

نصير الدين الطوسي  
حياته وفلسفته  
(٥٩٢-٦٧٢هـ)

تأليف

محمد حسين الحسيني

النجف الاشرف

١٣٨٩هـ





نصير الدين الطوسي  
حياته وفلسفته

(٥٩٧-٦٧٢هـ)



## الاهتمام

الى : اول من شجعتني على الخوض في الدراسات العلمية واخذت معي  
شجنتنا الدلالة حجة الشجرة الشوع اغايزرك الظهراني .  
الى : اول من تهني - بامانة وصدق - دراسة الجانب العلمي من حياة الطوسي  
الدكتور نوال انعام البستاني  
يوم اعلن في ٢٠/٧ مار/ ١١٥٦ قاتلا : (( ان الجامعة اللبنانية لتأخذ  
على عاتقها من اليوم دروسا ضايات الطوسي وفهرستها في هطاقا شجرة ))  
الى : اول من تهني على الشجرة الشاغة : دراسة الجانب الفلسفي في حياة  
الطوسي العلمية الدكتور خليل الجسور  
اليهم جميعا لما لهم من فضل في تقديم هذه الدراسة ، والى كل من يهيم امر  
العلم ويهجه . . . اقدم هذه الدراسة المتواضعة .

المؤلف



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم -

تلوح شخصية نعيم الدين الطوسي في معظم الدراسات كشخصية <sup>ف</sup>تعدت  
القدوة في علم الرياضيات .

ولو حاولنا دراسة هذه الشخصية الفذة بأمانة وصدق لوجدنا الحق الطوسي مشاركاً  
في العلوم ولم يكن الجانب الفلسفي من حياته العلمية أقل أهمية من الجانب الرياضي  
وقد اعمل المؤرخون الفلاسفة هذا الجانب الهام من حياته حتى قيل فيه -  
( اما اقوال الطوسي في المنطق والفلسفة فقد غرقت في كتاباته العقائدية  
التي تعد مقدمة تقليدية لكلامه عن العقائد التي استبقت في جوهرها من زوايا الكشوف  
وعبر تنشي الى مدرسة ابن سينا )

( دائرة المعارف الإسلامية ١٥ / ٣٠٥ )

في الحين الذي أمته الفكر الفلسفي بكل الفئات والفالكب الفلسفية التي منها -

- ١- شرح الانوارات
- ٢- شرح رسالة العلم
- ٣- رسالة الامامة
- ٤- الفوائد الثانية
- ٥- الجبر والاختيار
- وغيرها . . . . .

ولم يترك في هذه المؤلفات سلك كتب العقائد اطلاقاً .

كما وألف في علم الكلام الذي يعتبر حلقة متوسطة بين العقائد والفلسفة الكتب التالية -

- ١- تجريد الاعتقاد
- ٢- قواعد العقائد
- ٣- تلخيص الحصيل
- ٤- الفصول في الاصول

بمحيح ان الطوسي لم يكتب كتاباً جامعاً لجميع مباحث الفلسفة يبين فيه آراءه الفلسفية  
كلها . حيث ان شرحه للانوارات المتوفى فيه البحث العلمي بأختصاص . . . . . نجد فيه  
مقدمة الكتاب يشترط على نفسه ان لا يتخطى آراء ابن سينا ودائعها وزد ما استكمل  
الرازي عليه - وان خالف هذا الشرط احياناً - وأن الطوسي حينئذ قد تجردت عنه

وكذلك قواعد العقائد من تأليفه لم تشهد التفكير الفلسفي المستقل بل خلط بين الباحث الفلسفية والكلامية ، وتعبير ادق ، اما حصر مهمته في علم الكلام خاصة وان عند فيهملا فلا خلاصا في الامور العامة من الباعث الفلسفية البحتة ومراسلات علمية بيه وبين اعلام عصره في مواضع فلسفية لكن من ذالك كله لم تعدم انشائه الفلسفية .

فله التراث الفلسفي الزاخر من مؤلفات مطبوعة ومسانل صغار مخطوطة وفوائد شرقية - ومراسلات علمية بينه وبين اعلام عصره في مواضع فلسفية وان كتابا - على الاغلب - مخطوطا ومبعضها في بطون الكتب والجامع العلمية والتراجم . ونحن بالاعتماد عليها واستخراج نظريات الطوسي وانشائه نشرين باب باسم ( نسخة النجاشي ) . وما اكسر الفلاسفة الذين لم يتجاوز مؤلفاتهم الفلسفية اسباب اليد ، ولم يتركها كتابا مستقيا لجميع الباحث الفلسفية وانما القوا في مباحث وجد وما يدور بالبحث والدراسة لاتعالمها المانثر بالمعيار انماها من مشكلات النسخة التي تفتقر الى شرح ونقد وايضاح .

فان الاتقان في اد علم لا يتجزأ من التأليف فيه ، كما ان عدم التأليف لا يدل على عدم الاتقان .

وتوفيق التأليف في جميع فروع الفلسفة لم تحمل الا ثقله من الفلاسفة كان الخط في فهم من الاسلام المثنائين هو الرئيسيين بينا التوفيق سنة ( ٤٢٧ هـ / ١٠٦٤ م ) في كتابه الانوار والتبهيئات ومن الاملايين الاثرانيين المولى صدرا الشيرازي المتوفى سنة ( ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ) في كتابه الاسفار الاربعية العقلية .

بينما نجد فلاسفة آخرين لم يهتموا هذا الاهتمام ولم يتوفقوا هذا التوفيق بل كانت مثل فيلسوف كان اقدم زمانا فهو اقل تأليفا ، والدومسي - كثير من الفلاسفة - لم يولفوا في الفلسفة كتابا ماوا لجميع الباحث الفلسفية وانما الذي في مشكلات الحرية بالتأليف فيها ، يمكننا حصرها في النقاط التالية :-

١- مشكلات وجود ( الله ) :-

الفيلسوف في اثبات وجود الله والمعتبر (بانيات واجب الوجود) رسالة فارسية وهي نادرة ومخطوطة في مكتبة آستان قدس مشهد تحت رقم ٢٩٦ والصبر بتحقيق محمد تقى مدرمدرى بطهران سنة ( ١٣٣٥ ش / ١٩٥٧ م ) ..... كما ولى الفيلسوف تعليقات بالدرية على رسالة اثبات الواجب \* بقلم ابي عبيد الله محمد بن عمر الكاتب القزويني المتوفى سنة ( ١٢٧٥ هـ / ١٢٧٦ م ) طبعها الشيخ محمد حسن آل ياسين سنة ( ١٢٧٥ هـ / ١٩٥٦ م ) عن نسخة رشيد صغار الحامشي المؤرخة سنة ( ١١٢١ هـ / ١٧١٨ م ) .

٢- مشكلة علم الله بذاته :-

والذي بدأنا في هذه المسئلة التي شملت الفكر الفلسفي السني برعة طينة كشافا  
شعر فيه بالعربية ( رسالة العلم ) تأليف كمال الدين أحمد بن علي بن سيب  
ابن سعادة البهراني ، اعتمدنا على نسخة مخطوطة في م / اية الكعك  
في التبع الاشراف مؤرخه سنة ١١٢١هـ / ١٢٠٩م ) برقم ٣٦٤ -

٣- مشكلة الحكومة والسلطة :-

والذي في هذه المسئلة رسالة بالسرية تدعى ( رسال الامامة ) باستدعاء شهاب  
الاسلام على تاج اور . واعتمدنا على نسخة م / الطب برقم ( ٦٨١ ) مطهر  
ولميت ( ١٢٣٥هـ / ١٩٥٢م ) في طهران بن حيد تقي دانشريه

٤- مشكلة السرية :-

وعني من المسائل الفلسفية الهامة . التي فيها رسالة ( جبر واختيار ) بالفارسية  
وقد تعرضنا الشيخ في نوب البهراني بان تليده ركن الدين محمد بن علي الجرجاني  
ترجمها الى العربية . وحيد لم نلق على هذه الترجمة العربية فقد ترجمها مستعداً غير  
نسخة مؤرخه سنة ( ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م ) التي هي بخط محمد رضا بن الحسين  
محسن البهراني المتوفى ( ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م ) والموجودة في م / صاحب الذريعة  
في التبع الاشراف .

٥- مشكلة الخلود :-

ان الخلود الانساني وفقاً للانسان بعد الموت من المسائل الفلسفية الهامة  
وقد ألف الطوسي فيها بالعربية رسالة \* بقا النعيم بعد فنا الجسم  
التيها باستدعاء مؤيد الدين العرضي . اعتمدنا على نسخة الشيخ ابو عبد الله التيجاني  
المطبوعة في القاهرة سنة ( ١٢٤٢هـ / ١٩٢٣م ) . وقد حاولت اندراسات الديني  
والفلسفية ايجاد حلول مناسبة للمسائل الفلسفية المذكورة فتوافقت احياناً وتخالفت اخرى  
ولذلك درسها الطوسي في التبع الفلسفية ومؤلفاته نسوي المقائمه معاً .

اسلوينا :-

~~~~~

انتهى في راسة حياة الطوسي وفلسفته المنهج التالي :-

جعلنا الكتاب في مقدمة وابواب . . واليك تعرضنا موجزاً بما انتهجناه -

### مقدمة عامة :-

كان القرن السابع الهجرى / الثالث عشر للميلاد من الهللا  
للشرق والشرقيين . وما اسباب الشرقيين عامة من دواهي الجانب هذات مشر  
ما حصل بهم في هذا القرن .

وعلى هذا لا يمكننا ان نؤلف على حياة شخصية برهقة بصورة صحيحة انما انفس  
على التاريخ المصيح لهذا القرن الظالم .

وتاريخ هذا القرن - بهفة غامضة - يستدعي بحثا موسعا لنعلم  
وانما نريد ان نستعرض الحياة العامة من نواحي ثلاثة -----  
١- الحكومات السياسية :-

٢- الدائمات الدينية :-

٣- الحياة الاجتماعية :-

ومن المعجب ايضا ان تميز النواحي الثلاثة في شخصيته واحدة / قلت ان القرن ، التبر  
لا يمكن فيها تفريق المذهب من السياسة بوجه ، وما كان المركز اجتماعي  
الا مستندا الى الناحيتين معا فما من حركة سياسية - آذان - الا وشها  
دينية تحثها وتحرك عجلة مديرتها الى الامام هذا كان : ان اكثر الناس .

اما الا تنهايون فكانوا قلة بالنسبة الى الغالبية المتش والعايدون اقر حلال عرسنا  
الحالي الذي يكون الكثرة في العايدة والانتهاية قلة والتسبب المتغير اقصر  
وحيث ان دراسة الجانب السياسي تأمنينا فأمسنا عن دراسة الجانب الديني والاجتماعي  
ودرسنا الجانب السياسي الرئيسي في الشرق والذي كان مثله في حكومات ثلاث  
وهي - حسب دواهي التاريخي - كما يلي :-

١- حكومة الاسماعيليه .

٢- الخلافة السياسية .

٣- حكومة المشيول .

والبحث الموضوعي لكل من الدول الثلاث يستدعي دراسة مستقلة لذلك حاولت دراسة  
الجوانب المتعلقة بحياة النفوس ، والتي تلقى ضروا على الحياة الاجتماعية عصره  
السياسي والديني والاجتماعي .

وقد توسعنا شيئا ما في الحكومتين الاسماعيليه والموسوية بسبب المعجز الشديد الذي  
يقتضه تاريخ الاسماعيليه . وتدوره المصادر العربية في تاريخ المعجز ، فنفدتنا طبع  
على امع المصادر التاريخية وللعربية في دراستنا عنهم .  
واما الفلسفة السياسية فتاريخها مدور بالتميز من قبل المؤرخين العرب فلم نشهد



لها سوى الاحداث التي وقعت في عصر المستعصم بالله ( ٦٥٦ / ١٢٥٨ م ) —  
آخر الخلفاء العباسيين .

وحيدان الدلويسي ولد في بيته شجية والناكيب عقائدية في المذهب الشيعي —  
الاسماعيلية اول الامامية . وما ان التاريخ الشيعي انتهت في\* من النور حارثا  
في جولة سريعة التعرف به .

وباث القدمة في الحياة العامة في القرن السابع الهجري تمهيدا للتعرف على حياة  
الدلويسي الدينية والسياسية والاجتماعية في فصول .

الفصل الاول : — النجعة في التاريخ

الفصل الثاني : — الدعوة الاسماعيلية الجديدة .

الفصل الثالث : — اميرائوية السؤل .

#### الباب الاول : —

تأولنا حياة الدلويسي ترجمته وشايانه واسرته وشايانه مؤلف

الدلويسي من الحكوميين الاسماعيلية والمنشوبة . ولولاه رؤاياته —  
واستنتاجنا من ذال ان نصير الدين النوسي هرايو جعفر محمد بن محمد بن الحسن —

يلقب ( بنصير الدين ) و ( الخواشي ) و ( والحق القسوي )

اصله من ( : جهود — ساوة — قم — ) وولد بطوس خراسان سنة ١٢٨ / ١٢٠٠ م  
وتوفي في الكاظمية الممران سنة ( ٦٧٢ / ١٢٧٣ م ) وهو من أسرة علمية جليلة درس على

مشايخ ابلقة في العلوم المتداولة في عصره وتعرضنا لنماذج الدراسة المتبعة في عصره .  
وان مناصبه الادارية كانت الكتابة في ديوان الانشا\* ولقب بالوزير بهذا الاعتبار وان شارك

في فتح بغداد سنة ( ٦٥٦ / ١٢٥٨ م ) لم تكن عن طوع ورغبة وان موطنه من حكومة  
المغول كان كما يقول عبد المتعال الصديدي : —

( فاستغل نصير الدين الدلويسي حاجة هؤلاء الىه في نفع الامم والمسلمين واخذ  
يجمع ما نهب من الكتب الاسلامية بعد سقوط بغداد بيد التتار واتي له خزانة عظيمة

بمدينة مراغه ، كانت تحتوي على اكثر من ( ٤٠٠٠٠٠ ر ) مجلد ، ولولا اهتمامه  
بجمعها لظلت عند من لا يعرف قدرها من التتر وغيرهم ونذا الى ما حدث للمسلمين —

النفع في هذه الحنة التي نزلت بهم نائيا ما ذهب من آمالهم واسترد ما ضل —  
كرامتهم وانتفع بها منه عند هؤلاء كثير منهم ، وخصها النجعة والبلدين والعكس

ومن البهم . . فكان بيرغم وثقي حوائجهم وحي اوقانهم ، لانه كان على مقبلة النجعة  
( الجندون في الاسلام )

## الباب الثاني :-

استوفينا فيه آثار الطوسي العلمية حسب ما رسلت اليه بدانتيج

في عصره العظام الذي يقول منه كرد علي :-

( أصبح الناس بعد المائة السادسة فقرا نعم ، نيتا نسيما

في طلب العلم ورغبوا عن اللسان بفد ..... سونه ) .

( الاسلام والاشارة السنية ٤٥ )

فقد خلف الطوسي ثروة عسيمة من المؤلفات في مختلف الفنون والعلوم قلما يشق ذاك لك لشغفية علمية يجمع بين التخليط والتأليف والتأصيل وخاصة في المعجم الوسيط تلك - وليبي ان اتقانه اللغات العربية والفارسية والتركية فتح له ابواب اوسع للمعرفة وله انتاج فكري بكل اللغات المذكورة والاصالة والدقة طائفتان بارزتان في كل ما صدر من قلمه بل تعتبر مؤلفاته عامة منتزلة ومضبوطة الى حد يوجب اللبث في سد النظر ، لذلك كثرت النسخ والتعليقات عليها من معاصريه والمتأخرين عنه - ش يونا - هذا ، واليك مؤلفاته حسب اهميتها العلمية :-

١- الفلسفة والمقائد

٢- الأخلاق

٣- المنطق

٤- الهيئة ( الجغرافية الطبيعية )

٥- الهندسة

٦- الفقه

٧- علم المعادن

٨- الطب

٩- التاريخ

١٠- العروض

١١- الرياضيات

١٢- الرموز

١٣- مراسلاته العلمية

١٤- الكتب المنسوبة اليه .

ولتزننا بان نقد النسب العربية على غير ما في كل مؤثر . وان تذكرا قد نسخها  
الخطوط الموجودة في المكتبات العامة والخاصة في العراق وايران وتركيا وجرنوا رجب  
وارقامها .

ونكتفي بذكر ثلاثة نسي منها فيما اذا وجدت ونذكر الشروع والتعليقات على الكتاب  
ونكتفي بثلاثة منها أن وجدت وذلك علما بأن سرد النسخ من وجوده لا يقتضي تاريخها منها  
لا تسود بالنسخ الشجير .

ويحتوى هذا الباب على الفصول الآتية :-

الاول :- مؤلفاته حسب التام

الثاني : اداءه ( نشره ونشره ) السري والفارسي .

الثالث : المعهد الملكي النديري : ودراسة مستوفاة عن نشأة الجمع ردت مرافقه  
ودكر الكتب . وبعد ان ابدى وحفله ما ذكره ببرسي زمان ثانيا :-

( قرنا العلم في بلاد العراق على يد هذا الفارسي كانه نبي خير في خلقه مدلهمة

( تاريخ اداب السنة العربية ١٩٢٢ : ١ )

الباب الثالث :-

مؤلفاته في فلسفة الدين الدلوسي مؤلفاته

ولم يتحدد تعبير الدين الدلوسي من الاسلوب التقليدي الذي سار عليه اندلسية والمتمسك

بقوله في استمرار الاراء واستقلال النتائج وانتشار لبعضها على البعض . وكانت الاراء

والنظريات التي اختلف معهم مدود . وفي نقد الوقت خاصة - وايضا بطرق

المواضع والمباحث التي تبينها مدروسه في كتب القدماء والمحدثين الفلاسفة بعد توجه

من اللغز يفقد البحث رونق الادب والواقعية لذلك نأخذ - في جولة سريعة - بمسيرة

آراءه ( بصفة عامة ) بالاعتماد على تصور كل ما مثل رأيه في تاريخه

\* الواحد لا ياتي منه الا الواحد \* قانون السببية \* الحلة والمعلن \* واعية

الملك والعصمة وما اليها ثم نرتز البحث في موضوعين يظهر ابعثهما بحثا خاصة في

نظر الدلوسي حيث انه الذي نل منها رسالة مستقلة عربية ودراسة وما اختار منها

بالاستقلال في التأليف . لا يسل اشبهما الملحة بالافادة الى انهاء من المستقر

التي تهم الحياة اليوم ونحنا :-

١- مشكلة الحرية - الجبر والاختيار .

٢- مشكلة الحكومة - الامام -

٣- وستدرسها بصورة مفصلة .

واما المشاكل الفلسفية لا ندرسها واعني بها :-

١- الله - واجب الوجود -

٢- علم الله بذاته

٣- الخلود - المسعاد -

تتمتع بدرجة عالية من الطرس فيها من غزارة مؤلفاته وتكفي بذالك حيث  
ان كتب الموسي المعجزة كغيلة بالشئ والتفصيل .

الباب الرابع :- ( اثبتنا فيه التراث الفلسفي للطوسي )

ان اشتهر اثر فلسفي للطوسي ، هو كتاب \* حق مشكلات الاشارات \* الذي عرف باسم  
\* مشن الاشارات \* حيث شئ فيه كتاب اشارات والتبقيات للشئ الربيعي ابن سينا  
المتوفي سنة ( ٤٢٢ / ١٠٢٥ م ) وكان الحائز الوحيد له في هذا التأليف وهو  
الانتصار لابن سينا رد ما اورد الفخر الرازي المتوفي سنة ( ٤٠٦ / ١٢٠٩ م ) انتقاد  
لكتاب ابن سينا فادرج كتاب ابن سينا بين خدم مبادئ خوالع الفخر الرازي وبين التفسير الناقص  
لحوالته الموسوي . ومن هنا جاء دور علم آخر هو قطب الدين الرازي المتوفي سنة  
( ٥٧٦ / ١٢٧٤ م ) فان كتاب \* الحاشيات بين شرطي الاشارات في التلخيص  
التوضيح والانتصار للأصوب فيها وقد رتب الاشارات مرات عديدة واما شئ الموسوي  
فقد رتب ايضا طبقات عديدة فيها :-

١- طبعة المبرقي ايراني سنة ( ١٢٨١ / ١٨٦٤ م ) والهند سنة ( ١٢٩٢ / ١٨٧٦ م )  
٢- طبعة المعروف بحدري في الطبعة الحسينية سنة ( ١٢٤٥ / ١٩٠٧ م ) من اصف  
الاشارات وشئ الفخر الرازي في الهامش .  
( ١٢٧٧ / ١٩٥٧ م )

٣- طبعة المعروف بحدري من ايس الاشارات بين الحاشيات لتلخيص الدين السمرقاني  
واثني في المرتبة الثانية كتاب \* تجريد الامتنان \* في السائد وتركيب  
يقول الحاجي : تلخيف كتاب مشهور اعتنى به القدر وتضمنوا فيه بالرد والتبصيل  
له شئ كثيرة ونواميسها ناز من - سره جان الدين حسن بن يوسف بن طاهر الحلبي  
شئ الشجعة المتروكي ( ١٢٦٠ / ١٢٢٥ م ) ( كندالشر ١ / ٤٤٦ )  
وقد طبع من شروحه كثيرا في ايران والهند وطبعان عد مرات . وقد اعتدنا من طبعة  
السران بمدينة لبنان سنة ( ١٢٥٢ / ١٩٣٤ م ) .

واثني في المرتبة الثالثة من الشهرة كتاب \* نقد الحاصل \* في  
\* تلخيص المصنف \* وشتم على رد ونقد للمؤلف الموسوي على كتاب  
\* من ادكار النفايس والنفايس \* تأليف قس الدين الرازي ( ٤٠٦ / ١٢٠٩ م )  
وقد تيسر بعد سنة ( ١٢٦٠ / ١٩٠٥ م ) .

وعا ولست ان اجمع في هذا الباب ( التراث الفلسفي للشرقي ) غير ما تقدم من الكتب  
الثلاثة المذكورة مشهورة ومطبوعة دون الرسائل الفلسفية التي كتبها اعني بالعربية  
او الفارسية فانها مبثورة بين منطوقه نفيس ومطبقه نادر فجمعت في باب  
ثامن من تعقيد ما كان بالسريه وتدريب ما كان بالفارسية وتميز بالتميز المتميز  
عليها ليسهل الشرف عليها والانتفاع منها وفي كالاتي :-

- ١- قواعد العقائد
- ٢- رسالة الامامة \*
- ٣- من رسالة العلم \*
- ٤- الفوائد الثمانية \*
- ٥- الدبر والاختيار \*
- ٦- القدر في الاسوس \*
- ٧- اثبات الواجب \*
- ٨- اغا زوان سام \*
- ٩- مدار العصار \*
- ١٠- رسالة قصة الموجودات \*

## وأما الثاني : —

فهو في فهرر الحادرات التي اعتدت عليها — مرتبة حسب حروف الهجاء — نسبي  
مختلف الموجهات المبحوث عنها في التاريخ والمير والتراجم والفلسفة بالذي وما يحتاج  
اليه من الميزات من تعيين تاريخ دلجها وحله والعليلة التي طبع فيها —  
وان كانت من المخطوطات فتعيين المكتبة او الجهة التي تحتفظ بها مع الترتيب  
التسلسل وتاريخ نسسخه . ولي ذالت فهرسه شاعرا الاعلام من شي من تاريخهم  
ان هذه الدراسة التي اقدمها اليوم ليست سوى خطوة اولى في هذا السبيل  
الدليل ، وعناية الداوسي ذات جزائب متعددة لا تكامل دراستها الا بتواتر لا يندى  
وتعاهد الاثصار .

وأما ان نستحق الجهد والجلد والمير التي راقت اعداد هذه معلوما ت  
والبحث والتقصي والتنسيق والترتيب واستخراج النتائج ، التي ارجوان منسبها  
الفارى . . . . . ذالك . . . . . ان مهمة الدراسة هذه ليست هيرة باعتبار  
انتقار المكتبة العربية اليها .

واجدني مراتح المير حيث اتحت لي هذه الفرصة الشلية لتقديم هذه الدراسة  
التواضعة وصاماني بعمد جواب العوس .

— وخاتما — حمد ادا ما يحب علي من الحمد والشكر لله تعالى على  
ما اولاني من النعم وقتني لسة من الدراسات — التي شها هذه الدراسة —  
لا يهني الا ان اقدم جزيل امتاني وتقديرى لكل من الاساتذة : —

١ — شخي المرمم الشيخ اغايزر لالظهراني على رعايته الكريمة التي اولاني بها  
ادام الله ليله ورعايته — والتي كانت البذرة الاولى للقيام بهذه  
الدراسة .

٢ — استاذي الحفد فدوة الفقها وزين المكما السيد ميرزا حسن البجنوردي — اظلم  
الذي يسهر على درسي ونوبه يسي ولم يتوان فيه في اعنك الاممات .  
٣ — الدكتور خليل البر حيث نهني على الزاوية الشافرة التي تعانها المكتبة  
العربية من فلسفة النوسي وحياته .

٤ — الدكتور حسين علي — غفوه الذي لم ينفصل علي بشي ما طلبت منه  
وتعمل مكتبة الخاصة في استبار .

اليهم جميعا انسى شكرى وامتنانى .  
 واخيرا اعتذر من اى خلل وشغل يطرأ على البحث فان المعنى لا يهتم  
 ولا يسمنى الا ان اعترف بما تاله العمد الاعفها نى :-  
 (( انى رايت انه لا يكتب ان انا كتابا نى يومه الا قال نى فسمى .  
 لو تغير هذا كان احسن . ولو زيد كذا كان يستحسن ولو قدم هذا على  
 افضل ولو نثر هذا كان اجمل وهذا من اعظم العيوب ووديل استيلا \* انى  
 على مجلة البشر ١٠٠ ))

لـ ومانونى ابا لله عليه توكلت واليه انيب سا

التيف الاشراف

فى شهر رجب / ١٣٨٩ هـ

محمد حبيب الحبيبى الجلالى







### الشيعية في التاريخ - ١ -

ينبغي ان نقدم هذا البحث حول الشيعة في التاريخ محاولة لكشف الجوانب التي اكتسفت حياة ((نصير الدين الطوسي)) الذي عاش مع الاسماعيلية التزادية في ارض ايران برهة طويلة .

ونسبت اليه مؤلفات على هذا المذهب كما وانه اعلن المذهب الشيعي الامامي الاثني عشري واعاده ورجعه بعد قضا المعول على الاسماعيلية فيلزمنا ان نتعرف على تاريخ الشيعة كي نتعرف اكثر على حياة الطوسي بالذات .

المسلمون ينقسمون الى سنة وشيعية وتشكل الشيعة الاقلية بالسبب من السنة . ولا شك ان الشيعة بسبب خلافهم العقائدي وقتلهم ، كانوا في حالة نزاع الى النشر والتقية في العقيدة والمذهب حقناً لدمائهم . . . . ولا لوم انهم في الحالة التي يلتجئ اليها كل من للحياة . . . . .

وكانت المناطق التي تسكنها الشيعة بنسبة اكثر في بغداد - حاضرة العالم الاسلامي - هي محلة الكرخ ومشهد الامام موسى الكاظم (ع) ومحلة المختارة في الرصافة وفي محلات الانرى كانوا اقلية . وفي مدن العراق : كانت ادملة والبصرة والكوفة وكربلاء وواسط وميسان والمدائن وبيضا تسكنها غالبية شيعية .

وكانت الخلافات العقائدية سببا رئيسيا في اراقتالهما من الطرفين في بغداد وخبرنا من المدن العراقية وكانت الشيعة على الاغلب مبهورة ومظلومة .

فقد اكتشفته اذوار التفتية والنشر - ولا تزال لها رواسب في المجتمع الشيعة - لذلك  
تكفي مجرد سرج للشيعه في التاريخ ووجهة النظر الشيعة - وقرق الشيعة الموجودة اتية  
في ارجاء العالم والسبب الرئيسي في اختلاف كلمتهم .

وسأني اوفق لدراسة موضوعية حول مذشب الشيعة ، اعطى الموضوع حققه .

كان النتيج السياسي ولید الازمة السياسية التي حدثت عند وفاة النبي .

سنة ١١ / ٦٣٢هـ - وان كان بالمعنى اللغوي ما هنا على هذا العهد - .

وكان الراى الغالب على زعماء المسلمين حينذاك :- ان النبي (ص) مات من مرض -  
على تعيين خليفة من بعده . . . . .

ولستقر الراى - انيرا بعد جدال بينهم - على اختلاف " ابي بكر " بياعه القاتل  
منهم - كل ذلك قبل ان يدين النبي (ص) وبينما كان صهره علو بن لبي طالب يقوم بتجديد  
ودفته - واما الشيعة وفي مقدمتهم - كما نرى التاريخ الشيعي - فكانت تفرس  
وابو ذر الغفاري وبلال الحبشي والعتداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر خائناً الاستخفاف  
غذا واحتجوا على ذلك . . وكان الجواب الوحيد لهم : "نهم رأوا في ذلك منعاً  
الاسلام والمسلمين .

واكست الاسباب والظروف الشيعة واصبحت القلة القليلة امام الكثرة الفاخرة . . فـ  
وان قُهرت سياسيا لكن لم تفقد عقيدتها ولولاها ابد .

فكانت تنال " علي بن ابي طالب " سراً وجهاراً . . وفي هذا العهد نشق الامم  
الى سني وسني . . . . .

ويمكن تلخيص اهم المستندات في تفصيل علي (ع) على غيره في امور ثلاثة .

الاول :- نزل النبي بالخلافة لسلي :- فتعتقد الشيعة انه نزل بالخلافة في مواطن عديدة :-  
قولا وفعل كما هي في روايات كثيرة من السنة والشيعة كان اشهر تلك الميظن :-

موقعة (جند برخم ) التي قام فيها النبي قائداً في خطبته :-

( من كنت مولاه فعلي مولاه . . اللهم وان من ولاء ورض من هـ .

وانصر من نصره واخذل من خذله . . . )

ولما السنة رقم انهم رويوا هذه الواقعة يحاولون تفسير الولاية بالعداقة لا النباهة والخلافة  
وهي كانت محاولات التهرّب من صراحة النص . . فارح نمر سرج . . ان كيف يمكن ان يحجب

النبي (ص) الكثرة من المسلمين ويقوم خطيباً في حين انه يخبر بأنه العام الاخير من حياتـ

.. فانسأ :- ان لي مع فلان صداقة . ثم يقول بعد ذلك اللهم انصب "ني قد ينسأ .

وليلج الزائد منكم الغائب ٠٠ وعكسذا ٢٢٢

ثم كيف يترك هذا الامر الهام دون تفكير جدي ونحو الخبير بوقاته في نفعه نعام .  
وقد الف عالم شيعي معاصر كتابا باسم :- ( الخديرة في الكتاب والسنة والادب ) .  
ونحو الشيخ عبد الحسن الاميني طبع منه ( ١١ جزء ) استنزى البحث في نفسه  
منشأ واسنادا فسي الجزء الاول منه .

الثاني :- الخدمات العظيمة التي قام بها علي بن ابي طالب في سبيل الله التي لولا  
وجود الامام علي ( ع ) لما قام للاسلام عود . ولم يكن احد من المرشدين  
للخلافة يقسم بها .

الثالث :- القرى فهو صهر النبي وفاتمة بنت النبي (ص) الوحيدة زوجته .  
وانحصرت سلاله النبوة في الحسن والحسين ولديها . فلو كان النسب ( ونسبه ) -  
المبرر في الاستغلاف لكان اولي من غيره .  
والاجمال :- هذه نقاط رئيسية في رأى الشيعة . وقد كتب علماء الثريتين مؤلفات  
كثيرة في هذا الموضوع بلغت الغاية . ويمكننا الاشارة الى اوسع كتاب شيعي في هذا  
الاسماء وهو كتاب احقاق الحق وازيادته البائل \* تاليف القاخي نور الله تعالى  
( ١٠١١ هـ / ١٦١٠ م )

وتكشف الاهيات التي قالها عبدة بن ابي لهب عن مدى الشموخ السائد في سبط الشيعي  
حيث يقول فيها :-

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| ما كنت احسب ان الامر منصرف    | عن ناشم ثم شها عن امر حسن  |
| البراول من ملهى لقلبتكم       | واعلم الناس بالقران والسنة |
| واقرب الناس عهدا بالنبي ومن   | جبريل عون له بالغفل وكفن   |
| من فيه * ما فيهم لا يمترون به | وليس في القوم مانع من تحسن |

( شرح نهج البلاغة ٢/٢ )

وحيث لا يمكننا الاستغناء في هذا البحث الذي ارتقت بسببه الهدى وشغقت النكر الاملاء  
برهة طويلة من الزمن ، فيجد ربنا ان ناخذ جولة سريعة في التاريخ الشيعة

حتى اليوم .

الخلافا الراشدون :-

١- ابو بكر عتيق \* بن ابي قحافة ( ١٢ هـ / ٦٣٤ م )

وقد بلغت مؤاخذات الشيعة عليه احدى عشر موردا ذكرتها شرف الدين في "النور والاجتهاد".

وارلى هذه المؤاخذات :-

تزيينه للخلافة ٠٠٠٠ فقد خادبه الامام علي قائلا :-

فان كنت بالقربى حجبت خصيمهم فخيرك اولى بالنبي واتيب

وان كنت بالنورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشرون فيب

وقد تخلف عن جيش اسامة الذى لمس النبي من تخلف عنه - ونحو السيرة التي اعطى النبي في

فهادتها لاسامة بن زيد بن حارثة الى غزوة اليرموك في ١١ هـ / ٦٣٢ م . وكان في يوم ٢٨ هـ

دفن به \* بالنبي مرفق الموت فلما اصبح يوم التاسع والعشرين ووجدتم مقاتلين من اليه

ومضهم على السير ولعن المتخلف . ولكن بدون جدوى .

يقول السيد شرف الدين :-

( ٠٠٠٠ وكان - هاهي واهي ) ان تخلوهم المعاصرة فيقتل

الامر من بعده لعلو بن ابي طالب \* على سكون وطامة ، فاذا رجعا وقد اجمعه

الخلافة . واحكم لعلو عقدنا . كانوا عر. المنازعة والخلاف اهد . وانه امر عليه

اسامة ويواين سبع عشرة . لعلو لائمة البعث ، وردا لجماع اهل الجراح ضم . واحتيا

على الامن في المستقبل من نزاع اهل التافس لواء احد منهم كما لا يخفى . فكم فضيل

الى ماديسر (م) فقلعوا في تاهير اسامة وتناقلوا عن السير معه فلم يبرحوا من "الجرف"

حتى لحق النبي (م) بهم . فلهما حينئذ بالغا البعث وحل اللدا تارة ومعه

اسامة اخرى . ثم تخلف كثير منهم عن الجيوش في اولهم ابو بكر ومير (النور والاجتهاد ١٢٨)

وقد اخذ ابو بكر "فدك" رجعلها لبيت المال في حين انها كانت للنبي (م) فلا بد ان تترك

بنته الوحيدة "فاطمة الزهراء" (ع) محتجا بحديث "انا معاشر الانبياء لانبياء" ٠٠٠٠

وقد احتجت فاطمة الزهراء - وجمع من الصحابة - وقالت بان النبي يقتل بذلت - النبوة

لا تنوارت وليست ملوكة - ولا يريد ان لا ارث في المال بين النبي (م) وبنه - ولنقص

الى قلعة من خيلتها في المسجد وفي تقول :-

(( ٠٠٠ نلب على ارثي هاهي ابي قحافة . . . ) )

اهي ؟ لقد جئت ثوبا غريا . . . افلى عهد تركتم كتاب الله ونهذنوه رواه شهر بن

ورث سليمان داود (النس ١٦) وقال فيها اقتضى من خير زكيا :- فبه لي من لدن

ولها يرضني ويرث آل يعقوب واجعله رب رضى (مزم ١٦)

وقال ( والوالد الارحام بعضهم اولى بيعدني كتاب الله ) ( الانفال / ٢٥ ) يخبر  
 بهكمكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ( النساء / ١١ ) فإذ حضر  
 ابدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرين بالمعروف حق على المتبر (   
 البقرة : ١٨٠ )

انتمكم الله بأمة اخبر بها ابي ؟ ام انتم اعلم بخسوس القرآن من ابي واهل مضي ؟  
 ام تقولون اهل ملته لا يتوارثان ( ١٠٠٠ ) ( الاحتجاج ١٢٨ )  
 وفدت : - مدينة قريظة من خيبر في الجزيرة العربية كان سكانها من اليهود تدعى  
 اعلمها مع رسول الله (ص) في السنة السادسة للهجرة / ٦٢٧م على نصف ارضه فقبل  
 ذاك منهم ١٠٠ يقول شرف الدين : -

( ١٠٠ ) فكان نصف فدت ملكا خاصا لرسول الله (ص) اذ لم يحرق  
 السلطن يخيول ولا ركاب ١٠٠٠ وبذا مما اجتمعت الامة عليه بلا كلام لاحد من شي  
 منه ثم انزل الله عز وجل ( ولأت ذا القربى حق ) انحل فاطمة فدا ١٠٠ فكانت في يديها  
 حتى انتزعت منها لبيت المال ( ١٠٠ ) ( التور والاجتهاد ٣٥ )  
 وكان موقفه ازا \* مالك بن نيرة \* مخزيا : فقد اسقرا به على تنفية العنا - لمالية  
 لدلي (ع) ١٠٠ والذين فعلا - امتنعوا عن اداء القروض المالية الا لساحبها خروعي  
 - باعتقادهم - او تشرخوا وكان من العنشين \* مالك بن نيرة \* الذي كان ونبيه  
 في \* البطاح \* .

وكان ابو بكر قد جعل خالد بن الوليد قائدا للجيش .  
 فنحن حملة على \* امد \* و \* غطفان \* ثم جا متوجها الى البطاح - في حين  
 ان ابا بكر لم ياهره بخسوس البطاح - وما كان من مالك الا ان اخلى البطاح يفرق قوه  
 ١٠٠ ولما دخل خالد ووجد الحالة \* فشرعهم والقي القبض عليهم بما فيهم \* ما وزوجته \*  
 لبلى بنت المنهل \* ام تميم \* التي كانت من اشهر نساء العرب بالجمال \* بلاسي  
 جمال العينين والساقين - وام يراجل من عينيه وساقيهما - ١٠٠٠  
 ولنصحه قليلة لتصرف يد الاخلاص والايمان الذي كان يفتح بها قواد جيش ابي بكر -  
 ( ١٠٠ ) فكان مما قاله خالد لمالك : - اني فانتك \*

فان له مالك : - او بذلك امرت صاحبك - يعني ابا بكر - ؟

قال : - والله لا تقتلك .

وكان عبد الله بن عمر وأبو قتادة الانصاري اذ ذاب حاضرين فكلما خالد في صرعه .  
فكسره . لا متهما - فقال مارا : يا خالد ابعثنا الى ابي بكر فيكون غوثا في يحرر  
فينا . فقد بعثت اليه غيرنا ممن جرعه اكبر من جرمتنا .

والعبد الله بن عمر وأبو قتادة على خالد بان يبعثهم الى الخليفة فابى عليه ذلك  
وقال خالد : لا اقاتلني الله ان لم اقتله . وتقدم الى ضرار بن الزور اذ لم يضرب عنقه  
فالتفت مالت الى زوجته . وقال لخالد : هذه قتلتي .

فقال له خالد : هل الله قتلتي يرجع عن الاسلام .

فقال مالك : انتي على الاسلام .

فقال خالد : يا ضرار اضرب عنقه .

فضرب عنقه . . . . . وقبر خالد على زوجته ونش بها ( اي تزوجها ) في تلك الليلة . . . . .  
وفي ذلك يقول ابو زهير السعدي :-

الاقبل لامي اوغدا بالسنايك تناول غذا اللين من بعد مائنته

قضى خالد اهنيا عليه لعمره وكان له فيها عوى قبل ان يترك

فاحسنى نواه خالد غير عاظم عنان الهوى منها ومنه منته

واسمع اذا احزن واسمع مالت على غير شئ نالكا في هولك

فمن للثاني والارام بعده ومن للرجال المعدمين غمالت

اديبتم غمها وسسبها بفارسها المرحو حوالت

وكان خالد قد امر بجمع تلك السراة الاسرى من قوم مالك : . . . . . فحبسوا وتبوا فحديده

فنادى مناديه في ليلته مظلمة : ان ادنوا اسراكم وشي في لغة كنانة كاهنة

من القتل . . . . . فقتلهم باجمعتهم ( . . . . . ) ( راجع عبدة خالد / ١٢٠ )

ولاشك ان الانسانية تدمر بها الى التهمة . والمجرب ان يدمر فقتلوا هذه الجرائيم  
٤٠ المعزى الخالد . . . . . فهل الاسلام في قاموسه هو لا سوى ذريعة تسمى الوفاة  
لرؤوب الشهوات . فاذا كان لهم مبرر للاغارة والاسترقاق .

فما هو المبرر على من ينادى بالاسلام حتى آخر لحظة من حياته . . . . .

وهذه الجريمة التي كانت اظهر من الشمس للشهود وللخليفة . . . . . كيف يتدبر عنها  
الخليفة ويأمره فيما بعده على مآل المسلمين

(الخطبة الثانية) ابو حفص " عمر " بن الخطاب ( ٢٣هـ - ٤٠هـ )

كانت خلافته من ١٢هـ / ٦٢٤م الى ٢٥هـ / ٦٤٥م

ولم يعلم " عمر بن الخطاب " ما افد على صاحبه " ابي بكر " بل تمت جنة  
من الشيعة ان توارثا سبقا بهتسا ادى الى خلافته . . وقد بلغت الشيعة  
الى ( ٥٣ ) موردا ذكرعا شرف الدين . . . .

ومن المواخذات على " عمر " منه كتابة النبي (ص) ومير عن هذه الشيعة في  
كتب السير واخباره ( رزؤ يوم النعيس ) وفي كتابه البره البخاري اوتق حديثه  
ان النبي (ص) قال لما حضره وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب . . .

: ( ( علم لکم کتابا لا تفلوا بعده . ) )

فقال عمر : قد غلب عليه الوجع وشدكم القرآن . حسينا كتاب الله فاحسن على البيت  
فانتموا . . . . فكان ابن عباس يقول : ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله (ص)  
وبين ان يكتسب لهم ذالك الكتاب من اختلافهم ولعنهم ( . ) : صحيح البخاري

يقول السيد شرف الدين :-

( . . . ) وقد تعرفوا مانبه ان نقلوه باليمنى وثبت لنا بيت

من عمر ( رضی اللہ عنہ ) :- ان النبي يهجر . . . . .  
عليه الوجع تهذيبا للمباراة وتقليلا لما يستهجن منها . ( انقب المصنف )

وقد منع وحرم نكاح الشيعة الذي شرعه الله ورسوله وعمل بها على عهد رسول الله (ص)  
وعلى عهد ابي بكر وفي اول عهد عمر نفسه . . .

حتى قال بكل صراحة :- ( ( متعتان كانتا على عهد رسول الله . وانا انهر عنهما  
واعاقب عليهما : متعة الامع و متعة النساء ) )

يقول مسلم الثقفي - صاحب الصحيح :-

( ( كان ابن عباس يامر بالشفة . وكان ابن الزبير يسي عنهما . . ) )

نذكر ذالك لباير فقال : على يد دار الحديث ، كمتعتان رسول الله (ص) ما قام عمر

فقال :- ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء ، فاتموا الحق والعمرة ، وانك نكاح خذ

النساء فلن اوتي بهرجن نكح امرأ تولى اجل الا رحمه بالحجارة . .

( صحيح مسلم ٨/٤ )

وهذا يتناقض بها ما جاء عن رسول الله (ص) متواترا : ( حلال محمد حلال الى —  
القبيلة وحرامه حرام الى يوم القيامة ) .

الغلبة الثالثة :- عثمان بن عفان ( ٢٣٥ هـ / ٦٥٦ م .  
قرب اليه الامويين فكانت لهم المأوى الثامنة . وكان الشعب يدي سخيا شديدا تجر  
حكومة الامويين . . قتلوا عليه وقتلوه في ٢٥ / ٦٥٦ م ) .  
يقول امير المؤمنين علي ( ع ) :-

( . . الى ان قام ثالث الخوارج ثاقبا حبيب بن نضلة —  
ومختلف . وقام منه بنو ابيه يفتنون مال الله خضم الابل ثبته اليهم الى ان —  
عليه قتله واجهز عليه عطسه وثبت به بئنت فما ادعى الا والناكر كعرف الخبج الى يتالى  
علقى من دسل بانحب حتى لقد وطى الحسنان ، رشن علفاى ، مجتسبر حولى كى يحن  
الغنم ( . . . . . )  
وكان من اعماله ان اقتلع مروان \* فذكاء \* وقد طلبها فاطمة ارض فلم يمس —  
طلبها .

وحسب المراعي حول المدينه كلها عن مواشي المسلمين كلهم الا عن بني امية .  
وامالى \* ابا سفيان بن حرب \* ما بقي الف من بيت المال في اليوم الذي مر فيه —  
لمروان بن ذكوان بمائة الف من بيت المال ، وقد كان زوجة عثمان : ام بان ( اخت —  
فجاء \* زيد بن ارقم \* صاحب بيت المال بالمقاتل يومها بين يد عثمان وكبير  
فقال عثمان : انيكى ان وملت رحمى ؟  
فقال :- لا والله لو اعديت مروان مائة درهم لكان كبيرا .  
فقال عثمان : انى المقاتل باين ارقم فانا شديد غيرك .  
.. الى غير ذلك من الاقتتال والاضغاث في بيت المال لاشي \* سوى التمس —  
في تركيز دعائم الطوكية لتدفعه .  
وتشوير الكيان العنالى . . . . .



الخليفة الرابع : علي بن ابي طالب ( ٤٠-١١٠ م )

بارتاليم الخلافة في اواخر ( ٣٥-١٥٥ م ) وانتهت في ٤٠-١٦٠ م  
اي بعد اربع سنين وتسعة اشهر . وكان اول ما ابتدأ به ( ل ) .....  
تدهيرهم بزال الحكم . من العناصر النفاذة التي شملت مراكز حساسة وسياسية ان تدهير  
بذو العناصر حكومة الامام ما امكنها .....  
وتعذر في ثلاث حروب دامية . خاصها الامام بهسالة .

( الاولى : - حرب الجمل قادتها ( ام المؤمنين ) عائشة \* زوجة نبي الله  
بشأن طاعة والنزير . وكان السبب في ذلك ان الامام لم يستجب لدعوتهم في التواجد  
من بيت المال .

ومن الغريب جدا ان يتذرعوا في حربهم بذه الدعاية بدم عثمان واثنت في دل من  
لعنته . ولطاعة والنزير لم ينجوا قط .

( الثانية ) : - حرب صفين وقادها معاوية بن ابي سفيان الاموي .  
وكان السبب في ذلك الاحقاد الدفينة التي كانت بين الاسرتين الهاشمية والاموية  
الحميقة الجذور . وكان يتذرع بالسبالة بدم عثمان ودامت الحرب نجا\* من نصف -  
( الثالثة ) : - حرب النهروان وقادتها ثمة من الحواري اللذين استشهدوا نزل النجاة  
لانهم السبب في اراقه دما المسلمين وقد قاربها الامام وبالرغم من ان الامام قضى عليه  
في الحرب فقد اتحد جمع منهم وآثروا الاغتيال فكان عبدالرحمن بن ملجم العربي سبب  
الذي قتل الامام ( ج ) وتريتم في مسجد الكوفة .

ولو نظرنا بنظر السياسة لقلنا ان الامام علي ( ع ) كان ينبغي ان يدافع بحاج الانه  
كالحلحة والنزير وغيرهما ويمارس الاحداث والقوانين التي سنت قبله .

ثم يقضي عليهم بعد ما قويت شوكتهم . من غير ان يري دما المسلمين .  
والذي اعتقده : - ان النام لم يفعل شيئا من ذلك لا لجهل به .....  
بل لاسالة في دعوتهم ترتبها مباشرة بدعوة الانبياء والاوصياء من قبله وقد غير الله  
من قبله وجهة النظر اذ لا ذنبية التي تهدف توعية المشركين وهذا يتنهم ان الامام  
بقوله ( ر ) ( قولوا لا اله الا الله فخلوا ) .

والتي لا تستهدف من افترق سوى التنقيف والهداية .  
بل ..... ارتكب البهيم من فساد مريعة في البلدان التي فتحوها احتفظ بها .....  
.....

كثفلة سوداء في التاريخ الاسمى .

ولا اريد تاريخ تلك الحوادث فان لها مقام آخر .

لكسر ، اقول : ان الامام (علي (ع) ) من ما احاطت به من الحروب فتاخليق

نراه يسمى بهجد لافامة حكمه عادى . وتقود روح الشرع الدافعية السائدة في المجتمع

وقد خلفت ثورة علمية عظيمة في خطبه - التي كان يلقيها بمناسبة مختلفات ورسائل

وكذا فماركلمه التي سار على عديها الاجيال من بعده .

ان الامام كان صاحب مبادئ ورسالة سار عليها - ولم يكن لتاريخه تلمس

الاعمة التي نراها في رسالة مبادئ .

ولو كان موافق اسرته سلكوا ماتب السياسة لما كان له ما نرا من فبره وله احسن اسمه تلمس

القدسية التي جعلها - اليوم - في قلوب شيعت وتبرسم على السم .

ولم نجد في التلغاف - قبله ولا بعده - هذه الروح الدافعية السائدة وهذه القوة

العلمية في رسالته وخطبه .

يمكننا تلخيص نشأة الفكر الشيعي منذ نشأة التشيع حتى اليوم

بهذا التسلسل السريع - اعتمادا على التاريخ الشيعي -

القرن الأول الهجري / السابع الميلادي :-

قد عرفت شيئا من تاريخ الشيعة في عهد الخلفاء الراشدين والسبيل في السنين الأولى من القرن الأول :-

فكانت الأحداث النازلة بالشيعة نون حد الحسنة .

فبعد مقتل الإمام علي ( ع ) ٦٠ هـ / ٦٦٠ م استمد معاوية للحرب وكانت نتيجة الحرب ان تراجع البيعة الشيعية بقيادة الامام الحسن بن علي ( ع ) .

نتيجة دسائس معاوية وفي تاريخ خامس عشر ربيع الأول ٤١ هـ / ٦٦١ م عقد الصلح بين الامام الحسن ومعاوية في الكوفة :- يند على اقرار خلافة معاوية مدى حبه وان تحريم الخلافة الى الحسن ( ع ) بعد واثقه وهذا الصلح قد ادى الى الاستقرار بين الدعاة البرية نوعاً ما .

ولكن معاوية ما ان وصل " الدخيلة " غلب وقال ( ان جميع اليهود والعربين التبرعوا بدينهم للحسن بن علي - حقت قدي شانهن ) .

ثم تشرع في قلع الاطماع السلوية من الحكم - نسيم الحسني ( ع ) - واشتد اهتـمـهـمـ بـزيد وطارق كل علوى - وشيعي - تحت كل حجر ومدر .

حتى النساء الحوامل كان يشن بهنهن خشية ان يبين علوى او شيعي وقتل - صاعق - ( الكندي ) عدي وغيره من دساسة الشيعة على رؤوس الاشهاد .

ولم يبق للشيعة غير سوى التقية التي يلجأ اليها كل انسان خطـر .

ولما مات معاوية جلس مقامه في ( ٦٠ هـ / ٦٧١ م ) يزيد " وعنه اتـمـلـ

الامام الحسين ( ع ) في اقبح صورة لم يشهد التاريخ مثـلـا .

وقد اوضح فكرة الاميين يزيد في قوله :-

لميت ناشم بالملقظلا خبرجا ولا وحي نزل

وما لانت فيه ان وقعة " كربلاء " واستنهاض " الحسين بن علي ( ع ) ابن بنت رسول الله

وسمى نساءه وانفك الباقع وارجح صورة شهدنا التاريخ الاسمر من بن التاريخ كـ - كان له الاثر الفعال في امتشاض الشعوب ضد السلطة الاموية .

وكان السبب الاصيل في نشاد الشيعة في مستقبل الاقطار وكان اولى تلك الحركات عسـيـرة حركة الثوابين سنة ٦٥ هـ / ٦٨٤ بقيادة الصحابي سليمان بن برد الخزاعي ولم يتسـمـر صوت العدالة الانسانية العدوى الذي حينما أعلن الحسين الهدى الاول لتنهضة قـلـبـه :-

( اني لم اخرج امرا ولا يدعوا ولكن خرجت لطلب الاعلاح في امة جدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ) .

على استنهاض الشيعة " خاصة " بل استجاب الضمير الانساني لهذه النبوءة الاممية الاصيلية - البعيدة عن الاطماع المادية على اختلاف الاديان والقوميات .

فتميز للتدليل - مشاركة " وعقب بن عبد الله الكلبي " وعموم اسلم لمراتي من اصحاب - الحسين قبل ان تقوم السلطة الاموية بالذبح الدامية كما يذكره التاريخ الشيعي .

القرن الثاني والثالث :- ٨ / ٩ للميلاد  
 كانت مظالم الامويين في ارجاء العالم الاسلامي قد بلغت الغاية وفي هذه الفترة بالذات  
 قامت دعوة اصلاحية في خراسان قادها " ابو مسلم الخراساني " ( ١٣٨ هـ - ٧٥٥ م )  
 للشورى على الحكم الاموي وتدعو للرضا من ( محمد ) ( من ) . ومعنى بكلمة [ انيما ]  
 شخصاً مجهولاً يتسالم عليه فيما بعد الثورة . ولما انتشرت الدعوة ونجحت عريتها على  
 الامام جعفر الصادق ( ع ) في المدينة . ورفض ( ع ) ذلك قائلاً :-  
 ( انك لست من اصحابنا وليس الزمان زماننا ) .

ولعل السبب الرئيسي هو ان القبول كان يتوقف على مداخلة ابي مسلم وشورى لم تعبر  
 موثقه بعد ١٠٠٠ بالاضافة الى يقطعة العباسيين واحاطتهم بالامام .  
 وقد قبل الدعوة العباسيون فكان اول خليفة لهم هو ابو العباس السفاح في ١٣٢ هـ - ٧٥٠ م  
 واستمرت الخلافة فيهم حتى زمن المستعصم بالله ١٢٥٨ هـ / ١٢٥٨ م  
 وقد قويت آمال الشيعة بالدولة الفتيحة . كما انهم في فترة الانتقال قد مرّوا بسلسلة واسعة  
 من النشأت الديني والسياسي . لكن سرعان ما اخذت الدولة العباسية تتراجع الى حد  
 انها كانت تدفن كل علوى تضغربه بين الجدران .

وما ان انتقلت الخلافة الى العباسيين ( ١٦٥ - ٢١٨ هـ / ٨١٠ - ٨٢٢ م ) حتى اعلنوا  
 الحرية التامة في العقيد فوالله حسب فكان للشيعة والمعتزلة الحرية التامة .

واخذ الخليفة ينقل التراث اليوناني والهندي والفارسي الى اللغة العربية واستخلف الامام  
 " علي بن موسى الرضا " ثامن ائمة الشيعة - كرمها وكان ولياً للعهد الوان مات ( ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م )  
 سموا ( ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م ) وسرعان ما عاد الامر الى ما كان عليه من مضادة الشيعة  
 والملوك في حكومة المتوكل بالله ( ٢٢٢ - ٢٤٢ هـ / ٨٤١ - ٨٦١ م )



## القرن ٥ - ٩ هـ / ١١ - ١٥ م

في اوائل القرن الخامس انتشرت دعوة الاسماعيلية الجديدة في ايران والشام .  
 فبعد وفاة الامام السادس \* جعفر الصادق \* ( ح ) ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م وقد انقسمت  
 الخلافة والتمسكين وكان اسماعيل الولد الاكبر يمثل ومشاطف مع المتطربين . وموسى  
 الكاظم كان يمثل بجانب التمسكين واعتزف به قسم كبير من الشيعة كـ امام سابع .  
 وهكذا انشقت الطائفة الاسماعيلية من الشيعة الام .  
 وفي اواخر القرن التاسع / الخامس عشر للميلاد اعلن الشاه خدابنده محمد اوليغياتو  
 المغولي - ملك ايران - المذهب الشيعي مذهباً رسمياً وضرب المكة باسمه اثنتي عشرة  
 في ( ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م )

## القرن ١٠ - ١٢ هـ / ١٦ - ١٨ م

اثر الفتح العثماني على الشيعة ولدت دولة شيعية جديدة هي " الدولة الصفوية " من سلالة السيد صفي الدين الاردبيلي ( ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م ) .  
 واعلنت التشيع مذهباً رسمياً للدولة . وبقيت ايران حتى يومنا هذا تمتاز بالمذهب  
 الشيعي رسمياً .

## القرن ١٢ - ١٤ هـ / ١٨ - ٢٠ م

اصبحت طائفة الشيعة في القرون الاخيرة كثر عائلته . . . وتنازل الفتن السياسية  
 عليهم . . . . . وقد بل الحرية التي جلبتها المدنية للانسان انتشرت اعمارهم المشقة  
 وطبعت كتبهم واصبحت في متناول ايدي كسل باحث .  
 وتعد مدينة النجف الاشرف في العراق عاصمة الشيعة الدينية .  
 تشعبت الشيعة فرقا وشيخا مختلفة باد الكثير منها وليس لها اثر سوى جدي اسماء في كتب  
 التاريخ بل نشك في وجود فرقا شيعية بالكثره الهائلة .  
 وقد نبههم باستيعاب واستيفاء ثلاثة من علماء الشيعة وهم :-  
 ١- ابو محمد الحسن بن موسى " النوبختي " من اعلام القرن الثالث الهجري / التاسع للميلاد  
 وادب كتابه في النجف عام ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٦ م طبعة رابطة .  
 ٢- سعد بن عبدالله بن ابي خلف الاشعري القمي المتوفى ٣٠١ هـ / ٩١٣ م وصح كتابه باسم  
 ( المقالات والفرق ) فتم طبعه في طهران عام ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م  
 ٣- كمال الدين عبد الرحمن بن محمد العتائقي الحلي من القرن الثامن الهجري / الرابع للميلاد  
 له " الرسالة الفارقة والمطبعة الثالثة " طبعت باعتماد الدكتور محمد جواد شكونجي حجة  
 ( معارف اسلامية ) بطهران عام ١٣٨٨ هـ / ١٣٤٥ م العدد الاول والثاني  
 اما القرن الرئسية الموجودة حاليا للشيعة ثلاثة : وهي حسب تسلسلها الزمني :-  
 ١- الاثني عشرية  
 ٢- الامامية راجع الشكل رقم ( ١ ) والبت تعريفنا بالفرق الثلاثة المذكورة .

## ١ - الزيدية :-

وفي اقدم فرق الشيعة تاريخا اذ تنسب الى الامام

الناظر زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) المقتول في ٢٢٠ هـ .  
وقد اشتهر عنهم اعتبار الشروط الثلاثة في الامام وهي :-

١- الاتصال بالنسب الى النبي محمد (ص) .

٢- القيام بالسيف .

٣- المعرفة التامة بالاحكام .

وكان من حسن الصدوق ان استعملت نسخة من كتاب "التحفة في شرح لؤلؤ"

تأليف الامام الزيدى " عبد الدين المؤيدى " والكتاب شيعي لمخونة نظم الحول  
نفسه في حياة ائمة الزيدية .

الا ان المؤلف اقتصر على سرد اسما " الائمة المنزحين في اعتقاد من الانحرف عنه :  
( وقد اعرنا عن ذكر من وثقت منهم بعد المخالفة في كتاب مختار

بائمه الهدى ) ( التحفة ١٩ )

ولا بد انهم كثرة اقتصر على الخيار منهم .

ونحن ملاحظة جديفة بالذكر :-

ان المؤلف نقل في ترجمة الامام المؤيد بالله محمد بن الامام المتوكل على الله

اسماعيل بن الامام الغدير بالله القاسم بن محمد كلاماً تقاضي الدلالة التي

اسماعيل بن حسين جفان ( رضي الله عنه ) . . . . .

حيث قال :-

( . . . والى هنا انتهت وراثته النبوة فيما اعلم . ثم قال العبد

( ثم عدد القائمين للذين لم يبلغوا درجة الامامة واتخذوا ملكاً . ثم وجّه

يكون عمل من جعلها بشير استحقاق ( . . . ) ( التحفة ١٦ )

نرى الاعتقاد بانتقال الامامة الزيدية اليوم متألاً الى بعض علماء الشيعة لكن

ذالك نرى المؤلف يعبر عن تأخرهم .

بالامام وينسب الامامة للزيدية الى المتوكل على الله يحيى بن محمد بن يحيى

عنه بقوله :- ( هذا امام العصر يحيى ظبانه لها في قلال الضالين مواقع

( التحفة ١١٤ )

وقد استخرجت اسما ائمة الزيدية من هذا الكتاب ومنه انه العجبا نسب

مؤيد الائمة بمتبرفاً لاسلوب التأليف . بل لا تزال نشة في التسلسل النحوي

لائمة المذكورين لاختلفا في تاريخ الوفيات بحيث يكون المتأخر ذكراً متداً وقصاً

وقد التزمنا الامانة في النقل حتى يتضح الحال :-

## أئمة الزيدية :-

- ١- الامام علي بن ابي طالب (ع) ( ٤٠ هـ / ٦٦٠ م )  
 ٢- الحسن بن علي (ع) ( ٥٠ هـ / ٦٧٠ م )  
 ٣- الحسين بن علي (ع) ( ٦١ هـ / ٦٨٨ م )  
 ٤- زين العابدين علي بن الحسين (ع) ( ٩٤ هـ / ٧١١ م )  
 (ومن بعده انشقت الشيعة الى من تقول بأمامة ابنه محمد بن علي الباقر وإلى القائلين بجمعه  
 ابنه زهير) \*

- ٥- زيد بن علي بن الحسين ( ١٢١ هـ / ٧٣٦ م )  
 ٦- يحيى بن زيد بن علي ( ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م )  
 ٧- المهدي أبو القاسم جند ( ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م )  
 ٨- أبو الحسن إبراهيم بن عبد الله ايضا ( ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م )  
 ٩- أبو عبد الحسين الحسين الفخر ( هـ / م )  
 ١٠- أبو الحسين علي بن عبد الله بن الحسن ( هـ / م )  
 ١١- موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط ( هـ / م )  
 ١٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ( ١٥١ هـ / ٧٦٨ م )  
 ١٣- أبو الحسن علي بن المكي بن الحسن ( لا عقب له ) ( هـ / م )  
 ١٤- الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط ( هـ / م )  
 ١٥- مؤتم الاشباة أبو محمد يحيى بن زيد بن علي ( ١٦٦ هـ / ٧٨٢ م )  
 ١٦- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ( ١٦٠ هـ / ٨٠٥ م )  
 ١٧- أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن زيد ( ١٧٢ هـ / ٨٦١ م )  
 ١٨- إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط ( ١٧٤ هـ / ٧٨٤ م )  
 ١٩- إدريس بن إدريس بن عبد الله ( ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م )  
 ٢٠- محمد بن إبراهيم بن اسماعيل الديباج ( ١٩١ هـ / ٨٠٤ م )  
 ٢١- محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن السبط ( هـ / م )  
 ٢٢- أبو محمد القاسم بن اسمعيل ( هـ / م )  
 ٢٣- أبو الحسن علي الزناد بن موسى الذاظم ( ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م )  
 ٢٤- أبو علي محمد بن جعفر الذاظم ( هـ / م )  
 ٢٥- محمد بن سليمان بن داود بن الحسن السبط ( هـ / م )



- ٢٦- القاسم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ( ع / م )
- ٢٧- أبو جعفر محمد بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف ( ع / م )
- ٢٨- أبو الحسن يحيى بن عمر بن يحيى بن زيد ( ع / م )
- ٢٩- مكشكيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسين بن الحسن ( ع / م )
- ٣٠- محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن الحسن ( ع / م )
- ٣١- علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد ( ع / م )
- ٣٢- الحسين بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن الحسين بن السجاد ( ع / م )
- ٣٣- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ( ع / م )
- ٣٤- الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن ( ع / م )
- ٣٥- أبو الطاهر محمد بن زيد ( ع / م )
- ٣٦- الهادي بن أبي الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم ( ع / م )
- ٣٧- الناصر للحسن أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن ( ع / م )
- ٣٨- أبو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن الحسن ( ع / م )
- الشجرى \*
- ٣٩- المرتضى لدين الله أبو القاسم محمد بن علي بن الحسين بن القاسم ( ع / م )
- ٤٠- الناصر لدين الله أبو الحسن أحمد بن الهادي ( ع / م )
- ٤١- المنصور بالله يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي ( ع / م )
- ٤٢- المختار أبو محمد القاسم بن الناصر أحمد ( ع / م )
- ٤٣- الداعي يوسف الأكبر بن المنصور بالله يحيى ( ع / م )
- ٤٤- المنتصر بالله محمد بن المختار القاسم ( ع / م )
- ٤٥- المنصور بالله أبو الحسين القاسم بن علي ( ع / م )
- ٤٦- المهدي الحسين بن القاسم ( ع / م )
- ٤٧- محمد بن القاسم بن الحسين بن محمد بن القاسم ( ع / م )
- ٤٨- أبو عبد الله المهدي محمد بن الحسين بن القاسم ( ع / م )
- ٤٩- جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر بن سيد العابدين ( ع / م )
- ٥٠- ابنه أبو الحسن المهدي بن جعفر ( ع / م )

- ٥١- اخوه ابو القاسم الحسين بن جعفر  
 ٥٢- المؤيد ابو الحسين احمد بن الحسين بن عمرو بن الحسين المؤيد (٤١١ هـ / ١٠٢٠ م)  
 ٥٣- الناطق ابو طالبعلي بن الحسين (عما الجددان في المائة الرابعة) ٤٢٤ هـ / ١٠٣٢ م  
 ٥٤- ما تكرم المستظهر بالله احمد بن الحسين بن هاشم (٤٢٤ هـ / ١٠٣٢ م)  
 ٥٥- الهادي الحسيني علي بن جعفر (٤٩٠ هـ / ١٠٩٦ م)  
 ٥٦- ابو عاظم (النفس الزكية) الحسن بن عبد الرحمن (٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م)  
 ٥٧- ابو الفتح الديلمي الناصر بن الحسين (٤٢٤ هـ / ١٠٣٢ م)  
 ٥٨- الناصر ابو عبد الله الحسين بن الحسين (٤٢٢ هـ / ١٠٢٩ م)  
 ٥٩- ابو عبد الله الموفق لاجل رحاني الحسين بن اسمعيل (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م)  
 ٦٠- المرشد ابو الحسين علي بن الحسين (ش / م)  
 ٦١- ابو الرضا الكلبي بن مهدي (ش / م)  
 ٦٢- المؤيد ابو طالبا لآخرين بن احمد "مجدد الخمسة" (٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م)  
 ٦٣- المتوكل ابو الحسن احمد (ش / م)  
 ٦٤- المنصور ابو محمد عبد الله بن حمزة "مجدد الستة" (٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)  
 ٦٥- الداعي الى الله يحيى بن الحسن بن محفوظ (ش / م)  
 ٦٦- المهدي لد بن الله احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم (ش / م)  
 ٦٧- الناصر يحيى بن محمد الدراجي (٦١٦ هـ / ١٢١٦ م)  
 ٦٨- المنصور الحسن بن عبد ربه بن احمد بن احمد (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م)  
 ٦٩- الحسن مصنف انوار الله (٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م)  
 ٧٠- المتوكل الطهر بن يحيى (٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م)  
 ٧١- المهدي ولد بن للمحمد بن الطهر بن يحيى "مجدد السابعة" (٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م)  
 ٧٢- الواثق العلوي محمد بن الطهر (٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م)  
 ٧٣- المؤيد ابو ادهس يحيى بن حمزة (ش / م)  
 ٧٤- المهدي علي بن احمد بن علي بن منصور (٧٢٤ هـ / ١٣٢٢ م)  
 ٧٥- الناصر صلاح الدين محمد بن المهدي (٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م)  
 ٧٦- الهادي ابو الحسن علي بن المؤيد بن جبرائيل "مجدد الثمانية" (٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م)  
 ٧٧- المهدي ابو الحسن احمد بن يحيى (ش / م)  
 ٧٨- المنصور علي بن الناصر صلاح الدين (ش / م)  
 ٧٩- المتوكل الطهر بن محمد بن سلمان (٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م)

- ٨٠ - المهدي عزّج بن علي بن محمد بن أبي القاسم (٨٤١ هـ - ٤٤٥ م)  
 ٨١ - الهادي أبي الحسن أبي الحسن عزالدین بن الحسن  
 بن علي بن المؤيد  
 ٨٢ - الناصر الحسن بن عزالدین - ثم عزّل -  
 ٨٣ - المنصور محمد بن علي الوثلي السراجي  
 ٨٤ - المتوكل - ل يحيى شرف الدين  
 ٨٥ - مجد الدين بن الناصر بن الهادي  
 ٨٦ - الهادي أحمد بن عزالدین بن الناصر الحسن  
 ٨٧ - الناصر الملك العلي الحسن بن علي بن داود  
 ٨٨ - المنصور أبو محمد القاسم بن محمد بن علي الأملجي  
 ٨٩ - المتوكل أبو محمد عبد الله بن علي بن الحسين بن عزالدین  
 ٩٠ - المتوكل أبو علي - سمعيل بن المنصور القاسم بن محمد  
 ٩١ - المؤيد أبو علي محمد بن المنصور القاسم  
 ٩٢ - المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم  
 ٩٣ - المؤيد محمد بن المتوكل ل اسمعيل بن القاسم  
 مجد الداعي عشر  
 ٩٤ - الناصر إبراهيم بن محمد (ابن حورية)  
 ٩٥ - المهدي محمد بن علي بن الجسيم الثراني  
 ٩٦ - المنصور القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم  
 ٩٧ - الناصر علي بن الحسين الشامي  
 قال المؤيد :- قال القاضي جفان :- ( الى هنا انتهت رواة النبوة ثم عند القاسم  
 الذين لم يبلغوا درجة الاسامة ..... واتخذوا ملكا ٠٠ ) (التحفة ١٦)  
 ٩٨ - المتوكل اسمعيل بن أحمد الكبش المنلس  
 (( مجد المائة الثانية شر ))  
 ٩٩ - الهادي أحمد بن علي السراجي  
 ١٠٠ - المؤيد الحسن بن علي بن اسمعيل  
 ١٠١ - الناصر عبد الله بن  
 ١٠٢ - المنصور أبو محمد أحمد بن عاشم  
 ١٠٣ - المنصور محمد بن عبد الله الوزير

- ١٠٤ - المهدي أبو القاسم محمد بن القاسم محمد (١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م)
- ١٠٥ - المتوكل أبو محمد الحسن أحمد بن محمد (١٣٢٠ هـ - ١٩١١ م)
- ١٠٦ - المنصور بالله محمد بن يحيى (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٢ م)
- ١٠٧ - المتوكل على الله يحيى بن محمد (عبد الدين) (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م)
- ١٠٨ - تنسب المملكة المتوكلية اليه ((
- خلف أربعة عشر ولدا يلقبون بسيف الاسلام
- ١٠٨ - الناصر لدين الله أحمد بن يحيى (١٣٨٢ هـ - ١٣٦٢ م)
- ١٠٩ - انضمت في عهده اليمن الى (( الدول العربية المتحدة )) حضرموت واليمن
- سنة ( ١٢٧٧ م / ١٩٥٨ م ) وانقسمت من الاتحاد في ( ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م ) انقسم
- الملك على الاشتراكية والتأميم وعلنت الجمهورية العربية اليمنية في ١٩٦٢ م بقيادة
- المشير عبد الله السلاحي والبيت العلوي ولكن احتفظ محمد البدر برفعة من تيمم باسم
- ( الحكومة الاسلامية المتوكلية ) ( اليمن وحضارة العرب - ٢٣ )
- وقد سالت شيخا زيدا باسم " صلاح الدين " عن الامام بعد ان عزل الامام " الحسين "
- فقال : انني بايمنت الامام محمد الدين بن محمد الحسن المؤيد فقيه اليمن الاكبر
- ونعمت بها في الدلائل من السجدة .
- وقد الف الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسع كتابا باسم ( تاريخ اليمن نرجة الحق )
- طبع سنة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م بالقاهرة لا يستثنى عنه باحث التيمم .

## ١٢ - الاسماعيلية :-

وتم القائلون بإمامة اسماعيل بعد أبيه الإمام جعفر بن محمد الصادق ( ١٠١ - ١١٠ هـ ) في سنة ٧٧٥  
والتشويش مختلف في وفاته .

ف قيل انه توفي في حياة والده الإمام الصادق ( ع ) كما نقوله الامامية .

او ان الإمام اظهر ذلك خشية من الاعداء عليه وانه اختفى حينئذ بالبصرة كما نقولنا لاسحاب  
وجاء في ( تحفة الازهار ) .

( توفي سنة ١٢٢ هـ / ٧٥٠ م قبل أبيه بمئتين سنين في ( الحصن ) الذي رتب بين المصنف

ب ( بسرة - ام الحصن ) الموقوفة على السادة الاشراف الواحدة

ونقل الى المدينة واقبر غربي الفردوس في سنة ١١٠١ هـ / ١١٥١ م بنى على منتهى قبة الحسنى

بن ابي الهيثم وزيد المبيدلى واقف عليه الحديقة ونقش حوزة الوقتية في حجر مرجع على يسار

الداخل الى المسجد عند الباب الاوسط ( مرقد المعارف ١٥٥ )

ومن هذه السلسلة " الخلفاء " القاسيون بحضر .

ناول من حكمهم منهم بحضر المعز لدين الله الفاطمي ( ٣٦٥ - ٣٧٥ م )

وانفذ القاهرة عاصمة له في ( ٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م ) آخر من حكمهم بحضر " النقيب بن الامير

الذي اختفى في ( ٥٢٥ هـ / ١١٢٠ م ) وانتقلت الاسماعيلية الى فرق متعددة .

والموجودة منها اليوم ثلاثة فرق رئيسية هي :-

١- الدرزية ٢- البهرة ٣- الافاخانية

يستحق كل منها دراسة مستقلة لكنا نكتفي بالاشارة اليها .

## أئمة الاسماعيلية :-

- ١- الامام علي بن ابي طالب ( ٤٠ هـ / ٦٦٢ م )
- ٢- الامام الحسين بن علي ( ٦١ هـ / ٦٨٨ م )
- ٣- الامام زين العابدين علي بن الحسين ( ٩٤ هـ / ٧٢١ م )
- ٤- الامام محمد بن علي الباقر ( ١١٤ هـ / ٧٤١ م )
- ٥- الامام جعفر بن محمد الصادق ( ١٤٨ هـ / ٧٧٠ م )
- ( ومنه تفرقت الاسمايلية عن الامامية بالاضافة الى ارا الامامية تمتنع بالاسم الحسين )
- ٦- اسمايل بن جعفر ( واليه نسبة الاسمايلية ) ( ١٥٠ هـ / ٦٧٠ م ) اماما ثانيا ، لا تمتنع الاسمايلية ذلك -
- ٧- محمد بن اسمايل بلقب ( ميون القذاق ) استقر بمصر سنة ١١٣ هـ / ٨٠٨ م
- ٨- عبد الله بن محمد - يقول " نامر " عموم " لف رسائل اخوان الصفا ( ٢١٢ هـ / ٨٢٩ م )
- ٩- احمد بن عبد الله ( ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م )
- ١٠- الحسين بن احمد ( ٢٨٢ هـ / ٩٠٠ م )
- ١١- عبد الله المسمى ( اسمعيل الخليفة الفاطمي بالمغرب ) ( ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م )
- ١٢- القائم بامر الله " محمد " ( ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م )
- ١٣- المنصور بالله ( ٣٤٣ هـ / ٩٥٥ م )
- ١٤- المعز لدين الله الخليفة الفاطمي الاول بحضرة سنة ( ٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م )
- ١٥- المنصور بالله تبارك ( العلوية الفاطمي الثاني ) ( ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م )
- ١٦- الحاكم بامر الله المنصور ( ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م )
- ١٧- الظاهر ابو انعم علي ( ٤١٧ هـ / ١٠٢٥ م )
- ١٨- المسترشد بالله محمد ( ٤٤٧ هـ / ١٠٥٤ م )

## ١- الدور :-

وهي أقدم الفرق الاسماعيلية المعروفة اليوم وهي في الناحية الغربية

لبنان وفلسطين وقد أسسها الفرقة هذه (حمزة بن علي بن أحمد الدرزي

ونارغلي \* الحاكم بأمر الله المنشور \* في (١٠٨ هـ / ١٠١٢ م في الناحية

فلم يفلح ثم توجه إلى الشام وقام بالدعوة إلى أن تؤذي (٢٣) - ١٠٤١ هـ

ويقول مصطفى غالب عن مؤسس الفرقة الدرزيه هذا :-

( ٠٠٠ وقد علي حبر ( ١٠٥ هـ / ١٠١٤ م ) ونظم في مدح

الفرس الذين كانوا ينظمون في \* دار الحكمة \* وأخذ يتدن في مراتب دعوه حتى

أصبح من أصحاب الحظوة ٠٠٠٠ وفي ( ١٠٨ هـ / ١٠١٠ م

توجه \* الدرزي إلى قصر الامام الحاكم مع خمسمائة من أتباعه فهاجم الناس

فقتل منهم \* أربعون \* رجلاً ، وفي اليوم التالي غاص الناس في غدران المستجيبين

\* حمزة بن علي \* ولحق الحاكم أمر بوقف القتال بعد أن استمرت المذبحة ثلاثة أيام .

ويقال إن الامام الحاكم نصح الدرزي بالرحيل إلى وادي التيم \* في الشمال

وقيل أنه قتل في سنة ( ١١٠ هـ / ١٠١٩ م ) ومن ثم أصبح أمر الدعوة الجديدة في السر

حمزة بن علي ( عماد المستجيبين ) الذي استمر في حرمه ثلاث سنوات كب خلائف

رسائل كثيرة ، ولما وجد أن \* دعوة التوحيد \* قد بلغت الأوج في بلاد الشام رأى سر

الدرزي بمكان أن يتوجه إلى وادي التيم في منطقة في لبنان

بمقدمة إحق الحق (٣)

وقال الأستاذ خير الدين الزركلي المعاصر :-

في ترجمة حمزة بن علي بن أحمد الفارسي الحاكم الدرزي ( ٢٣٢ - ١٠٤١ م

مؤسس المذهب الدرزي ٠٠ وأن نسبته إلى \* عبد الصمد بن اسماعيل الدرزي \*

وتشون عن حمزة \* بالسر \* ويقولون أنه أمر بإقامة أركان الدين وهي عند

( مدن اللسان \* حفظ الاخوان ٠٠ وترث جميع الأديان ٠٠ والابتعاد عن مساوئ الشر

والبهتان ٠٠ والافرار بوجدانيته في كل الأزمان ٠٠ والرضا بفضله كينفا

والتسليم لأمره في كل آن )

وقال الزركلي أنه ساء جمعاً من أحد فائه الدرزي فأيدوا الك المشكور (الاعتراف ١٢٢ - ١٠٤١

قد ابتعدت عنه الفرقة عن أصولها الشيعية فأصبحت ديانة مستقلة كما هي حال في البنية

الناية .

## ١- البهيرة :-

وهم في الغالب بالهند واليمن ويعبر عنهم " بالمتعلي " و  
اممها الدعوة الاسماعيلية القديمة " . . . .

يقول حيدقلى غالب الباحث الاسماعيلي السورى :-

( . . . . اما المتعالية فقد استراشتها بكثرة شتى الحديثية

النادمية في حروفنا اطول فبعد المتعلي جاء الامر " ثم التبيب الامر "   
الذي زعم انه دخل كهف التوبة والمتر ، والذال علم الامر الخنسي - الحرافقة -   
الى اريسة وكسلاهم :- الحافظ والطائر والفائز والعائد .

وفي عهد آخرهم " المعاهد " استدعى " صلاح الدين الايوبي " ان يترلي على الملك   
فانتقلت الدعوة الاسماعيلية المتعلية الى اليمن ، ومن ثم انفتحت على نفسها الى تفرقتهم   
( دارودية - وسليمانية ) ، ولا يزال اتباع الفريقين حتى يومنا هذا . . .

وهم موزعون بين اليمن والهند والباكستان   
ينزل محمد حسن الاعظمي :- خرج الجامعة الاسماعيلية السنية بالهند .

( . . . . والفاطميون ) ( ومعنى بهم الاسماعيلية المتعلية خاصة )

يحتقدون ان الامامة باقية في نسب الدبيب ابى الامر بالله الذي هو الحادى والعشرين   
يسمونه امام الزمان وتلقب المعمر ، ثم تنق الامامة في بنيه وكذا بعد ولد وخلفاء بعد سلف حتى   
يكمل عدد ثم المائة حينئذ يبدأ عهد ظهور الكامل يسمى دور الكشف . مستحيل   
على ذلك بحبر مأثور عندهم مفاده ان فاطمة الزهراء بنت النبي (ص) ماتت ان يعقوب   
مثل ما اعلى سليمان بن داود ابنته عند زواجها فاعلانا سبعة وفي تسعة عشر مائة حية   
وبين لها انها خير مما اعلى سليمان لابنته . وفي حيات هذه السبعة رميا الى انه يكسر   
في اعقابها مائة فتلة يدبرون رضى الزمان .

ولما جرح " الامر بالله ( الامام الدشرون ) استجاب له في الملك احد بني عمه ولقبه   
بالنافك . . . . ومن هذا اللقب وحده تستدل على ان الملك اسبح ودعته محفوظة   
وامانة ترد الى ائمتها .

فان الامانة لم يمس من ائمة ولا وارثا شرعيا لها . ولكنه يجب الذمه وتنسب   
الوديعة واستاثرو لنفسه بالملك ، وقد خذله الجوبوب الامر بالله " وروى   
ابنه الدبيب . . . . فولى هذه الدعوة كيوهمهم لزيادة المال من مائة الى مائة في غفلة   
من جاء بعدهم ونسب :-



- الظافر : ( ٥٤٤ هـ - ١١٤١ م )  
 والفائز : ( ٥٤٥ - ٥٥٥ هـ / ١١٥٠ - ١١٦٠ م )  
 والعاصد : ( ٥٥٥ هـ - ٥٦٧ هـ / ١١٦٠ - ١٢١ م )

حتى انقرضت أسرهم بقيام الأيربيين .

أما الدليپ فاستتر باليمن وولى دعاة مطلقين بدعاه دور الاستاذ الكبير مرعبد الغني  
 حتى بلغ عدد دعواه ثلاثه وشرى باليمن ثم انتقلوا بالدعوة الى الهند وأقام بهم  
 الدعاه كذالك . حتى بلغ عدد دعاهم عدد اسلافهم باليمن وكان جمعتهم ستة واربع  
 إلا ان الاخير منهم قتل في سنة ( ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م ) بالسلم كما قيل علو اثر مكرم  
 دهرنا احد منافسيه ومن ذالك الحين انقلب غير الامام ولم تعد رسالته تصل الى طاعت  
 فاقام العلماء ذالك النافس نائباً للداعي المقتول خوفاً من شتات شمل الجمعة . . . حتى  
 بما صحى من امامهم المستتر من ابنا الدليپ وبغيت هذه الدعوة موروثة في اسرة شقا  
 النائب واعاقبه حتى اليوم .

- وأولهم : عبد القادر نجم الدين ابن الداعي طيب زين الدين .  
 وثانيهم : عبد الحسين حسام الدين بن الداعي طيب زين الدين .  
 وثالثهم : محمد برهان الدين بن عبد القادر نجم الدين .  
 ورابعهم : عبد الله بدر الدين بن عبد الحسين حسام الدين .  
 وخامسهم : طاهر سيف الدين بن محمد برهان الدين .

وسادسهم : محمد برهان الدين (سوى جدّه ، ونشوي تبي حياة  
 وعولاً جميعاً ليسوا من سلالة الاثمة )

وعرفت هذه الفرقة بالمستطلية بعد ما انشقت الاسماعيلية بعد وفاة المستنصر بالله .  
 المتوفى ( ٤٨٢ هـ / ١٠٩٤ م ) وحيث عين عولاً ابنه الاسفغر المستطلي بالله المتخير  
 سنة ( ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م ) فمن ذالك عرفوا بالمستطلية .

في الدين الذي عزم حسن الدجاج الفرقة الاخرى التي نادى بالحلقة لا ينسب  
 الاكبر نزار ( ٤٩٠ هـ / ١٠٩٢ م ) فعرفت بالنزارية .  
 كدسياً في تفصيلاً . . . . .

والمستطلية لم تدرف بعد المستنصر من الاثمة سوى ثلاثة منهم .

- ٢٠ - المستطلي احمد ( ( الابن الاسفغر للمستنصر ) ) ( ٤٩٥ هـ - ١١٠١ م )  
 ٢١ - الامرابو علي المنصور ( ( قتل ) ) ( ٥٢٤ هـ / ١١٢١ م )  
 ٢٢ - الدليپ بن الاسر ( ( استتر ) ) سنة ( ٥٢٥ هـ / ١١٢٠ م )

ومعد استنار الدليل سنة (٥٢٥ هـ / ١١٢٠ م) لم تكن هناك ائمة لاحد متولاهة  
 "الداعي المطلق" ونحو القائم مقام الامام \*  
 يقول الدكتور محمد كامل حسين :- ( ٥٠ ) وعلا "الائمة الذين في الشريعة  
 منهم حتى ان اسمائهم غير معروفة ولما البهرة انفسهم لا يعترفونهم" \* باختلاص  
 وعلى التقدير من ذلك نجد الاسماعيليين المعاصرين غالبا لا يرى ائمة بعد الحسن  
 بل هناك الدعاة المطلقون ويعد :-  
 "الدعاة الاسماعيلية المطلقين في مرحلة الستركالاني :-

تاريخ ائمة

- ١- زوييد بن موسى الداعي المطلق (١١٥٠ هـ - ١١٥١ هـ م)
- ٢- ابراهيم بن حسين (١١٦٦ هـ - ١١٦٦ هـ م)
- ٣- عاتق بن ابراهيم الحامدي (١١٦٦ هـ - ١١٦٦ هـ م)
- ٤- علي بن حاتم (١٢٠٥ هـ - ١٢٠٥ هـ م)
- ٥- علي بن محمد بن الوليد (١٢١٢ هـ - ١٢١٢ هـ م)
- ٦- علي بن حنظلة الوادعي (١٢٢٦ هـ - ١٢٢٦ هـ م)
- ٧- احمد بن مبارك (١٢٣٠ هـ - ١٢٣٠ هـ م)
- ٨- حسين بن علي بن الوليد (١٢٤٧ هـ - ١٢٤٧ هـ م)
- ٩- علي بن حسين بن علي (١٢٨٤ هـ - ١٢٨٤ هـ م)
- ١٠- علي بن حسين بن حنظلة (١٢٨٦ هـ - ١٢٨٦ هـ م)
- ١١- ابراهيم بن حسين (١٢٢٨ هـ - ١٢٢٨ هـ م)
- ١٢- محمد بن حاتم الحسين (١٢٢٩ هـ - ١٢٢٩ هـ م)
- ١٣- علي بن ابراهيم شعس الدين (١٢٤٦ هـ - ١٢٤٦ هـ م)
- ١٤- عبد المطلب بن محمد بن حاتم (١٢٥٥ هـ - ١٢٥٥ هـ م)
- ١٥- عباس بن محمد بن حاتم (١٢٧٨ هـ - ١٢٧٨ هـ م)
- ١٦- عبد الله بن علي فخر الدين (١٢٨٩ هـ - ١٢٨٩ هـ م)
- ١٧- حسين بن عبد الله (١٢٩١ هـ - ١٢٩١ هـ م)
- ١٨- علي بن عبد الله (١٢٩٢ هـ - ١٢٩٢ هـ م)
- ١٩- ادريس بن حسن (١٢٩٢ هـ - ١٢٩٢ هـ م)
- ٢٠- حسن بن ادريس (١٢٩٨ هـ - ١٢٩٨ هـ م)

- ٢١- حسين بن ادريس (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٢- شمس الدين علم بن حسين (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٣- عزالدین محمد بن حسن (وهو ينتهي الدعاء ليعنيون) (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٤- يوسف بن سليمان (اول الدعاء في الهند في كجرات) (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٥- جلال بن حسن (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٦- داود بن عجب شاه (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٧- سليمان بن حسن (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٨- سليمان بن حسن (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٢٩- علي بن سليمان (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٠- ابراهيم بن محمد (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣١- محمد بن اسماعيل (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٢- عبيد الله بن ابراهيم (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٣- اسمعيل بن دبة الله (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٤- حسن بن دبة الله (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٥- عبد العلي (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٦- عبد الله بن علي (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٧- يوسف بن علي (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٨- الحسين بن حسن (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٣٩- اسمعيل بن محمد (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٤٠- حسن بن محمد (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٤١- حسن بن اسمعيل (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٤٢- احمد بن اسمعيل (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٤٣- عبد الله بن علي (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)  
 ٤٤- علي بن دبة الله (١٢٢١هـ / ١٠٢٥م)

|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| ١-علي بن حسن         | ( ١٣٥٥ ش / ١٣٦١ م ) |
| ٢-عبد الحميد بن حسين | ( ١٣٥٧ ش / ١٣٦٨ م ) |
| ٣-حسين بن احمد       | ( ١٣٥٨ ش / ١٣٦٩ م ) |
| ٤-عني بن حسين        | (      /      )     |

رئيسه الثانيه - البههره - وعم الاشرع د

مرفون بالبهرة والداوديه ورئيسهم في الهند بمدينة " سويت " وم يعتقدون ان الدعوة  
الخالقة مشقة في داود " برهان الدين " ( ١٠٢١ ش / ١٦١٤ م ) بعد " داود بن يحيى " ،  
١١١١ ش / ١٥٩١ م ) وقد بلغ تشاد هذه الفرقه الذروه في عهد الداعي المظفر عبدني سيغالند  
١٢٢١ ش / ١٨١٦ م ) مؤسراول جامعة للبهرة ؟

في محمد حسن الاعظمي خريج الجامعة السيفية للبهرة :

٠٠ منذ مائة وخمسة عاما تجد د نهضة فاطمية قام بهلويش الدعاة الفاطمية الاسماعيليه  
الهند الدلالة المحقق " عبدعلي سينالدير " الداعي العللي الفاطمي " وانت " جامعة  
بيرة في مدينة " سورت " على مراحل من مدينة ( بعباني ) ٠٠ وكانت الدلالة في سنة  
الجامعة على ثلاثة مراحل :

رحلة العلم الظاهر :- وهي تمثل ( الليانس )

رحلة التواويل :- وهي تمثل ( الماجستير )

رحلة الفلسفة والحقيقة :- وهي تمثل ( الدكتوراه )

ان مؤسراول الجامعة يقوم بنفسه بمهمة التدريس لاقسام الدنيا وانتمت في الجامعة الفاطمية  
مراحل الثلاث ٠٠ وكنت انا ، شرفنا ايضا على طلاب الجامعة الفاطمية ٠٠٠

( مقدمة تاويل الدعوة ١ / ١ )

قول الدكتور محمد كامل حدين :-

( البهرة يجملون في كل بلد من البلدان التي فيها جماعة من رجلا )

من رجال الدين الذين تخرجوا ( الجامعة السيفية ) بمدينة " سويت " وخشون  
به لقب ( عامل ) وبوالذي يرض من الطائفة " الخمس " اى خمس مايك كل  
اسماعيلى سنويا ، ( السلة ذلرة ) اى الهدايا التي تقدم للداعي العللي بشايد  
القدر اوزيره من المناسبات ٠٠٠ ويقوم على كل شئونهم الدينية من زواج وطلاق وحالة ٠٠٠  
( طائفة الاسماعيليه ١٤٥ )

وتعتقد البهرة الداودية بالدعوة الخلقية للشعائر التي هي :

- ٢٧- داود بن قليب شاه ( ١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م )
  - ٢٨- شمس آدم صفي الدين بن قليب شاه ( ١٠٣٠ هـ / ١٦٢٠ م )
  - ٢٩- عبد اللطيف زكي الدين بن داود بن قليب شاه ( ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م )
  - ٣٠- علي بن حسن ( ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٢ م )
  - ٣١- قاسم زين الدين بن ميرخان ( ١٠٥٢ هـ / ١٦٤٢ م )
  - ٣١- قطب الدين الشهيد بن داود ( ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م )
  - ٣٣- ميرخان شجاع الدين بن أحمد جى ( ١٠٦٥ هـ / ١٦٤٤ م )
  - ٣٤- اسماعيل بدر الدين بن ملاز ( ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م )
  - ٣٥- عبد اللطيف زكي الدين بن بدر الدين ( ١١٠٠ هـ / ١٦٩٨ م )
  - ٣٦- موسى كليم الدين بن زكي الدين ( ١١٢٢ هـ / ١٧١٠ م )
  - ٣٧- نور الدين بن الداعي كليم الدين ( ١١٣٠ هـ / ١٧١٧ م )
  - ٣٨- اسماعيل بدر الدين بن آدم صفي الدين ( ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م )
  - ٣٩- ابراهيم وجيه الدين بن عبد القادر حكيم الدين ( ١١٦٨ هـ / ١٧٥١ م )
  - ٤٠- عبد الله المؤيد بن الداعي وجيه الدين ( ١١٦٣ هـ / ١٧٥١ م )
  - ٤١- عبد الله الطيب زكي الدين بن الداعي بدر الدين ( ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م )
  - ٤٢- يوسف نجم الدين بن الداعي زكي الدين ( ١٢١٢ هـ / ١٧٩٧ م )
  - ٤٢- عبد علي سيف الدين بن الداعي زكي الدين ( ١٢٢٢ هـ / ١٨١٦ م )
- ( مؤسس الجامعة السيفية بالهند )
- ٤٤- محمد عز الدين بن الشيخ جيون جى ( ١٢٣٦ هـ / ١٨٢٠ م )
  - ٤٥- خبيب زين الدين بن الشيخ جيون جى ( ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م )
  - ٤٦- محمد بدر الدين بن الداعي سيف الدين ( قتيلى ) ( ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م )
  - ٤٧- عبد القادر نجم الدين بن الداعي طهيزل الدين ( ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م )
  - ٤٨- عبد الحسين حسان الدين بن الداعي خبيب زين الدين ( ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م )
  - ٤٩- محمد برهان الدين بن عبد القادر نجم الدين ( ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م )
  - ٥٠- عبد اللطيف بدر الدين بن عبد الحسين حسان الدين ( ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م )

( ١٢٨٥ هـ / ١٩٦٥ م )

٥١- ملائير سيف الدين بن محمد برنات الدين

٥٢- محمد برنات الدين ( الموجود حاليا )

وانتمعت من البهرة فرق صغيرة قليلة العدد جدا وليس لها انتشار كبير  
او اجتماعي الا في حدود الفرقه واعتصموا بهمة فرق :-

الاولى :- الملوية نسبة الى علي بن ابراهيم ( ١٠٢٤ هـ / ١٦٢٤ م )

الثانية :- فرقة ( مبدى باغ ) في ( ناجبور ) بالهند

الثالثة :- التاجوشية في ولاية ( بارودا ) بالهند

الرابعة :- الهبتية نسبة الى عبة الامين اسمعيل بن عبد الرسول في ( اجدر ) بالهند

ر راجع طائفة الاسميئية / ٢٤٥

## ٢- الهاخانيه :-

يعرفون بـ ( النزارية ) و ( الملاحدة ) و ( الحنيثية ) ، واصحاب الدعوة  
الدعوة الاسماعيليه الجديده وعنده الفرقة ثالث بامامه نزار الابن الانسيري  
للمستمر بالله الذي قتل من قبل اخيه ( سنة ٤٦٠ هـ / ١٠٦٢ م ) . لاكتفي  
وجعلت مركز الدعوة ايران وتحدثت بفلاح محكمة البنيان .

واو من تنظم هذه الدعوة حسن الصباح الكهسرى ( ٥١٨ هـ / ١١٢٢ م ) . حيث دس  
الى الامام المستر .

وانسب اليه اخيرا حدود سنة ١٢٥١ هـ / ١٨٣٥ م في ايران آفاخان الابر حميد  
علي شاه وتزعم الخلافة في بغداد بالهند ولا تزال دعوتهم اليوم قائمة في  
الاعلى اليوم كرم خان الحسينى وانباع الفرقة في ه في باكستان والهند وسائر  
وسائر البعث حولها

كريم (ماكان ولد ١٩٣٦ نو١٣٣١ ١٩٥١ عجز

## الامامية :-

والشيعة الامامية ( الاثنى عشرية ) وهم الغالبية تفرز من الزيدية من بعد الامام \* زين العابدين \* علي بن الحسين ( ٦٤٤ / ٧٢٦ م ) فقالت الامامية بامامة محمد بن علي بن الحسين الباقر ( ع ) ( ١١٤ / ٧٤٦ م ) . بينه قالست الزيدية بامامة زيد بن علي بن الحسين ( ١٢٢ / ٧٢٦ م ) .

وتفرق ايضا عن الاسماعيلية - بصفة عامه - من بعد الامام جعفر الصادق ( ع ) - ( ١٤٨ / ٧٧٥ م ) فقالت بامامة موسى بن جعفر الكاظم ( ع ) ( ٨٣ / ٧٩٩ م ) بينما قالت الاسماعيلية بامامة اسمعيل بن جعفر ( ١٥٦ / ٧٨٦ م ) كما اختلفت معها في امامة الحسن بن علي بن ابي طالب ( ٥٠ / ٦٧٠ م ) فقالت الامامية بامامته دون الاسماعيلية .

وعرفت به ( البعفرية ) نسبة الى الامام جعفر بن محمد الصادق ( ع ) ( ١٥٦ / ٧٨٦ م ) حيث بلغ النشاط الشيعي سياسيا واجتماعيا القمة في عصره . كما ورفت محليا به ( المتاولة ) في لبنان و ( غزلباش ) في افغانستان - وفيروقت ايضا به ( الاثنى عشرية ) نسبة الى الائمة الاثنى عشر اولهم الامام \* علي بن ابي طالب ( ع ) \* واقرهم العجبة \* محمد بن الحسن \* المهدي المنتظر والغالبية منهم في ايران والعراق والهند .



ائمة الامامية :- والائمة الاثنى عشرية كالآتي :-

- ١- امير المؤمنين علي بن ابي طالب ( ٤٠/٦٦٢ م )
- ٢- الحسن بن علي " الجنبى " ( ٥٠/٦٢٠ م )
- ٣- الحسين بن علي " سيد الشهداء " ( ٦٨/٦٨٨ م )
- ٤- علي بن الحسين " زين العابدين السجاد " ( ٦١/٢٢١ م )
- ٥- محمد بن علي الباقر ( ١١٤/٢٤١ م )
- ٦- جعفر بن محمد " الصادق " ( ٤٨/٢٧٥ م )
- ٧- موسى بن جعفر " الكاظم " ( ٨٣/٢٩٩ م )
- ٨- علي بن موسى " الرضا " ( ٨٠٣/٢٠٣ م )
- ٩- محمد بن علي " الجواد " ( ٢٠/٢٤٠ م )
- ١٠- علي بن محمد الهادي ( ٢٥٤/٨٦٨ م )
- ١١- الحسن بن علي " العسكري " ( ٢٦٠/٨٨٣ م )
- ١٢- محمد بن الحسن " المهدي الحجة المنتظر " لا يزال حيا ولم يولد من

( ٢٥٥/٨٦٨ م ) في سامرا \* وفابعد الانتظار غيبتين \*

الغيبة الاولى :- وبعبر عنها بالغيبة الصغرى ابتدأت من سنة ( ٥٥٠/٨٦٨ م ) الى سنة ( ٢٦١/١٤٠ م ) اى خلال ( ٧٤ ) عاما . وكانت النهاية عنه خامة لاربعة اشخاص بعبر عنهم " بالسفرا " او " التواب " يتصلون به شخصا وحملون وسائله الى الشيعة وكان مركزهم في بغداد وهم :-

- ١- ابو عمرو " عثمان بن سعيد " الاسدى العمري في بغداد ( ٥٠/٩٤٠ م )
- ٢- ابو جعفر " محمد بن عثمان بن سعيد " الاسدى العمري = ( ٥٠/٩١٧ م )
- ٣- ابو القاسم " الحسين بن روح " النونجتي . في بغداد ( ٢٦١/١٢٧ م )
- ٤- ابو الحسن " علي بن محمد " السمرى . = = ( ٢٦١/١٤٠ م )

وفي عصر الغيبة هذه كان [ للشيعة ] نقبا بارزون اشهرهم :-

- ١- محمد بن يعقوب انرازى الكليني - في بغداد ( ٢٦١/١٤٠ م )
  - ٢- علي بن بابويه والد الشيخ الصدوق القمي في الري - ( ٢٦١/١٤٠ م )
- والغيبة الثانية :- وبعبر عنها بـ ( الغيبة الكبرى )

واستدأت بوفاة السفير الرابع ابو الحسن " علي بن محمد " السمرى -

والمرجعية الدينية للشيعة الامامية منذ ذلك العهد حتى اليوم هي :-

الاختيار الشخصي لكل فرد شيعي ...

واحتم الشروط المعتمدة في شخصي للمرجع الديني هي :-

اولا :- الحياة .

ثانيا : العدالة .

ثالثا : الاجتهاد .

وزيد الاشراف العلمية .

ولا يعتبر الانتساب الى النسبي او احدا لائمة اطلاقا فكل فرد اجتمع فيه الشروط المذكورة  
هذه اعد لا مرجعية فيقلده الشعبي ويعمل على رايه ويدفع اليه الفروض المالية ليعرفها  
في مواردنا كما يرى نحو .  
الفتحي

والشعبي يمكنه معرفة المرجع باحدى الطرق التالية :-

اولا :- العلم .

ثانيا : شهادة عادلين .

ثالثا : الشياخ المفيد للعلم - في المجتمع النجفي - .

وكثيرا ما تختلف الانظار في توجه كل فرقة وجهها الشخصية خاصة . فتعدد المراجع في عصر  
واحد . وخاصة في فترة الانتقال للمرجعية . . . . . ولكن سرعان ما تنصهر المرجعية في شخصية  
واحدة تطغى بهرود الزمن على الشخصيات الاخرى لمعامل خاصة يكون اعلمها .

المكانة العلمية والصفات الشخصية والخدمات الاجتماعية واليك قائمة باسماء اشهر المراجع  
في عصر الغيبة الكبرى اى ابتداء من سنة (١٢٢٩ هـ / ١٨١٠ م) ومراكز سلطانهم الدينية  
واللقب الذي اشتهروا به وهم كالآتي :-

- ١- ابو القاسم جعفر بن محمد \* بن قولويه \* القمي في بغداد ( ١٢٦١ هـ / ١٢٧٩ م )
- ٢- محمد بن علي بن ابيوه \* الشيخ الصدوق \* في السرى ( ٢٨١ هـ / ١٩١١ م )
- ٣- محمد بن احمد \* ابن الجنيد \* الاسكاني في السرى ( ٢٨٣ هـ / ٩٩٣ م )
- ٤- ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان \* الشيخ المفيد في بغداد ( ٤١٢ هـ / ١٠٢٢ م )
- ٥- ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي الشريف المرتضى في الكاظمية ( ٤٢٦ هـ / ١٠٤٧ م )
- ٦- ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي في واسط ( ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م )
- ٧- الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن \* الشيخ الطوسي في بغداد والتجف ( ٤٦٠ هـ / ١٠٦٢ م )
- ٨- الشيخ محمد بن محمد بن الحسن \* الفيل الثاني \* في التجف ( ٥١٥ هـ / ١١٢١ م )
- ٩- قلوب الدين \* الراوندي \* في قم ( ٥٤٣ هـ / ١١٢٢ م )
- ١٠- ابو الكار حمزة \* ابن زهير \* الحلبي في حلب ( ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م )
- ١١- محمد بن احمد \* بن ادريس \* الحلبي في الحلي ( ٥٩٦ هـ / ١٢٠٦ م )
- ١٢- محمد بن علي \* سيد الدين الحلي في الرى حدود ( ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م )

- ١٣- محمد بن جعفر \* بن نسا \* الحلبي  
 ١٤- رضي الدين علي \* بن طاووس \*  
 ١٥- جعفر بن الحسن \* المحقق الحلبي \*  
 ١٦- يحيى بن أحمد بن سعيد البغدادي  
 ١٧- جمال الدين حسن بن يوسف <sup>الملك</sup> الحلبي \*  
 ١٨- أبو عبد الله محمد العاملي \* الشهيد الأول \*  
 ١٩- أبو الحسن زين الدين علي بن الحسين الخازن الحائري في كربلاء (٨٢٠هـ/١٤١٧م)  
 ٢٠- أبو عبد الله \* القاهل البغدادي \*  
 ٢١- أحمد بن محمد \* بن نهد \* الحلبي  
 ٢٢- نور الدين علي بن عبد العالي \* المحقق الكركي \* - اصفهان (٩٣٧هـ/١٥٢٠م)  
 ٢٣- زين الدين \* <sup>الملك</sup> الشهيد الثاني \*  
 ٢٤- أحمد بن محمد \* المقدس الأردبيلي \* - النجف (٩٩٣هـ/١٥٨٥م)  
 ٢٥- السيد محمد العاملي صاحب المدارك \* - جبع (١٠٠٠هـ/١٦٠٠م)  
 ٢٦- الشيخ الحسن بن الشهيد الثاني \* صاحب المسالم \* - (١٠١١هـ/١٦٠٤م)  
 ٢٧- محمد بن الحسين العاملي \* الشيخ البهائي \* - اصفهان (١٠٣٠هـ/١٦٢٠م)  
 ٢٨- محمد باقر بن محمد مؤمن \* المحقق انسبوازي \* - (١٠٠٠هـ/١٦٢١م)  
 ٢٩- محمد بن المرتضى \* ملا حسن الفيض الكاشاني \* - كاشان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م)  
 ٣٠- محمد بن الحسين الخونساري  
 ٣١- محمد بن الحسن المشغري \* الحر العاملي \* - (١١٠٤هـ/١٦٩٢م)  
 ٣٢- محمد باقر المجلسي  
 ٣٣- محمد بن الحسن الاصفهاني \* انفاضل الهندي \* - (١١٢٢هـ/١٧٢٤م)  
 ٣٤- جمال الدين بن الحسين الخونساري  
 ٣٥- محمد باقر \* انوحيد البهبهاني \*  
 ٣٦- السيد محمد مهدي (مهر العلوم) \*  
 ٣٧- الشيخ جعفر بن خضر \* كاشف الظلمات \* - (١٢٢٤هـ/١٨١٢م)  
 ٣٨- السيد علي الطباطبائي \* صاحب الرياوس \* - كربلاء (١٢٣١هـ/١٨١٥م)  
 ٣٩- الشيخ محمد حسن النجفي \* صاحب الجواهر \* - النجف (١٢٦٦هـ/١٨٤٩م)  
 ٤٠- مرتضى بن محمد أمين \* الشيخ الانصاري \* - كركل - (١٢٨١هـ/١٢٨٤م)  
 ٤١- السيد محمد حسن الشيرازي \* السجد \* - في سامرا (١٢١٢هـ/١٨٩٤م)  
 ٤٢- الشيخ محمد كاظم الخراساني \* الاخوند في النجف (١٢٢٢هـ/١٩٠٤م)  
 ٤٣- السيد محمد كاظم البرزوي  
 ٤٤- الشيخ محمد تقی انشیرازی قائد الثورة العراقية - كربلاء (١٢٣١هـ/١٩٢٠م)

- ٤٥- السيد ابراهيم الحسن الاصفهانى (ت. ١٢٦٥هـ / ١٨٤٥م) في النجف (١٢٦٥هـ / ١٨٤٥م)
- ٤٦- السيد اغا حسين البروجردى (ت. ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) - قم (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م)
- ٤٧- السيد محمد الحكيم (ت. ١٣١٠هـ / ١٩٧٠م) - النجف (١٣١٠هـ / ١٩٧٠م)
- ٤٨- سيدنا الاستاذ ابراهيم الموسوى الخوئي (ت. ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) - قم (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م)
- وفي طول التاريخ الشيعي نجد في كل عصر مراجع دينيين يحق لنا ان نسميهم **بالحقلين** -  
 فمثلا :- في القرن الرابع الهجرى / العاشر للميلاد \* نجد مرجعية حلبة للشيخ حسن  
 بن علي بن ابي عقيل العماني في عمان وسقط \*
- وفي القرن الخامس الهجرى / ١١ للميلاد نجد مرجعية حلبة للقاضي عبد العزيز البجلي -  
 المتوفى ( ١٠٨٨م / ١٤٨١هـ ) في طرابلس - لبنان \*
- وفي القرن السادس م / ١٢م رشيد الدين محمد بن علي بن محمد بن شهرآشوب المازندراني  
 في حلب وسوريا \* ونكسدا في القرون المتعاقبة وحتى في عصرنا الحاضر : بقي الوقت الذي  
 يتخيم المرجعية الدينية العامة سيدنا الاستاذ " الخوئي " دام ظله في مركز النجف الاشرف  
 واصدر الرسائل العلمية ١٠ الى الدستور الديني لعمل الشيعة \* نجد في "توكلت على الله"  
 مراجع اخرين متعددين اصدروا الرسائل العلمية ايضا وهم :-
- ١- استاذنا الحق السيد ميرزا حسن البجنوردي دام ظله
- ٢- السيد محمود الحسيني الناصري دام ظله
- ٣- السيد روح الله " الخميني " الموسوى دام ظله
- بل وفي غير النجف ايضا \* كمدينة قم ومشهد وكربلاء \* وفي فترة الانتقال لمرجعية الدين  
 لا تخلو العرائر المذكورة من تنافس وتضيق \*
- لنا كانت علي من قبل المراكز المهمة للشيعة ( الكوفة - قم - والري - ولكن سوريا  
 ما استقر المرجعية العامة في شخص واحد \* \* \* \* \*
- لصفات الشخصية والكاريزما العلمية والخدمات الدينية التي يتمتع بها - كما تقدم -  
 وقد تفرقت آراء العلماء من " الشيعة " امامية ومروية الزمن - وربما بعوامل خاصة -  
 لغيت هذه الآراء راجعا لدى غير العلماء منهم وتكاثرت الولاة لهذه الآراء \*

ودعيت كل طائفة منهم باسم خاص واغم هذه الفرق - ان صح التعبير -

بشي :-

## ١ - الاصولية :-

~~~~~ :-

وعني الغالب من الشيعة قدما وحديثا .

وتقول :- ينفع باب الاجتهاد :- اي تمتد حرية الرأي الديني في حدود النصوص الشرعية .

وتقول :- باب ادلة الاحكام الشرعية ومصادر التشريع :-

اولا :- الكتاب :- اي القرآن الكريم .

ثانيا :- السنة :- اي الاثر المعتبر المعزى عن المصوم كالنبي (س) والائمة الاثني عشر .

فعلا وقولا وتقريبا .

ثالثا :- الاجماع :- اي اتفاق اصحاب الرأي من العوالم .

رابعا :- العقل :- اي ما يحكم به العقل فيما لا يوجد نصوصي .

وحيث لا يتيسر، مرئاة الاحكام الشرعية - بالادلة - لكونه شيعي

فيقلد فيها من تتم فيه شرائط التقليد .

وقد مرث الاشارة اليها .



ولي الحقيقة ان الدعاوى هذه . بعيدة عن الواقع التاريخي حيث ان الانبياء  
بالمعنى الذى يقره الاسوليون ليس وليد العمود المناشئة بل هو موجود حتى في زمن  
الائمة (ج) حيث يقول الامام الصادق (ع) :-

( ٠٠٠ ) اني احسب ارى مثلث يقني الناس والمفهوم واحد وان اختلف التقدير  
وان كثرة مسائل الاجتهاد والتقليد وفروعها تابعة من التطور الفكرى وكثرة الاشياء  
في عصرنا الذى تستخدم عدد نفوس الشيعة ٠٠٠

بينما كان عدد سم - في السابق - قليلا . وفي دور النفاة والاستار الذى فقدت الشيعة  
فيها التقدم العلمى .

ولهذا السبب كان العلماء قلة بالنسبة لجمهور الشيعة - كما هو الحال في جميع الاقوام  
وطبيعى ان الكثرة لا اعتداد بها . اذا لم يدعمها العلم والمعرفة .

وارى ان السبب الوحيد في تنمية الروح الاخبارية - اليوم ومن قبل - التعقيد  
البالغ في علم الاسول بما عموخان عن مورد اللزوم - الذى - افق احيانا الذوق  
" النقيى الاميل " وابعد الباحث عن الحقيقة وانواع .

وهذا المعنى هو الذى دعى مرجع الشيعة " صاحب الجواهر " المتوفى ( ١٢٦٦ - ١٢٩١ م )  
الى التعريف لبعدها لارا بقوله :-

( وهذا من دقة الاعاجم ) .

والذى دعى مرجع الشيعة - اخيرا - السيد " البروجردى " ( ١٢٨٠ هـ / ١٩٠٠ م )  
الى القول :- (( بان الامول قد تورم ))

وقد حكى استاذنا المحقق البجنوردى دام ظله :- ان مرجع الشيعة " السيد ...  
الحسن الاصفهاني " ( ١٢٦٥ هـ / ١٩٤٥ م )

كان يتعجب كثيرا من الاستدلال بالطالب والابحاث " الفلسفية العميقة " على الاحكام  
الشريعة لان تفاقم ائمة الشيعة مع اصحابهم لم يكن على الاصطلاح الفلسفي بل غير المعنى  
العرفى السائد في مجتمعهم .

وهما كانت الاسباب فالامر الواقع ان رقعة الخلاف قد كثر بين الجانبين وقد بلغت رجاها  
في عصر المحدث الامين الاسترآبادى ( ١٢٣٦ هـ / ١٢٦٦ م ) ثم في عصر الشيخ  
بروف صاحب العدايق ( ١٢٨٦ هـ / ١٢٧٢ م ) المثل للجانب الاخبارى المعتد ٠٠٠  
الشيخ - عند باقر البهبهاني ( ١٢٠٨ هـ / ١٢٩٣ م ) الذى كان يمثل الجانب الاصولي -

حيث كانت الكثرة للاخبارية ثم فترت برة • وادت ثلثه في عمر مرجع الشيعة  
 الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء \* ( ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م ) ، المشر للجانبا : سولي  
 والسيد محمد بن عبد النبي الميرزا الاخباري ( ١٢٣٢هـ / ١٨٢١م ) ( المثل تحاني  
 الاخبار المتطرف •

وكانت الاخبارية في هذا العصر قلة ٠٠٠٠ وانتهى الى قتله •  
 ومن اعم مراجع الدراسة عنهم : -

- ١- الفوائد الدينية :- للميرزا الاسترآبادي ( ١٠٣٦هـ / ١٦٢٦م )
- ٢- حسان در الانوار في الاجتهاد والاخبار :- للميرزا الاخباري ( ١٢٣٢هـ / ١٨٢٦م )
- ٣- كشف القناع عن حبيب الاجماع له ايضا •
- وتسكن هذه الفرقه غالباً في ( البصرة • والناصرية • والكويك • وهران • )
- ويعتبر المرجع الاول لهذه الفرقه " الامين الاسترآبادي " كما صرح صاحب الحديث في  
 مقدمة كتابه الحدائق ( ١ / ١٢٠ )
- ورجعيتها اليوم مؤلفة بين آل جمال الدين في العراق وآل زين الدين في البحرين  
 وما والاها ٠٠٠٠٠



## الاسماعيلية الجديدة

( ٥٠ ) ليس في التاريخ الاسلامي - ولا في التاريخ العام على ما نفهم - جماعة  
 تسمى فيها الاراء كما تعارفت في الاسماعيلية .  
 ولا يزال الغموض يشمل تاريخها حتى اليوم مع انها مزلت مسجوراً عدة ودكت موشماً وشيدت دولا ..  
 ( تاريخ الفلسفة العربية ١/ ٢٠٠ )

الوجد المتقدم يتأيد، كما على فرقة واحدة من الاسماعيلية المعروف في التاريخ  
 ( النزاريه ) وحلبا في ايران - ( الملاحدة ) وفي سيرة - ( الحنشيبة ) تدعى  
 اليوم يعرفون " بالاغاخانية " - ولا تتعدا ٥٠ فان تاريخ القرن الاخير من الاسماعيلية  
 في " السلسلة " - و " الفرادة " - و " الدرر " يبدوا واضحا نسبيا وما  
 النزاريه " فهم قد نستروا بفنك كتيف يصعب على المؤرخ - الراي الجانب - وقد يكون  
 مؤلف ابن جرير التاريخي المتوفى ( ٤٣١١ / ١٢٢٢ م ) اقدم من يعرف للاسماعيلية في تاريخه -  
 ان اوسع من يسمي عنهم كما اتفان :-

المستشرق الروسي " ايفانوف " ( EVANOV )  
 المستشرق الفرنسي المعاصر " هنري كوهان " ( HENRI COHAN )  
 والمشهد الفرنسي الايراني بطهران والاساذ بجاعة " سوربون " نقد را " ينسبه  
 شيخوخته في طهران دوما في تتبع الانار الاسماعيلية .  
 ثم اراء الاساذة الاسماعيليين " كصلي غالب و " عارف نامر " و " محمد حسن الانطمي " -  
 من عاشوا في جزا اسعيلي وقد موا دراسات اسماعيلية اصيلة تعتبر من الاراء المعتمدة بل  
 اسمها اقرب الى الصواب .

الاسماعيلية من الشيعة بعد وفاة الامام جعفر بن محمد " العادق ( ٢٢٥٤ / ١٤٤ )  
 امام اسماعيل بن جعفر ( ٢٨٥٦ / ٢٨٥٥ ) بينما قالت الامامية باعاق موسى بن جعفر  
 ( ٢٩٩١ م ) ثم تسلسل عقب اسماعيل المستترين عن اعين الاعداء حتى عبد الله بن محمد  
 ( ٩٢٥ م ) الذي اسس الدلالة الفاطمية في ( ٣٦٢ / ٩٧٢ م ) وكانت الخلافة  
 في بصر - انوى دولة شيعية قامت على اساس المدا لكيمان المنسى .  
 الشيعة - عموما - تتصادف مع الدلالة الفاطمية - رغم الخلاف العقائدي بينهم -  
 شرف الرضي محمد بن احمد الموسوي ( ٤٠٦ / ١٠١٥ م ) وهو شيعي اثناعشري  
 فلاف الفاطميين في قصيدته المشهورة التي فيها قبله :-

|                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| ما مقامى على الهوان ونسند   | معمل حارم وانف حمي       |
| احمل النسيم في بلاد الاعادى | وبصر الخليفة الملوى      |
| من ابوه ابى ومولاه مولا     | ي اذا ضامني البعيد القضي |

لقد عرفت بأسره سيد النسا

من بني محمد بن محمد

( ديوان الشريعة الرضي : ١٢١ )

ولم تزل الخلافات النافذة اوجها في حكم المستعمر بالله ( ١١٨٢ هـ / ١٩٠١ م ) الخليفة  
الثامن الفاطمي ثم اخذ يتعدى بسبب الانشقاق الداخلي الى الانشقاق بينه الخليفة معوية  
في ( ١١٦٧ هـ / ١٠٧٤ م ) الى " بدر الجمالي " الحاكم المسكن في عكا بجنحه واستحوذ  
على مهام الخلافة راصح " داعي الدعوة " " وامير الجيوش " " وزيراً " وكان الشعب  
يبدى ماضيا شديدا تجاه حكومة " الجمالي " .

لذلك قام قتله ابنه الانفل " وكان ابن " الخليفة " الامير " المستعلي محمد  
( ١١٩٥ هـ / ١١٠١ م ) قد تنهج اخذ الانفل " فكان من النجعي ان يرشده - علاقة  
بعد وفاة المستعمر " ومن الطبعي ايضا ان يقاين - " الابن الاكبر " - الذي يملكه  
نزار ( ١١٨٢ هـ / ١١٩٤ م ) الذي ادعى للخلافة لنفسه " ثم بعد وفاة سيد الهوي " المو  
" الاستدرة " " تقام بالثورة من نايد علي ثم اسرو قتله الانفل الذي هو  
" امير الجيوش " .

ومن هنا انشقت الاسمايلية الى فرقتين - مستعلية - و - نزارية - :-

١- المستعلية :-

وتم التاملون بأمامة الخليفة الفاطمي " المستعلي " بن الاسود  
للمستعمر بالله ( ١١٩٥ هـ / ١١٠١ م ) الذي اصبح خليفة بعد ابيه .  
وأتباعه لا يزالون في الهند واليمن وعرفون اليوم : ( البهرة ) وقديما :- ( المستعلية )  
و ( اعجاب الدعوة القديمة ) .

وقد انشقوا فيما بعد الى ( سامانية ) ومركزهم باليمن و ( داردية ) ومركزهم بالهند  
كما ذكرنا تفصيل ذلك في فصل ( الشجرة في التاريخ ) .

٢- النزارية :-

وتم القائلون بأمامة " الخديفي " بالله نزار " - الابن الاكبر - المستعمر  
لله ( ١١٩٥ هـ / ١٠٧٤ م ) وقد تولى قيادتهم من الدجاج السير لثلاثين ( ١١٨٥ هـ / ١٢١٤ م )  
ول ما قام به من اغتيال " الانفل الجمالي " امير الجيوش " المرسول الاول عن عند " نزار  
نزار " في ( ١١٩٥ هـ / ١١٨٦ م ) كما قتل الخليفة " الامير المستعلي " - -  
( ١٢١١ هـ / ١٢٢١ م ) قصاصا .

وتسلطت الامامة في نفس نزار وعرفون اليوم : ( الاثنا عشرية ) ومن في الدجال  
هند وسوريا وعرفوا منهم : ( الدعوة الاسمايلية الجديدة ) .

يقول المؤرخ الاسماعيلي " مصطفى غالب " في حياته " الحظوظ بالله نزار - مختصر " :  
 ( ( ولد في ١٠ ربيع الاول ١٢٢٧ هـ / ١٠٤٥ م ) في القاهرة واسع وليسا  
 لمعهد الامامة سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٧٧ م بموجب الترخيص والده امام نجدة من حالات -  
 الدعوة الاسماعيلية - واعلنته ولايته للمعهد على الجهور - عندما اغتيل الامام المستعصر  
 في ٢ اذى الحزبه ١٢٨٧ هـ / ١٠٦٤ م -  
 ثم اتقى انقام " نزار " عن الدعاية نتيجة لوامرة دينية حاكمها الوزير لاندريد والجمال  
 الذي كان يخشى ان يتسلم " نزار " شئون الخلافة فيبعد عن الزيارة نظرا - يتفق به  
 من سمعة سيئة - وتفوق معظم في البلاد وتعدد اتيان المؤرخين في اسباب خرقه  
 نزار وانفصل ( ١٠٠٠ ) ( تاريخ الدعوة الاسماعيلية / ٢٠٢ )

ويقول مصطفى غالب ايضا :-

اما " الاسماعيليه النزارية " التي قاله امامة " العطفى بالله نزار " ونسبت اليه - فقد انذرت من بلاد فارس مكانا لانشائها - جعلت جامعة دعوتها - قلعة ( الموب ) وقد حطمت من عرق نزار اربعة عديرون وطلت هذه الفرقة - نية وفق الاصول والاحكام الاسماعيليه من بعض التخرجات التي نوافن العمر والبيئة والخلق - حتى عصرنا هذا ١٠٠٠ وامام هذه الفرقة هو " كرم شاه الحسين " - اغاسان - واتباعه منتشرون في الهند والباكستان وافغانستان وروسيا وسيلان وسورية ولبنان وبنزقية الشرقية والشرقية ( ١٠٠ ) ( مقدمة راحة الله / ٢٠ ) وامام هذه الفرقة اليوم ( كرم شاه علي المعروف باقاسان السابق ) - طمس منه ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٦٦ م ) ببنية - مورا - والين ثبنا لنسبه الى نزار كما اورد " الاسماعيلي النزارى " - مصطفى قاسم - المعاصر - في كتابه ( تاريخ الدعوة الاسماعيليه ) -

#### تاريخ الوجود

- ٢٠ - نزار بن المستعصر ( الحظوظ بالله ) ( ١٢٩٠ هـ / ١٠٩٢ م )
- ٢١ - علي بن نزار ( الهادي ) ( ١٢٣٧ هـ / ١٦٣٧ م )
- ٢٢ - محمد بن علي بن نزار ( المهدي ) ( ١٢٥٦ هـ / ١٢٥٩ م )
- ٢٣ - حسن بن محمد بن علي ( القاهر ) ( ١٢٥٧ هـ / ١٢٦٤ م )
- ٢٤ - حسن بن حسن بن محمد ( علي ذكره السلام ) ( ١٢٦٨ هـ / ١٢٦٨ م )
- ٢٥ - محمد بن حسن بن حسن ( اعلا - بعد ) ( ١٢٦٨ هـ / ١٢٦٨ م )
- ٢٦ - حسن بن محمد بن حسن ( جلال الدين ) ( ١٢٦٨ هـ / ١٢٦٨ م )

- ٢٧- عز \* الدين محمد بن جلال الدين ( ٦٥٢هـ / ١٢٦٠م )  
 ٢٨- ركن الدين - خير شاه ( خير شاه ) بن علاء الدين ( ٦٥٤هـ / ١٢٦١م )  
 ٢٩- شمس الدين محمد بن ركن الدين ( ٧١٠هـ / ١٣١٧م )  
 ٣٠- قاسم شاه بن شمس الدين محمد ( ٧٧١هـ / ١٣٨٧م )  
 ٣١- اسلام شاه بن قاسم شاه ( ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م )  
 ٣٢- محمد بن اسلام شاه ( ٨٦٨هـ / ١٤٧٥م )  
 ٣٣- المستنصر بالله الثاني بن محمد بن اسلام ( ٨٨٠هـ / ١٤٨٧م )  
 ٣٤- عبد السلام شاه بن المستنصر ( ٩١١هـ / ١٥٠٦م )  
 ٣٥- غريب ميرزا بن عبد السلام ( ٩٠٢هـ / ١٥٠١م )  
 ٣٦- ابوالذر علي بن غريب ( ٩١٥هـ / ١٥٢٢م )  
 ٣٧- مراد ميرزا بن ابوالذر ( ٩٢٠هـ / ١٥٢٧م )  
 ٣٨- ذوالفقار علي بن مراد ( ٩٢٢هـ / ١٥٢٩م )  
 ٣٩- نور الدين علي بن ذى الفقار ( ٩٥٧هـ / ١٥٦٤م )  
 ٤٠- خليل الله علي بن نور الدين ( ٩٦٣هـ / ١٦٠٠م )  
 ٤١- نزار الثاني بن خليل الله ( ١٠٣٨هـ / ١٦٤٥م )  
 ٤٢- سيد علي بن نزار الثاني ( ١٠٧١هـ / ١٦٧٨م )  
 ٤٣- حسن علي بن سيد علي ( ١١٠٦هـ / ١٧١٣م )  
 ٤٤- قاسم علي بن حسن علي ( ١١٤٢هـ / ١٧٥٠م )  
 ٤٥- ابو الحسن علي بن قاسم علي ( ١١٩٤هـ / ١٨٠١م )  
 ٤٦- خليل الله علي بن ابي الحسن ( ١٢٣٣هـ / ١٨٤٠م )  
 ٤٧- حسن علي شاه ( آغا خان الاول ) ( ١٢٦٨هـ / ١٨٨١م )  
 ٤٨- علي شاه بن حسن علي ( آغا خان الثاني ) ( ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م )  
 ٤٩- سلطان محمد شاه علي ( آغا خان الثالث ) ( ١٣٠٤هـ / ١٩٥٧م )  
 ٥٠- كرم شاه علي ( آغا خان الرابع ) استلم الامامة بعد وفاة ابيه ( آغا خان الثالث )  
 وفي الوقت الذي نجد دعوة التمسك في الائمة عند \* الاثنائية \* حتى اليوم  
 نرى ان هناك شخصيات اسماعيلية تفوق نشاطها الديني والسياسي على الامام \* فيها )  
 شخصية \* شيخ الديار \* الذي يقوم بدور الامام عليها من الامام شخصية متوقفة  
 - لاير - مثلا انتشار من هؤلاء - نعم -

١- شيخ الديار الاول - عبد الملك بن عثمان \*

١- شيخ الجيل الثاني :- الحسن بن الصباح \*  
 ونما صاعداً لزاماً \* العشرين \* نزار بن المستر \* الهادي ١٩٠ / م  
 ولم نجد لاولاده اي نشاط يذكر سوى سرد اسمائهم في تاريخ الانامية انهم نقصت  
 حيث سردوا مجرد اسماء للائمة . من نسل نزار وهذا حايد عبالى الشب بـ ٥٥٠  
 ان كيف تنقل التواريخ عن مثل ذلك . ولما اذا لم يؤثر عنهم اي نشاط فكري او سياسي  
 ولائمة هم :-

١- علي بن نزار الهادي ( ١١١٢ / ٥٣٠ م )

٢- محمد بن علي المهدي ( ١١٥٢ / ٥٥٢ م )

٣- حسن بن محمد بن علي القاسم ( ١١٦٤ / ٥٥٧ م )

وشيوخ الجيل في ايران ثلاثة :-

١- شيخ الجيل الاول :- عبد الله بن عطاءش ( ١١٦٤ / ٥٥٧ م )  
 يقول فيه مصطفى غالب :-

ولد شيخ الجيل الاول سيدنا الحسن احمد بن عبد الله بن  
 عطاءش في بلاد فارس سنة ( ١٠٤٥ / ٤٢٧ م ) من ابيين اسماعيلين كان والده عبد الله  
 حكيماً متمكناً في علوم الفلسفة الروحية الاسماعيلية والفقه الاسماعيلي \* نشأ \* بتفتيا  
 اثر ابيه فاصبح في مدة وجيزة من اكبر علماء ايران \* واعظم دعاة الذشب الاسماعيلي فيها \*  
 عرج على بيت الدعوة الاسماعيلية في القاهرة ٤٧٠ هـ / ١٠٧٢ م ) انتهى دراسته الدينية  
 على يد الامام \* ثم عين كبيراً لدعاة بلاد فارس بآلوى زماروا النهر \* وصل الى السوء  
 عام ( ٤٨٤ / ١٠٩١ م ) ( تاريخ الدعوة الاسماعيلية ص ٧٧ )

٢- شيخ الجيل الثاني :- الحسن بن صباح ( ١١٦٤ / ٥١٨ م )

قال فيه مصطفى غالب :-

( \* ولد الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن صباح الحميمي  
 ( شيخ الجيل الثاني ) سنة ( ١٠٤٠ / ٤٣٢ م ) في بلدة \* منوم \* من مقاطعة  
 \* الرى \* \* وعمره ينتسب الى ماون اليمن النعميري \*  
 تنقذ \* وتادب على الموتى لدين الله النيسابوري في مدينة \* نهاور \* مع لشاعر نمر الخيام \*  
 والوزير \* نظام الملك \* فتوثقت عرى الصداقة بينهم \* \* وتعاهدوا فيما بينهما على  
 اقتسام السعادة التي يحفظها عليها في حياتهم الدنيوية \*  
 تعلم المذكور الاسماعيني على شيخ الجيل الاول عبد الملك بن هاشم فاشهر تدرب كبيراً وشيخاً

ادباً سائداً منه رموز بيه \*

فارس الى القاهرة لانها دراسة المذنبية في دار الحكمة ( ٤٧٩ ) - ٩٠٨٦ م  
ابان خلافة الامام المستدر و بقي ثمان ثمانية عشر شهرا . ومن ثم غير كيرا للخدمة  
" الشام " و " ديار بكر " " والجزيرة " " والروم " وقبل ان يشار القاطن  
قابل انقام المستدر وسأله :-

- من امامي يحدث يا مولاي ؟ ..... فقال له :-  
( ولدي انكبر نزار ( . ) ) +

وعاد الى شروسان فدخل ما وراء النهر وتكن من الاستيلاء على قلعة " الميت ٢ الحبيبة  
من اعمال اخيهما ف جعلها مقبلا له . ونظم شئون الاسماعيلية تنظيمًا دقيقًا . وأخذ الدعوة  
الى جميع البلدان والاقاليم . ورغبه اعتناؤه الزائد لتثنية الفرقة لثنايه التي كان يحاش  
( تاريخ الدعوة الاسماعيلية ، ص ١٠٠ )

والثالث يصفه حطفي غالب قائم :-

( شيخ الجبل الثالث عوستان بن شيبان بن محمد )

يكنى " بابي الحسن " و " راشد الدين " ولد في " الموت " سنة ١٨٤٢ / ١٤٢٢  
وتتفد في مدرسة ( الامام القادر بقوة الله ) ثم اورد الى العراق فاستقر بالبصرة فحضر  
( ١١٦٢ / ر ٥٥٨ ) فآخذ لادارة شئون الاسماعيلية في جبال الساق وحلب من جهة  
ويحد مدة امر بالذهاب الى صياق فآخذنا مقرا له . واسعة للدولة الاسماعيلية التي  
كانت مستقلة استقلالًا تاما عن الدولة السورية .

لمع دورا رئيسيا في السياسة السورية والعربية وكان حجر النفل في العالم الاسلامي .  
( تاريخ الدعوة الاسماعيلية ، ص ٢٧٢ )

هذا ما يذكره التاريخ الاسماعيلي عن شيخ الجبل والائمة ولكن الممن النازي رشيد  
الدين الهمداني يصفنا صورة واضحة عن شيخ الجبل في ايران بالامانة الى الحق  
الثامة في الوفاء فيكون الاعتماد عليه لقرب عصره وقته بقون ما ... تسميه :

( في ٥١٨ هـ / ١١٦٤ ) اصب " الدباج " مينا فاشتهر بكون اعد " من الملك .  
( وارسل شاعرا الى " لمسر " ليجلب " بنو اميد " بيته خلقت )

ويص " د. د. دار ابو علي " - - تاكم اردستان - على بيته وارسل اليه بشكل عامر . . . .  
امر ديوان الدعوة - وبعث ابنه " ادم " - قد راى - عن شماله " وكيا - سفيرا في  
كان قائد عسكريا امامه . وهذا اليهم ان يحمل الاربع في وفاق واشاق . . . . حتى جي " الموت  
الذي بانوا فيه امام فيستولوا على مملكته . . . . وفي ليلة الاربعاء السادس من ربيع الثاني  
( ٥١٨ هـ / ١١٦٤ ) منع بعيدا الى نار الله وجحيه . . . )



وفي يوم الأحد غرة ذي القعدة نزّل " فرشاه " من القلعة " على مشورة اعيان الدولة وتوجه الى " بولاكو " في صحبة " الخواجه نصير الدين الطوسي " والخواجيه اصل الدين الزوزني والوزير مؤيد الدين ( جد المؤلف ) وابنا " رئيس الدولة " فوّل بذلك ذا الحسين الذي ظلت أسرته تتنزه ملاها عدة قرنين . .

( جامع التواريخ ١ : ٢٥٤ )

والعماد التاريخية اختلفت في بقاء النسل الاسماعيلى لائمة " الموت " الا ان " اخاانية " اليوم يحتفظون بسلسلة نسبهم - وقد سردنا من قبل - سياقي بعض النصوص في ذلك في فصل ( نهاية الحكم الاسماعيلى ) . . .

لقد اتسمت الدعوة الاسماعيلية الجديدة بمفاتيح ثلاث بارزة تختصها للسيطرة والنفوذ الكاملين لولا اندامها اخيرا بقوة الامبراطورية العنولية . . . والصفات عسي :-

اولا :- التحصن الديني

ثانيا :- التنظيم القدائي

ثالثا :- الفلسفة الجديدة

اولا :- التحصن الديني :-

المواقع الاستراتيجية التي اختارها الاسماعيليون قواعد لنشاطهم

الديني والسياسي كانت في منتهى الدقة والاحكام .

ولولا هذا التحصن منهم كان القضاء عليهم في الايام الاولى من نشوئهم وامواجههم الفكرة كخطوة اولى لنشاطهم . . .

وسنحاول دراسة اهم هذه القلاع بما تساعدنا المصادر المتوفرة .

لارب في ان حسن المباح كان يفكر في قلعة سرية لدعوته

تتمتع بالحصانة الدينية . . . والفعل وفي اختياره - وهو مختار - على " قلعة الموت " وهذه القلعة كانت مهيأة على قمة جبل وتحتكم بواد مزروع زمنلي دليله نحو ثلاثين ميلا . وورقه - في اعرض نقادكم - حوالي ثلاثة ايام - وهي لغلا ارتفاع اكثر من ( ١٠٠٠ ر ) قدم فوق سطح البحر . لا يمكن الوصول اليها . انبوا سلة مسرفة في شجر حليزوني . . . وكانت هذه القلعة للسلاطان السلجوقي . اخذ سامنه رجلا على يدعي ( مهدي ) واعاد بنائها في ٨٦٦ / ٨٦٠ م .

ذكر زكريا القزويني ( ٦٨٢ / ١٢٨٢ م ) عن تسمية هذه القلعة ( الموت ) بقوله :-

( . . . الموت قلعة حكيمة من ناحية " روباير " بين " قزوين " و " حمر "

" الخنزير " على قلعة جبل . ومولها وباد لا يمكن تحييد المتدقيق عليها ولا الشباب يشنها



وهي كرسي ملت الاسماعيليه .  
 قيل ان بعض ملوك الديلم ارسل غنابا للصيد ورجعه نراه . رقى على هذا الموضع . بجده  
 موضعا حصينا . اتخذه قلعصاها ( آله الموت ) ( آله : العقاب . والموت خفف  
 الموت بمعنى التعلم ) اى تعلم العقاب . بلسان الديلم . ومنهم من قال اسم  
 القلعة بتارمها لانها بنيت سنة ١٠٤٦/١٠٤٥ م ست واربعين واربعائة وهي ( موت )  
 ( اتار البلاد ٢٠٠ )

وقال الشهرستاني في ترمذ حسن الصباح :  
 ( كان يد وصعوده الى قلعة الموت في شعبان سنة ٤٨٨ . ١٠٤٨ م )  
 وذلك بعد ان هاجر الى بلاد امامه ( الملك والتحل ١١٤ )  
 والذي اشتهر ان التسمية كانت من " الاسماعيليين " انفسهم مستخدمين العاطل المسمى  
 في ضعفة المدد وبكلمة ( الموت ) التي تدل على الرتبة وتقرير الصير .  
 رواهنا في غذا : تدابير المعرف على تاريخ استيلائهم عليها . . .  
 حيث كان بامكانهم تغيير راضع الاسرور فيسمونها ( نوم ) مثلا كما واني ان كلمة  
 " الموت " بكامل حروفها تعادل تاريخ سنة ١٠٨٤/١٠٨٣ م لا كما ذكره القزويني حيث  
 ذكرنا وثلاثة حروف اى ( موت ) تعادل سنة ١٠٤٦/١٠٤٥ م اذ ان تاريخ بناء القلعة  
 غير معروف الا ان مهدي العلوي جدد عام سنة ١٢٤٦/١٢٤٥ م ولم يتعمرها الميرزا  
 الهمداني الى تاريخ استيلائهم صريحا لكنه قال في عام القضاء على الاسماعيليه في  
 سنة ١٢٥٤/١٢٥٦ م بان ( خورشاه ) ودع هذا الحسن الذي ظلت اسرته تتخذ مقبرا  
 لها مدة قرنين ( جوامع التواريخ ٢٥٤ . ا )  
 وما ان القرن يبادل مائة سنة فنستنتج ان تاريخ الاستيلاء كان حسب راي الهمداني  
 سنة ١٠٦٢/١٠٦١ م ويكون الفارق بينه وبين رايه ثلاثة وشرين عاما وظن ان الهمداني  
 لم يكن يحدد التحديد لذلك كان هذا تقريبا  
 وقد استولى عليها " حسن الصباح " حيث ارسل اصحابه العمل في الغرى حول قلعة  
 ثم دعا في القلعة . . . وتحول بعض الناس في القلعة الى الاسماعيليه .  
 ونظام الملك العلوي بولائهم . . . وجد ما عندهم . اخرجه جميعا من القلعة ونطق الايوبي  
 قائلا انها ملك للسلفان . . . وبعد عدة محاولات قبلهم . . .  
 ودخل " حسن الصباح " القلعة سرا . فعرف ذلك ذالك . لست كان عاجزا من السرح  
 واستوطن فيها ملكا لم يثن منها قد الى ان مات فيها .  
 حيث عاش وانسبل بنراة الكتب ووضح كلمات الدعوة بالكتابة وبادارة اعمال ملكه . . .

عاش حياة زهد وتشفير .

وبكذا ماتت " الموت " عين القلاع اسماعيلية - ربح الكاتب الاسماعيلي " هاني غلاب

ولادة عدد من الائمة الاسماعيلية في ( قلعة الموت ) وهم :-

- ١- الحسن بن محمد بن علي بن نزار ( الشاعر بآية الله ) ( ١١٢٦ هـ / ١٧١٠ م ) ولد في بيروت
- ٢- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن نزار ( ١٢١٤ هـ / ١٨٠٠ م ) =
- ٣- اعرأ محمد بن حسن ( ١٥٥٨ هـ / ١١٥٨ م ) ٤ =
- ٤- جليل الدين حسن بن اعرأ ( ١١٨٦ هـ / ١١٨٦ م ) =
- ٥- علاء الدين محمد بن جليل الدين ( ١٢١١ هـ / ١٢١١ م ) =
- ٦- ركن الدين غوث شاه بن علاء الدين ( ١٢٢١ هـ / ١٢٢١ م ) =
- ٧- شمس الدين محمد بن ركن الدين غوث شاه ( ١٢٣٥ هـ / ١٢٣٥ م ) =

( تاريخ الدعوة الاسماعيلية / ٢٢٠٠ )

وقد صدرت الهجمات المتكررة من اعدائها . ولمن اقربها شي التي امر

بها السلطان " محمد تور " في سنة ( ١١٠٧ هـ / ١١٠٧ م ) ارسل قوة عسكرية بقيادة

الوزير احمد بن نظام الملك . . . . . واجيبي انه لم ينس انتقام من قتل والده " نظام الملك "

وتنقذ ما اتيح له من اهل " حسن الدين " واصحابه فتركوا يدون قوة وتسلط

عين السلطان محمد ( ١١١٧ هـ / ١١١٧ م ) الاتايت ( تنقيب شيركير ) قائد للملك

وامره بان يلقي الحصار على القلعة . ومن ان الجيش كان على عتبة النضر . . . . . لانه تولى

وتوفى على اثره " وفاة السلطان " محمد " في اصفهان . وازال اسماعيليين بالمؤمن -

والسلاج . . . . . وملت القلعة حينا حينا للاسماعيلية حتى عجز " بولاكر " . . . . .

وبناتك ولاي اخر مهمة وان كانت اقل امنية من " الموت " بلغباره المركز الرئيسي وهي -  
القلعة لسمر :

واستولى عليها الاسماعيلون في ( ١١٠٢ هـ / ١١٠٢ م ) كان الحاكم فيها

" كيا برك اميد " وفي - كما مدة عشرين سنة وكانت تشكل هذه الثلاثة مع " سراج "

في منطقة " رودبار " و " شاه رود " . . . . .

اسقلعة قونستان :

اعمل حسن الصباح في ( ١٠٨٤ هـ / ١٠٨٤ م ) به حسن القاضي القوي

وارسله الى قونستان للدعوة . واستجاب اثنائي لدعوتهم بسبب الفقر الشديد في

وتحدث ثورة الاسماعيلية .

٢- كرد كوه :

فتح هذه القلعة في جنوب " الدامغان " ونشر على الضيق الرئيسي بين خراسان وفرنسا ايران . وكان حاكم دامغان ( مظفر ) اسماعيليا يتناحرا بالولاة للسلجوقيين - فطلب منهم ان يجعلوه حاكما على هذه القلعة . والتقدم أصبح حاكمها راما ملافا بالمؤمن والخزائن اعلى ثمرة على السلجوقيين وذلك له حسن المباح . . . . .

وكان الاستيلاء عليها في ( ١٠١٠ م / ١٠٦٦ م )

٣- شاء دز :

وكان يسيطر عليها " عبد الملك بن عدالمش " وضي قلعة قريبة من انهبان ويظهر من كثير من المؤرخين الايرانيين وشهم : رشيد الدين الهندي : - ان القلاع اسماعيلية كانت كثيرة في العدد وتبلغ الطائة قلعة حكمة البنيان الا ان اهم القلاع ما ذكرنا . . . . . واعلمنا على الانوار " قلعة الموت " التي كانت المركز الرئيسي لجميع الحركات اسماعيلية ، وخاصة باعتبار وجود المؤسس والزعيم الهادي . . . . .

ثانيا : التنظيم الفدائي :

ان الشهرة الواسعة التي رافقت الاسماعيلية تكمن رئيسة للتنظيم الفدائي الذين قام به الاسماعيليون . . . . . والانتقالات الواسعة النطاق للامراء والقواد - ومهما كان التصور الغربي - وربما تصويرا ناعما من الشرق - فان الاعمال التي كانت تجري على ايديهم تعبر عن مدى شعورهم وتقديرهم للهدف .

فانهم لم يكونوا قد اطلقوا اول عصىا ولبوا سحرة يستعملون الحشيش الخدر . . . . . وربما استعملوه في ظروف خاصة . . . . .

وايضا فانه لم يكونوا شياطين او عتاني للدماء البشرية . . . . . بل الاسماعيلية في بدايتها : - " حركة ردة شعبية متطرفة تنبأ الضغط السني المتزايد والحكم المتصارف . . . . . تحولت فيما بعد الى حركة اصلاحية تحررية انسانية ضد الشمسية واقربية علي حد يسوا " . . . . .

واغترتها فترة انحرا عن الشريعة الاسلامية ولذلك عرّفوا حليا في ايران بالملاحنة . . . . . وعلى كل حال كانت منظمة فدائية لاتقوم باعمال العنف الا لهدف قدس . . . . . هير . . . . .

وتكشف النسيطة التي ادانها الرابح اذ لماني برونارد بوس ( BECOXUS ) الى

الملك فليب السادس ) ملك فرنسا عندما فرام الملك في عام ١٢٢٢/٢٢٢٢م الاستعداد للنزول على طليبية جديدة بنيت استرداد الاماكن المقدسة : عن الشموال العام ثياب الاسماعيليين . . . يقول برونارد بوس :

( . . . انا اسقى بين هذه المغالير " العنشينية " الذي يتبعو عنهم والفرار منهم ، لانهم باعوا انفسهم ، ونم عطشوا للدماء البشرية يقتلون البرى لقاء نسي ، ولا يكرثون من اجل حياة او اخلاص ، وهم كالشيان يحولون انفسهم الى عبوة من نسي النور ، وذلك بتقليد حركات الشمرج والاقوام المشتقة . . . ولا يسمو رلتاتهم وادابهم واناسهم . . . هكذا عماد نهم متنفين في ثياب النياة . . . فسلط ان تذيبهم السيت في اللعنة التي يميزون بها . . . انما عرفت هذا عنهم بما نواتر حوطين . . . والكتابيت الدابقة . . . لا يكتفي ان ابقى بآكس هذا . . . ولا ان اندم معلومات ابقى . . . ( الدعوة الاسطيلية / ١١ )

وفي الحقيقة - كما اعترافه اخيرا - لم تكن هذه المعلومات مستقاة من حذر اسطيلي انما اعتمد على ما تلقاه من الاقواء ولائب لال الراى ، الدم السني كان يتأخر الحركات الاسماعيليه . . . ولا تبدل في كيل الشانم طبعاً . . . يقول فريديك برونارد :

( . . . يوجد في الجبال على اقرب دمشق واداكية وجيب بنس من المسلمين يدعون " عليا " بالعنشينية " وفي الروايات ( سادة الجبال ) وعنيت هذه المعلومات من الناس بلانان . . . فهم ياكلون لحم الخنزير ، مخالفين بذلك الشريعة الاسلامية ويعدون الساب بلا تميز بها في ذال الاخواتهم ) ( تاريخ الدعوة الاسطيلية / ١٢ )

هذا التمييز كان شافيا عن وحدة الراى والتمس بين الاثريين والسويين من الاسطيلية ما تكشف عن الراى العام في الثقافة تجاه الاسماعيليه حينما استند اليهم في استقاة معلومات عنهم من دون تحقيق . . .

نالم نجد اى تميزان نسي برونارد الفترتين الاخيرتين . . . بالنسبة لتسميتهم بـ ( العنشينية ) فالمعتقد انهم من امم عربي نسبة الى العنينة ( الاميون ) وانها كانت تستعمل للازدراء بهم وتسميتهم " رشت اصاب فريدت حيث نسي : عن " عليا بالعنشينية " فاننا نجد كلمة - العنشان - حتى اليوم تستعمل في لبنان وسورية مقام التمييز والازدراء . . .

كما ان نعيمهم به ( المرحوم ) تسمية « نطية » في ابرار كما تدبر عليه التواريخ وخاصة الرشيد بن نوري، موايد كثيرة من جانب التواريخ .  
ومضى اليوم تستمعكم كلمة ( المرحومة ) « مليا » في خراسان عامة وسبزوار ونيشابور خاصة  
حيث توجد المذلة الاسماعيلية النزارية . وقد امنهن غالبهم البحر والشمس . والدروشة  
ويقول الياسم الاسماعيلي السري :

( ١٠٠٠ ) ان كلمة ( حناشون ) التي اصلها نسلي

الفرقة « الفدائية » عرفة عمدا واصلها على اربعة اوجه :

١- ( اساسون ) معناها القنلة وبذلك لفظه كان يطلقها الفرنسيون

الجليبين على الفدائية الاسماعيلية الذين كانوا يفكرون بملوكهم وقادة جيوشهم . « نغافونم »  
ولقبونهم به ( الاسامان ) .

٢- ( حساسان ) نسبة الى رئيس الفدائية ( الحسن بن الصباح )

٣- حساسون : نوري حسن وشعور .

٤- اساسون : مخزون الليالي في قسطنطينية ومضمونهم ( تاريخ الدعوة الاسماعيلية / ٦٥ )

والذي نراه واضحا ان نسبة الحنيشة كانت من اعدائهم . . . . . وذلك على اساس ان  
« حسن الصباح » عمود اتباعه على تداخي مادة الحنيش المندرة لطبيعته بنيسة  
الحصول على هذه المادة ونقلوا في ذلك حكايات قد تكون في منتهى الدقة في الوصف  
والسير في احوالهم ونشاطهم بيد ان لم يكن له دافعها سوى العقيدة الراسخة  
حقا كان او باطلا . . . . . مع ان المعروف عن « الانبيزيين » « الجين » والتكامل .  
ولنذكر ذلك لاحقا . . . . . فداشيا الاسماعيلية لبدنهم .

الحادثة الاولى :-

عمل فخر الدين - الرازي - في دروسه لطالب الفقه في البري مسألة

خاتمة في نقد وتبريج الاسماعيلية . وعندما سمع « سيد الموت » بهذا ، « قرار » بفتح حاء  
لذلك « فارسل الى الذي فدائيا اندس هناك كلميد » وحضر دروس « فخر الدين » « بيضا »  
ولمدة سبعة اشهر حتى وجد الفرصة في رؤية استاذة على انفراد في حجرته . وذلك بحجة  
بحسب مسألة معقدة . . . . . وبإشارة امتشق الفدائي مديدة وعقد له لقلبه بها وتقسيم

« فخر الدين » « باننا وقال : ماذا تريد ايها الرجل ؟

فاجاب الفدائي : « اريد ان اشق بطن حضرتك من الصدر الى السرة لانك لعنتنا على الضير »

وبعد عراة رعى الفدائي فخر الدين على الارض ولم يلبس صدره . وبعد ان لبس الموعوب بالامتنان . وان ينتج عن مثل هذه المهاجمة في المستقبل مسح الفدائي لسميلاقتان . وتقبل تمهدا قطعه " فخر الدين " بانه سيكتم سره . فاعفاء كيا يستوفى ( ٢٠٠ ) دينار . ذهبيا غذا مع مبلغ مائة بدنة لكل سنة كبدن لخضوعه ومثلا ذلك الوقت احسنت " فخر الدين " في دروسه عن فرق الاسلام حيلة جديدة في تجنب تسييرات سادية للاسماعيلية .

واستمرى غذا التغيير انتباه احد تلامذته فساءله عن سبب ذلك ؟  
فاجاب الامتان :- انه ليس من التصحيف ان نعلم الاسماعيلية لان لديهم حجج  
ثقيلة وتودعة ( ١٠٠ )  
الاعداء الثانية :-

تمصاحب رسول اسماعيلي من الوهيز " شرف الملك الغوارزمي .  
( ١٠٠ ) وقد حمل الاسترمال قتل في بصرى جبال الشرب . وقد اخذت  
الدور منه مأخذه :- انا في عسكريكم غذا جماعة من الفدائية ١٠٠  
وقد تمكنوا قتلوا كالأولاد من غلمانكم فمنهم من خدم اظبلهم من خدم عند خمد  
جارية السلطان .  
قال " شرف الملك " عليه ان يضرهم ليبدوهم . واعطاء من يله علامة لان اسم  
فأعذر المذكور خمد من الفدائية . فلما رفقوا بين يديه . وكان الفدائية منهم خديلا  
وتساع . صار يقول " لشرف الملك " :-

كنت قد تكلمت بك يوم كذا وكذا في مثل كذا الا اني كنت انتظر ورؤى الامر يا هـ  
العتية فبك ١٠٠ فرمى " شرف الملك " بيدي مع كلامه الفروية من شهره فبعت  
بين ايديهم بالتحير وقال " سبب ذلك ؟ وماذا يريد شي عزا الدين ؟ وما كذا  
مدرعني من الذنوب والتقصير ليه مالى دمي . وانا ملوكه . كما اننا ملوك انطاس .  
وما انذا بين ايديهم فاعلموا بي ما نستم ١٠٠

يلى سير غذا الامر من السلطان الذى فخر من خرم " شرف الملك " وسرايه حالا  
وامر باحراق الفدائية النسخة احيا . وترجى الزعيم من ايديهم منهم . وبس عيشة .  
وامر على تنفيذ اوامر السلطان ١٠٠

فأوردت على باي حبيته تاريخية روى اولت الحدة فيها كانوا يخرقون وهم يتولسون :-  
نص فرابيه المولى ( مير الدين ) ١٠٠ ان فخر الدين باي ومارا رضا شوقا ليلج ١٠٠

## الامانة الثالثة :-

رسمي تعديلاً بصورة شيه وأصدر من بعده الاسماعيلية :-  
 ( ثاني ) حسن الدياج " ارسلان الصفرا " الى " سنبر " بتدوين الد... ولكن عيوب  
 لم تقبل ... وتعدنا تمكن بسبيل التدبيرة من رثرة احد حاشية الف... ليدافع  
 امام السلطان ثم رثا احد... جانه بعليل كبير من الناس وارسل له " عديا " فريت في -  
 الارز... بنائب قرائ السلطان . وذلك في احدى الايام عندما كان " الش... " منسج  
 ناطقوسو... وتعدنا استبد السلطان هو " الدبة اخر " بها ...  
 ولكن نارا لندم مسرقته من بينهم ... امر بان تدخل القنية مرا ...  
 وارسل بتدنا " حسن الدياج " لدرسولا بالرسالة التالية :-  
 " لولم ابغ للسلطان غيرا فان تلك الدبة التي فريت في الارز... كانه يذن ...  
 ترون في مدره اللين ...

و السلطان مستند توجه نحو قبول السلام منهم .  
 غذا بالاذانة الى سلسلة الاغتيالات التي قاموا بها في تاريخهم والتي لطيفة  
 هذه الاغتيالات يوقنا على انها كانت مقصورة على الاعداء النخبين السياسيين والدينيين -  
 ولم يتعد اسم الى المعاهد والابرياء .

وكان في راس الاغتيالات ... اغتيال " نظام الملك الديوسي " الذي قتل -  
 " ابو طاهر الاراني " في سنة ٤٨٥/١٠٩٢م وتروني زى الصوفية ...  
 ولا شك ان حكومة السلطانيين الذين تطلروا في التنس واعتدوا ان الواجه الاول -  
 تفردوا الكيان الشيعي في مختلف المفاصل الاسلامية . وقد نجموا في ذلك - في كلفهم  
 شتيا باعضا - هي التي اوجدت الحركة النجمية المشرفة - اى الاسماعيلية - حديدت  
 وقامت بنشاطها الفعال في بلاد ايران والشام . وقد اكتنفها غمور شديد لما تنسب  
 الحركة من الشر والفتنة .  
 التهمت بسبب ذلك - وحتى اليوم - المعالم الحقيقية لدعوتهم ونشالهم .

## الثالث :- الفلسفة الجديدة :

كانت الدعوة الاسماعيلية الجديدة - في بدايتها - تربة دينية  
 سياسية وكانت نتيجة لعدم شي متدبره . ولكن سرعان ما تبلورت واصبحت حركة فلسفية  
 اريد لنفسها قواعد فلسفية خاصة مستندة الى الفكر المجرد وانخرطت عن الحيز الديني  
 والشرعية بالمرة . وهي وان نادت باليهاد يوم الايمان على فترة معينة الا انها عرشيا للحد -  
 وسيمت " بالمزاحمة " نسبة لتلك الفترة المت للبين شرقي الايمان .  
 وفترة الانسداد هذه وان يول فيها من بنادب الاعداء . لنها تشفى من انحراف كبير عن  
 الخطوط العريضة للشرعة .





ونزل "حسن" عند الظهر من التلعة مرتديا رداء "ابدا" بجماعة بينا "واقترع من الصبح  
من الجانب الايسر وارتقاء بالكس فلن رثوه بالسلم ثم مررت مرات اولاً للديانة وللذين  
على اليمين وعند ذالك للذين على الشمال ٠٠٠ وليس خيفة ٠٠٠ فخرجت نساء  
"انكس" على سيفه ونظم به ورتعال موجهاً اليه لئلا يكون من جنى وانحرى بكسة ٠  
فاعلم ان رسالة قد جاءت من الامام المسترشد داييل جديد ٠ ثم قال :-

ان امام وقتنا قد بعث اليكم حلوانه ورحمته وداكم ٠٠٠ فبادر العتائين ٠٠٠ بتغافكم  
بن اعباء ثلثين الشريعة واتى بكم الى البيت ٠

واضافة الى ذالك ان الامام قد سى الحسن بن محمد بن يزيد اميد ٠٠٠ خلبت  
واعينا وحبنا ٠٠٠ ونيفي على نجاتنا امامته واتباعه في كل من امر الدين والدنيا ٠  
ان يراءوا الامر كواثين ٠٠٠ ولبناموا ان كلته بمى كلمتنا واحدا فثانلا :-

( ٠٠٠٠ وفي ذالك اليوم الذي انتشرت فيه هذه القبايع واشتدت  
في تلك المساوي في ما من آباء عن الكفر اسب الجسم على الجفث والرباب وشبه الخصر  
شك مذكوف على نفس درجات ذالك الضير وفي مكان جلوس الضيق ٠٠٠  
ان ايضا :-

( واكد حسد بالاعتبر ان كل في عمر الشريعة اذا لم يظلم انسان  
يبيد بل تين حرم انقياء بهجة ان الاعمال العبادت بما امران روحان كان ينس به  
يزنم وقتل ٠٠٠ فذالك الان في عمر القيامة اذا تنيد السان بعربة الشريعة واعطيه  
في السيادة البسدية والشائرتان ذالك تمسب يتكل به يحرم ريش من اجنه ٠٠٠  
( ٠٠٠ وان الساد يوعند ما ياتي الناس الى الله وتظهر براطن وماتق

بلا ترق وترفع اعمال الدابة لان كل شيء في هذا العالم نوع من ريشتنا حيايه  
في كل شيء في السالم المتبل بحساب ريشتنا عز ( وعي في القيامة انما نية  
البامة التي وعدت وانتشرت في كافة الملل والديانات التي المهرت من قبل "حسن"  
بسة لهذا انفي الناس من ثلثين الشريعة ٠ لان عليهم - في فترة القيامة - -  
يوجهوا بكل دوارهم نحو الله ٠ ويهجر كل الشائرتان بنية وبني عادات ابيادات  
الفة ٠ فقد وضع في الشريعة بان على الناس بمادة اللدخ عرات في اليوم ٠٠٠

يكونوا معه ٠ وهذا التكليف كان ظاهرا فقط ٠ ولكن الآن - في ايام انقيامة - عليهم  
يكونوا دائما مع الله في قلوبهم وان يبقوا نفوسهم متوجهة دائما نحو الدرة الحية

وليبني ان يمارضه حتى من اهدى الدين والون من الاساعيلية كان في عندتهم  
انزوية " حسن " ورويلين بيت ديلي تيل ( ( رله يكن هذا الرجل - كما  
يقول الجرجي - قادرا على تدريس داية نولا الخالي - رحمه الله وجزوه علو عس  
نيسه نيرا - ففي يوم الاله السادس من ربيع الاول ١١٦٦/٥٦١م تار بطن الغض  
في قلعة ( لمر ) بعكذا ما في من هذه الدنيا الى نار الله الموقدة .

ورغم هذه الفارمة المليبة من اهل الدين والرب بقيت دعوة الاباحة والاشتراكية حتى زمر  
منا غر - كما يؤيده بعض النصوص )

تد خلة الداعي الامامي " حسن " النور في ١١٦٦/٥٦١م

١- ابنه الثاني محمد ( اعر محمد ) في التاسعة عشر من عمره النور في ١٦٠٢/١٣١٠م خلفه

٢- ابنه جمال الدين حسن النور ( نورسلطان ) المتوفى في ( ٦١٨هـ / ١٢٢٥م )

٣- ابنه عمر الدين محمد ( ٦٥٢هـ / ١٢٦٠م )

٤- ابنه عمر الدين نورشاه ( نورسلطان الاساعيلية ) ( ٦٥١هـ / ١٢٦١م )

ولكن دعوة الاباحة لم تد اثمر من عمر " حسن " ابنه " محمد " اي من -

١١٦٦/٥٦١م ) الى ( ٦٠٢هـ / ١٢١٠م ) وفيما بين التاريخين كانت حركات المعارضة

في رندية وقد توهمها " جمال الدين " شيد الداعي الامامي حسن - حشر لشي

( نورسلطان ) ورافقه فارس مرزبان ( نور ) ( سلطان ) بعض ( جديد الاسف )

الذي كان على خلاف ابيه نور الراي والمعتقد . فانا عاينين وحشرون كل شي من اقتصار

في ذات " جمال الدين " سرا - خليفة بانداد رسولانين وطون البند الاخرى

التي تار سرقا لابييه مما بالحقيقة وانه عندما يحين دوره للتحكم منهم باثالة اعداد ولعاده

في عهد قاعدة الاسف . . . . . واسمر " جمال الدين " منذ لحظة ووله الى الشراسله

في بندق نومه وشبهه لا يذبح بالانداد وشعرهم بشكل مرام من الاستمرار في ذلك وحشهم

في الشراش وانما يرسم النور في . . . . .

بالا كال السيف في ذات تلك التأثير المباشر من والدته الشية والتي حجت بيت الاله المرام

رنة ( ٦٠١هـ / ١٢١١م ) ررملت في بانداد ويزار ارام .

الدعوى في -

( ١٠٠ ) امر " جمال الدين " بان حرق هذه الكتابات بجمعهم التوقيين وحسب

م . . . . . وثلة بلس ونسب من آياته واسدافه وثاب تلك الدعوى ولقد راسه شاف اعيان

في نون من قد املني من جمال الدين " حسن " نظم في عن انفراد بالاسلام ويقول

شعائر الشريعة والتبرؤ عن الالحاد ومذهب الجذاه وأما رافقه . وكعب . جدول الدين  
 بنحى كلمات يحدده في صدر التاج نذكر تبرأه من مذاهبهم وذلك بان الامم اللاتية  
 ( ملائكة الله فيبرعهم ناراً ) ( تاريخ بيهان كذا دس بني ٢٨٢ )  
 بهذا ما تحفظ به التاريخ عن دعوى القيامة الروحية . . . فانها انتفت على ان مدس  
 الدعوة انبثقت في . واسماعيل بن ابيد الاغلبية وان احتفت في حرد تفسير الرافعة  
 وكيفيتها . . . بل انما هي في ذال واستندت الى استنتاجات شخصية . . .  
 ونفي للتنمين ان نذكر ما ذكره الدكتور " بناد رليس " التعمير لك راسمة  
 الاسماعيلية اليوم . . . فقد عتب الرافعة تائيد :-

( . . . وعندما اكمل حسن مناهة نزل من غير النبر  
 وادى ركبتين ملرة العيد ثم قد ساد فدعاهم لاجتماع وانشاركية في الوثنية . . .  
 وان يدربوا . . . وارسل رسلا تحمل البشائر السارة الى انشرين والغرب .  
 وفي قريستان اعاد ( دزار ) قلعة ( ما من آباد ) حفلة " الموت " واض نفسه  
 بليفة " لسن " وذلك من غير متجه من الجهة العالفة )  
 ( الدعوة الاسماعيلية الجديدة / ٨٨ )

فان هذا الكلام يكشف عن ضعف في الاستنتاج وذلك :-  
 اولاً :- لان انتهاء الشريعة الذي اعلنته الامام الاسماعيلي يقتضي عدم اقامة خيرة . . .  
 فان الدولة فريضة اسلامية وقد انتهت الشريعة فزنا .  
 ثانياً :- ان الاسماعيلية التي قامت على الشيعي والتدبير لمام عني ( ج ) بالذاعيتعد  
 ان تميد قري تاريخ قتل . . . حيث انه غرّب بالسيف في ليلة التاسع عشر من رمضان واث -  
 ليلة الحادي والعشرين من نفس الشهر - وارى ان الاوقان ان تاريخ الاعلان كان في حيث  
 انما اى ان الحسن على صلاة عيد الفطر الاسمي ثم صعد المنبر وخطب خطبة دعوى  
 بها الى الاباحة وعلو القيامة الروحية . . . وهذا الرأي وان لم يؤيد من تاريخي  
 لانه اقرب . . . باعتقاد . . . الى الواقع ومما كان نزيكسا التفتت في . . . الدعوى  
 اعنى طول القيامة ابراهيمية . . . وان استلفت التصير في كيفيتها .  
 ان كثيرا من العوائد التاريخية نجد الانتهاك فيها مع الاتفاق على حدوث العادات بالاجماع  
 في المولى الاسماعيلي السامر " مدعى غالب " فلا يمتنع لهذه الناحية النهاية في بحث  
 في العوائد الاسماعيلية وانما يقتدر على المناقشة البسيطة البساطة للسيف الاسماعيلية  
 فيها المستطية والنزارية وقول ما ندسه :-

( ٠٠ ) فالمعقيدة الاساسية الجسامة للاسماعيلية تنرس في حقائق ثابتة هي :

١- العبادة السلمية ( اى علم الناصر ) وهو ما يتضمن بفرائض الدين واركانه .

٢- العبادة العقلية ( اى علم الباش ) من تاصيل وشمل عليا للتخيمات الاجتماعية وشمل عليا لادارة السياسة . . . . . فهم يقولون بالباذلن والناظر ما وذهبوا الى تكثير من اعتقد بالباذلن دون الناصر ، واز بالناسرون الباش . . . .

ومن اصول ومركزات المعقيدة الاسماعيلية ضرورة وجود الامام المصمى والمقصود عليه من اصل علي بن ابي طالب والنظر على الامام يجب ان يكون من الامام الذى سبقه بحيث تشمل الامامة في انقلاب . . . . . ( تاريخ الدعوة الاسماعيلية : ١٤٩ )

ان الاسناد الباطني للبحث في الموضوعين المذكورين ، كما وانه حينما يتوجه الداعية للاحق الاول للاسماعيلية " حسن " الفترة في ( ١١٦٦ / ٥٦١ ) بقوله : -

( ٠٠ ) ولد الامام حسن علي بن محمد بن علي بن تيار ( ٦٩١ هـ / ١١٤٤ م )

تلقاه " الموت " . . . . . تولى الامامة بعد وفاة ابيه في ( ٥٢٢ هـ / ١١٦١ م ) ، واحتللت اسماعيلية لعدة عشرة ايام . . . . . ووزى الامام النجاشي والعماديا للفرقا ، والباشين من ابناء الشعب في ذلك بعد الفياضة لما تخلل من الاحتفالات والافراح المعنوية .

ان رسائل التهنيق والولاء من جميع الفروع والحدود الاسماعيلية . . . . . وارسل دليفي شاه السران سيدنا سنان راشد الدين ( ٥٥٨ هـ / ١١٦٢ م ) لتولي شؤون الدعوة ( شمال مسجورة . . . . . ) ( تاريخ الدعوة الاسماعيلية : ٢٢٤ )

اننا نحاول ان يبرز الحقيقة التاريخية بهذه بصيرة اخرى وليت شعري اذا كانت الاحتفالات بها لتتولى الامامة فقد فما الذى دعا الاسماعيلية لاحتفال لامامة " الحسن " دون وان ائمة المرسلين تقدموا عليه ، وارتأوا خروا عنه . . . . .

اننا نعرفت بعيد النياحة ولم تعرف بعيد الفاتحة ؟ ولماذا دامت مراسم العيد بهذا مدة . . . . . ايام ٢٢٠٠٠ ؟

اننا نرى القاتب الاسماعيلي يحد الطرف عن هذه الوثائق . . . . . ولم يتفرق شيئا ، ويصمت كما ان كانت بالية . . . . .

ان اراء ان القاتب يوجه شيئا استند في فكرة " النجاة " وقد عثر من رايه بصيرة لانجده اللوم من بني ثنائته . . . . . كما وانه في نفس الوقت . . . . . لم يكن لانجده الاسناد في الواقع . . . . . ويؤيد ماقلناه ان القاتب نفسه يقول في ترجمة " عمر " الدين محمد مانع : - ( ومن الامام " عمر " الدين محمد . . . . . دستوروا اسما للاسماعيلية حثرت على الجليل ارتقاء الموتى والمعاني . . . . . وشدد في حضور الصلة البينة . . . . . واحتفلات

لماحة التي تلتى الدرر (الذنبية) ( تاريخ الدعوة الاسماعيليه ١٢٨ )

لماذا ، هذا التشديد في مضمون الصلوة البريه ؟

إذا المتمر على ارضاء الممرات والمماسي ؟ لولم تكن هناك اياقة سابقة وانما كانت لدى الحادرا الاسماعيليه في المقائد قبل الدعوة تبد ومعدوم والمصدر الوحيد المردود ليعوم لما اردت ، محمد بن عبدالكريم الشهرياني ( ١١٥٢/١١٥٣ هـ ) في كتابه في ترسيمة كتبه حسن الدجاء مؤسس الدعوة البديده فان ما نفسه :-

( ..... ونحن ننقل ماكتبه بالسبعه الى العربية ..... ولا ساسطى

قال . والمؤمن من اتبع الحق واجتنب الباطل . والله المؤنق والمعب نهدا\* باحول ربه التي ابتدا\* الدعوة بها وكتبها عجمية فعرشها قال :-

( ..... ) للفني في معرفة الباري تعالى احد قولين .....

ان يقول اعرف الباري تعالى بمجرد العقل والمنطق من غير احتياج الى تعليم حشر .....

ان يقول لا شريك الى المعرفة مع العقل والمنطق لا يتعلم معلم صادق .....

وس اثنى بالاول فيسره الانكار على عقل غيره ونظيره . فانه قد علم .....

انكار تعليم ولدي على ان المشر عليه يدعى الى غيره .

والفهم ضروريان فان الانسان اذا نفي بغوى . او قال قولا فاما ان يقول من نفسه

من غيره . هذا هو الفلل الاول . وشوكر على اصحاب الراى .

ذكر في الفصل الثاني :- انه اذا ثبت الاحتياج الى معلم انطلق كل معلم على الاختلاق

لا بد من معلم صادق . قال ومن قال انه يصلح كل معلم ماسا له الانكار على معلم

سوء . واذا انكر فقد سلم انه لا بد من معلم معتد صادق وهذا كسر على اصحاب

حديث . وذكر في الفصل الثالث :- انه اذا ثبت الاحتياج الى معلم صادق فلغزبه من

دقة المعلم اولا والذنب به . ثم التعلم منه . . . . . ام جاز التعلم من كل معلم من غير

شئ شاعبه وتبين . . . . . والثاني رجوع الى الاول . . . . . ومن لم يكنه . . . . .

لكن الا بقدم ورفيق فالرفيق ثم الدليلق . وشوكر على الشيعة .

ذكر في الفصل الرابع :- ان الناس فرقان . فرقه ثالث : يحتاج في معرفته تعالى اثر معلم

ان واجب تعيينه . وتعيينه اولا ثم التعلم منه . وقرقه انشدني كل ثم من معلم غير

..... . وقد تبين بالفدمات السابقة ان الحق في الفرقه الاولى واسهم بحيث ان يكون

الحقيقي . واذا تبين ان الباطل مع الفرقه الثانيه فزواجهم يجب ان يكونوا رؤس .

الذين . قال وهذه الدايقة التي عرفت الحق بالحق معرفة مجمله ثم تعرف بعد ذلك

الحق بالحق مبررة مفصلة حتى لا يلزم دوران المسائل وإنما عني بالحق ههنا الاحتياج  
بالحق المحتاج اليه .

وقارنا بالاحتياج عرفنا الآلام . وبالألام عرفنا مقادير الاحتياج كما بالبنوا عرفنا الرحمة  
واجب الوجود وبه عرفنا مقادير الجوارح الجائزات . قال والشرع إلى النتيجة . كذا أنت  
« وذو القعدة بالقدرة ثم ذكره فلا في تقرير مدعيتهم أما تعهد أو ما كمر على التعهد  
وأشربنا كسر الزمان . واستدلال بالاختلاف على البطالان بالثفاق على الحق - منها  
فصل الحق والباطل والصغير والكبير . بذكر أن في العالم حقاً وباطلاً ثم يذكر أن هذه  
الحق . هي الوحدة . ومنه الباطل هي الكثرة . وأن الوحدة من التلخيص والكثرة  
مع الراى والتعليم من الجماعة . والجماعة مع الآلام . والمضى من القرن المختص وهى  
من رؤسائهم .

وبين الحق والباطل والتناوب بينهما من وجه والتمايز من وجه انفراد في تعاريفهم  
والترتيب في أحد الطرفين . ميزانا بين به معنى ما ينظم فيه . قال : « وأن اشياء هـ  
الجزان من كلمة الشهادة وتركيبها من التفي والانبات أو التفي والانبات .  
قال فها هو مستحق التفي بالحق . وها هو مستحق الانبات حتى يوزن بذلك الخير والشر  
والصدق والكذب وسائر التصادات . ونكتته أنه يرجع في كل مقالة ونكتة البراهين العـ  
وأن التوحيد هو الترميد والنوبة مما حتى يكون توحيداً . وأن النبوة هي النبوة والاهـ  
مما حتى يكون نبوة . وهذا هو معنى كبره ١٠٠٠ ( الطل والنحل / ١١٥ )  
نهاية الحكم الاسماعيلي : -

كانت الاسماعيلية قد اختلفت في التعميم على المستور

الدالي - وذلك بكثرة الآخيات الحاصلة على أيديهم المقررة بالاحتجاج .

ولأنه أن قوة كبره تكون مربعة . فحينما أحسن القول بالسير الدالي يمثل في الكسبان  
الاسماعيلي . فقد برز في النما عليه - قبل أن يندرج اليها - بالامانة إلى اختصار الفكرة  
الاميرانية ثم أحسن القول

يكن بعدان السببان مؤتمدين للاختلاف على طين القراع . واجتداه بهم . ثم بيح  
السيرة الدالية على الدائم . ويتفق التاريخ على مؤتمدين أن الاسماعيلية نقلوا وحيداً  
من علم التور ولذلك تار القول فقد قال زكريا القزويني المتوفى ( ٦٨١ - ٦٨٢ )  
( لما مرة علم الاسماعيلي اعتادهم وأدلى لهم بأركان الدين امتوا بالمدام وعلمهم -

تجوزهم وسبون منهم فقتلوا جمعا من السعيا على يد الدالية منهم

الخليفة المسترشد ونظام الملك وكشمير صاحب ارس و انظر صاحب السرى فخاصه  
ملوك جميع الامارات وفي زمن المستمحم ظهر شعير باليس يدعى العدلانة ما فتح عليه قوم -  
بمنوا اليه قتلوه وكانت شوكتهم باقية الى ان قتلوا رامدا من علماء الترمينج -  
سبع سنين قتلوا على القلاع بونا وملكوا ومنهم من نزل فقلوبهم من اديهم وتفتح شهره -  
( آثار البلا - ١٠٠ )

وربما كان كذلك الا انه رائ ان ارد به الغزي ولم يذكره احد من المؤرخين فيه ان كيد  
يقول ان تامل كتب التاريخ من مثل هذا السبب ومادة ان التنبيل - فرما - من العظماء -  
وسان كما خداه الرئيس المولي - شكوتان - نازين اخاء - عولاكو - نبي شهر -  
بمادى الاخرة ( ١٦٥٠ / ١٦٤٢ م ) وقال في وصيته لهؤلاء بالعرف الواحد :-

( ٠٠ ) وغير من ياتي اراست ويشتب نواست - في الرقة المست -  
من ينجون حتى اقاصى بلاد حر - بلدلت ويا نزل علفت وانماك اما من بمص -  
فانقره في الذلة والمهانة من نساء وابنائهم وكن ما يملكن به ٠٠ وابد - باقلي -  
تمستان في نرامان وغرب القلاع والحفون ) ( جامع التواريخ / ٢٢٢ )

وانتمام الرئيس المولي باقليم تمستان لا بد وان يكون للخطر التوقع من هذا الاتية -  
والفعل فحينما توجه الجيش الى نرامان كان اول ما ابتدأ به عو قلة تمستان -  
فارس رسالة الى حاكمها : " نادر الدين ابي الفتح عبد الرحمن بن ابي نصر " ( القدر  
كان البلوسي قد الف باسمه كتاب اخلاق ناصري ) وكان اول من استسلم -  
ولتبع الى لغرب موطن للدعوات وهو رشيد الدين البهائي بهذا الحوادث التارخية -  
بالاسمايلية وقتلهم حيث يقول عن الاستسلام :-

( ارسل " عولاكوخان " الملك ثم اياك بن كرت بر رسالة الى " ناصر الدين  
المستمحم في قلعة ( سرخت ) بدعوه الى الدخول في طاعته ٠٠ وكان حينذاك قد عزم -  
وصرف فامتنل الامر وقد " عولاكو " في حجة الملك شمس الدين في النسخ عشره -  
بمادى الاولى ( ظ ) ١٦٥٠ / ١٦٥١ م وتقدم له انبانيا كثيرة من التحف والهدايا - بعد ار -  
قبل الازهر بين يديه - فتمسك عولاكو ونهل ثلث الهدايا وقال له :- انت نيت من القتل  
وقبلت الدخول لانقاذ حياة زوجتك وابنائك فلماذا لم تنزل مع ثمان الف رجل ينجيهم الى  
التسليم ( ٠٠ ) فاجاب ناصر الدين ان لهم ملكا يدعى " خورشاه " ياتين باحوه -  
ذالك انضم عليه " عولاكوخان " بلوة فذهب ( بايز ) ورسيا ( يولي ) ونصبه حاكم

على مدينة ( نئون ) الى ان توفي في شهره غر ( ١٦٥٠ / ١٦٥٢ م ٠٠٠ )

( جامع التواريخ / ٢٤٧ )

والبايزة لوجه من الذهب والفضة او الذهب تهدى الى من يتبع بقية دولة الصفويين .  
والبرلين : من العرس المملوكي وما طبعه يكون العرس لخدمته على ( نون ) .  
( وفي اوائل شهر حرم ( ١٦٥١ هـ / ١٢٥٢ م ) شن في الهجوم على  
ولاية قهستان واستولى على بعض ايرائها ) .  
ويقول عن االي قهستان :-

( فلما بلغنا حدود قهستان فاصبم الرماح الى حدها ولكن المغني  
اسروهم جميعا في مدة اسبوعين . وخرّبوا الاسوار . واعطوا الفتن والغارة في السجون  
واخذوا الاسرى . وتركز المنون في طوس . ) .

( ثم سار على رأس خمسة آلاف فارس وجمعة الادم من الينان الى اسف  
قلعة ( كركوه ) وذلك في شهر ربيع الاول ( ١٦٥١ هـ / ١٢٥٢ م ) فامر اتياعه بحصر  
فندق حول القلعة . اساطره بدور حكم وعسكر الجيش ثلثه . وحول الجبل حفر  
فندقا آخر متبقا جدا كما اقاموا سورا مرتعا للناية حتى يبق الجيش مليا بينها وحضر  
لايتحى احد من البرانيين التردد . . . . . وارسل جماعة اخرى للتخريب في أماكن اخرى .  
وفي التاسع من شوال سنة ١٦٥١ هـ / ١٢٥٢ م شنت حامية " كركوه " قارة ليلية ودمر واحد  
المنون المعصين وقتلوا منهم مائة شخص . كما قتلوا قائد عم الامير ( بهروز ) لما كان من  
( كيشورنا ) الا ان شن هجوموا عسقا على ولاية قهستان . واراد جنوده جميع الغيات .  
الموجودة في نواحي ( نون ) و ( تونيز ) و ( زيركوه ) و باجوانبيم الفتن والشاره واحرق  
كثيرا منهم . وفي هذا الوقت انتشر الوباء في القلعة . وفي ليلة الاربعاء الاخير من  
في القعدة سنة ( ١٦٥٢ هـ / ١٢٥٣ م ) قتل عمر الدين حاكمه حسن المازندراني  
في مكان يدعى ( سركوه ) بينما كان غارقا في نومه وعسكران ذاك بالاعتان من  
خورشاه بي علا الدين . فبين " خورشاه " حاكما لاسما بلبه مكان ابيه . . . .  
وقد انهم عدة اشعار بمنزل علا الدين . . . . . وطم ان حسن المازندراني عوال في شته بنا .  
على مشوراته ( خورشاه ) ان ان هذا الاخير لم يستل اهداء قلبه فكتب اليه رسالة  
لما انا قد انبا متى يذهب اليه وسلمها اليه فلما شعر " حسن المازندراني " بالفراق  
فقد ذاك اللذان . . . . . ثم اعلى " خورشاه " انه قتل " حسنا " لانه والى قتل والده  
البرين اولاده في الميدان . . . . . وبعد ثلاثة ايام ( اليوم الاحد السادس ) لم يبق من  
الديعة من تلك السنة ) استشهد القتال . وفي طوس كما بعدنا زنجيداني . . . .  
( امر شواكوكو بالمسير وكا قد اوند ( كشمير نوجي ) . . . . )  
باجير الدين سيلاد البيكسي ) و ( شاه امير ) رسالة الى خورشاه سلطان الملعدة



فذهبوا اليه وبالجمود ما امرهم به ، فولاكو فاس ثم عاد إلى سعد ادا ، منهم من تابع من  
بسادى الاخرة وفي اليوم نفسه وصل جيش المرسى الى قنق الثلاثة ونشر في الهجو  
وفي الماسر من شعبان سنة ١٢٥٤ / ١٢٥٦ م قدم بولاكو الى غرناطة : بظام  
وارسل " مركاتى " خمسة عمارة بصعينة " متلكن " برسالة الى الملك الناصر  
وامر بنخوفه وبيده . وفي العاشر من شعبان ( اسس سوال للمم صحة القرار ) --  
في سنة ( ١٢٥٤ / ١٢٥٦ ) غادر " بولاكو " ( بظام ) ونحوه نحو " المرحدة  
ومرة اخرى ارسل في المقدمة رسلا يندرون : - ( لقد عقدنا العزم انه اذا جاء " خورشاه  
بنفسه لاستقبالنا نأنتا منصفونه رغم جرائمه المديدة ) .  
وطبعي ان تدوم المناورات في القلعة جارية والرسل متاتية والنفارة بين الخصمين مستمرة  
يقول رشيد الدين البهتانى : -

( وفي ذال القشتكار برلانا الممب انواجه " غيرالخير  
الطوسي " الذي كان اكمل واعتل بالم . جماعة اخرون من الاعلى منهم " زبير الدولة  
رايشاه يقبمون لدى ملك الاسماعيليين مكرمين . . . وكانوا قد راوا افعاله البه رجودوا  
الظلم والتسدى متاصلين فيه وشافوا حنايل الجور بادية على احواله ، وكان قد طحا  
ملازمة " الملاحدة " ونارا منهم والوا الى " بولاكو حان " الى انفسه . . .  
ومن قبل كانوا يرفقون في ذالك قد اريا بنشاهون سرا . . . لكي يحلوا هذا المت يخفى  
" لبولاكو " على الوجه الاحسن والشرين الاسهل وانهم اليهم الذنير من " النير " والمسلمين  
وانفقوا جميعا على تحقيق هذا الهدف ولهذا السبيل يدخروا رسلا في حن " خورشاه  
على الانفس والذاعة وماروا بخزفونه ممية القنارة وعدم التسليم ناشتاب لتدعم واكرم  
وقادة الرمد واقد اخاء الاصر ( شامشاه ) والغراجه امير الدين التوتيم مع طائفة  
اخرى من اعيان ملكته الى " بولاكو " اظهارا للانفس والذاعة . . . )  
واما بولاكو فامر باعزاز الرسل واكرامهم واعادهم مع جماعة من ادمائه برسالة الى " خورشاه " .  
ثانيا : -  
( انه اذا كان قد قبل الانفس والتسليم عفا - فان عليه ان يحرب نفسه بمنش  
بنه امام " بولاكو " ) .

الاباب خورشاه : ( اذا كان ابى قد اظهر التمرد وانعميان فاني اظهر الخن والظلمة  
التي اشتروا . استسلام نفسه بعد سنة ) .

بعد تكرار النفارة والرسالة . . . وفيما بين الماسر والماسح والشرين من شهر سنة  
١٢٥٤ / ١٢٥٦ م ) وللمرة الأخيرة الرسل بولاكو : -

برسالة الى " خورشاه " يخاطبه فيها بمبارات فيها الترتيب والترتيب ويخبره عليه فيها  
انه اذا نزل من القلعة وترت الماوية وتوجه الى معسكر الخان فان تعرفه هذا يكسب  
سببا في انقاذ حياة طائفة كبيرة من الضمنا والسائين .

واذا لم يقدم نفسه خلال خمسة ايام . فان عليه ان يعظم قلاعه ويستمد للثبات . . . .  
فلما استشار " خورشاه " الامرا والاعيان في ولايته صار كل منهم يقول ما يطيه عليه راى به .  
واخيرا استقر الراى على ان يرسل الى هولوكو " خواجه نصير الدين الطوسي " .  
نورالله قبه - مع طائفة من الوزراء والاعيان والكفاة والائمة . يحملون التحف والخرائط  
الكثيرة . . . . فوجلا الى معسكر الايلخانيين في يوم الجمعة السابع والعشرين من شوال  
فانزلهم المنول في اماكن متفرقة وتحدثوا اليهم لاحد بعد الاخر . . . . .  
وفي يوم الأحد غرة ذي القعدة ( ١٢٥٤ / ١٢٥٦ م ) نزل " خورشاه " من القلعة بنا على  
منورة اعيان الدولة وتوجه الى " هولوكو " في صحبة الخواجه " نصير الدين الطوسي " .  
والخواجه " اصيل الدين النورزي " والوزير " مرشد الدين " وابنا " رئيس الدولة " .  
فوجدوا هناك هذا الدمن الذي ظلت ابيه تتخذه مفرا لها مدة فترين . . . . ثم جاء فقبر  
الارض بين يدي " السلطان الاعظم " .

وفد اشهد الخواجه " نصير الدين " الطوسي " في تاريخ هذه الحادثة هذه البيتين :-

سان عرب جوشتر شد وبنجا وجر شد

يكشبه روزان ز بقعه هامداد

" خورشاه " باوانا سلطان رخت

برخواست وبن شد " شوگو " باستان

وتسبها :-

عندما صارت السنة الهجرية اربعا وخمسين ومائة

وفي صباح يوم الأحد الموافق غرة ذي القعدة

نام " خورشاه " ملك اسماعيلية من على عرشه

ورفض بين يدي هولوكو .

وجمهل منظر " هولوكو خان " على " خورشاه " عرف انه غلام غني جرب بعونه الراى

والندبير فاعزاه واكرمه . . . وفي يوم الخميس الماشرين من سنة ١٢٥٥ / ١٢٥٧ م انعم عليه

مرسوما ولوحة ذهبية ( برلى ) و ( بايزه ) وخلق عليه درجته فناء مملوكة لبشتر شلواوين

مدينة " قزوین " متاعه وداشته .

ولما عن امر " خورشاه " يقول رشيد الدين الهمداني :-

( ثم ارسله الى بلاد ( مكنوس ) ٥٠ وفيما يتعلم بحدادته موته تسرد -  
 روايات مختلفة متضاربة ارجحها راولفها انه حينما وصل خبر تدومه الى 'مان تال -  
 ( لماذا تحضرته وتشتقون بذلك عنا على الداية التي يركبها ٥٠٠ )  
 ثم ارسل رسولا من قبله يفتن على حياة خورشاه 'ولما تخلصوا منه قتلوا ابيه وامراته -  
 من النساء والرجال - حتى الاطفال الذين في السهد - فيما بين ( اهور ) ( قزوين )  
 فلم يبق منهم اثنى ٥٠ )

وفي شهر ربيع الاول ١١٥٥ / ١١٥٢ م حيث قدم هولاء كورستان للتوجه الى بغداد  
 كان قد انتهى من كل شيء من القلاع الاسماعيليه ٥٠ والنايات السنية -  
 تسليم خورشاه كانت ضعيفه وخائلة ٥٠ وفي الحثينة كان المولى قد ابتره يستفيد واد -  
 في اخفاء اصحاب القلاع الاخرى ٥٠ فهو الذي داخدا من قبل هولاء كورستان القيسية  
 الاسماعيليه في سوريا ٥٠ ومعهم القلاع الايرانية ومن ذلك كان هولاء كورستان النظر  
 بالنسبة الى المستقبل حيث زوجه بغداة منطوية خنية ان يبقى النسل العتيق الاصلي  
 ويقوم يوما مسابا الدعوة - من دون وجود عرق منزلي ٥ وكانت عنده خطتهم - كـ  
 المستسلمين من الملوك ٥

ولهذا السبب تسبعت ان يكون المنول قد قد وعلى يعني اقاربه بما فيهم زوجه المعزولة  
 واراد من هنا ٥٠ ولذلك فيجب حمل التما الذي نقله رشيد الدين واعتبره صحيح التصور  
 في غير هذه الزوجة المعزولة واراد ان هذا العدد داود ان اذكر زوجه النصار  
 الاسماعيليه حين نهاية خورشاه يقول مصطفى غالب ( في عهد وفت معاهدة سريجة بين  
 هولاء كورستان والترى واسالي قزوين النية بموجبها معاهدة الاسماعيليه والتتر - وفي الوقت  
 الاسماعيليه الاول نصير الدين الطوسي بهذه المعاهدة فتوارى عن الاضمار والتجاء الى قنص  
 الموت حيث عرفه اشر على الامام ركن الدين خورشاه ناسه ان يشرف على استعداد الجيوش  
 الاسماعيليه لمقاومة الجيوش التترى الذي سيغزوا القلاع الاسماعيليه - الوان يسنون -  
 والقي القبض على الامام ركن الدين خورشاه مع ولده الاخير مظفر الدين ومن حيه سبيد  
 الدين ومعهم دعاة واخذهم الى الدخيلة في بندگان ( ثاني الدعاء الاسماعيليه )  
 ويكي في اسطورة هذه الدوى البعيدة عن الواقع التاريخي ان تقول : ان اشر له كورستان  
 يوما ما من رعاية الدخيلة كي ياخذوا خورشاه اليه ولم يجد احدا اليهم - صاعدا بيده  
 الاسماعيليه والتتر - في كتب التاريخ المنتشرة حتى ثلثي ١٢٢٢  
 واغرب من ذلك قوله بان هولاء كورستان ( وفي معاهدة صداقة وعدم اعتداء مع الامام عز الدين  
 محمد - ومن بموجبها الدخيلة نصير الدين الطوسي وزير اول لهولاء كورستان كمال  
 واسلمت اكثر المراكز العسكرية في جيشه للقادة الاسماعيليين )

قد يكون اصدق وصف لهذا الكلام انه من اجسام اليقشال كيف يستوزعولاكو صبر  
 لاما من منه - فردا - ؟ ثم كيف يعلم ان اثر الدوائر العسكرية - التي في موضع القادة  
 والصف - الى قادة لا يطمون الاخر - ديجا - ؟ ثم لماذا لم نسمع ولا يسطا - هور -  
 القادة - حسب القوم - ؟ انها اسئلة لا تريد الاجابة عنها يحق ان يجد القدر  
 صياغة هذه الاسطورة للرجال الراع الذي فتح الله المؤلف كي يعيش في جو خيالي رائع  
 وقدما قيل :- ( وصف الميش نصف العيش )

الدعوة في سوريا :-

قام الاسماعيليون بقيادة حسن الصباح بعدة محاولات لاقامة  
 قاعدة لهم في سوريا ولم يهتموا بالعراق لعدم تحصن طبيعي وموقع جليلي فيها بخلاف  
 سوريا حيث توجد الشيعة الاثني عشرية بحلب . فلذلك كانت اضعافهم بخميس حلب اكثر  
 وكان الحاكم السلجوقي بحلب يدعى ( رضوان ) ابن لامشوانا في امرهم وخاصة بالنظر  
 الى ضعفه العسكري وكثرة منافيه .

واستفاد منهم حرس ويقيمهم الحكيم الشهم باغتيال عدو جناح الدولة حاكم حمص فقتله  
 في ١٢/٤١٧م / ١٠٢٢م ولم يبين النجم اكثر من اسباب فخلقه ايضا خسر الصالح وقد اهدر  
 المدة للاستيلاء على قلعة - ناعية - وهي بيد حاكمها خلفين مذهب لغتالومحيين .  
 ورغم استيلائهم في البداية على القعة استولى عليهم الامير الصليبي لانحاكية تكرار

وسم لهم بالنزوح . فخرجوا الى حلب . وسب وفاة رضوان في ٥٠٢ هـ . ١٦١٢ م  
 وازداد عدد دعم واعمالهم الارمنانية نفرت منهم العامة وضادتهم المتكاثرة . وبنتيجة قس  
 ابي الديج بالقبض على ابي الامير الصالح وقتله . وشس اسماعيل الداعي واغا الحكيك للمنع  
 والاعيان من هذا المذهب بحلب . وقبر على زمانا مائتين نفسهم وحبيبه منهم .  
 ونفق لبعضهم نضم من اطلق وشهم من رمز . من اطلق القلعة وشهم من نزل . وانفك  
 بتماعة منهم ففرقوا في البلاد .

وبعد ابي طاهر اصبح خليفته بهرام بن ابي الاسد ابادي الذي اعدم في بغداد سنة  
 ١١٠١/٤١٥م وكان في غاية التستر واعاد في ( ناس ) تحميم القصة وتدعوة التي  
 قتل من قبل ضامان بن جندل فخلقه اسماعيل .

وقام الاسماعيليون بعدة محاولات لاغتيال صلاح الدين الابيبي فانه الا في ١٢٤١م  
 وقد يكشف السر التالي عن عدد من تدليس فداثيرا لاسماعيلية في الينا ابيبي .

( انه ) . ( اي سن ) . سيررسولا الى صلاح الدين وامره ان  
 لا يؤدى رسالته الا في قلعة . ففتشه فلم يجد معه ما يهاجمه فانه له الصلح ولم

تفسير . والمبته ادا الرسالة .

نقال : - امرني مديني ان لا تورد رسالتي الا في المودة .

فاخلي العبد لم يبين سوى ملوكيين .

نقال : قل رسالتك .

قال : امرت ان لا اقولها الا في خلوة .

نقال : ما يغربوا من عندى فاذ ان تذكر رسالتك ولا تارجع .

قال : لم لا تخرج هو ؟ كما اخرجت غيرهم .

نقال : لان هو لا يندى مثل اولادى وانا وتم شي واحد .

فالتفت اليهما الرسول وقال لهما : ادا امرتكم عن مديني يقتل هذا الشئ نقطو .

قالا : نعم . . . وجذاها سيغها وتالا : مرنا بها شئت . . .

فهبت السلطان صلاح الدين \* ومن الرسول واخذ علم معه نمند ذاك الحنج

صلاح الدين . . الى صمدية والد حول في مرفاته والله اعلم . . .

( نقله عن كمال الدين / راجع الدعوة اسماعيلية الجديد ١٣٢٤ )

ولابد ان نوما من الصلح قد تم بين صلاح الدين \* و الاساطيلية \* وهه تكشف عن صلت

بعض المساعدة - المفروضة - جواب الاساطيلية على رسالته . وفي بالنظر : . . .

( وقتنا على تفصيله ونسبه ولنا ما نعدنا به من قول منه والله

التي سبب من ذبا به تلحق في اذن فيل ومعهضة تعمر في التماثيل ولنا قلوبنا تبسم

انهم . . . فدرنا عليهم ما كان لهم ناصرون والحق قد حضون وللبايل تصريف ورسولهم

الذين ظلموا ان منقلب يتقلبون ) ( القرآن ٢٦ / ٢٨ )

ولئن صدر قولك في تلحق رأسي وتلعت لقتاعي من الجبان الرأسي . فذلك آما كاذبة

وتبالات غير صائبة . فان البواعر لا تنزل باهرام كما ان الارواح لا تنفصل بانعام وان

عدنا الى التلواتر والمحدسات وقد لنا من الهادئين والمعقولات قلنا في رسول الله

حسنة لقوله ( ما اودى نبي ما اوديت ) ( وقد علمت ما جرى على عهده باسم بيته ونسبه -

والعالم ما حال والامر ما زال والله الدمد في الآخرة والاولى ان نحن نعلمون بالعلمون -

ومفهومون لا غاصيون واذا ( جاء الحق وزينق الباطل ان الباطل كان زهوقا ) ( القرآن ٩٩ / ٢٣ )

وقد علمت ما امر حالنا وكيفية ربنا لما وما يشقونه في النون ويتدبرون بالي حيا - نوت

( اوليا تهديدون بالشدة ) نهى \* لنبيا يا اسبارا ( ٤ ) وتدن للذرايا جلبيا . . . . .

وتكون كتابا بحث عن حقه بذلفه ( وما زاد الا على الله يسير ) ( القرآن ١٤ / ٢٠ )

فاذا وقتت على كتابنا هذا تكن لامرنا بالمراد . . . ومن ما نعلم انتماد . . . وانرا . . . وانحلوا اخواس . . .

يعني بآول الذبح - وهو سرية من القرآن - قوله تعالى \* اني ابراهيم نتمجلك -

- وعنه وتعالى عما يشركون \* ( ١٠٦ )

يعني بانحرصاد قوله تعالى \* ولتمنن نياه بعد حبي ( ٢٨ / ٨٨ )

وقد اورد هذا الترتيب بين كمال الدين في القوة الجديدة / ٢٢

واغيرا تحفنت الاسماعية في جبل - بهرا - بعدة قلاع حصينة منها قلعة \* تدموس \*

التي اشترانا الاسماعيليون عام ١١٢١ / ١١٢٢ م ولما اهل الحلبين فيها ٠٠٠ -

رغم ما ولائهم المشورة للاستيلاء عليها ٠٠٠

يقول المؤرخ السلوى المعاصر - عبدالقادر الدلول -

( ٠٠ بعد ان قتل عليه \* شولاكر \* سنة ٦٥٤ - ٦٥٦ م

هبط منهم في البلاد العربية -

الذين في قلعة \* حياف \*

ثم انتقلوا في قلعة القدموس \*

لشرب الفاني الدليعية \*

نمين الناني الهند \*

اما الباقون فقد تفرقوا بعد عذاب السنين ٠٠٠ ( تاريخ العلبيين ٦٥٠ )

قد انتقلت الاسماعية الزارية - بعد امامهم \* تامين والشرين \* عبد الدين محمد بن -

بن الدين نور شاه ( ٧١٠ / ٦٢٢ م ) - الى شارب نوري -

في اتباعه بعد ثناء وتسلل نسله الى دناشاهما لثالثا لثاني المتوفى في ( ١٥٠ - ١٥٤٤ م )

الهند \* حيث قسم من اسماعيلية سورية لانهم لم يعقب \*

في اتباعه تاسم شاه ( ٧٧١ / ٦٨٢ م ) وتم القسم الاكبر من الاسماعية في حجاز واليمن \*

المتفرقة الاسماعية بهزاة امام شاه ومرفون به ( سانبانت ) في جيوات الهند ٠٠

لان الفرق الرئيسية من اتباعه تاسم شاه تجمعت فيها بعد حيل \* حدي علي شاه \* اللقب

في الاول المتوفى في ( ٦٩٨ / ١٨٨١ م ) راجع ( ملانغة الاسماعية ٨٧ )

ان برناد رايدر -

( ٠٠ ) واجهت الاسماعية في ايران سيرة \* واقتت نشاطها في آخر

سليم في ايران - وتم في حالة سرية - شاه حله الله - وتسلل في

( ١٨١٢ / ١٢٧ ) في بيزد \*

قام مقامه ابنه \* امان \* سائلا لعدو له رقم في ( ١٠٤٤ - ١٨١٨ م ) ثم سار في

المعدني ( ١٢٦٢ / ١٨٥٠ م ) بتبعية حركه فقتل بين الاسما جليبا لدين في بيزد ٠٠٠

والذين نمرود وأعليه .

ويبدو ان اقام نكرة قديمة في "افغانستان و" الهند " و "كلكتا " استراتيجي  
في "بومبار " . . . وقد عارضه جماعة من الاسمايلية واليهود من الحكمة العليا - فـ  
نيسان سنة ( ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م ) منه من التدليل في شؤونهم .  
فانعقدت المحاضرة برئاسة سيمونوف آرولد )

واستمر في سائر القضية لمدة عشرين يوما . . . واستوجب معظم هيئة قدة بومبار .  
وقد كل من اللذين اذلة مقنة وموثقة وكذلك اتفق ومن ثلثان تحقيقات الحكمة قـ  
التاريخ والشريعة والتأويل . . . وبين العدد الهائل من الشهود وقد ( اعلان ) نقـ  
امام مندة الحكمة وقد اذلة صفة نسبة .  
وفي الثاني عشر من تشرين الثاني ( ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م ) اصدر رئيس اللجنة الحكم بـ  
( آغاخان الرئيس الروسي للاسماء التي يورث ثلاثة الموت )

بتلخيص عن الدعوة الاسمايلية الجديد ( ٢٤ )

وقد بلغت الدعوة الاسمايلية النزارة اوجها في عهد السلطان احمد شاه عر المعريف خان  
خان الثالث ( ١٢٧٤ هـ / ١٩٥٧ م ) وتلقى اربع مرات دون الجمع ايرانية وإيطالية  
فرنسية وملكة جمال العالم ( لورد م ) انجب من الزانية "مد والدين خان " و  
الايطالية ( علي خان ) وهذا تخرج انجلزية واعتب منها كرم خان . وارى جدياً لامة  
له . يقول الدكتور محمد كامل حسين :-

( حقيقة كان افراد طائفة الاسمايلية متمسكين على انفسهم

اثنا مرس ( افغانان ) وكل جماعة يرشدون امامهم الشنظر ولم اسمع احدا منهم رشع اذ  
( افغانان ) . . . الاسمايلية الشام نقذ فاضطر الامر علي خا . . .  
ان يسافر اليهم لاقتناعهم بقبول وصية امامهم الراش خشيبة الانقسام بين الطائفة . . .  
وللا سماعيلية النزارية داية في كل مجتمع يعيش فيه يدللون عليه اقب الكى . . .  
يقوم بما يقوم به العامل عند الطائفة البهيرة ولا يوجد للتدائين الان ولا لتمام السرف  
كان مسرفا من قبل . . . واعتقد القاب ومراثي الدعوة القديمة لم بين منها سوى لتـ  
" الداعي الملقب " لذاني البهيرة . ( طائفة الاسمايلية ١٤٥ )

ولا يزال امام النزارة اليوم كرم بن علي بن محمد ( آغاخان الرابع ) . . .  
ولد في بنيف بسويسرا سنة ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ ) امه اهبيرة البختانية ( لاجون بيرد ) ولد

ابن اللورد (شارستون) وبوتش من جامعة (هاروارد الأمريكية) .  
 ومنذ الثمانينات الميلادية والفرنسية والإسبانية . وقد نظم الامام تقي ١٠٥٧/٧٧ هـ  
 بعد وفاة والده (الشيخ الثالث) .  
 وذلك استنادا الى الوصية المودعة في بنك (الويدز) في بريطانيا باسمه .  
 ( ١٠٠٠ نظرا للظروف التي تغيرت تغيرا اساسيا في العالم  
 في السنوات الاخيرة ، ونظرا للتغيرات الكبرى التي وقعت ايس بينها انتقلت  
 ( العلوم الذرية ) فاني على يقين ان حلقة المائنة الاسماعيليه تنتمي الى مختلف  
 تباينها ، وتعرض في السنوات الاخيرة ، وسط هذا البحر العديدي وان تكون نظرية  
 جديدة للديانة عند تولي زمامة المائنة الاسماعيليه لذلك اختار حفيدكم  
 ليكون خليفة لي ١٠٠٠ وزعيما للمائنة من بعدى ١٠٠ )

( تاريخ الدعوة الاسماعيليه / ١٠٣ هـ )



## اميراء دولة المنول :-

آن ( جنكيز خان ) المنول قد اشترت منهم ثكنة الايرانيين في بلاد  
 الساسي واستولى جمع منهم بالسرور العسكري على مناطق شاسعة من العالم . وقد  
 التاريخ باعترف من الدم القذائع والجرائم التي ارتكبتها في كل بلد .

٠٠ اعتمدنا في دراستنا عن المنول الايامين وخاصة هؤلاء على كتاب جامع  
 التواريخ . حيث انه يعتبر من اهم الكتب التاريخية عن المنول لثروة الكاتب الواقية بتسعة  
 وجدائها بالتاريخ الدقيق قال في مقدمة تاريخه :-

( ٠٠٠ وجد في خزائن امراء المنول تاريخ صحيح يحرر اخباره جدا  
 بمهارة وهو مكتوب بالخط النسخي الا انه لم يكن مرتبا بل كان قدوة مبتدئة . حاشيها  
 واخفوها عن اعين الناس ولم يتكوا كل واحد من الاثنا عليها حتى في الوقت الذي شرف  
 فيه تاج السلطنة ورتب المعلقة لبلاد ايران . اللذان كانا يجمع نيفة جمع ملوك السلس  
 بمرور سلطان الاسلام . معبد غازان خان خلد الله ملكه ثالث غاضره المبارك لغيره . ربه  
 الله من علو الهبة ومنه النظر الى ترتيب تلك الايام وتدوينها وكلفتني انا ( مؤلف هذا  
 التاريخ فضل الله ابن ابي الخير الهداني الطالب بالرشيد الطيب ) ان اكتب توثيق اصل  
 المنول الى ان يقول :-

وحتى هذا الوقت لم يكن احد قد جمع هذه المعلومات ولا تيسر له سادة هذا السيف  
 وشرف هذا التاليف لكل مؤلف كان يكتب شعرا من ذلك غير مبررة بحقيقة الحال . بل  
 سمعه من اقوال السوام ونقله على وجه وافق طبعه واقتضاه ولم يحقق حجة احد  
 ( جامع التواريخ ١٠ / ٦ )

ونفذ ( جنكيز خان ) اولاده اربعة ٠٠ ايجري ٢ - بفتلي ٤ - شولاي ٤ - شاي  
 وهذا قد فتح الصين عام ١٢٢٢ / ١٢٢٤م واربع وسبها ذهب الى كوفات ( قوقاز )  
 ونرا ( باغلو ) ابن اخيه بن يني روسيا واحسن موسكو سنة ١٢٢٢<sup>٦٣٥</sup> والحرونان شكية ابن ابن  
 تولاي قد امن في الهند انصيتية في سنة ١٢٤٨ / ١٢٥٠م ٠٠٠  
 ونفذ منكو ( قبلاي ) - ١٢٥٩هـ - ١٢٩٤م ناستد رقت من بلاد

الروس الى اليابان ومن الهند الشمالي الى الهند الصينية وفتح شوكوان من تاي  
 هنداد عاصمة العالم الاسلامي سنة ١٢٥٨ / ١٢٥٩م وقد وثر جيش البالي عند امشي  
 في مقدمتهم هؤلاء نفسه فممن بهم بغير الغلبة وعدد من ارسون ثم قاتل فاسبوا  
 المدون كان اول ملك على بلاد المسلمين بعد الخلافة العباسية فيمكن هؤلاء من بلاد  
 هنداد رئيسا للدولة المنولية بل كان القدر هو اخوه ( منكوآن ) خلف قائم قبلاية

وتكذلك ( فقد ظهر المنول على من الحياة ببناءه تطابق من  
 غياب المنول في العام قرابة نهاية القرن الثاني عشر ) \* (مجال تاريخ الانسية ٢٠ / ٣ )  
 والوصية التي اوصى بها ( منكوتان ) رئيس المنول في هذه  
 حينما بعثه لفتح الشرق تكشف عن مدى اطماعه في الاقاليم في العالم الإسلامي  
 يقول رشيد الدين الهمداني في تاريخه ما ت ربه :-

( انت الان على رأس جيش كبير وقوات لاحد ملها ينبغي ان تسير  
 من توران الى ايران ... وحافظ على تقاليدك في ان وقواته في الكليات والجزئيات من  
 كله من يدعي كل اوامرك ويتجنب تواهيك في الرقعة الممتدة من جيون الى اقصى بلاد  
 بلخانت وابلج بلخانت وناماك واما من يعصيت فافرق في الذلة والمهانة مع نساءه وابنائك  
 واقاربك وكل ما يتعلق به وابدأ بالتلميذ في خراسان وغرب القزوين ولعصوت ...  
 فاذا فرغت من هذه المهمة توجه الى السراق وانزل في طريق اللور والكرمان الذين يقطن  
 الطريق على سالكها ... فاذا بادرك خليفته هناك بتقديم ثوب الطاعة فمات وولاه حاكم  
 اما اذا تكبر وعصى فالعنف الاخر من الهالكين لئلا ينبغي ان تجلس اعدك في بعض  
 امور الدقل العظيم والراي السديد وان تكون في بعض الامور بقدر ما ... وان تخلف  
 الرعية الثكالىف والمؤمن وان ترزقهم ... واما الولايات الخيرة فليكن ان تتمتع  
 الحال ورا انت بقوة الله العظيم سوف تفتح ممالك الامداد حتى يكون لك فيها حايك  
 عديدة ... وشار ( دوقوزمان ) في جميع النمايا والشئون ) ( جامع التواريخ ١ / ٢٢٧ )  
 وبالرغم من ان غالبية تنكيزمان وقواته التي يشر اليها في الوصية هذه غير معروفة  
 ان وصية منكوتان الرئيس الامان للمنول ... بالمحافظة عليها في الكليات والجزئيات  
 عن مدى احتياها في هذه الفتن اذا ان تنكيزمان هو المصنف الاول لسياسة العالمين  
 وسارغولاكولي هذه الوصية ومن بعد اطلع في مراك  
 الى الفيلقه في ١٢٥٧/١٦٥٥ م من معسكره ( پنج انكشت ) فاذا :-

( ان الله الاول في شنشوتان وشنجان وانه الاول في الشرق الى الغرب من ...  
 منا وامانا واستقام قلبه ولسانه يفتح لاماوال ونساءه وامان وس ينكر بالحرر والاشفاق  
 لا يستعش بشي من ذلك )

ومكثذا شهدوا الطاع الدنولية في الاستيلاء على العالم واحدة جليلة - 'فوالهم وسيم  
وقد تم البلا في العالم كله تقريباً - وانتشر - ولم يعلم من الشرور ندم من الاقصد -  
المتحضرة وخافة الشرق وبلائس المسلمين \*

( فان جنكيزخان في اول القرن السابع وشوكي شصفه وشير  
في اواخر الثامن واول التاسع الى غيرهم من امراء المنول اشرار كانوا - سلم بك وانتم  
من عبت الاول بناء الثاني فاتم ما اقبل الاول واذا نره ان نجا حق من الثاني فاكثله  
بانتم عليه لاصالة وعلى الجيلة فان المنول من الشرق والبربرم الشرق نسيا على المصنة  
الاسلامية ) \* ( الاسلام والحفارة العربية ٢١ / ١٠ )

وتد : ١٠ في خطب امير المؤمنين الامام علي عليه السلام  
١٠ / ١٦٠ هـ وفي الاتراك ومايرثونه من جرائم وحفهم في سيلة ما وحفهم غوله -  
( كان وجوشهم العجان الطلقة )

والعجان : الترس ويعني بالطريقة انها طبقات بعضها فوق بعض - ولان ان قالك مار  
غيبى من الامام علي عليه السلام \* \* وقد سبق ابن ابي الحديد المعتزلي في هذه الخطة في  
الشر والمنول واليد كنز الامام علي بالنس :  
فان الامام علي عليه السلام :

( كانني اراهم قوما كان وجهم العجان العدي يلبسوا -  
والدياج ويمتصرون الغيل العتاق ويكن نبات اشجار قتل حتى يمضي حرج علي -  
المقتول ويكن الغل اقل من الماسور ) \* ( نهج البلاغة الخطة ٢٦ / ١٠ )

وهذه الخطة رواها الشريف الرضي ( ١٠١٠ هـ / ١٠١٥ م ) في كسب  
نهج البلاغة من كسب الامام علي ( ع ) في الخطة ( ١٢٦ ) وقد ذكرنا في كتابنا  
( مستند نهج البلاغة ) سند هذه الخطة التي روى بعضها ابن ابي عمير في كتابه  
( بياض الدرجات ) ( مر ٣١ ) الذي يعتبر من مصادر احاديث الشيعة ويورد في  
المجلسي في بحار الانوار ( ١٠٢ / ٢٦ ) \*

قال ابن ابي الحديد المعتزلي : ( اعلم ان هذا غيب القدر سر  
عليه السلام عنه قد رايناه نحن عيانا ووقع في زماننا وكلان الناس ينشرون ما اول الامام  
حتى ساقه القضا والقدر : يوم التار للذين اخر وا من اقامي المشد حتى وردت حسم  
السراق والشام ) \* ( شرح نهج البلاغة ٢٦ / ٢٤٩ )

المنول همدوا واهيا كما عدد في الشر وانزلوا السج والقتل -  
تلوب سكان العالم من المسيحيين والمسلمين وغيرهم على السوا ولكن السجحة لم تنف

عطف المنول وحنانهم مدى تاريخهم كما يتكشف عن ذاك التمر التالى .

يقول ولسز :-

( ففي سنة ١٦١٨م / ١٦٦١م أرسل فريدريش غان البراندنبورغ بعثة من -

البراضع ان فرضها هو الرجل الى بعد وسائل التعامل المشترك مع انسيجه التوسيع  
فطلب ان يرسل الى بلاطه مئة من رجال ذوي علم وقدرة ليوصلوا دعاءه فأنشدهم به  
الدورتين .

وفي آخر الامر ارسل احد البايوات راسيين من الدومينيبيون الى السور

حكمه ودينه اقوى دولة في اسيا ) ( معالم تاريخ الانسانية - ٢٤٩

وعذا التوروا يقتصر على علاقات مسيحية اوريا الا ان الطنوس قوا ان مسيحيين في  
الشرق اتجهوا الى جاء المائل فاننا لم نجد اذ تنفي التاريخ المعني برعلى هـ  
المنول للمسيحيين وربما كان ذاك لاجاب التالى :-

١ / الموقف المحايد الذي اتخذته المسيحيون الشرقيين ازاء الفتن المسيحية وخاصة تد-

الثل البياوي المنولي .

٢ / التحالف البايوي المنولي .

٣ / رعاية البايوية لشؤون المسيحيين الشرقيين .

٤ / سياسة المنول في التفرقة ( فرق تسد ) بين الاعداء .

فربما تكون بعضها اركلها المباني عدم الصلة على المسيحيين وتحت في نص  
موقف الشبهة من الحوثيين السياسية والغولبة عن جيا تبعاة تحت بالموسم  
كانت الديانة الشايعة لدى المنول في ( الشامية ) اي احتداد مسج

ويحتشد التاريخ التاريخي بما يدور على راسه هذا الاعتقاد في شخصه عيلو

يقول رشيد الله الهادي :-

( مات حواء الامير لما بين شيان بين جوسو تاء الاحد ولم

اتهم ( تونارازون ) بشبهة السحر وتغير الب نارسله تولاسر بعد ثبت جرمه في سنة

( سوناسق ) الى اذمة بوكاي وهرة علي جرمه فاماد بوكاي الى تونار بعد بلحد من

جشكيزان ثم تمى علي في السابع عشر من احر ١٦٥٨م / ١٦٦٠م كما نشر ضد والدس

الساوجي بعدة انه كان قد كتب تعويذة من اجل تونار ١٠٠ ( جاي خراج ٢ / ١٠٠

يقول ولسز :-

( واعدا الامال الكبار تداعب الجاهل في تدوير المسن الى المسن

وكاد ديامتهم الوحيد حتى ذاك المين في الشامية . . .

( المستندات التي تقدم على نكرة الابان بالسحر ) وهي وثيقة بدائية واحتفظ بها  
من البابا وكهنة بوزيون من الهند وهذا صانع باريسون وابطالير وجيرون وتم  
بيترديون وارمن بموظفين من السرب . ولكن رياضيين من الفرس والهنود في البرطالانوس  
( سالم تاريخ الانامية ٢٠٣ / ٢٠٥ )

( كان هولوكوتان محب للعطرة للغاية وقد بقى كبير من الابية التي  
امر ببنائها فانام قدرا في ( الاناخ ) حتى معابد للانام في مدينة ( خوى ) . . .  
( جامع التواريخ ١ / ٢٢٦ )

فان بنا المعابد يد على نون من الهنود الوثني وتردان دعوى رتيدالديس في هولوكوتان  
كان محبا للسمارة للناية دعوى لاپسندة التاريخ فان تنفريه للعدس التي منها ينزف من  
استلام بعضها لادل الا على عكس ذلك . كما ستعرف .

وانا لم يوثق ما ذكره ( ولز ) ونيا لوجود ندر صرح على تسمير  
( هولوكو ) او اخيه تولاى اعتقد ان ذاك التنص لا يكون الا مياة للشعب المسيحي  
في الغرب والشرق وشوغي البداية ذولون سيلبي وقد يتحول اخيرا الى عنية متممة  
بمنحهم تحضرتهم ومعرفتهم لهم العمياء بعد ما عاشوا عيشة الغاية .  
وتدل عليه مراسلة ( تولاى ) اخو ( هولوكو ) للبابوات كما تقدم وكما يدعى ذلك  
للمرة دفنه حيث جاء :-

( قد اتيت له ذريح كبير على جبل ( شاسو ) المواجه لخوركان )

ودفن تابوته في تلك القرية ( جامع للتواريخ ١ / ٢٢٦ و ١٨٧ )

فان دفن الميت بشايرته عادة مسيحية . ويدل عليه ايضا ارسا الخليفة الباسي  
بلمه ( البائلين ) وشو الرئي الديني للمسيحيين الى هولوكو .

فاننا ينافي ما تقدم من قتل جماعة بتهمة السحر وعمل التمويذ ان لم يكن ذلك حتميا  
بشور الدكتور محمد بن التزوي :-

( و من ملوك المنول الى غازان لهم عبدة الانعام ولاعب )

ابقا ( سوى السلطان احمد ( تكودار ) بن هولوكو قلعه كان مسلما ان نشي اسلمه  
بغوسرج عبارة جامع التواريخ

لرب جدا ان بلوشه يقول ان على مسكوكات ابانا يوبد علامة الصليب بافانه اسم الاي  
بن روح القدس . . . . . ( ياداشتهاي قزويني ١ / ١٨ )

نفسا د. هارة في حياة عولاكو :-

عولاكين الرابع لترلى خان (ابن الرابع لجنكيزخان)

- واه ( سيد قوتيتي بييكي ) ابنة ( جاكيز ) اخي ( اوند خان ) بنت ( كرايت

وايلتان لقب تركي واقتب به عولاكو لانه كان في بادى الامر تابعاً لـ اخيه (مكوتان

ينبول الدكتور حسن باشا :-

(ايلتان معناه الخان التابع وكان لقباً عاماً على ... ولاكو خلفائه

من حدام فارس واتخذ عولاكو هذا اللقب نظراً لتبعية دولته من الناحية الرسمية للدولة

الرئيسية ( دولة اخيه ) ( الانقلاب الاسلحى / ١١٩٠ )

ومن ان التاريخ يحسن بان عولاكو كان كثير الاشتغال باللهو والطرب والاستماع والشرب

كما نرى على ذانت رشيد الدين الممداني في تاريخه راجع ( ١ / ١٤١ ) وفسحي

المتدفع البرطاني صورة فريدة لهولاكو في حالة الشرب يرقم ( )

انظر الطلح رقم ( ٤ ) ومن ذلك كله نرى ان لفظ ( شولاكو ) اصبح في التاريخ اسماً

مخيفاً يرادفه معنى المـ لـ لـ والتنا .

في شهر ذى الحجة ١٢٥٠ / ١٢٥٢م فقد شولاكو مسكراً . وفي ١٢٥١ / ١٢٥٢م .

فقد ارتكضته بنا على امر اخيه وتوجه بابنيته الجرار فاصدا الشرق .

في ١٢٥٢ / ١٢٥٥م نزل معروفند يراعي ( كان كسل ) وانما له مسود بيد غيعة منوعة

بالذهب . وفادرتا بعد اربعين يوماً . وفي ( كشي ) وصل اخيرا رثون مع ثلاثة الكاير

والاعيان من فراسان وقد موافقهم وحد اياهم وشها راجل الطوب والسلاطين في ايران

انتار وسانت ميسي السير . فلما نجا الخير اسس الطوب والسلاطين لتقدم في يوم الدفعة

في ذى الحجة ١٢٥٢ / ١٢٥٥م عبر نهر - جيحون - ( بعد ان امر

لوزيا - يحيى النفس لاقامة البصر وصل الى طوس وقائع الملاحدة واستمرت الممارت بين

اليانيين . وفي ليلة الاربعاء الاخر من ذى القعدة كان الحاجب المازندراني قد قتل

بـ الاساعيلية (علاء الدين ) ثم قام خورشاه بن علاء الدين وقتل الفاتح مع ما كان بينهما

من الغنا . وفي السادس من شعبان ١٢٥٤ / ١٢٥٦م ارسل رسالة الى ركن الدين خورشاه

وشه وسندته .

في الأحد فرة ذى القعدة من نفس العام استسلم خورشاه وفي التاسع من ذى الحجة سن

١٢٥٢ / ١٢٥٦م سجد سر على شاطلي شهر حلوان .

واراى شهر ١٢٥٦ / ١٢٥٨م سار عولاكو عر . ديق كومان شاه وعلوان - الى هندك -

سدا باد ارسل للتليفة مرة اخرى الدعوى للحدود . وفي التاسع من محرم ١٢٥٦هـ ١٢٥٨م

عبر ( بايونيان ) و ( برتانيير ) و ( سونجاو ) نهر دلتا في الوقت سرعسر  
 طرين نهر الدجيل ووصل نهر ميس .  
 وكان سجاد الدين الدواندار نائب الأمير الخليفة في معسكره بين بسونجاو وجرود .  
 الدواندار جيش المنول ففتح المنول هذا النهر كبير ودا حوا جيسر مناد حيث نزل  
 الجيش ونزل الدواندار ثارها من نهر منيل الى بندق وفي ١١ / محرم من سنة ١٢٥٨  
 هـ ولاكون في الجهة الشرقية من بندق وتدنق جيش المنول كائنل والجرا من كل جهة  
 وناحية وفي ١١ / محرم سرعسا في العرب والتم العيائن من كل جانب وقد سبب المنول  
 مناجيتهم ثناء بن الدجعي مباشرة حتى احدثوا فيه شدة وفي يوم الجمعة ١٥ / محرم  
 ١٢٥٨ / ١٢٥٨ م شدم المنول بين المعجبي وفي الاثنين ١٥ / محرم حيث كسر  
 بقف عولاكون طلق بنود الموردة حيث تسللوا حتى الاوار الشرقية من الموردة  
 فلما وقف الخليفة على تلك الحال يسر نهائيا من الاحتياط بندق فقال :-  
 ( ما سلم وما طبع ) ثم راح المنول وحاول الطلع بدون فائدة .  
 وفي الاحد الرابع من صفر من نفس العام غزا الخليفة معه ابناءه الثلاثة ابو القاسم  
 عبد الرحمن وابو الهيثم احمد وابو الشايب مبارك وكان معه ثلاثة آلاف من اعداءه والاته  
 والقضاة والاكابر وانيان المدينة وفي الاربعاء سابع صفر من سنة ١٢٥٨ م غلبت  
 جند المنول دفعة واحدة نحو بندق وانفذوا يعمرون الأخضر واليابس هذا تليق  
 منازل الرعاة والغربا وفي يوم الجمعة تاسع صفر دخل عولاكون خان الدابة لمنازل  
 الخليفة واحضر الخليفة فيه بعد ما اخذ الخزائن والثغائر واخرجها حوا ما الخليفة  
 فعدوا سيمائة زوجة كذا جاء في النمل الان هذا لا ينبغي على الشيخ الكسبي  
 العام من من التزييع باكر من اربعة نساء .  
 وسيرة والفخامة فلما اطاع الخليفة عنى تعدد نساءه تضرع قائلا :-  
 ( من علي باغل حرمي الاثني لم تعلق عليهم النمل ولا القصاص )  
 فقال له عولاكون :-

( اختيرت من عذبة النساء وانزل الباتي )

وفي اربعاء ١٤ / صفر رحل عولاكون من بندق بسبب غزوة الهوا وشيخه وشقو حيا  
 فعندما يسر الخليفة من اتفاق حياته استاذن في ان يذهب الى الحما جدد لغتله  
 فامر عولاكون بان يذهب مع خمسة من المنول فنزل الخليفة لا يريد ان يذهب بحيا سيرة  
 من الزبانية ) ولما يشد بيتين اول ثلاثة من قعدة فلما سلكها :-  
 واسمنا بندق داركان لمعن باحد  
 واسمنا داركانات وفردوس

وفي صا' اربعاء ١٩/٧ غر قفرا على الخليفة وعلى ابنه اكبر ونعمة من الـم كتاب  
في غنمته \* وفي يوم الجمعة ١٦/٧ مفر الحقو الابن الثاني للخليفة بوالده وابيه وقد فقدت  
قضى هولاء على دولة المستعصم والخلافة للعباسية وكانت مدة خلافته - ٢٥٠ -  
سنة وعدد من سبته وثلاثون خليفة \*

وفي ١٦٥٢ هـ / ١٢٥٨ م فتح هولاء مدينة حلب \* وفي دمشق فوز الامرا الى كينيسلان \*  
ومات هولاء كوفي ١٦٦٢ هـ / ١٢٦٦ م \*

منزلة المغول :

انزل هولاء كوفيا لاسيلا \* العسكري على بغداد - حاضرة العالم الاسلامي  
وقبضاه على الخليفة العباسية - اوسع واشهر الفترات الاسلامية - الربيع الثاني فسي  
قلب المسلمين في العالم \*

وفي الوقت نفسه الذي بلغت الامبراطورية المنغولية ذروتها خلفت حركة ردة شيعية - مزمنة  
مارست نشاطها في بعض انحاء الاملاية ففي التاريخ الذي انصرف فيه هولاء كوفيا - الشام  
ارسل رسولا الى - لدان صريهدده بالقتال - وكان في حمر السلطان - محمد ابيي طفلا -  
قبل ان يصل الرسول توفي محمد بماء وشار ( قلز ) سلطانا لمرنا جذب قلوب الناس  
بالعدل والاحسان واحمر ( قلز ) اشرا واستشارهم في امر واختلفوا في الرأي بين من  
قال بالتسليم ومن قال بالهروب ومن قال بالحرب قال قلز :-

(( ان الرأي عندى حوان نتوجه جميعا الى القتال فان خسرنا بعدد نفوس  
المراد \* واذا قلن تكسب ملو من امام المخلق )) فاتفق الامرا بعد ذلك ...  
ان قلز استولى ( بالهند قدار ) الذي كان اميرا للامرا وشاوره فقال البند قدار :-  
(( اني ارى ان تقتل الرسل وتقمذ ( كيتونا ) متفاسين فان انتصرنا ارضينا  
من في كلنا العالين مندهين )) \*

ففي الجيشان في ( عبر جالوت ) ونحاريا فتراجع ( قلز ) ثم اغار الهريون على سود  
شول وقاتلهم قتالا شديدا من التدبر حتى متصدف انتهار فتصد رتالقاومة على جيش المنول  
فبقيت الهزيمة آخر الامر \*

وكان هولاء كوفيا في الشام يقدم الرسل من المشرق وكان في طلبهم  
فتورنوا ( الذي كان قد اتيل على عجل وابلح في ) متكورنا ( ناشس - موكو - غان  
كيرا وكف من اى نشاط عسكري واخذ راجعا يقصد اقرب بلد الى العاصمة المغربية  
الاند الرابع والمشرق من بعد الى الاخرة ١٦٥٨ هـ / ١٦٦٠ م بلغ ( اخلاط ) واره ان  
الجند مرة اخرى الى الشام وحرر لبتقم لفتش ( كيتونا ) لكن لم تكس الضرو نسي



ذلك الوقت سمح بذلك لفناء ( منكوثان ) وللخلاف الذي ظهر بينه وبين ان يسميه  
ولهذا عدل عن هذه الفكرة .

وفي ليلة الاحد ١١ / ربيع الاسرة ١٢٦٢ هـ / ١٢٦٥ م توفي حول كوثان وعمره تسع  
واربعين سنة نسبة ثامة وقد اقيم له فريج كبير على جبل ( شامو ) الموجهة لحدقواركا  
ودفن تابوته في ثلث العقبة . ( جامع التواريخ ١ / ٢٠١ )

وكان اول من اسلم من المغول في ايران  
الابلاخان احمد تكودار خليف آباخان وأحد الاسلم في اسرة المغول الحاكمة في ايران  
من عهده . ينسب التاريخ ان غازان ( ١٢٦٥ - ٧٠ هـ ) الى ١٢٦٥ - ١٣٠٤ م اعتنق  
الاسلام بتأثير قائده ( تولوز ) وأنه عند الدخول معه واشترط عليه في مقابل اخذ حرمات  
يعتنق الاسلام والفعل اعتنق الاسلام في ٤ / ربيع عام ١٢٦٢ هـ / ١٣٠٤ م .  
( ربيع روضة الصفا ٥ / ٢٨٤ )

ولعل السبب في عدم اسلامه مع ان ( احمد تكودار ) اسلم وشو ثاقت  
الطوك حوان ( غازان ) يتصل بالنسب الى ( اباقا ) ولم يوجد نعر على اسلاف ابائه  
اما ( احمد تكودار ) فلم يفسر اولم يملك عقبه حتى تعرف اسلمهم . وهذا نتيجته  
القولين . القول با احمد هو اول من اسلم كما يظهر من اسمه واللقب بان ( غازان )  
هو اول من اسلم ( راجع (الحوادث الجامعة / ٢٢) وبين خندون ٥٤٢٥ هـ )  
وبالرغم من النصوص التاريخية على اسلامهم واعتقد ان ذالبيان نايسا  
من مداراة الشعب الاسدي في الشرق وهذا يكون اسلاما حقيقيا لكنه كان في البداية  
ذوصفة سياسية .

#### اسلام غازان :-

ويؤكد ان اسلام غازان كانت ذات صفة سياسية مانع طلبه ابن حجر  
فاثلا : ( ولما اسلم قيل له ان دين الاسلام يحرم نكاح نساء الاباء ) وان قد اختلفت  
ابيه الى نسائه وكان احبهن اليه ( بلشاش خاتون ) وهي اكبر نسائه ابية فهم ان يرتد عن  
الاسلام . . . فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلشاش معه في نكاحه .  
فانما كان مساندا بها فاعتقد انت عليها فانها تدخل لك تفعل ولولا لارتد عن الاسلام .  
( الدرر الكامنة ٦١٢ )

تكيف يمكن القول باسلامه مع عدم تحريم ماحرمه الاسلام .  
ومن المثل قويا انه اسلم بعد ذلك عن ايجان واعتقاد صحبيين يؤيد ذلك ماجا قويا

( حبيب السير ١٦٠/٢ ) نصوص الغرامين التي كتبها في القفايا الدينية بإرسالها  
إلى الإقطار .

وأما مؤرخ كونه شيعيا أو سنيا فهو أمر مشرق على أسننه وما استدللوا به على انتسابه  
أو التسنن قد لا يفيده سوى نصوص من السامع والدعوى التي كان يفتش بها فهو —  
الناحية أمر بحفر قناة من القرات إلى النجف ووزير علي والمسين (ج) وأمر بارتقاء —  
الستائر لقبر الحسين (ع) وقضى بالعدالة البنين لأشراف المؤمنين ومن ناحية أخرى  
بدخل المدرسة المستنصرية ونزول المشايخ والدروس والفتاوى بها وكذا كبار أهل السنة  
ونشأ المدارس لاتباع المذهبين السنيين الشافعي والحنفي وغير ذلك من طوائف المذاهب  
الاجتماعية . ( راجع (ابن النوفلي) بالحوادث الجامعة ١٩٢/١٠٠ وحبیب السير ١٥٥ )  
ولكن هذه العدالة كانت خاصة بالمسلمين وقد حل بالمشيخين كثير من البلاء ولعل  
أولى الهجمات عليهم ما حدث ببغداد في جمادى الأولى ١٢١٥ هـ / ١٢١٦ م أي بعد اعتلاء  
غازان العرش بحوالي خمسة أشهر . حين أزالوا تماثيلهم وخطوط السنيانية  
( راجع الحوادث الجامعة ٤٨٤ )

وفي مراغة سئل كثير من الأقطاب بالمشيخين وعلى رأسهم الهادي مازين الثاني  
( ) ( نفوس المأثور ١٩٤ هـ / ١٢١٥ م قيل اعتزل غازان القصر  
هناجعة في تبريز اتباع ) ( نفوس ) قائد غازان وقبضوا عليه ودعوه إلى اعتناق الإسلام ولم  
يتزكروا إلا بعد أن أعطى أحد ثلث مئة عشرة آلاف دينار قد منها اليهم . . .  
وفي أوائل ١٢١٥ هـ / ١٢١٦ م أبعده من مقره إلى مراغة . وشهران هـ . أهل المدينة  
كانت من طائفة متطرفة من المسلمين بل يمكن القول بأن الجماعة الهاجمة لم يبنوا سوى  
جماعة لصور كانوا يقومون بالهجمات الأرمينية للحد من على مبل من المال كما شهد لذلك  
أن تاريخ بعض هذه التهجمات كان قبل اعتلاء غازان العرش المازيني . . .  
ويظهر من المصادقات التي أجرتها المدرسة العلي جمال الدين الحسين بن يوسف بن  
الظاهر ( ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م ) مع علماء السنة في مجلس ( أولجيايتو ) محمد خدابنده آخر  
غازان الذي خلفه على العرش .

وسبب هذه المصادقات أعلن شيعته في ٧٠٢ هـ / ١٢٠٢ م وظهر ذلك جليا من وجود اسم  
النام علي (ج) وأربعة الشبهة التي عثر على نفوذ هـ منذ ذلك التاريخ . ومن هنا نلاحظ  
أن أبناء ( غازان ) كان على مذاهب السنة — كما تقدم — فإنه لم تكن حالة أي عقد من  
هذه المصادقات — بعده — إذا كان شيعيا . وكان ينبغي أن تعقد هذه المصادقات في  
أمره على أقل تقدير والمرتج أن خدابنده بنى شيعيا حتى آخر لحظة من حياته كما يستدل

على ذلك بقا اسماء اربعة الاثني عشر على نقوده حتى اسرعهده . والبيت حنفية  
به التاريخ الشيعي من تشين اوابايتو ومعادنة العلامة الى علي مكيثا السنة من عصره  
نقد نقل القاضي التستري الشهيد في ١١٠٠ هـ / ١٦١٠ م السبب في ذلك  
ما تدرج به عن تاريخ ( الحافظ آبرو ) :

( ٥٠٠ ) حيث ولى في نغرا ولبايتو محمد خدا بنده اتيا بذهب . ما مائة  
امر باحضار علمائهم فلما حضر العلامة وغيره من علماء هذه الطائفة . فقروا : يحضر  
من قبل علماء السنة الخواجه نظام الدين عبد الملك المرافعي الذي هو من اندر علماء  
الشافعية بل افضل علماء السنة ملقا في سر وتناظر مع العلامة في اقامة ما تدرج به لعلامة  
مدعاء بالبراهين والادلة القاطعة . . . . . وظهر ذلك للحاضرين بحيث لم يبق جيلتلك .  
بن . فقال الخواجه نظام الدين عبد الملك :-

( مرة هذه الادلة في غاية الظهور . اما ان اندر حيث  
ولم يبق والغلبة لابن الجوامع والمواضع ونفع تفرقة الاملا اسهلها السكون عن غير ذلك  
ومن المناسب عدم تمتدك المستر . قال التستري :-

( ان الحافظ آبرو قد را لتخصيه لم يشأ ان يصرح بمعجز الخواجه عبد الملك  
عن الدواب بل قال : وقفت مناظرات كثيرة بين الشي جمال الدين وبنا نظرا  
الدين عبد الملك فاحترمه مولانا عبد الملك احتراما عظيما والى في تعظيمه . . . .  
وتفصيل القصة كما نقله السيد حسن الامين التوفيق سنة ١٢٢١ هـ / ١٩٠٦ م نسبي  
( اعيان الشيعة ٢١ / ٢٩١ ) عن العلامة محمد تقي المجلسي التوفيق سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م  
في شرح كتاب ( من لا يدرى رايه ) ما نصه :-

( ان السلطان اوبابايتو محمد الميرولي الطقبة ( بشا خدا بنده ) اغضب  
على احدى زوجاته فقال لها انت طالتي ثلاثا . ثم تدعى النساء . فقالوا : قد مر  
المحلل فقال : - لكم في كل مسألة اقوال فهل يوجد هنا اختلاف .

فقالوا :- لا

فقال احد وزرائه في الحاشية عالم يفتي ببطلان هذا الشرع في  
فقال العلماء : ان مدعيه باطل ولا عقل له ولا لاسحاب . ولا ينبغي للعلم ان يمثاليته  
فقال الملك :- امهلوه حتى يحضر ويري كنهه .

فبعث فلحذا العلامة الحلي . فلما حضر جمع له الملك جميع علماء الشافعية فدخل على  
الملك اخذ عليه يده ودخل ولم يزل الى جانب الملك فقال العلماء للملك :- لم ندر  
انهم دعوا العقل ؟؟؟

فقال اسئله عن كذا مانع .

فقالوا له : لماذا لم تخضع للركب بهيئة الركوع ؟

فقال : لان رسول الله ( م ) لم يكن يركب له احد ، وكان يسلم عليه ، وقال الله تعالى :  
( فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة ) ( سورة نساء / ٢٤ )

ولا يجوز الركوع والسجود لسير الله .

قالوا : لم جلست بجنب الملك ؟

قال : لانه لم يكن مكان خا غيري .

قالوا : فلم اخذت تعليك بيدك وهو مناف للآداب ؟

قال : خفت ان يسرقه بعض اصحاب الذاهب كما سرقوا نعل رسول الله ( م ) :

قالوا : ان احب الذاهب لم يكونوا في عهد رسول الله ( م ) بل ولا مبيت الله فما فوق من  
وفاته ( م ) .

كل هذا والترجمان يترجم للملك كما يقوله العلامة .

فقال العلامة للملك : قد سمعت اعترافهم هذا ، فمن اين حصروا الاجتهاد فيهم ولم  
يجوزوا الاخذ من غيرهم ولو فرض انه اعلم ؟

فقال الملك : الم يكن احد من اصحاب الذاهب في زمن النبي ( م ) ولا اله طابة ؟

فقالوا : لا .

قال العلامة : ونحن نأخذ مذهبنا عن علي بن ابي طالب نفي رسول الله ( م ) وأحبه  
وابن عمه ووصيه ومن اولاده من بعده .

فسأله ( الملك ) عن الطلاق ؟

فقال : يا ابا عبد الله الشهيد .

فدبر البحث بينه وبين العلماء حتى ألزمهم جميعا ، فنشئ الملك وخطيب باسمه الامام  
الاشع عشر في جميع بلاد ، وامر فضربت المنة باسمائهم وامر بكنسها في المساجد والكنس  
قال المجلسي :-

(( واليهود باصهار في الباطن القديم في ثلاثة مواضع في ( ذال الحجة ) )

وفي مسجد ( بيركراي لستان ) ومسجد ( الشيرازي الدين النعماني ) من عمرات طهران .

( دار السيادة ) التي اتوا السلطان المذكور بعد ان بدأ بها الشيرازي عام ١٠٠٠ هـ .

( هذا القبر ) قال القاضي نور الله الشيرازي ما نسبته لمنا : .

( ان لفظة ( الباطن ) كلمة مأخوذة من الفارسية - تركية - وتسمى في

العربية كلمة ( سميد ) ) وان من آثار هذا الملاحق بنا دار السيادة في امقها .

يواس من بلاد الروم وفي مشهد امير المؤمنين ( ) وبالشام وديار بكر وغيره .  
 بنية عدة اوقاف توفي ليلة الفطر سنة ٧١٦هـ / ١٢١٦م وأما ابنه ( ابراهيم بن خديده )  
 ان بالذهب السني وبطل شعار النجدة الذي كان في زين ابيه . وأزال اسم الامام  
 (ج) والائمة الاثنى عشر من النقود واعاد اسما الخلفاء الراشدين ورتب الناس وابتدئ  
 ولن يكن متعصبا لذهب . وبعد وفاته فاحتال دولة المغربة الايلخانية ببر تان على  
 فيها من اذات الاسرة . وكان من الطبيعي ان تول الى الفخرفان نهيم في عقد ارعا  
 مدان كانت نهيم .

كان آخر ملك من المنول هو انوشيروان عادل ٧٥٦هـ / ١٢٥٥م وه انخرمت اذ امير امية  
 المنولية .

#### ملوك المنول :-

كان المرشد امير الدولة المنولية والريجالون لدولتها  
 ١/ جنكيزخان بن سوكاي رلسم ( تمجدين ) ولد في ٥٤٩هـ / ١١٥٤م ومات في  
 ٦٢٤هـ / ١٢٢٦م وترا على المنول في ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م وفي ١٠٢هـ / ١٢٠٥م تولى  
 . ( جنكيزخان ) وقيل في ذال :-  
 ( اذ انور كوكه معنى جنكيزخان )  
 بود خان حانان يتوري زيان (

٢/ جفتاي خان .

٣/ اوكتاي خان .

٤/ تولي خان المتوفي ٦٢٨هـ / ١٢٣٠م :

٥/ كيوك بن اوكتاي . توفي ٦٤٤هـ / ١٢٤٦م .

٦/ منكوتان بن تولي خان . توفي ٦٥٧هـ / ١٢٥٨م .

وكان اول من تملك في الشرق من المنول هو ( غولاكوخان ) في سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣م واخبره

نوشيروان الدادل ٧٥٦هـ / ١٢٥٥م فعدة حكمهم في الشرق ( ١٠٥ ) مالا .

واليك ثبنا باصائهم وعدة حشمهم :-

٧/ شولاكوخان بن تولوي بن جنكيز ٦٥٧-٦٦٣هـ / ١٢٦٠-١٢٦٤م

٨/ اباقا خان بن شولاكو ٦٦٣-٦٨٠هـ / ١٢٦٤-١٢٨١م

٩/ احمد نكسروان بن شولاكو ٦٨٠-٦٨٣هـ / ١٢٨١-١٢٨٤م

١٠/ ارغون خان بن اباقا ٦٨٣-٦٩٠هـ / ١٢٨٤-١٢٩١م

١١/ كباتون خان بن اباقا ٦٩٠-٦٩٤هـ / ١٢٩١-١٢٩٤م

- ١٢ / باهدوشان بن طرفای بن بولاكسو ١١٤٠هـ / ١٢٩٤م
- ١٣ / غازان خان بن ايفون ٦٩٤-٧٠٣هـ / ١٢٩٤-١٣٠٣م
- ١٤ / اولجايتوخداپند ٧٠٣-٧١٦هـ / ١٣٠٣-١٣١٦م
- ١٥ / ابوسيد بهادرخان بن خداپند ٧١٦-٧٢٦هـ / ١٣١٦-١٣٢٥م
- وحدومة المنول من سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م الى ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م
- كانت مؤنة في افراد اكثرهم من مائة بولاكو . وكانت الحكومات غالباً متاصرة متافقة الى حد بعيد . وكان ذاللا يتولفحة على زوال ملكهم و- كالتالي :-
- ١٦ / اريخان بن اريق بولكان بن تولرى
- ١٧ / مرسى خان بن علي بايدو ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م
- ١٨ / محمد خان (بن باجوين بن امويين بن بولاكو) (ل) (ل) التواريخ / ١٢٥٠هـ
- بن منكوس بولاكو
- ١١ / ساني بيك بنت اولجايتو ٧٢١-٧٢٦هـ / ١٣٢٨-١٣٢٨م حين عزلت
- المنوارة في ٧٢١هـ / ١٣٢٠م
- ٢٠ / شاه جهان تيمورين الافرنگ بن ٧٢٩-٧٤٠هـ / ١٣٢٨-١٣٢٩م
- كپخانو (قتل في ثورته)
- ٢١ / سليمان خان بن محمد بن مستو بن شيموت بن بولاكو ٧٢٩-٧٤٠هـ / ١٣٢٨-١٣٢٩م
- ٢٢ / طغاتيمو خان ٧٢٦-٧٥٢هـ / ١٣٢٥-١٣٥٢م
- ٢٣ / انوشيروان المعادل ٧٤٤-٧٥٦هـ / ١٣٤٢-١٣٥٥م
- والطلب الاخير لم يذب التارخ نسبة اولادنا . وارتفع المؤرخون على انه اخرجكم المقو
- واما من قبله اعني - طغاتيمور - فليس عو من مائة بولاكو كما صرح به افندي التارخيمور
- والاخرين الشاف على انهم من اسرة بولاكو الا ان نسبهم اليه مضطرب في كتب التارخيمور
- وقد ذكرناهم في الشكل المرفق - حدومة المنول - وارتنا بانهم بين التفسير تكدا
- نيل الاسم عارة لتساير الحكومات - وعمدة الاستشهاد (٤) به داللة عرو لمن اختل
- في نسبة الى بولاكو

((ثلاثاء النواحيه وان ان الامر علو، سجين الاختبار - ))

والاستاذ المزاوي لم يفتن سون بعد البصلة الأخيرة .

ومن :- المباحثة الثانية بين سام الدين والدواحة الدوسي وتفيد عن الاق . .

فتوى . مع ان كلمة الفتوى لم تستخدم في السنة السنية ان في الانظام الشرعية والقوانين

وان المباحثات العلمية بين العلماء لا تستمر فتوى . .

بإضافة الى التعريف الذي ذكره في نقل الاستاذ المزاوي حيث قال :-

( وانما يقتل الخليفة يد "مرينيه" ) مع ان التعريف كما عرفت :- ( ان يولاكو خسا

سيس من الخليفة ) فما ايدى بالمرشم من اقله في النقل والتحرر لسيرة وبه الصواب

ان قد تدون السلطة الجديدة بالمرزبان السلطان القديم دون قتله .

النمر الثاني :-

مانتله تاج الدين السبكي المتوفى ١٢٢١ هـ / ١٢٦٦ م قائلاً :-

( قبل لهولاء وان هذا ) ( يعني الخليفة ) ان ارض دمه تملأ الدنيا وخبر

سبب خراب دياره . فانه ابن عم رسول الله عليه السلام وخليفة الله في أرضه . . . فقام

الشيء ان البين الحكيم ندير الدين الدوسي وقال :- يقتل ولا يزال دم اركانهم

الدين من اشد الناس على المسلمين . فقول ان الخليفة غم في بسا لوقيل رسوه حتى طالت

(لجنت الشافية ١١٤٢-١١٦٥ .

وهذا التعريف لا يضاف الى تاريخ زيار الناصر عن الرشيد الهمداني . المتوفى ١٢١٨ هـ / ١٢٦٨ م

وايلهم فيه معنى البهنا والنافية تجده ايضا طلقا من عدة جوانب فان البصلة الاولى -

" قبل لهولاء وان هذا " ( يعني الخليفة ) ان ارض دمه تملأ الدنيا وتكون سبب خراب

دياركم . على ما فيها من تحريف . قالها حسام الدين الشيرازي قبل فتح بغداد ولعله

كانت في بغداد بيننا الناصر من النيرانها بعد فتح بغداد ان في الاحد الرابع من صفر

١٢٥٦ هـ / ١٢٥٨ م بالاضافة الى ان ليرحنا، نرا، خر على قول النوسي . . . يقتل

ولا يزال دمه . .

النمر الثالث :-

ما ذكره ابراهيم الدبلي قائلاً :-

ولما انتهت الثورة الى نيران الشور والشر . . الممدد وزير الممعة . . النصارى اللوسى

وزير " يولاكو " ثمة نفس من اتباع الرسل وانس دينهم فعمروهم على السب حتى شحرو

من الممعة . . . استثنى سونقتل الخليفة والقضاة والنفاء والعلماء وسبقى الفلاس

انوار المعجبين والباطنيين والسحرة ونزل اوقاف المدارس والمساكن اليهم . . وحلب

(( ان الله الازلي وقس جنكيزخان وشحنا وجه الارض كله من الشرق الى الغرب نكل من سارمعنا واطاعنا واستقام قلبه ولسانه تبقى له امواله ولسانه و... ))

ومن يكرني الشقان لا يستحق بشي\* من ذلك ( جامع التواريخ ١ / ٢٢١ )

والحادثة التالية بين تولاتوقايد العسكر ( بايونويان ) تكشف عن مدى اهتمام المصريين بفتح بغداد والامتلاء على عاصمة البلاد الاسلامية يقول رشيد الدين الهمداني —

تسريه : ( في ربيع الاول عام ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م ) توجه عسكره الى بغداد وكان

مشتاقا من قائد العسكر ( بايونويان ) فصاح به قائلا : —

(( انت لم تفد شيئا سوى انت رحت تخوف القوات المغولية بالمبالغة تبغليهم الخليفة

من قوة وعظمة ... )) نجنا ( بايونويان ) على ركبته وتان : —

(( انتي لم اقترى ... وانما بدلك كل ما في مقدور ... ناغضت الاتاقم عشرة مايب

باب البري وحتى حدود الروم والشام ما عدا بغداد فانها بسبب كثرة سكانها يجرع جوعا

وكثرة مايبها من الاسلحة ومزيد الذخيرة ... بسبب الفتن الصعبة التي يجب سلوكها

قبل الوصول الى بغداد ... ولكن هذه المواقف ما تفرغ الا الى تلك الناحية ويقام

بخطبات الهديوم اما معتذرا ... ولم يبق بعد ذلك الا ان اتركه لحسن الطلح المعاني

فانا بكل مايا\* مره عبد طيب ونفذ لا واره ))

فصكت تلك العبارة نائفة تعجب بلاخوفان وقال له : —

(( يجب ان تعود كي تستولي على تلك الولاية حتى شاطبي\* البحر ... ))

رجاء التواريخ ١ / ٢٦١

والمنول — بالفعل — لم يقوموا بجولة واحدة في خزانة المستنصر بالله في ملكه على

من تمهيد للحرب ... كما قال المؤرخ الايراني الاستاذ عباس آغا في كتابه تاريخ المنول

بما ترجمته : — ( في زمن خزانة المستنصر ( ٦٩٠ - ١٢١٢ م الى ٦٥٦ - ١٢٥٨ م ) توجه

المنول الى العراز عدة مرات الا انهم لم يتوغلوا بالامتلاء على بغداد حتى اوانزلهم —

٦٥٦ - ١٢٥٨ م بعد ان توجهوا اليه لاول مرة في عام ٦٤٣ - ١٢٤٥ م .

والرغم مما صرح الاستاذ القدير بانهم توجهوا عدة مرات الا ان التاريخ لم يحيط سر

سرين اولاهما ٦٤٣ - ١٢٤٥ والاخرى في عام ٦٥٦ - ١٢٥٨ م .

ويحتل وجود تحركات عسكرية من جانب المنول على جيش الائمة فيما بين التاريخين —

النهر — ولم نقف على ذلك بنصرح تاريخي .



### لمعركة الأولى :-

أولى معركة دارت بين الجانبين كانت في سنة ١٤٢٣هـ / ١٤٥٠ .  
 والاجدر بنا ان نضفي الي الزيل الذي عاصر احداث هذه المعركة بشبه وجوه - ببر  
 بن ابي السديد المعتزلي، حيث يقول في ( سنن النهر ٢ / ٢٥٠ ) .  
 (( دخلت سنة ثلاثة وأربعين وستمائة فانتد، بعد امرا بندگان ونسبنا بن  
 بن برجم وشو مقدم الملائكة المسروقة بالابوا . وبني من التركمان قتل شحنة من شرم نسي  
 بعد قلاع الجبل يعرف بخليل بن بدر . فانتار قتله ان سارم تبرز عشرة الادم -  
 منهم بطورن المنازل وسبقون خبرهم . فلم يشعر الناصر ببندگان الا وسم على البلد بذلك  
 في شهر ربيع الاول من سنة الستة في فصل الصيف .  
 وقد كان الخليفة المستعصم بالله اخي عسكريا ظاهرا وبغداد على سبيل الاحتياط  
 وكان التتر قد بلغهم ذلك ، الا ان جواسيسهم غرقتهم واوقعت في آفاتهم انه ليس خارج  
 السهر الا غم وفساد يطغى مضروبة لا رجال تدتها . وانكم من اخرتم عليهم ملكي -  
 ويكون قصارى امر قوم قليلين تحتها ان ينهزموا الى البلد ويعتصموا بجدرانها .  
 فاقبلت التتر على هذا الشأن وسارت على هذا الوجه فلما قربوا من بغداد وشاروا الوصول  
 الى المعسكر اخبر المستعصم بالله للخليفة ملوكه قائد جيوشه "شرف الدين آقا" الشرايبي  
 الى ظاهر السهر وكان غروجه في ذلك اليوم من لطف الله تعالى بالمسلمين نار التتر  
 لو وصلوا وهو بعد لم يخفى الاضطراب المعسكر لانهم كانوا بغير قائد ولا زعيم بل كان كل واحد  
 منهم امير نفسه وآرائهم مختلفة لا يجمعهم رأي واحد ولا يحكم عليهم حاكم واحد فكانوا  
 في مثلثة الاختلاف والنزاع والاضطراب والتشتت فكان غروجه شرف الدين آقا الشرايبي  
 في اليوم السادس عشر من الشهر المذكور وصلت التتر الى سور البلد في اليوم السابع  
 عشر فوقفوا بازا عسكر ببغداد صفا واحدا وترتب المعسكر البندادي ترتيبا منتظما  
 التتر من كثرتهم وجودة مدافعهم وعدد خير لهم مالم يكونوا يظنون ولا يحسبون وانكشف ذلك  
 اليوم الذي اوتنهم جواسيسهم عن الفساد والبلدان .  
 وكان مدبر امر الدولة والوزارة في هذا الوقت عمر الوزير مؤيد الدين "مختار" احد بنين  
 السلقي . ولم يحضر الحرب بل كان ملازما للخلافة بالحضرة لكنه كان يحد السكر الاخلاص  
 من آرائه وتدابيره ما يشتبهون اليه ويقفون عنده . فعملت التتر على عسكر ببغداد حملات  
 متتابعة فظنوا ان واحدة منها تهزمهم لانهم قد اعتادوا انه لا يتنصعكم المعسكر ببر  
 ايديهم وان الرعب والخوف منهم يثقي وينفي عن مباشرتهم الحرب بانفسهم . . .  
 فثبت لهم عسكر ببغداد واحسن الثوب وشقوعم بالسهم وشقت التار ايضا بسهمها

وانزل الله سكينته على عسكر بندگان وانزل بهد السكينة تعمده فما زال العسكر الهنداء  
تظهر عليه اثرات القوة وتظهر على التارامارات الضعف والخذلان الى ان حارب  
الليل بين الفريقين ولم يحطد الفيلقان وانما كانت مناوشات وحركات خفيفة لا تتفهم  
الاتصال والمناجزة ووشق بالشام ضد يد فلما اظلم الليل ولقد التار تيارا عظيما  
ووقعوا انهم مقيمون عندنا وارادوا في الليل راجعين الى جهة بلادهم فاج العسكر  
الهنداء فلم يبرهم عين ولا اثر . . .

وما زالوا يوشقون المنازل فيقتلون القوم عائدتين حتى دخلوا الدندند . يحضيا  
بهذا دم . . . وانما ابى العبد تائلا :-

( كتب الى مؤيد الدين الوزير علي هذه الواقعة التي تدور فيها السلام وحسن السير  
معدولين ناكسين على اعقابهم ابيانا انصب اليه فيها الفتي واشير الراية العز  
قام بذلك وان لم يكن حاضرا له بنفسه واعتذر اليه عن الاسباب بعد بده تشكك  
الشواش والتواشى بعد عن ذالك : ( وهذا نعت النسر ) :-

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| ابقي لنا الله الوزير وحاله  | بكتائب من تصره وقاد        |
| وامد وارث ظله لتزليه        | وعت متون غديره للشارب      |
| يا كالي الاسلام انزلت به    | فزا شهن بالنجي الدائب      |
| في خدة بهما ديمومة          | لا يهتدي فيها السيل الدائب |
| فريت غمرتها بقلب ثابت       | في حطه دغري وادى ثابت      |
| ما غبت ذات اليوم من تدبيرنا | كم حاصر يحيي بين الدائب    |

( شمس نهى الفتى ٣٥١ )

المعركة الاخيرة :-

وكانت المعركة الاخيرة في ( ١٠٦٦ - ١٠٧٧ م ) وفيها دى عسكر  
الدولة العباسية . . . وما لاشته فيه ان البر طين الديامي والمغول كان في ارض  
سياسية شديدة والمفاوضات جارية على مستوى الملوك والامراء والفران كما وان لرقاب  
كانت شديدة على الجيشين من التحركات - كن على الديامي الاتوبيل يظهر من بعد  
الروايات ان رقابة البلاط الديولي على البلاط العباسي كانت شديدة وان العسكر  
- كما سياتي - وتحاول ان تلقى الادوا على اكان يزن في البغضين المسيحي والديامي  
بمقدار ما تسمح لفا كتب التاريخ الفارسية التي هي اعنى الكتب في هذا الموضع .

المنتخب المشاوي :- كان للمسلم السلولي الشوق العسكى فكان قد دى حبر لفت  
( ٢٠٠٠ ر ٢٠٠٠ ) ما لنا الف خاخر بيننا عدد الديين الساسي ١٠٠٠٠٠ ارضي القاد :-

بنسبة الخمس ٠٠٠ وكان الضر المستقر واحدا مع الملوكون وميشه من التبر .  
 مع ذلك كان يولاكو - الدانبة - لا تشوقه المشيرة وتدعرت ان ذلك كان وجبا حبه  
 شكوان :- يقول رشيد الدين الهيداني - اقرب المؤرخين لهنداد :-  
 ( ٠٠٠ زمان الاسان يتناهر من ارکان الدولة واعمال الدولة لم امر  
 تصميمه على الزحف الى هنداد فكان كل منهم يهدد راجعاً الى ما يعتقدهم من خطرها .  
 الدين - الشيم الذي كان صاحباً له بامر الثاني - ليجاز وقت الدين والرجوع بجاز له :  
 ( بين كى مايد ولدني التبريم دون مدافعة )  
 ولما كانت له براءه يهين غزبه فقد قال للطلد بغيره سئلته :-  
 انه ليس يجوزنا فقد اسرة الخلافة والزحف بالهين الى هنداد ان اراد الله - فحسب  
 زماننا هذا - فقد هنداد والسياسيين لم يستش بالث . واداً لم يدع الطلب الى مضي  
 وذهب الى هناك فستظهر ستة ابرار من الفساق :  
 اولها : ان تنفن الدنيول كلماً ويعرفوا لجنود :  
 ثانيها : ان التمر لا تنلج :  
 ثالثها : ان العذر لا ينزل :  
 رابعها : تهيج ربح دهره ويضار المالم بالزلزلان :  
 خامسها : لا يثبت النبات في الارض :  
 سادسها : ان الطلد الاعظم يهزم في تلك السنة .  
 فطلب منه يولاكو ان يهادة بحدثة هذا الكلام فكسبها المكسب وقال الرماح - شيان .  
 والامرا ان الذي اناب الي هنداد شوعين العظمة ويعد ذلك استدق عزوكتينار - حواجه  
 " نسير الدين الماوسي " واستشاره ٠٠٠ فوافق الغراب وقال ان الامر على سبيل الاختيار .  
 قال : ( لن تفي اية واقعة من هذه الاحداث )  
 فقال يولاكو اذن ماذا يكون ؟  
 فقال ان يولاكو سيحد محل الدليقة  
 ثم احضر يولاكو حكام الدين ليجتمع مع الغراب في تيار الماوسي :-  
 ( لقد استشهد بضع كثير من الدماية بانطلق ارا - يجهور وا - لاساني  
 ولم يحدد - فساد قد - ولو قيل ان للمعبيين فكرة فانه بهم فان داجرا جيا - مر خراسان  
 بامر المامون وقتل اناه بعد الفلين ٠ وقتل المتولى ابنه بالاثان من امرا ٠ كد ما تكتل  
 الامرا والتملمان المعتز والمعتز وقتل عدد من الدماية كلى يد بسات اخا مليم تحت الامور  
 ( جلعن التواريخ ٢٨٠ )  
 وهذا التروان كان ساتماً عن قدرة يولاكونه وزبهة ناره لدى يتسا حمره وميت نظيره

من التدوير التي ذكرها - رئيس الدول - عثونا آ - وقد تقدمت - وخاصة في الميزانية :

( ١٠٠ ) فإذا فرغت من هذه المهمة ( الفاضل في الاستعانة )

الى السراي ١٠ فإذا بادرت لجنة بعداد بتدبير مروة الداعة قد تسبب له حكمة ١٠٠٠

اما اذا غير ولسي فالحق بالخيرين من الهالكين ( ١٠٠٠ ) ( جامع التواريخ ١٠٠٠ )

وكذا قول - ولاكو - نفسه - في رسالته الى الخليفة من مسير ( بنى انفسه )

( ان الله الاولي وفي عكيز فان وسخنا وجه الارض كله ان الشر الى السرب

نكل من سار منا وطاعنا واستقام قلب ولسانه يثق له ! والد ضا \* ر يا بنا \* وه من يفر في

التي ف والثقان لا يستحق شي \* من ذلك ) ( جامع التواريخ ١٠٠٠ )

وقوله لقائه المسكوي ( بايج ونهان ) :-

( يا بيجان تمودلتي تستولي على تلك الولاية ( بعداد ) حتى تفسد البحر

( جامع التواريخ ١٠٠٠ )

وهذه التدوير وغيرها انما تدل على طغي الاستيلاء على بعداد - فقد - وثائق الخليفة

فهذا امر آخر .

ولكن يظهر - من احوال الفساد التي - ( كلمة اوسما ) التي ذكرها احد السديين

الذين - ان القتي كان مستظرا لتس الخليفة

وهذا التدوير لا يدل على ترغيب من السراج صير الدين على تس الخليفة - بل هو مجرد

بيان للواقع كما تقتضيه امانة العلم - والمستند ان الواحد لم يتكلم بهذه الخبر حجة

الاختصاص من سداوة مؤثر كما يدل الترياق :-

( فانما السراجة وليس ان الامر على سبيل الانتباه اكد ان مزل لدجاس التويخ غيره ١٠٠

البايع المياسي :-

~~~~~  
كانت الاراء في البلاد المياسي - كالقريب - متحالفة في حشد

استنهاز كل براى الاخر دون تقدير للظروف - وادبهم في مثل تلك الظروف تجا - عوتيس

دعوة للحرب وانريد للسلام :-

وان العن الحقيقى لدعوى العرب بوالامير \* سليمان شاه بن برهم \* وشهد بذلك

الدورف ( بالبراء ) ونبي من الركبمان الذين ثابوا بحركة الدول من قبل في عام ١٢٤٤

فان يقول :-

( اذا لم يقدم الخليفة على ذلك هذا التعم الفور ولم يبادر الى طلب للمود

والساعة فيجب على الدول - من فريد - على بعداد وشهد لاهرمور - ملكر

كانت ملوا ذالك بساتر البلاد والبلاد - زريني - على ان تفسد من الحيرة ان ايل الهند

كان ام. نسيما . وديان غريون ربات الهند من سترالندة ولرا ان العنبر لسم  
شدوا من سبي الارباب للكان من العنبر حشد البشردس او عروا ولعلنا غيبهم  
غارة ليلية وثمة ملهم . ولوربير الاوربيات فاذالك تناول بالفتن ان يتنزل سبي  
الذي من سبي وشره )

[illegible][illegible]

ول : / ذبحه النبيين

ثاني : بعد حياة الغيبة .

ثالثاً : /فتح البازالسحوي/

عن الموت، السمنون، بين الباعين نقتل التراب :-

البحر المتوسطي ثمان مئتين من حيد المدد والسدة تترتاً تامةً قبضاً عدد البشند  
٢٠٠ مائة المئتين من حيد كان عدد البحيرة السياسي ٢٠٠ مائة البحر الكلا  
نسبة النصارى من هذه الناة لا يدرى ان يتدلى من الوزير - نتائج الحرب -  
في التدبير السيفر وأخيراً بالامانة الى ان - الوزير - والذين غافوا بحروب السيفرية  
قد ان توجهوا الى البحر الشون ١٢٥٢/١٢٥١ م واجبي ان من هذه الكيفية وان على  
الاستعداد الدقيق والبحر والشعب للحرب ولا تترك كثرة السيوف والفتاير في يده  
منه عدوه المتمردين - الذي يدور على الساحة في الساعة - بغداد - والامانة الغائبة  
البلطاط السياسي والقوة العسكرية والبحر المستعمل - في بي ان هذه الشكوك ليس  
بشيء من هذه الامور على - فالقوة الشانان تام يدور للسلام

اما الخيفة فقد كانت الماطفة متحركة فيه : انه التحكم وان النفس في اليأس والحيي قد بلغ اوجها . ما جعل حتماً البلاط في حيرة من تدارك الامر تترى - غير مسبق - الماث - كمال الدين او محمد يوسف بن احمد القارضي من المقررين لدى المستنصر حينما نفحص عن سبب هذا التقرب نجد على ما يكتبه ابن الساعي :

( له قرب بمدة اتمام المستنصر بالله بسبب تردده الي مطحن الحسام )

وسر نفسه بامور الطيور ( ملخص من الاداب ١٠٢/٥ )

يقول اقرب الم ورخين العرب عصرا اليه محمد بن علي المصروف باين الطلفقي برحمة :-

( ٠٠٠ ) كان مستغفياً الراي غسيف البذل قليل الخبرة بامور المست مطموطاً

فيه غير مهيب في النفوس ، ولا مطلع على حقائق الامر ، وكان زمانه ينقضي اشرهه الاغاث

والفخر على الصاخرة ( ٠٠٠ ) ( الفخرى ٢٩٤ )

وفي الحقيقة مسؤولية الاحداث تقع على عاتق بعض الخفايا الذين عاصروا الغزو المبرسي

لا المستنصر وحده ، حيث كان بدء النزول للبلاد الشرقية من خوارزم ٦١٦هـ ١٢١١م

وقد تارن النزول خلافة اربعة من النجاشين هم :-

١ / الناصر لدين الله ٦١٢هـ / ١٢١٥م

٢ / الظاهر بامر الله ٦١٣هـ / ١٢١٦م

٣ / المستنصر بالله ٦١٤هـ / ١٢١٧م

٤ / المستنصر بالله ٦١٥هـ / ١٢١٨م

ولو كانت هناك سياسة في هؤلاء الخلفاء الذين عاصروا السور المملوكي شرق او

كانت لهم نظرة الى المستقبل كخطراتهم الى شهواتهم البعيدة وبجلهم الخاصة ،

لاستعدوا مكانتهم الاجتماعية واستقروا حينما شرقوا نظاما ولمن الهن للندمال في مصر

وانما كانوا يشكلون القرات حال استباحهم الحكرى من دين استعداد مايز

ونرى التاريخ يحدثنا ان السياسة الناصر قد اصاب السياسة الداخلية والخارجية ، الشعب

ساخذ عليه انه السائد بفساد الاوضاع

فعلا : ( ٠٠٠ ) ملايكة من الذعير فراه يربوا وقد بنى يعونينا حتر تنقل وتبنيهم

فقال :- ترى اعين متى املنا فما تفتن ذالك ( ٠٠٠ ) ( الفخرى ٢٣١ )

واما ابنه الظاهر فقد ابير مآثره ابوه فرد على الناس ما اغتصده منهم ولكن حكوت لم تدم

دله ٠ بل مات قبل ان يخدم سنة واحدة

والمستنصر ابن الظاهر قد اتمم بالذكور الداخلية نسي المدرسة المستنصرية سفل العنة

( ٦١٥هـ / ١٢١٧م ) ولتر لم يبد اعتماما بالناصر المملوكي الناصر

أما عصر المستعصم فكان أظلم العصور الإسلامية وأشدها تبايعاً إذ لم تر أي استناد حربي له في كجاج المنول الأبعد نوات الأوان .  
بإضافة إلى عدم كفايته فقد عاصر الغزو تناماً واستازت غداً فتبع للحرب الأهلية

لمسترة في حين وآخر بين الشيعة والسنة التي يذكر ابن الحفطاني وصفها بـ **بذله** :-  
( وبشر الأثر ) ( الفخرى / ٢٤٥ )

إليه نموذجاً لها مما تكشف عن الانحلال السياسي والنفس الخلقي وسيادة الطائفة الشيعية في عام ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م أولى سني حكم المستعصم بالله نشبت الفتنة بين محبي الطائفة الشيعية وباب الأجن فتل جماعة من النخارة والمقاتلة ونهبت داره وذكواكيد عدة وضرب الحاجب وأخذوا مائة . وذكر الفاسدي بحداد فصاروا يسلبون عمام الناس وأخذوا ثيابهم من الحمامات وقتلوا من يظنون به من اتباع صاحب الشرعة ونهبن الدكاكين ) ( الحوادث الجامعة / ٢٣٨ )  
وفي ٦٤١هـ / ١٢٤٣م أمر الخليفة المنتخب جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي بقتل النصارى من قراة القتل يوم عاشوراء والانشاد في سائر المطالبات . بحداد عدن مشيت ميسى بن جعفر ( الحوادث الجامعة / ٢٨٣ )

في ٦٤٤هـ / ١٢٤٦م كثر اللصوص وأخذوا أموال الناس وسرقوا منهن المدرسة المستنصرية في ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م كثر اللصوص وأروا بحضرون جماعات ونهبن الناس على وجه القهر الغلبة وقد خلون بيوت النصارى ونهبن ويقتلون ومن ذلك دخلوا دار نقب الدين بن مبر ونهبنوا في ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م من أهل الكفر والفتنة ( من مدرات الشيعة ) من النجاة وأنشأوا لشعار في عاشوراء وقراة القتل . ( المسجد المبرور / ٨٢٧ )

في ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م من الشيعة من قراة القتل يوم عاشوراء . ( المسجد المبرور / ٨٨٠ )  
حلة الكفر .

في ٦٥٣هـ / ١٢٥٥م وقت الحرب بين أهل الرضاة وهي حنيفة والخضرين وقتل فيها جملة .  
في ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م قتل أهل حلة الكفر رجلاً من حلة ( قفنتا ) فدخل جماعة من الخدم إلى الخليفة وقرئوه بالامر وعظموه أمامه وموا أهل الكفر بكل سوء فامر بردهم فركب الجنود معهم المرام فنهبوا الحلة وأحرقوا عدة مواضع منها وسبوا النساء ومنهن نعلبات وسفكوا الدماء واقتروا المنكرات إلى أن خطب بالكان . ( الحوادث الجامعة / ٣٢٤ )

في ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م تصبب للبلد والعامه لصلحة ( قفنتا ) الشيعة وقتلوا من حلة الكفر شيعية الناس وسبوا النساء وسبوا الأموال - ( الحوادث الجامعة / ٢٦٧ ) ٢٧٢ .  
لكن له الكفاية في القيادة في الدفاع ويدل أن يتخذ في هذا الموقف المتأثر "حكمت" بأن أخذ يهدد الطائفة السولاكر بزعزعة بل لم يسلح الوزير نفسه من هذه الزعزعة

حيث خاضه قائلاً :-

( ١٠٠ ) ان ملوك الارض هم بمثابة الجنود لي ، وهم نقادون محبسون  
لامرئى ونهي ٠٠٠ ولاننا نحن من تهديد المنول وعيد دم ، فانهم رغم كونهم ارباب دولة  
وامحاب شوكه الا انهم لا يملكون سوى الهوس في رؤسهم والرجح في اكفهم ( ١٠٠ )  
وليس لي ان يضطرب الوزير لهذا السلام الصادر من غير تندير للموقف ( وايضا ان - لسة  
العباسيين سوف تنزل وان كان ادبار شدة الد ولتفكر في عهد ، فانه طفق يلتزم كاشيان  
يفكر في كل تدبير ) ٠ وكشفت ، سخط امرا بغداد وطماعها من الخليفة وتدرأ عنه  
النمالاتي :-

( ١٠٠ ) اجتمع عند الوزير امرا بغداد وطماعها مش " شيار شاه  
بن برجم ، وفتح الدين بك كره ، ومبا تد الدين الد وانداد الصير واطلقوا التهم  
بقدر الخليفة وطعنه قائلين انه عدو المشرقيين والمساخرة وتدو اليوش واليسر ، وانما  
امرا الجيش معنا كل ما ادبرناه في عهد والده ٠ ( بنام التواريخ ١١٧١ )  
واما الجيش فكان اهمال الخليفة امره نوا ان من الميوعة المسيطرة على البلاط اساسي  
وفي اجتماع الامرا لدن الوزير كفاية في التدليل على سخط الامرا والجيش على الخليفة ٠٠٠  
والسبب الوحيد هو عرقه على المال فما كان يبدل في سبيل الجيش شيئا - ونسب ان  
الجيش الذي لا يستد المال يؤمن الى الزوال ٠  
ومناك طائفة من المصور الدال على هذا المعنى ٠٠٠  
يقول ابن التولي :-

( ان الجنود المراتبيين كانوا يهاجرون الى الشام لانفس رزاقهم )

( الامراء والجماعة ٢٦٠ )

ولما راي سليمان شاه ان الطريق الوحيد نحو الحرب ٠٠ قال الخليفة للوزير ٠

( ان كلام سليمان شاه له اثر في التدبير الفخية ٠ فاستمر الى حد حسب

تقريره لاغنيهم بال ربح والد شار ٠ ولم امم الى سليمان شاه ليحقر خطته ٠

على ان الوزير عرف ان الخليفة لا يفتح مالا ، لكنه لم يبد على التورايبا حاشا ٠

وامر المارزيبان يصره البند بالتدريج فوجا فوجا ٠ ليعمل نيا ٠ نمينة البند في حضرة

الخليفة الى البعيد والقريب والترن والحرب فتفرغ من العذر ، عهد خدمة انهر البند

المعارض الوزير ان البند قد مارا بعدا فورا وشيا عيرا وان على الخليفة ان يفتح المال

نعم ، الوزير الامر على المستعصم ولما اعتذر رئيس الوزير من مرابيد وكليته فوجا ٠ نقصا ٠

( بنام التواريخ ١١٧١ )

روى عن الشعار على قائدة الامماتار





( والنتيجة ) ان نسبة الخذلان وانقراض السياسيين الى المستعصم ومروءته تدبيره وليس من نسبة ذالك الى اية شخصية اخرى - \* مهما تكن نسبتها - ومهما كانت الاسباب فلا يمكننا ان نعتبر شخصية الوزير \* بن الملقني \* داعية الحرب اطلاقا فان الثمنر استوزر بعد قتل المستعصم واعتمدوا عليه ولم يبعد ذالك في زمانهم اطلاقا لمن تان حيفا للحرب قال رشيد الدين الهمداني ما ترجمته :-

- (( وفي نفس اليوم الذي قتلوا فيه الخليفة (الارضا) \* ١٢٠٥ هـ : مفسر ١٥٦٨ هـ / ١٢٥٨ م )) عينا الوزراء \* والولاة منهم ١٠٠٠  
 وارسلوا الى المدينة مؤيد الدين بن الملقني \* ليقوم بالوزارة \*  
 ٢- عماد الدين عمر القزويني نائبا لوزير (قراقر) \* وهو الذي عمر مسجد الخليفة ومشهد موسى الجواد (كندا)  
 ٣- نظام الدين عبد المؤمن البغدادي قاضيا للقضاة وغيرهم ))

( جوامع التواريخ / ١ / ٢٩٥ )

فان من غير المعقول : ان عولانو الطائفة الداعية يستوزر فهو قتل المستعصم بانه من لا يثق به ولا يعرف ميوله .

ولان هذا نقول : ان هناك اتصالا سرياً بين الوزير وذكور اذ لا يؤيد ذالك نعتان خسر سحايد ولا فخر المؤمن الناذق اذ امكن كذا لك لسكان من الحنابلة ان بين الوزير قس شدة العصار والاضطراب في بغداد \* مع العبال الواسع في الالتحاق بالمشي وخاصة وقت السفارة بين عموغو والمستعصم ١٠٠٠ اذ يمكن ان بين عند يخبره باخبار جيش المستعصم ويتفرق ذرة واحدة لاحذر ان بغداد وجوب ضيق في المستعصم نفسه وان شئت ان في الجيش ليد ولم يعمل الوزير شيئا من ذالك بل بقي ماعدا محتفدا برأيه الخائن .

ومن ناحية اخرى : كان الطائفة تولاكو يعرف جيدا التحركات السياسية والمذابح الدينية في البلاد وكان يعرف ما ينتج به شعور \* بن الملقني \* من خياد اية في الوزارة بالانحاف الى ان لم يتم بعمل غير حكمهم .

ولا بد ان بنوايسه اخبره بنصحه للخليفة وسخط السام عليه وقد تكن في راسه لبيد انهم كانوا يحتفظون برجال العنود في وثائق الجبر ويعدون اهم الادارية نيتا تاعب يلقون بهذا الثقل على غيرهم ١٠٠٠

( ونحو القول ) : ان الوزير \* الملقني \* لم يكن ماعدا الى الدول في وقت من الاوقات ولر كان كذا لك لاعتن بهم في الدور المتاحة له \* لم يبدل شيئا من ذالك \* يا معشر استوزر \* تولاكو والغيره اذ اريد وتلكه السياسة لا غير . فهو حيث ذك قبله

كرها ولم يكن تحريضه للسلم بدافع الذعيب الديني فان الثمانين والثمان مائة بحق  
الاسلام بمافيه الشبهة والسنة ( مع ) انه رغم تشيعه لم تدبر منه بادرة بتفصيل علو السنة  
بل كانت غايته توليد العدالة بين المذاهب بمافيهما الشبهة . وكانت نظرته التي للشبهة  
والمعتزلة والسنة سوا .

صحيح انه لم يقارم المنول بهرا . الا ان ذلك تابع من وجهه نظر المذاهب الخاصة  
لعلمه بنزول الخلافة العباسية لعدم كفاءة القيادة فيها وكثرة الميول المتضاربة  
العدو والناسم .

بين مولاكسو والخليفة :-

تهودت رسالات بين الجانبين وكاننا لخير من جيبولوكو  
في العاشر من رمضان ٢٥٥/١٢٥٢م من حداد اجاب عليها : الدليفة العباسي جوابا  
اغضب مولاكسو . ثم راسل للمرة الاخيرة فلم يهيب عليها مولاكسو الا بايات فارسية  
والتي ترجمتها للمراسلين الاخرتين من الجانبين : الرسالة الاولى نثرنا رشيد حبيب  
الهدائي ما ترجمه :-

بلغ \* مولاكسو خان \* \* الدينور \* في التاسع من ربيع الاحرام  
٢٥٥/١٢٥٢م قاعدا بحداد وصى الى حدادان في الثاني عشر من شهر رجب من تلك  
السنة . وفي العاشر من رمضان ارسل الى الخليفة رسولا يتهدده ويهدد قائم :-  
(لقد ارسلنا اليك رسلا وقت نزع قلاع الملاحدة . وطلبنا مددا من الجند بكتب  
اظهرت الطاعة ولم تبعث الجند وكانت اية الطاعة والادعاء ان تعدنا بالدينور فسيرنا الى  
الكلنا فلم ترسل الجند والتست العذر .

ومهما تكن اسرتك عريفا وبيتنا احد تلبد . . ولا بد انه قد بلغ سمعك على لسان خايمروال  
ماحل بالسالم والعالمين على يد جيش المنول منذ عهد \* جنكيزخان \* الذي هو لذيح  
باسر الخوارزمية والسلاجوقية وملوك الديالمة والأتا بكة وغيرهم ممن كانوا ذرى عض يشوكية  
وذلك بحول الله القديم الدائم . . ولم يكن باب بحداد مقلنا في وجه اية خاتمة من تلك  
الطوائف واتخذوا منها قاعدة ملت لهم فكيف ينزلني وجهنا رغم ما لنا من تدبر سلطان ؟  
ولقد نصحنك من قبل وآذن نقول لك : احذر الحقد والغصام ولا تحرب الخمد قبضت  
يدك ولا تطلع الشمري بالجل فتتمب . . ومع هذا فقد خشي فاضى واذل اخاه الخليفة  
فليهدم الحصون ويردم الخنادق ويسلم البلاد لابنه ويحضر لمقابلتها واذ لم يرد حضرة  
ديرسل رسلا ليلفوه رسالتا دون زيادة او نقص . فاذا استجاب لامرنا فلن يكي من



الرسالة الثانية :-

ثم ارسل الخليفة بديعة مسيرة على يد " بدرالدين دركي قاضي  
بند يندجان يقول :-

(لوفاب على الملك فله ان يسأل الخثمين على الاحوال .. ان ان  
كل ملك - حتى هذا العهد - قصد اسرة بني العباس وادار السلام بغداد كانتعاقبه  
وخيمة ومهما قصد هم ذروا الخطوة من الملوك واصحاب الشركة من السلاطين . فان بنا \*  
هذا البيت محكم للغاية وسيبقى الى يوم القيامة وفيه الاهام السالفة قصد " يمتوب بن  
الليث الصغار " الخليفة وتوبه بهجته الى بغداد فلم يبل ما ربه ان مات بهذه النيار ..  
( وقد جسا من هذا القبيل ) .. ثم قال :-

فليس من الصلحة ان يفكر الملك في قصد اسرة العباس فاحذر من سوء من النيان الفاسد  
( جامع التواريخ ٢٦٦ / ١ )

فاشد غضب مولاهو بحبيب هذا الكلام واعاد الرسل قائلة : -

اذ عباد من الحديد المدن والاسوار ..

وارقى من القلوان الابراج والهيكل ..

واجتمع جيشا من المرد والشياطين ..

ثم تقدم نحوى للخصام .. والذبان ..

فما نزلك ولو كنت في السماء ..

وساعدني الى امواه السباع ..

( جامع التواريخ ٢٦٦ / ١ )

وفي يوم الثلاثاء ٢٢ محرم ٥٦٥٥ / ١٢٥٧م وفي شدة الحرب عندما احدث المغول فجرة  
في بين المعجمي .

ارسل الخليفة الوزير والباثليق يقول :

( ان الملك قد امر بان ابعث اليه بالوزير وشا انا اذا قد لبثت عليه

فيخبرني ان يكون الملك عند كلمته )

فرد الملك قائلا :-

( ان هذا الشرط طلبته وانا على باب همدان اما الآن فنحن على يد

بغداد .. وقد ثار بهر الاضطراب والفتنة فكيف اتى بواحد ٢٢ يخبرني ان ترسلني غول الشكة

- يعني الوزير والد واندرا سليمان شاه - .

وفي اليوم التالي خشي الخ مولاهو الوزير وصاحب الديوان وجمع من المعارف والناخبر ..

ولكنه اعادهم وقد دارت حرب طاحنة مدة ستة ايام ٠٠٠

( جاي التواريخ ١٠٧٢ )

وفي الأحد رابع صفر ١٢٥٦ / ١٢٥٨م استسلم الستمع فخر وسماه ابناً ، لثلاثة  
 " ابو الفضل عبد الرحمن " وابو العباس احمد " وابو المناقب مبارك ( بكه ) " وثلاثة  
 معد ثلاثة آلاف من السادات والائمة والقضاة والاميان والاكابر .

وفي الاربعاء رابع صفر بد " القتل العام بالدينه وشن الخليفة من انقاذ حيات ٠٠

وكان يشهد بشتين او ثلاثة من تصيدة ، انذا مطلقها : وادبنا لنا - اركب تقيده وس

واسينابذنا رثا - لم ننت يـ

وفي مساء الاربعاء رابع عشر صفر قفوا على الخليفة وطرا به الاكبر خمسة من الستم  
 كانوا في خدمته في قرية " وقف وجذبته " قال ابن الفوسي :-

( وشن الخليفة الى مولكو يوم الاحد رابع صفر تنقله بالسيف وقيل جمل في سارية )

ورس بالارجل الى ان توفي ٠٠٠ ) تلخيص مجمع الاقبا ٠٠٠

ولكن التاريخ المتقدم هو الا شهر بين المؤرخين كما بين عليه الخوسي في جاي ٠٠

وقد لا يكون الثاني بين التشرين ايضا بان التاريخ في كلام ابن السني شتات  
 الذي لا القتل ٠

ويقول السيدي : ( ٠٠٠ ان الخليفة غم في بساط ٠٠

وقيل رسوه حتى مات ولما جازا ليقتره صاح صحبة عطية ( ابناات النامية ١١٠٠ )

وفي الجمعة سادس عشر صفر الحقوا الابن الثاني للخليفة بولده واجه واما الابن ثالث

الاخير " ابو المناقب مبارك ( مباركشاه ) بقي اسيرا وشبه مولكو حتى لرحله

( اولجاي خانين ) وفي ارسلته الى الدغرامه " الطوسي " بمرافقة ٠٠ وقد تذكر تهيته

الى ان توفي ٠ وتوفي زوجة متولية ٠ وحملت جنازته - بعد موته - الى بستاناد

١٢٧٩ / ١٢٨٠م ودس بها ٠

ونكذا قضى مولكو على دولة الستمع بالله والحرارة العياض وكانت مدة تدمر شهرين

- ٥١٢ هـ عام ١٠ ابتداء من ١٢٢٠ / ٧٥٠م الى ١٢٥٦ / ١١٥٨م - بعد يوم سبعة  
 وثلاثون خليفة ٠

وقد تذكر ابن الفوسي كرمه ساعن الفوسي يسرد تواريخ جراحات شتت بندقه - انما  
 انما للثانية :-

قال : ( نقلتم خط ولانا نصر الدين ان مولكو استولى على بندقه صبيحة الاثنين ثامن  
 شهر من المحرم وشن عبد الرحمن ابن الطليد يوم الثلاثاء ثامن عشر به وشن لطيح يسر

الاحد رابع مفر وحذر عولاكو الدار المنعة واحضر الحلينة يوم الخميس ثامن حذر وثقلوه بظلمة حذر  
 بندگان ما بين الوقت ليلة الخميس مفر وقتل ابنه عبد الرحمن بالقرب منه وفي اليوم الثاني  
 قتل ابنه الاكبر وانقضت الدولة اذها مفر وكانت مدتها خمسمائة وثلاثا وعشرين —————  
 وعشرة اشهر ويوما واحدا )

وارسل عولاكو من رسل حلب رسالة الى الملك الناصر \* فكتب عليه \* تنهي \* بفتح بندگان  
 وتغذر بالفتوى المغولي للشام وقد وردت هذه الرسالة في الكتب التلخيصية بوجوده - ستة نورد -  
 عنا لندرتها وانجبتها :- قال رشيد الدين البهائي :-

( في التاسع عشر من شهر ربيع الاول اعاد - عولاكو خان - رس حلب  
 الذين كانوا قد قدموا الى بندگان \* وحملهم رسالة كتبها بالمرجة الغواجر \* نعيم -  
 الدين الطوسي \* فامر عولاكو \* غنا نسا :-

( اما بعد فقد نزلنا بندگان سنة ست وخمسين وستائة ( ٦٥٦ - ١٢٥٨ م . فاس \* سبيل  
 المنذرين نذونا ما كتبنا واي نحن عليه القتل فاخذناه ا نذا وبغلا وقد دعوات الو غاهنا  
 فان اتيت فروع وريحان وان ابيت فخر وخيران . . فلا تكن كالباحث من حقه يقتسمه  
 والجادع مارن انه بكه فتكون من الانس لمعلا الذين ذل معهم في الحياة الدنيا  
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وما ذالك على الله بعزير ( و ) سلام على من اتى الهدى  
 ( جامع التواريخ ٥ / ٢ )

وقد نقلها الدولة الططى بوجه اخر هذا نصها :-

( وفي سفيح وخمسين وستائة ارس عولاكو المراجعة الى الملك  
 الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها :

( يعلم الملك الناصر اننا نزلنا بندگان في سنة ست وخمسين وستائة  
 وقتعنا بسيف الله تعالى . واحضرنا ما كتبنا وساء لنا مثلين فلم يوجب لربنا ذالك  
 استوجبنا العذاب كما قال في تراكيم ( ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم )  
 ومان المان قال الدهر به ما ال واستبدل النفوس النفوس . بنفوس مدنية خسية وكان ذالك  
 ظالم قوله تعالى : ( وجدوا مدخلنا مضرا ) لاننا قد بلنا بقرة الله الالة .

نحن بمعونة الله تعالى في الزيادة . ولاشك ان نحن جند الله في ارضه خلقنا وبلت على  
 ن نحن عليه غفقه فليكن لكم فيما مضى من خير وما ذكرناه وقتناه مزدجر . فالحصون بين ايدينا  
 لا تمنع والحصار بلاننا لا تضر ولا تنفع ودعاؤكم علينا لا استجاب ولا يمع فانتقموا بغيركم يسلموا  
 لنا اموركم قبل ان ينكس الغدا . وحمل عليكم الخطا فمن نكره من شكا ولا تنق اس بكا  
 لا اخرنا البلاد وانينا العباد وابتنا الاولاد وتركنا في الارض الفساد فليكن بالهروب

وطينا بالطلب فالك من سيفنا عدل رلا من سهاشنا من رذئيلنا سواين وسهاشخوارق  
وسيفنا صواعق وحولنا كالجهال ودنا نالريمان فمن طلب منا الامان ثم ومن طلب الحروب  
ندم فان انتم اطعتم امرنا وقلتم شربنا كان لكم ملنا وطينم ماعلينا وان انتم نالت امرنا  
وفي فيكم نداد يتم فلا تلومونا ولوموا انفسكم نال الله عليكم بالامين فهبنا للبلال يا حبيبنا  
وللرايا اترابا فقد اعذر من انذر وانصف من حذر لادم اكلتم الدرام وشتا بالاجار يظهرتم  
البدع واستحسنتم الفسق بالذبيهار ناهضوا بالذو والهران ناليم تجد من ملاكتم نطلس  
(وسلم اللذ بن ظلموا ان منقلب ينقلبون) فقد ثبت عندكم اننا كفرة ثبت عندنا انكم نجاسة  
وسلطنا عليكم من بيده الامور القدرة والادام الديرة فمديركم عندنا دليل ونبينا ندينا  
فتمروا من مالكون الارض شربنا قربا واصحاب الشرا نهبنا وسبنا واخذنا كل شئنا عبا  
فمروا بمقولكم طرق الصواب قبل ان تدم الكفرة تارنا وترى بشوارنا فلا تبقي عندنا قسوة  
وتبقى الارض منكم خالية فقد ايقظنا دعي راسلكم تمارعوا البنا برد الجواب بتنا ان  
ياتيكم العذاب بهشة وانتم تملكون (تاريخ منتشر الدين / ٢٨)

وقد روى الشاعر الفارسي الشيخ علي الدين السدي ( ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م ) الحقيقة  
السياسية المستندة بالله بقديس قولنا ذكر فيها واقعة بغداد نورد ما نقلنا منها :-  

|                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| حبيب يفتني الدماح لا تدرى      | فلما طفق الدماح استقال طوق الحكر |
| نسيم صبا ينداك بعد غراها       | تفتت لركانت تفرطى قبا            |
| لان دلائل النفر عند اولي الشهي | اعلم له من غير خفي المصدر        |
| زحرت طليبا جسر ثقيبي مدا       | الهد نما شكوان من مود غنري       |
| لزمنا اصحابا حين كنت مفارنا    | ونذا قران الدماح بالضمير         |
| تسائلني عما جرد يوم فخر نس     | وذال سالك ريش خفي الحمر          |
| ادبرت ثؤوس الدوا عنى كانه      | رواها الاسارى من حرم الحكر       |
| لقد شلتام الثرى ولذميسة        | مدام نبي العذاب تكمينني حجر      |
| بك جدر المستندة نديسه          | على العلماء الراغبين نذر حجر     |
| نوايب دوا ليتي مت بلبها        | ولم ابريد ان اليه على انكر       |
| محابر تبكي بعد نسيم سواد       | وبالطلب النابح احل من حجر        |
| لمى الله من يدى الي بنحمة      | وعند نبي الناس بالعبانفسد        |
| مرت بهم الراسيات اجودها        | كنشها نثر البنا على سخر          |
| المانا حق بالشير دعي وزيرني    | اموضع سحر والشود على العسر       |
| نهدم شجر من مداوسة البكا       | ونهدم الدبر نال وارسان سحر       |



وقتت بمبادا ان ارتب دجلة  
 وفان دمعني في حبيبة واسدا  
 فجرت مياه العين فازدت حرفة  
 ولا تستلني كيف تلبث والنسوى  
 وحب ان دار الملك تزج عامرا  
 فابن يتوعبا - يختفروا الهوى  
 غدا سرا بين الانام - يدبهم  
 وفي الغبر العروى دين محمد  
 الغرب من عذا يهود كما بدا  
 فلا تحدرت بعد المراتب دجلة  
 كان دم الاخوين اصبح تابشا  
 بكت سمرا ( البید ) والنبي والغما  
 انذكرني اعلى المناير خديعة  
 ضاد حول الماء - تلعب فرحة  
 تزاحمت الغريان حول رسومها  
 ايا احد المعلوم لست بناسر  
 ومناش عدن حفت بمكثاره  
 نهنا بطيب العيش في عقد الرنا  
 ولا فرق ما بين القتيل وميت  
 تحية مشتاق والف ترحم  
 بعنينا لهم كما بالمنية بترعا  
 فلز تسمين الله مطلق وعده  
 عليهم سلام الله في كل ليلة  
 ابلغ من امر الخدمة رتبة  
 فليت صاخي هم قبل استماعه  
 عدون فقايا سببا بعد سبب  
 لسمك لو ما ينت ليلة نفرعهم  
 وان صباح الاسير قيامة  
 وسهم من بالمرودة نانسروا  
 يساقون سوق البحر في كبد الدلا

كثل دم فان يميل الى البحر  
 يزيد على مد البحيرة والبحر  
 كما احترقت جوف الدمايل بالبحر  
 جراحة هدرى لانيب بالبحر  
 ومنزل وجه العالمين من المنبر  
 دور الملك العروى وانسر المنبر  
 وذا سر يدى الداع كالبحر  
 يهود غربا مثل مبتدا الامر  
 وسبي ديار السلم في بلد القبر  
 وحاناتها لا اعتجت روث الخضر  
 بهذبح قتلى فو جوانبها البحر  
 لكثرة ما ناحت اغاربه القبر  
 واستعظم بالله لم يك في الذكر  
 اصبر على شذا ووس في القبر  
 ناسبت العنقا لامة الوكر  
 وروح والفرد وسرع البحر  
 فزيد من شوك على نين البحر  
 ودحجبا الدنيا لثافة النبر  
 اذاقت حيا بعد رمت والنبر  
 على الشهدا الفاضل من النور  
 وما في عند الله من عظم الاجر  
 بان لهم ناز الكرامة والنبر  
 بهقت نورا الى طلع الفجر  
 علم انظروا ما كان بمثابة الامر  
 بهت اساتير الحارم في النبر  
 رثام لا يحترق شيئا على النبر  
 كان المذاري في الدجى شهب النبر  
 على ام ثعت تسان الى النبر  
 ومن ينهر العنقر بين يدى النبر  
 عزائز قوم لا تعودن بالنبر

جلبن سبابا سافرات ويوعها  
 وهرة قنطرا في كل منزل  
 تقوم وتجنوني المحاجر واللوى  
 لقد كان فكري قبل ذالت مائز  
 وبين يدي صرف الزمان وحكمه  
 وقت عبادان بعد سراتها  
 محاجر تكل بالدموع كرمية  
 نعوذ بعفو الله من نار فتنة  
 كان شياطين القيد تفلت  
 بدا وتعالى من خراسان لسنبل  
 الام تصريف الزمان وجوده  
 روى الله انسانا تيقظ بعد عم  
 اذا كان للانسان عند غلظه  
 الا انما الايام ترجع بالعطشا  
 وراى يا مفره خنجر فانك  
 كفاة اغل البد وظلت حميرة  
 وسائر ملك يقتنيه فهو الله  
 اذا شعت الراشي بموتى نقل له  
 وبالك فطاع الكوز جميعها  
 اذا كان عند الموت لا فرق بيننا  
 وجارية الدنيا نعوذ كلها  
 ولو كان ذو مال من الموت نالنا  
 رحمت الهدى ان كنت عامله الخ  
 كما قال بعد الداعين لقرنه  
 امدخر الدنيا وتاركها اسى  
 على المرء عار كثرة المال بعده  
 فها الله عما عاى من جريمه  
 واني بلاد المسلمين حيانا  
 ملك غدا في كل بلدة اسمه

كواكب لا يبرزن من خلل الخسدر  
 تسبح باولاد البراك من يشرى  
 ومن يفتني مني النواع في العسر  
 فاحسنت امر لا يحيد به فكري  
 معلنة ابدى الكفاة والحب  
 رايت خفيا كائننى بدى النحر  
 وان بجلت عين النعام بالفسر  
 تاجع من قطر الجلال الى نضر  
 فسان على بغداد عجب من النظر  
 فناد ركابا لا يخل عن البندر  
 ثكنا ما لا ينطق من الامر  
 قل حباب الزيد منجرة العسر  
 بلى النسي شوى لسكة الفسر  
 ولم تشالا بعد كونها تعمرى  
 وانت معا ذلتين ولا تبرى  
 اذا لم تظن حمدا تسان الى العسر  
 سيد ملكوت القائم العسر  
 ريدك ما عاى امر ابدى الدسر  
 لدر الموت لم تنج بدى العسر  
 فلا تدرى التا ريانظر الشسر  
 حب لكها كلب الطفسر  
 لكان جد برا بالناسم بالكرسر  
 وان لم تكن والعصر انك بي حسر  
 بمر القنا نيلت ما نفع السسر  
 لدارفد ان كان لا يدى دحسر  
 وانت يا مفره جمع للفحسر  
 ومن قلبنا بالبحر من الدسر  
 بدولة سلطان الجلال ابى بكر  
 فخير ومحيا كيوستني هسر

لقد سعد الدنيا به دام سعدة  
كذلك تشولينة تزعزعها  
ولو كان كسرى في زمان حياته  
بشكر الرعايا صين من كل فتنة  
يبالي في الاذان والمدن والنفس  
وما الشعر ايم الله لمست بميدع  
«نالك» نقادون علما وخبرة  
جرت عبراتي فون خدي ناهية  
ولو سبقتني سادة جل قدرهم  
ففي السعد ياقوت ولعل ومامه  
وحرقه قلبي شيعتي لشعرا  
سدلت ولولا غريبي علي البنا  
احدث اخبارا يزين بهلا ندري  
ولاسما قلبي لمقين زناه يست  
الا ان عصرت فيه عيشو متكد  
خليلي ما اخلى الحياة حقيقة  
ورب الدنيا لا يدلمش بهيشه  
سوا اذا مات وانفلق العشى  
وللشاعر نفسه قصيدة اخرى فارسية في رثاء المستعصم ايضا .

والمناسبة نود ان نذكر ان هناك قصصا وحدايات خيالية تنسب الى «مخيراندين  
لدوسي» - ومنها ما يتعلق بالشبح السعدى تقتطف منها ما تريد :- (انظر سعد والخواجه  
بعد سنة شيراز - فساءله الخواجه عن مذهبه ؟  
قال : انا شيعي ) .

قال الخواجه : ان كنت شيعيا فاماذا مدحت الخلفاء ؟

قال : كان ذلك لاجل التوبة .

قال الخواجه : ان كان كذلك فما السبب في رثاء الخليفة المستعصم بالله بعد مقتله ؟

فجاءني الجواب فامر الخواجه ان يرد بالعدا . . . وحضر الى البيت فغتمت بعد ايام .

( قصر الملوك ٩٦٦ / ٩٦٧ )

يكفي في خيالية هذه الاسطورة ان تقول ان الشبح حلق الدين السعدى توفي ٦٦٠ هـ ١٢٦١ م

وتعير الدين الطوسي توفي عام ٦٧٢هـ / ١٢٧٣م .

ويقول الشاعر جمال الدين إجملي أحد بني يوسف بن محمود أنبائاسي في قصيدته مظلوم :  
يا أهل بغداد صرتم نيرة العبر وما علمت بها من غير النير  
ومنها :-

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ان الخليفة عبد الله لم يك ذا   | راى ولا مستقيم العقل والسير |
| ظن العلى معلى الطير حين تلا    | ووتره وترا والزير كالزير    |
| لا المال دارى به انه كان ينفعه | ولا استمد لهم بالعكر الجير  |
| حتى اذا حنقوا من فعله وراى     | تهدم السور والنشاب كالخسر   |
| وانى يهادن لبث الغاب واعيا     | اشدته وتوبين الناب والغفر؟  |

( تلخيص معجم الألقاب ٥ / ٤٣ )

حياة الطوسي



نسبه :-

هو أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ( نصير الدين ) ( الخوئلي )  
و ( الحقن الطوسي ) كذا يرد اسمه واسم والده في كثير من مؤلفاته ، كما مر ذلك  
في خطبه ( شكل رقم / ) وما ورد في بعض النسخ من ذكره بـ " محمد بن الحسن " ،  
انما هو بالنظر لكون انساب الجبل ارتناخ ؟ واسمه من جهريه ساوه  
من ضواحي قم وحيث ولد النبي في دار نسب الجبل ( راجع مجالس المؤمنين ٢٢٨ )  
وقال النبي عباس القمي المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ / ١١٤٠ م :

( ... وكان اصله من ( جهريه ) المعروف ( بجهريه ) بمس اعمار قم هـ  
موضع يقال له ( وشارة ) بالواد الكسره بعدنا النجف المدينة على وزن عبارة ... )  
( النبي والكتاب ٣ / ١٠٠ )

وشارة كثره من عرف بالطوسي " مر ، علماء القلب ، والدم ، ولسر اشهرهم :-  
عمر بن الحسين بن الحسن الطوسي الذي اختر الاطولاب الخنثي .  
( راجع اترات فارس / ٢١٠ )

واما من لقب بـ ( نصير الدين الخوئلي ) فهم كثره ايضا واشهرهم لقب بها منهم قوم  
القرن السابع الهجري / اثنا عشر للميلاد ... :-

الاول - النبي الامام نصير الدين عبد الله بن ابي طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله  
بن حمزة بن الحسن بن علي الطوسي الشارحي المتبدي : فقد ثقة - كافي منتخب ابن  
قال شيخنا الاسلام الطهراني :- \*

( هو المعروف بنصير الدين الدوسي المعروف بابازته انور حقا )

(( ٧٨٢ هـ / ١١٨٢ م )) وله كتاب " الهادي الى الدنيا " العربي و " بجاز نطالينم  
ابراز المذهب " الفارسي المنقول عنهما في " مناقب اليقين " وحديث النجاة انه ذكر  
فيهما وروده باصنافان )  
( طبقات ائمة الشيعة / القرن الثاني )

الثاني - نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الدوسي . تربى النبي العربي اهل ارض  
روي عن النبي علي بن يحيى النباط ( الخياط ع ل ) كثيرا . وهو من الحاط المتكسر  
" السيد بن طاووس " سنة ( ٦٠١ هـ / ١٢١٢ م ) باخباره ( المستدر ١ / ٤٢٢ )  
الثالث - نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الدوسي - المترجم له - الذي نهجت له

حياته وفلسفته وآثاره \*

ولقد عدا اللقب تسرب اليه من " نصير الدين عبد الله - حمزة " الذي ذكر ابن الفوطي -  
خالد ابن الطوسي المترجم له ومن مناقبه - كما هي - .

ويعرف بالحقن الطوسي عند الفلاسفة الشيعة وبإشارات الاسفار الايمية تاليف ابي موسى صدر الدين الشيرازي ، مشكوة بهذا اللقب . وقد التزم المراد منه للدكتور محمد مصطفى حلمي استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية الآداب بالجامعة حيث قال ما نصه :-  
(في تاريخ العقيدة والروحانية الاسلامية اكثر من واحد من اشر الصلح وارباب الحقائق يعرف باسم الطوسي .

- ١- فهناك مثلاً ابو نصر عبد اللعين علي السمرقاني الطوسي صاحب اللسان في التصوف .
- ٢- وهناك ايضاً ابو يوسف محمد بن الحسن بن الطوسي الملقب الشامي الكبير صاحب التمانين الكثرية في الفقه والحديث على مذهبي الشيعة .
- ٣- وهناك غير هذا اوقات : عبد الرحيم بن ابي منصور السمرقاني بن عبد الله بن طوسي الفيلسوف الذي وفي شرحها لاشارة ابن سينا عنوانه " حل مشكلات الانسارات " ثم قال :-

والذي يعنينا هنا من كل هؤلاء الطوسيين ومعنيهم هؤلاء تفرغوا للتجريب بالحقن الطوسي يوم من غير ثلث المائتين الشيعي الكبير ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الشامي - ولد في طوس في رمضان سنة ( ٢٨٥هـ / ١١٩٥ ) ( توفيت التجريب ١٤٠ )  
وحقا لا ادري من اين اتى الدكتور حلمي بهذا الاسم عبد الرحيم بن ابي منصور المعروف بنصير الدين الدوسي الذي لا يوجد له ما في كتب التراجم . . . واغلب الظن ان الدكتور قد اخذ من كل اسم شذرا وجعلها اسما واحد . بالاساس كما :-

- ١- عبد الرحيم بن ابي منصور الاسعدي من طلي قمستان .
- ٢- محمد بن محمد بن الحسن بن نصير الدين الدوسي الذي كان عند عبد الرحيم بركة من الزين ( ثم ) تلميذ يمين من غير شذرا بالحقن الطوسي بنو ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الدوسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ / ١٢٧٢م بينما نرى ان هذا الملقب الشامي الكبير يعرف ( بنج الطائفة ) و ( الشي الدوسي ) . ولكن عليه كذا ( الشي ) في كتب الفقه الشيعي ولم يعرف بالحقن الطوسي اطلاقا . . . ولولا هذا التباس وجدنا لانفسها مبررا لطعن هذا المؤرخ . . . ومن اجل هذا التباس لا عيب ان كان عند كتاب النهاية في هجر الفترة والفقه لاشيخ السمرقاني ابو جعفر محمد بن الحسن المذكور وقد روي الكتاب في طهران واخيرا في بيروت سنة ( ١٢٨١هـ / ١٩٦١م ) .
- واشمل نصر الله الدارزان انه للخراصة تغيير الدين اليوسي . . . في فهرست مطبوعات دار الكتب بالجامعة تحت رقم ( ٢٧١٢ ) ( المجلد ١١٧/١ ) .
- بينت بعد الكتاب لنج الثلاثة الدوسي الفقه المتوفى سنة ( ٦٠٠هـ / ١٢٧٢م ) في الحشر
- تفسير الدين الدوسي الفيلسوف المتوفى سنة ( ١٢٧٢هـ / ١٢٧٢ ) .



الوزارة :-

تمثل الدواوين من قبل وزارة اوقاف الى جانب ما يتبعها من اجهزة اخرى تنتمي اليها حتى لم يحد. وفيه عينا من اقسامه بالوزارة وتسلمه دار الورد الى مصر لايضا وفي اوقافه في القليلة كما قاله نقي الدين محمد بن زين الدين الواسطي المتوفى (١١٩٢ هـ / ١٥٨٥ م) في كتابه مدرة المنتهى (٥٠) راجع (كشف الظنون ١/ ٩٠٦)

والفهم من لقب الوزير :-

كما يقول الدكتور باشا : (الوزير من القاب الوثائق وقد استعمل مضافا الى يا\* التسمية (الوزير) كلقب في عصر المماليك ، وان يرد ضمن القاب الوزرا\* من المستكبرين والهدنيين على السواء ، وكان يأتي في سلسلة القاب ليدل على الرتبة دلالة خاصة .

(القاب الاسلامية ٥٤٠)

واعتمادا لفظة الوزير لا تتعدى مفهومها للمعنى الذي ما يبادل السداد كما يؤيد ذلك قولهم بانه كان قد صغر عقله ولوگو\*

وهذا الفهم لا يتعدى تاريخ الوزارة . وقد تعدى تفصيلا من وظيفة الواسطي الرسمية لم تمتد الانتساب . قال المعتمد : قال الشاعر بن الموفد العربي :-

(... وكان يحمل بالوزارة لهولاكو من غير ان يدخل يده في الاموال

واحتوى على عقله حتى انه لا يركب ولا يسافر الا في وقت يامره به .

ولاه يولاكو جميع الاوقاف في سائر بلادهم وكان له في كل بلد نائب يشرف ايضا فواخذ عشرين من حمله اليه ليصرفه في (بنايات) الضمين بالروث ولما احتاج اليه من اهلان بسبب الارصاد .

(الروافى بالغيث ١٨٠/١)

و ايضا : قد انا له يولاكو اوقاف جميع الممالك المحروسة باختيار الواسطي .

(وصف الحضرة ٥١/١)

وقال السزاوي :-

(بعد الشروع في بناء الرصد نال منصب مدير الخزائن السلطانية صفي الدين الاموي وكان يحارب الدواوين قاضي القضاة ببغداد فلم يفلح في مزاحمة منصبه او في التدخل في الشؤون)

(تاريخ علم الفلك ٦٠/١)

وذكر اكثر من جميعه بانه كان وزير يولاكو ووصفه ابو النسيم الحنبلي بالقول بانه شاعر (نهر الملاحة) وكان بن تيمر : (وزير لصاحب قلاع الموت من الاسطىة ثم وثق لهولاكو)

(البداية والنهاية ١٢، ١٦٧) و (شذرات الذهب ١٠٠٠)

الخواجه :-

يقول المدرس التبريزي ما ترجمه :-

(الخواجه في التارخية بمعنى السيد الرئيس والكبير وقد عارضوا بعض

(رجانة الادب ١ / ١٢ :)

المشاعر .)

وقال الدكتور باشا :-

(الخواجه لفظ فارسي بمعنى المعلم او الكاتب او التاجر او الشئ والسيد

وقد استعمل في العالم الاسلامي كلقب عام وكان اللقب في استعماله باقي احب نفسي

اول اللقب . . . . . وقد لاعن ذلك فقد استعمل اللقب في عصر المعانيه ضمن التساب

التبار الاعالي من الفرير ونحوهم . . . . .

(اللقب الاسلامي ١ / ١٢ :)

و (صحيح الامنى ٢ : ١٠٠)

ولا يزال اليوم يصور من رجل الدين في تركيا بـ (خواجه) كما يصور من التاجر في بعض

مناطق الهند واثيوبيا بـ (خواجه) ايضاً . . . . . والكلية من اصل فارسي كما جئنا في

وفي الدولة السامانية حين عرف الديوان اسمانا باسم عبد الملك فقد كان رتبة سمو

(خواجه عميد) (اللقب الاسلامي ١ / ١٢ :)

(خواجه عميد)

والدولة السامانية تنسب الى " سامان خدا " . . . . . تأسست في القرن الثاني الهجري /

الثامن للميلاد وكانت عاصمتهم " بخارا " . . . . . واول من اشتهر منهم في اسماء بن احمد

الساماني . . . . . تم في سنة ٢٨٢ / ١٠٠٠ م واخر من حكمهم هو عبد الملك الساماني

( ٢٨٩ / ١١٨٨ م ) .

ديوان الانشا :-

وهي معروفة ان (خواجه) القبر رسمي في الديوان . . . . . نائب لمحت

من مهمة ديوان الانشا ومسؤولياته . . . . .

كل دولة او بالاخر كل رتبة وقائد . . . . . يحتاج الى من يقوم باسم المراسلات والمكاتبات

فالجهود التي يقدمها الخلفاء والسلاطين والنواب التي تتردنا القضاة

والانقلاعات التي يقدمها الامر ، ومرتبات الارزاق ، والمراسلات المشغلة كل حسب الحوائج

وتذكر الاشواق والمعانيات . . . . . كلها ما يفتقر انشاها . . . . . انشا بليغا مناسبه كل من

المرسل والمرسل اليه او الناصر والمندوب ومنه صناعه خاصه لا يقتضها الاخير الرئيس

اولا يسمه ذلك فيشهد رئيس ديوان الانشا . . . . . ويحيي ان شاء الله والواحد يعاينها

لم تكن بالتنظيم الدقيق الذي ولت اليه فيما بعد . . . . . كانت بحيرة بدائية وتتمتع

هذه الالفات معانيها اللغوية . . . . . ثم ظهرت فيما بعد . . . . . وقد اختلف اللقب الذي يوصف به

اعضا الديوان .

يقول الدكتور بانشا :-

ولما اُطلق على الديوان بعد ذلك اسم ديوان الاشيا كان يسمى  
 بـلقب بصاحب اورب ديوان الاشيا . وقد كان احبانا باسم لقب الديوان فيقال بحسب  
 دراهين الاشيا . بالمالية الاميرية . وعلى هذا كان المصطلح في عصر الماليتين .  
 اما في الدولة السامانية حيث عرف الديوان احبانا باسم "عبد الملك" فقد كرس  
 رئيسه بسمي ( غوايي عميد ) . وفي العهد السلجوقي عرف الديوان باسم ديوان خنرا .  
 وبالتالي اطلق على رئيسه اسم "خنراي" . وقد لا عن ذلك فقد لقب رئيس الديوان  
 باللقاب اخرى . فلقب احبانا بـ "كاتب السر" في العهد الماسي . و "كاتب السر"  
 "كاتب الدست" في العهد القاجاري . و "بصاحب القلم الاعلى" في العهد القاجاري .  
 (اللقب الاميرية )

وبكنا معرفة المعنى المقصود من هذا التفرع الطوسي . من المعاني المذكورة :-  
 بالتحديد من الترادف ذكر مرشد الدين الهمداني . اقرب المؤرخين الى الخبي -  
 حيث يقول :- :-

( وفي اوائل شهر سنة ( ١٢٥٧ / ١٢٥٥ ) سار هوغو بالسيوش

في القلب الذي يسميه المنول " تولى " طريق كرمناشاعان وحلوان وكان في ركاب "قرا" :-

١- لوكا يلكسا .

٢- وارنتو .

٣- وارغون آقا .

ومن الكتاب :-

١- قرماي .

٢- سيف الدين البتكجي المدبر اشرون المملكة .

٣- والفرجاء نصير الدين الطوسي .

٤- والداعب السعيد علاء الدين بن مطا' الطك الزهني .

مع كافة السلاطين والملوك وكتاب بلاذ ايران . ( جمل التواريخ ١ / ٢٤٢ )

وبهذا الترميمين وظيفة الطوسي الرسمية في اميرالية المنول - بالكتابة والاشيا -  
 قبل فتح بندا سنة ( ١٢٦٥ / ١٢٥٧ م ) . ويكشف ان مكان في الدرجة الثالثة من  
 الكتاب . وصرح بان الطوسي لم يتحمل اية مسؤولية سياسية . وان ادارته في الملحق  
 كانت بمهمة سيف الدين البتكجي . ولم تكن مهمة الطوسي من الكتابة في - ديوان الاشيا  
 واثن ان المفهوم من كلمة - الخواجه - فيما بعد فتح بندا تشير عما كان عليه قبيل

فتحها فاريد منها معنى السيد وانرييس والكبير . حينئذ ان اللوسي لم يتروى مهمة  
الكتابة بعدئذ .

اسرته :-

كانت شخصيه اللوسي ذاتمه الصيت واما الأسرة . نبالوهم من ان التاريخ  
يحفظ بان والده كان من الفقهاء والسعدئين والمنجمين . وان خاله كان من النكاح  
المشهورين . ولكن لم تراقفهم الشهرة التي رافقت اسم اللوسي بسبب مكانته الشبيهة  
بخدماته الاجتماعية وصفاته الشخصية .

واليك سردا باسماء من وقفنا عليه من اسرته :-

١- بده :-

ذكرت اغلب الكتب بان نسب اللوسي هو : محمد بن محمد بن الحسن اللوسي  
ولم تذكر من ابا الحسن شخصا اخر الا ان المدرس الرضوي نقل عن نسخة من تحرير  
الجبلي في برلين . بانه بآ . اسم المحرر في الخدمة بمانعه " محمد بن محمد بن الحسن  
بن ابي بكر اللوسي ) ( فهرست نسخ خطي برلين ٤٣ / ٥ ابريل ١٩٥٥  
و ( احوال وآثار / ٢٢١ ) .

٢- والده :- محمد بن الحسن اللوسي .

قال السيد الامين :- ( كان والد محمد بن الحسن من الفقهاء والحدادين فترى في  
حجره ونشأ على يده . ) ( احوال الشخصية ٤٦ / ٤ )

ونقل العفة عن السيد بن المؤيد العرصي قوله :-

( وكان اللوسي منجما لايقا بعد ابيه ) ( الزمان بالوثبات ١ / ١٨٩ )

وبنه يظهر ان اياه كان مثقلما في علم النجوم بالافاضة الى الفقه والحديث وقد انقصر  
اثر القدا بن كثير المؤني ٧٧٢ هـ / ١٢٧٢ م بان اسم اياه ( عبدالله ) نسب بغولسه  
( محمد بن عبدالله اللوسي ) ( البدايات والتأريخ ١٢ / ٢٦٢ )

٣- ابنه اكبر :- صدر الدين علي اللوسي

ولي امر الرشد في حياة والده . وفي سنة ( ١٢٨٨ هـ / ١٨٨٧ م ) من وزارة الاوقاف  
ومن شجرة ما قاله في وفاة النجاشي علا . الدين عثمان :-

آدم بعد علا . حق ودين زبدة كسوف كرد بيدر بهان راجر سرامد اثر مسا  
در شب شنبه بهان زنده ندر حرمه سال بر شمس وشناد ميكي - ران

نقل بن محمد الدين ابي القدا الفهستاني . طب فـ شال .

قال شيخنا العلامة ابا بزر :-

( وكان له منزلة نفيسة فيها «عاضرات» اذ بها «للرايب المورود في الرخصة من —  
نادر شاه» عليه «فد» الوزير علي بن عيسى الايلي «اعده الى المترجم له» )  
(طبقات امير الشيعة / القرن السابع)

٤- الابن الاوسط :- اميل الدين ابو محمد حسن  
وكان مع والده في قلعة الموت ) و «ميرن ذر» وصحب والده بعد تسليم خورشاه  
ملك الاسماعيليه لهولاكو .

وصفاد من ابن الفوطي في «مجمع الاداب» ان اميل الدين كان حيا الى اخر وزارة رشيد  
الدين الهمداني في سنة ( ٧١٩هـ / ١٣١٩م ) .

وكتب «طالب الدين الشيرازي كتاب «فعلت فله تلم» ( وعرش علي شن محمد بن علي  
بن الحسين النخعي لكتاب تذكرة الدخارجة نصير الدين ) لشهادة اميل الدين «حسن»  
توجد نسخة منه في ١ / ايا صوفيا برقم ٢٦٦٨ يتركبا وقيل انه توفي سنة ( ٧١٤هـ / ١٣١٤م )  
وبها في تاريخ «بطل نصيحي في حوادث سنة ( ٧٥٤هـ / ١٣٥٢م ) .

( وفاة الدخارجة اميل الدين ببغداد ودفن في قبر والده في محرم «موس الكاظم» .  
وقال الرضوي ان التاريخ الاول «اقرب الى الصواب لان التاريخ الثاني يظن ان عمر اميل  
الدين يزيد على مائه وعشرين و«نوخاني عن السادة» ( احوال وآثار / ٢٢ )  
٥- امير اولاده :- «نادر الدين احمد»

وقال ابن الفوطي انه توفي في «سيوار» من بلاد الروم في ذى الحجة سنة  
( ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م ) ونقل نعشه الى مراغة عند قبر اخيه .

وقال المعزدي ( ٧٥٢هـ / ١٣٥٢م )  
( «... وخلف من الاولاد «نادر الدين علي» والاصيل حسن والفخر احمد» )

وروى صدر الدين علي بداجيه غالب مناصبه « فلما مات رلى مناصبه اخيه الاصيل بن  
الشام بن غازان وولي غازان مدة فاما «السيرة فعزل و«نوخاني عن السادة»  
واما اخوه «نادر الدين احمد فقتله» غازان « لكونه اكل اوقانا لروم وظلم» ) .

( الوافي بالوفيات / ١ / ٨٣ )

وبذا الرأي انفراد به المعزدي المتوفي سنة ( ٧٥٢هـ / ١٣٥٢م ) ولاشك ان اثر المتقدم  
من ابن الفوطي الذي عاش مع الاسرة والمتوفي سنة ( ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م ) يكون «نادر»  
وقد مدحه كافي الدين ابو الحسن بن تركي الطوسي بتقديمه طلبها :-

لحم في قلبه العالمين و«نادر»  
والي سواهم في الانام مراد  
مدحه الى يوم الترحيل زاد  
ملك عليهم فاضل متفضل  
( مجمع الاداب / ١٢٦٦ )

### ١- خالصه :-

فان شئنا اهنه في تربية اهل الدين الكاثاني المرفوعة بالمرقي =

( ٠٠ المعاصر للدراسة تفسير الدين الدكتور بلي نيل انه كان . ايه واحد

تأنيان بيركته من فتنة هؤلاء، رأيت عدة كتب في مجموعة (٢) رساله كلها بنسخه الخ -

محمود التبريزي العبار من مدر الدين الدمشقي سنة ( ١٤٠٧ / ١٤٠٧ م ) نبأ :-

کدایش نامہ " و " مازنیورایہ " و " انبیا " و فیروانی " فی الزمانہ " و

\* منهاج المبين \* فن الشقاق \* و \* مدارج النصارى \* و \* ابدان نامه \* و \* فن ابرار \*

و "زبير النضر" وبمجموعة أخرى عبد السيد الحيد. بتاريخ ١٢٨٦ / ١٢٨٧.

( دلبقات املا ، الشعب ، النور الحج )

وتال ابن الفوطي في ترجمة كمال الدين الاندلسي بن عبد الدين علي بن محمد شبي

خان نعمير الدين الداودي وشيخ اجازته ويرز الدامسي منتهى اجازة السيدان

(محرر: الارباب د ۱/۲/۱)

المذكور .

۷۔ خال ابھیہ :-

١  
فَارَ، ابْنُ الْفَوَّارِ فِي تَرْجُمَةِ كَمَالِ الدِّينِ الْأَنْطَاقِيِّ .

(مولينا ابو جعفر نذير الدين محمد التويحي مع احد بني من)

نمبر الدین عبدالک بن حمزہ خاں، اہیہ محمد بن حمید، )

راجہ ( مجمع الاداب : ۱۰۰ )

۸۔ حنفیہ : شیخ الاسلام ابو حامد محمد بن احمد بن ابی اسحاق بن علی بن ابی حمزہ غفرلہ عنہ، المعروف بـ

قاسم علی تریپ ماتریپہ :-

( ١٠٠ ) ان احمد الدين المراغي المتوفى سنة ( ١٢٣٦ / ١٢٣٧ ) الذي شاف

مستوى الرسالة "فوق عام ٢٠٦ / ٢٠٦ م" ونتج الكتاب :-

ہنایا کہ مارا ناہ ہنشد۔۔۔ بعد  
زیاتر اندر فداحت کام بخشید

بسانِ ناز و دل و آزار : هجرت  
 بیابانِ برد : این در حالِ هجرت

کے روز قمر السین وزارت  
برائے دورہ ختم طہارت

گرامی دوره در پای شامی

رجب الدین دولت‌شاه یوسف      که دارد زینت بنجاه یوسف

عبدالدین قاسم رانجیرہ

(.انشندان از رایجان ۵۴)

لما وان اصيل الدين قد اعتب بنتا تزوها الدين ابوالفتح كبحروا بن ابي الحسن

«مد البرهانى القزوينى»

كما قاله ابي الفوارس في جميع الاداب \*

قال المدرس الرضوي : يوجد اليوم في اذربايجان وخراسان ونقاط اخرى من ايران جماعة ينتسبون الى الذواتية نصير الدين الموسوي \* ( احوان وآثار / ٤٣ )  
وتكتفي منهم بذكر ثلاثة اشخاص :-  
١- ميرزا كاظم الانرليبياني المتوفي سنة ( ١١٦٦ / ١٠٦٠ م ) بتشيخ وتدفون بمشهد \*

٢- ميرزا عبد الحسين مشي \* المالكي الاوردهادي \* راجع ( تذكرة نصرآبادي ١٢٣٧٢ )  
٣- المولى محمد رضا بن عبد الحسين النصيري الموسوي من علماء القرن الحادي عشر الهجري له كتاب " تفسير الائمة لهداية الامة " توجد نسخة منه في مكتبة الله الحميم في النجف برفقم ( ١٦٠ )

وصفه :-  
وصف نصير الدين للطوسي كل من تاخر عنه بالرسوخ في العلم يعد تنظر واصابة الراي والتحقيق والتدقيق \* ولا يمكننا الاستغناء لمبارك الله في حقه \*  
لذلك نكتفي بحرف بسيطة منها :-  
قال بروكلمان : - ( نشأ شهر علماء القرن السابع واشهر مؤلفيه اطلاقاً )  
( اعيان الشيعة ٤ / ٢٦ )

ورفعه تلميذه مؤيد الدين العرضي بقوله :-  
( بولانا المعظم والامام الاعظم العالم الفاضل الحق الكامل قدره العلماء وسيد الحكماء افضل علماء الاسلامين بل والمتقدمين ونحو من جمع الله سبحانه فيهم ما نقرق في كافة اهل زماننا من الفضائل والناقب الحميدة وحسن السيرة ووزارة العلم \* وبجزالة الراي وجودة البدانة والاحاطة بساير العلوم \* فجمع العلماء اليه ونهضتهم بوافر عناية وكان بهم اراء من الوالد على ولده \* فكان في خلقه آئين وبروثة نرجسين كما قيل :-

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| نميل على جوانبه كانا | نميل اذا نميل على ابنا |
| وتسميه لتجر حالتيه   | نتلقى منها كرما ولينا  |

( احوان والآثار ٤٤ )

وقال تلميذه العرضي الحلبي :-  
( وكان هذا الشيخ اخص اهل عصره في العلوم العقلية والتجربة والله دعاته كثيرة في العلوم الحكيمة والاحتكام الشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه

في الاخلاق : " نور الله قلوبهم . "

قرأت عليه الهبات الشفاء لأبي علي بن سينا وحذر التدبيرة في الهيئة فنهيه زه

ثم أدركه الموت المحتوم قد ساله روحه ( )

(الاجازة الكهيرة )

ورفعه الشيخ بها الدين الساطي في وصف الرماله الشهيرة بالترايخ النديرية قادم :

( ملذان اصحاب التدقيق بين البرية اعظم حكما الاسم شاملا وانهم

منزلا ومكانا ولقواهم قدرا وانورهم فريها العرنان بدر المصنوع من الله سبحانه بالتبصير

الندسي . . : سير الملوك والملوك والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ) .

وقال ميرزا قليچ التفرشي : -

( نعيم الله قدوة المحققين سلطان الحكما والمفكرين انتهت حياصة

الامامية في زمانه اليه وعلو قدره وقسم : انه وسمر رتبته وتبحره في العلم العقلية والفقية

ودقة نظره وامامة رايه وحده واصغرا زقبات السنين في مضمار التحقيق والتدقيق شهر

من ان يذكر وفوق ماتحرم له العبارة ( )

( نند الرجال / ٣١ - )

وقال الطائي : -

( عظيم عظيم الشا في يمن فنون النعمة . واجتمع اليه في اريد

جماعه من الفاضل المهندسين وثابت تحت حكمه جميع الزنات في جميع البلاد النسي

تحت حكم المنول . وله تعانيف كثيرة . . مناقبات واجبيات والهبات اوقليد سرحسطي

وله كتاب " اخلاق ناصري " في غاية مايكون من الحسن جميع نفع جميع نصوص امر غريب

وارسلو في الحكمة العملية . وكان ينوي اراء المتقدمين وحس شكري التام في امور المواقفات

التي قد اوردوا في مناقبتهم ( )

( منتقرا اخبار الدول / ٢٨٠ )

يقول جرجي زيدان : -

( فنزنا السلام في بلاد المنول على يد هذا الفارس كانه قبر في ضمة

( آداب اللغة العربية - ٢٣٤ )

مدلهمة )

قال صلاح الدين الصفدي : -

كان راسا في علم الاوائل لاسيما في الارصاد والجسني . . فان كان الكبار

وتان ذا حرمة واعرة ، وشذلة عالية مند بولاكو . وكان يطيعه فيما يشير به عليه . والاموال

في عسره فابتنى بعدد مائة مراغة قبة وريدا عظيما . . . . . وتان حسن المصورة مدكميما

جوادا عظيما حسن العشرة عزيز الفة اثل جليل القدر - دا ج ٠٠٠ )

( الوافي بالعنايات / ١٨٠٨ )

( وقد في شرح لامية المعجم من الرجال الذين لم يدل احد الى رتبهم في في الحظي )

( اعيان الشيعه / ٤٠٠ )



وقال البستاني :-

( اشتهر في علم الارصاد وكانت له منزلة مالية عند غيره ... مثل يستشير -  
 ويعتري من رايه وصوته في افئوان زمان بين معلمه وراعيه في التميم وصرفه - سيكر -  
 وما يؤول دره الخدوب وزاد اخذارنا ( ٠٠٠ ) ( دائرة المعارف ١١ / ٣٥١ )  
 وقال الدكتور الأسود

(( راجل علم الفلك السير قدما في الطريق التي رسمها الطوسي ))

(تراث فارس : ٢٩٦)

وبناء النذر التالي في دائرة المعارف ( ١٩ / ٢٨١ )

( وانتخب الطوسي شهرة عظيمة بفقد ما كتبه في يدان علم النجوم

وقال المزاوي :-

( والخواجه الطوسي بررني النك والاختارات وذا حينه في الاختار بطا حمر  
 من علوم زمان يدعى " استاذ البشر " ران اسمه اسم نوكو سلطان المشير  
 واشتهر في علوم الفلك والرياضيات اكثر من اشتهاره بالسياسة بسبب تلك الحرافقة  
 ( تاريخ علم الفلك : ٢٢٧ )

يحدثنا الدكتور الجود في مقالة عن دور الرياضيات في فارس قائلا :-  
 ( وقد قام نصير الدين الطوسي بعدة دراسات احيية واورانه عاش حتى زده بقرون لصح  
 بشهرة عالمية . ولئن عصره كان يشهد فجر النهضة الاوروبية كما كانت اطلاله تسود بين  
 الناصر حتى لحن به الغربيون ثم خلفوه ورائهم رسم بحثن الخطى )

( تراث فارس : ٢٨١ )

قال ابو عبد الله الزينباني :-

( وقد اطفء الانوار نورا ساميا لا يدانيه فيه اذ ينسوف في الشرق حتى اسم  
 سموا باسمه جدير اكتشافه في كرة القمر نذارا لذكرى خدماته العلمية الشريفة ...  
 ( بناء النفس : مقدمة )

وقال الدكتور دري طوقان عذكو : بسميات العلوم الرياضية في امريكا واشترا ...  
 ( احد الافراد القليلين الذين ظهروا في القرن السادس للهجرة واحد حكماء الاسلام -  
 المشار اليهم بالبنان . وممن الذين اشتهروا بلقبه الملائكة ...  
 وقال ايضا :-

( ... ففي المثلثات كان او من غفون في وضعها بشكل متقن عن الفناء ما  
 او من توفيق الى ذاك، وتكمن من افراج شاب فريد في بابها اسمه " كتاب السكر خفاج "

وكتاب جيد في نوعه . .

ترجمه الفرنسيون الى اللغة ثينية والفرنسية والطبينية بقي قريبا عديدة هذه العطية -  
يستقون منه معلومااتهم في المثلثات المستوية والقرية والدوسى او من مستعمل الدات  
المستعمل للثلاث الكرى القائم الزاوية وقد ادخلها في كتابه الذي نحن آذ بعده  
ومن يتالع هذا الكتاب يجد فيه ما يجد في الحسن الذي انده في اثباتات على وجهها  
ولاشك ان لهذا الكتاب اثرا كبيرا في المثلثات وارتقاها وفي وسكان ان العنصر  
... نيا بعد ... لم يزيدوا شيئا عاما في نظريات هذا التناجيد ... وتبقى لنا  
الدوسى واثره في تاريخ الفكر الرياضي وغير الرياضي اذا علمنا ان المثلثات هي ملك  
من العلوم الرياضية والبحوث الفلكية والهندسية . . .

ومن هذه جميعها يستدل على ان الطوسي كان مندوبا الى السلم ولولا ذلك لما استمر  
ان يترجم بعض كتبه اليونان ودرجها وان يضع المؤلفات والرسائل الهندسية في شتى من  
المعرفة وبني تدل على خفة قريحته وقوة عقله . وكان لها اثر كبير في نشر العلم واثبت  
ما جعل " سارطون " يقول : - انه من اعظم علماء الاسلام ومن اكبر راسميه . . .  
( كتاب العرب العظمى / ٣٥٤ )

هذه جملة من الاقوال التي اثبتت انها ما ورد في حق الطوسي وبنا على حقيقة .

انفرد الكور ( ) بنقلها عن الشهود في قوله : -

( . . ) ان ( شهرت السلفية لا ترجى الى ما سلفه ندر بقدره ترجع الى

مزاياه الحاد وحقه بالمعارضة فلم يجد احد بالخدمة نقده او الحد من ثمره ولا حجة

كان ذا عظمة كبيرة في هذا بؤلاكو ( . . ) ( تراث فارس / ٢٩٠ )

ولربما منعت سكانه الاجتماعية عن المعارضة ولكن لدينا في طروف خفة ولا سبب

خاصة ايضا . ولكن لا يمكن الاذعان بما نقى . كذا وجد الرسائل المتبادلة بينه وبين

من انتقد افكاره ؟ او اورد اراءه ؟ وخالفه ندم الدين الكاشغري ويدر - بين القيسوز -

وفيرم - كما تشير اليه في قسم " مراسلاته السلفية " - . .

واما عن مزاجه العام - حسب ما نقله الدكتور الجيد - فانه يند هذا التفسير في

ترجمته بل على العكس من ذلك نجد نسا ينقله النجدي في التقي بالثبوتات ( ١ / ٨ -

غيره يناقذه ذلك تماما . والشعر هو : -

( وكان الدوسى آية في التواضع والخلن الرئى ) . ويقون تايده الممدد الصبر

( ١٢٦٦ هـ / ١٣٢٥ م ) : ( ولان اشرف من شانه ناه في الاغراق . تغير الله مرجحه

وحدي من اخلاقه الكريمة ان روقه حضرت اليه من شمس فكان ما فيها : -

( يا طلب بن الكلب ) • فكان الجواب : اما تقول يا هذا فليجربك لاري الكلب من  
ذوات الاربع وشتر نايح راويل الاذنان ، واما انا فنستحب القائمة بان ي البشرى في هذا الاثنا  
نارتي شامك •• فهذه القول والخواير غير تلك القصور والخواير •

( الوائفي بالوفايات / ١ / ١٨٠ ) ( الكتي والكتب ٢٥٢٢ )

ويقول فيه تلميذه الاخير مؤيد الدين العمري :

نميل على جوانبه كانا      نميل اذا نميل على ابنته  
ونشابه لتبخر حالتيه      فنلقى منها كرمنا ولينا

ويقول الذهبي في ترجمته :-

( وكان سمعا جوادا حلما حسن المشورة عنز القائل جليل القدر • لك  
على مذاهب الاوائل في كثير من الامور نساءن الله الهدى والساد ••• وكان عليه  
الصورة جميل الافعال مهيبا عالما • متقنا سهل الاخلاق متواضعا كريم الطباع متحمدا  
يشتمل الى قريب الظهور ••• ) ( تاريخ الاسلام / الف / ٢١٤ )

فترى الذهبي مع انه يالج الى خلافه العنادي لانكر حلمه وتواضعه وحسن عشرته  
ولا يمكن اعتبار الوصف المعتد به انه حاد المزاج الاوفا مختلفا بها كان عادتا بالنسب  
الى رفق الاشواق عن طريق التقدير العلمي وختاما لايسمنا الا ان نشارت النبي محمد  
رنا الشيباني قوله :-

(( والواقع ان نصير الدين الثوسي وكلام ابنائه صدر الدين علي يفرخ الدين  
احمد واحيل الدين الحسن كانوا منقطعين للعلم والبحث وانعاش المعاهد العلمية وينور  
الكتب الدخمة معينين باصلاح مافسد من الاحوال الاجتماعية في ممالك المسلمين  
( مؤرخ - سران ابن النوطي / ٢٠٠ )

مشايخه :-

الترم اصحاب التراجم - قديما وحديثا - بتسمية المشايخ وسرد اسما  
او مع شي من ترجمتهم - وفي الواقع لاقية علمية اليرم لهذه الفكرة - فان الشافعية  
العلمية انما تسمو وتسلو بالنتاج الفكري الذي تقدمه بالبحوث والناظر انوار الفلاس  
وابيحي انما انما تتخذ فيما اذا استند النتاج الفكري اليها وفي غير انفراد يكون مجرد  
اداة لتجدد ما عفته المشايخ والاساندة من دون تحيين وتدقيق ودراسة ونقد وقب  
لا تكون لها حيثئذ قيمة الادالة وتعتبر معرفة الاساندة ثابرة تاريخية تنير بها على  
المرم له ان كان مجهول المصدر  
يقول السيد الامين :-

(يقول ابو ( الدرسي ) عن نفسه : انه بعد وفاة والده عمر بيجت في الرحيل الى مكان يلقي فيه اساتذة يستفيد منهم . وكانت نيشابوري ذات العهد - جمع العلم - ومنهج الطلاب ٥٠٠ ناسفرا اليها ٥٠ ) ( اعيان الشيعة ١ : ٥٠ )  
ويقول ايضا :-

(درس في صنوه علم اللغنة من نحر ويرف وآداب بعد دراسته فكان - ثم بتوجيه من ابيه درس الرياضيات على كمال الدين محمد المعروف بالحاسب - ثم درس - الحديث والاخبار وتوسع في دراسة الحديث على ابيه كما درس عليه الفقه ودرس خطبته والحكمة على تالها وفي خلال هذه الفترة اتفق علوم الرياضيات من حساب وشيئة وجبر وكان ليزان في مطلق شيايه ) ( اعيان الشيعة ١ : ٥٠ )  
وقلى الاساس المذكور لهما استقناء اسما اساتذة الطوسي وتكني بذكر اسم - ذكره العلماء من اساتذته ومن :-

١- الشيخ ابو السادات الانصاري ( ٦٣٥هـ / ١٢٢٢م )  
هو الشيخ احمد بن عبد القاهر بن احمد كان يشار اليه السيد علي بن حيدر والشيخ ميثم البحراني في درسه .  
( امل السائل ٢ / ٢٠ )  
٢- سراج الدين القمري .

عده السيد الامين في ( اعيان الشيعة ) من مشايخه . وقال الرضوي :-  
( بنا ذكره في كتاب " درة الاخبار " معبودا في جملة من استند به )  
( احوال وآثار - )

٣- فريد الدين داماد نيشابوري  
من حكماء عصره ومن تلامذة جد والدين السرخس . قال ابن الفوطي عن السفي انه - جملة شيوخه وزاد :- ( يروي جميع تمانيف مولانا نغزالدين السرازي عنه ) ((  
( معجم اهتصاب : ٤٦٠ )  
قرا عليه الطوسي الاشارات لابن سينا .  
( اعيان الشيعة ٥ / ٥٠ )  
٤ - قنبر الدين الحنفي السرخسي

من تلامذة الفخر الرازي . وكان قد استوفى نيشابور ، قرا عليه الطوسي الفسطح .  
( اعيان الشيعة ٥ / ٤٠ )

٥- كمال الدين بن يونس الحنفي المتوفي سنة ( ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م ) تلعغلب الطوسي في الرياضيات .  
( الرافعي بالرياضيات ١ / ٨٢ )

٦ - كمال الدين محمد المعروف بالحاسب تلعغلب بالرياضيات ( اعيان الشيعة ٨٦ هـ )

- ٧ - معين الدين سالم بن بدران المصري :  
تلقه عليه الطوسي في الفقه . كما قرأ عليه شيئا من كتاب الغنية لأبن زهرة في الفقه  
أجازه سنة ( ٦١٩هـ / ١٢٢٢م ) على ظهر الغنية وسورتها موجود في أجزاء البحار .
- ٨ - خاله نور الدين علي بن محمد الشيعي :  
درس عليه المنطق والحكمة . ( اعيان الشيعة ٥ / ٤٦ )
- ٩ - والده وجيه الدين محمد بن الحسن الطوسي  
درس عليه الحديث والاعخبار والفقه ( اعيان الشيعة ٥ / ٤٦ )
- ١٠ - الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني نزيل الري .  
( امل الامم ٢ / ٣٠٢ )
- والنقطة الهامة هي معرفة المنهج الدراسي في عصر الطوسي الذي لا يزال حيا  
حيث ان الدراسة انذاك كانت بحسبة بمعنى ان كل فرد كان يتلقى علومه حسب ارشاد  
استاذ الخاص .
- ولاشك ان في ذلك العسركان منهاجا متبعاً . يمكننا تحديد المنهج احدى اقسام  
الكتب المدرسية - في كل علم - تنقسم الى :-
- ١- ابتدائية ٢- متوسطة ٣- نهائية .
- ويقصد بها في اصطلاح الحوزة الدينية للشيعة اليوم :-
- ١- المقدمات .
  - ٢- السطح .
  - ٣- الخارج .
- كما وضللح عليه في دوائر المعارف الحديثة :-
- ١- الابتدائية
  - ٢- الثانوية
  - ٣- المرحلة الجامعية .
- ووجد نمر بن الطوسي في وجود كتب للمراحل الثلاث في الهندسة فقد صرح بها  
في تحرير الكرة لمانالاوس بقوله :-
- ( . . . اني اريد ان احرق الكتب الموسومة بالمتوسخات اعني الكتب التي  
شاعتها ان تتوسط في الترتيب العلمي بين كتاب الاصول لاقل يدس بين كتاب الجبر  
لهبطبوس ) . ومنه يظهر ان المتوسخات هي :-
- ١- الاكر لمانالاوس .

٢- الأثر لثاوذ وسيس \*

٣- ما منوذا ت ارشيد \*

ويجدر بنا ان نتعرض للمنهج الدراسي المتبع في الحوزات العلمية في مراكز التسمية  
- اليوم - ان لا بد من تراث بين الاسلوب الدراسي قديما وحديثا \*

والدراسة في الحوزات العلمية على ثلاث مراحل ١-

١- المقدمات ( الابتدائية )

٢- السليح ( الثانوية )

٣- الخارج ( الجامعية )

واعلى شهادة يحوزها الطالب الديني هي شهادة ( الاجتهاد ) وشهادة الدكتوراه \*

والهت وصفا بكل مرحلة من مراحل الدراسة \*

١- المقدمات \* ( الابتدائية )

وهي عبارة عن العلوم الابتدائية التي يلقاها طالب العلم الديني وتلخص في تعريف العباد

الضرورية للاستباط والاجتهاد \*

واعلم الكتب التي تدرس في هذه المرحلة هي :-

أ- جامع المقدمات : يحتوي على اثني عشر كتابا لعدة مؤلفين في المقدمات يلمون بشتى

ب - البهجة العرفية : ( السيوطي ) لعبد الرحمن السيوطي المتوفي سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦٥٠ م

في النحو والصرف \*

ج - شرح اللفية :- لابن عقيل قاضي القضاة ، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المتوفي

سنة ( ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م ) في النحو والصرف ايضا \*

د - معني اللبيب عن كتب الاعاريب :- لجمال الدين بن هشام عبد الله بن يوسف \*

المتوفي سنة ( ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م ) في النحو \*

هـ - انطوول والمختصر : لسيد الدين سمود بن عمر التفتازاني المتوفي

( ٧٦٢ هـ / ١٣٨١ م ) في المعاني والبيان والبدع \*

و- المعالم : للشيع حسن بن زين الدين الحاشي المتوفي سنة ( ١٠٠٩ هـ / ١٦٠٠ م

في الاصول \*

ز - شرح الباب الحادي عشر : للفاضل القداد ابي عبد الله بن عبد الله نيسابوري المتوفي

سنة ( ٧٦٦ هـ / ١٣٢٥ م ) في الكلام \*

ح - الحاشية :- للد - لـ عبد الله اليزدي في المنطق \*

ط - التبصرة في العلامة الحلي المتوفي سنة ( ٧٦٦ هـ / ١٣٢٥ م ) في المنطق

١ - ضية العريد : للشيخ زين الدين الشهيد الثاني المستشهد سنة ( ١١١٠ هـ / ١٥٠٠ م ) في الترتيب .

٢ - مرحلة السطوح : ( الثانية ) :-

تدرس في هذه المرحلة كتب أخرى أعمق موضوعاً من كتب الدراسة في المرحلة الأولى . وتعتبر هذه المرحلة متوسطة بين القدمات والخاتم .

وأيضاً الكتب التي تدرس فيها هي :-

أ - شرايع الاسلام :- للمحقق العلوي نجم الدين المتوفى سنة ( ٦٧٧ هـ / ١٢٧٧ م ) في المقادير

ب - شرح اللعة الدمشية :- للشهيد الثاني المستشهد سنة ( ١١١١ هـ / ١٥٠٠ م ) -

والمعقضي للشهيد الأول المستشهد سنة ( ٧٨٦ هـ / ١٢٨٢ م ) في التمهيد

ج - القوانين المحكمة :- للمحقق القمي المتوفى سنة ( ١٢٤١ هـ / ١٨١٥ م ) في الاصول

د - شرح التجهيد : المتن للمحقق الثوسي . والشرح للعلامة الحلبي المتوفى سنة

( ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م ) في العقائد .

هـ / منظومة السبزواري : للملاحمادي السبزواري المتوفى سنة ( ١٢٨١ هـ / ١٨٧١ م )

في المنطق والفلسفة .

و - الرسائل : للشيخ مرتضى الانصاري المتوفى سنة ( ١٢١٤ هـ / ١٨٠١ م ) في الاصول

ز - المكاسب : للشيخ مرتضى انصاري ايضاً في الفقه .

ح - كفاية الامول : للانصاري الدغراساني المتوفى سنة ( ١٢٧٧ هـ / ١١١١ م ) في الاصول

ط - الاسفار الاربعه : تأليف صدر الدين الشيرازي المتوفى سنة ( ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ) في

الفلسفة .

١ - الاشارات والتنبيهات : للشيخ الرئيس ابي علي بن سينا المتوفى سنة ( ٤٩٢ هـ / ١٠٣٧ م )

في المنطق والفلسفة .

٢ - مرحلة الخاتم ( العاليه ) :-

في هذه المرحلة لا تدرس كتب معينة وانما تكون الدراسة على شكل حلقات متصلة يحاضر

فيها الاستاذ في احدى الموضوعات من العلوم . ويكون دور الاستاذ هو التمهيد في حيز

البحث ولا يحظ بالعداد الموضوع في ذلك العلم تعقيداً وتدقيقاً ويكون واجب التلميذ

التعظيم المسبق في ذلك العلم ثم تفهم الحاضرات ومناقشة الآراء الجديدة في الاسئلة .

بما يخلق في ذهنه .

وتكون النتيجة تقويم راس التلميذ غالباً وتبدل في رأي الاستاذ الحاضر أحياناً . ويتولى

الراييين . واهم العلوم التي تدرس فيها هي :-

## ٢- الفقه الاسلامي .

ب- اصول الفقه الاسلامي .

ج- العقائد الاسلامية .

د- الفلسفة الاسلامية .

ومن اعم الظواهر في دراسة الحوزة في المراحل الثلاث هي :-

١- الدراسة الحرة :- التي تؤثر على الطالب الموصوب امكانيات كبيرة لتنتج به قصر وقت كما لا تخلق الجاهل فيه من تغرته مواهبه في السير في المركب الدراسي . وجميعاً ان تنشأ الحالات النفسية من النشاط والخمول وغيرهما في حياة الطالب الديني وقد سينتج تكون نشاطه العلمي وانتاجه الفكري .

٢- المباحثة :- ويقصد من ذلك ان يقوم الطالب اراكثر باعادة الدرس الذي تلقوه من الامتحان محاكاة لطلوب الامتحان في التدريس . ويقوم بهذه العملية كل واحد من علمس التواب ويحلون مشكلاتهم لدى الامتحان في اليوم التالي . . . . . وهكذا . . . . . هذا امر ماعمر مورد في المنهج الدراسي المقرر . . . . .

واما ما كان في المنهج الدراسي سابقاً فلا يزال قائماً . . . . . ان عبد الكريم الشرفي المتوفى سنة ( ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م ) ذكر في كتابه ( التدوين في اخبار قزوين ) نصاً يؤكد النقل الى عبد ماعن المنهج الدراسي في القرن السابع الهـ الثالث عشر للميلاد . . . . . وينتج منه لعدم خلوه عن الفائدة :-

قال الرافعي في ترجمة طاهر بن احمد بن محمد المعروف بالنجار :-

( . . . . . ابو محمد القزويني فاضل كامل متفنن . . . . . وله الذي كان يشتهر

به العربية . . . . . لكنه صاحب حديث تام في سائر العلوم . . . . . ونسب قوم مؤنة نصره . . . . . وكتبه فائق . . . . . حسن جمع وتاليف . . . . . وتصانيف سائرة ونظم ونثر فائقين . . . . . وقد دجف ( به ) تحصيله للعلوم وتدرجه فيها ( في ) رسالة له موسومة برسالة في الشكوك فقال :-

( انفتحت شجرا من عنوان المعر علي حفظ القرآن حتى انتهت تلاوته وانتهت نفسي قلبي حلاوته فحبذني الى تعلم القرآن وشغف الرقوف والتلقن لحسن الاداء . . . . . بصيرة الحروف في الانشاء والابداء وتعرف المشابهات وتعدد الالفاظ والايات . . . . . ثم ترقيت اثر علمي لمعرب فتعظمت الكتب المتدالة كاللغات والفدح . . . . . وكتب القنداة وعدة من المعينات ومن جبر . . . . . الى ما فوقها من الكتب المتوسعة ( ط ) كما دأب الناصب والادلاج وما يجانبهم من مولدات الصحاح . . . . . فحصلت ان ذلك علي مفردات الالفاظ ثم آثرت مركباتها بالاحتفاظ فعينيت به حفظ ما عني لي من الرسائل والقامات والامثال والحكايات والخد الشهرة والمحب



المأثورة ثم اقبلت همتي الى تعبد الاسما من دواوين المتقدمين والمختصرين والعديد  
حتى انتهيت فيها الى زمان ما فتيت الف بهت وكنت في سنان ذلك اشدوا من علم اتعلم  
دارنا واعلم من غوامه دارنا . فعلمت منه بطلهجات لا تفتى وتبسطا شين ٠٠ ثم اهدى  
نفسى الى التخلخل في شواذه والاشور على غفائده وانما الغلل من علمه واستينا النظر  
الى تفاسيله . ثم لما مررت بساره على بعد المناريه يرسى بالشح ابي الفتح بن سلامه  
ادخلني على الطريفة الاخيرة لادمام عبدالقادر الجبريتاني (ره) ونسي غير شريته المودعة  
في شرح الايمان فوجدتني فيها دخيلا لا اعرف منها كثيرا ولا قليلا ولكن الله تعالى  
سهل لي فسلقت تلك الطريقه عليه ولبيت مدة لديه حتى سمعت في غمار البسطه منه  
الدعاة ورايت بالرى الشيخ العلامة ابا القسم محمود بن عمر الزمخشري واستندت منه -  
وسمعت من تصانيفه عليه وقرأت عن كتاب الذاني (في) السرور والقواني للخطيب  
القزويني علي الهوي الزاهد احمد بن محمد التبريزي (ره) من مئة الادب والحصان -  
للقاتي الزوزي وقرأت السامي في انشامي والهادي للشاد على نتي من ترمذه الشيخ  
احمد بن محمد البستاني وقرأت الفتح بن الحسن بن سعد الكاتب وقد قرأه على الحذر  
ثم رايت بشترا القادي القام ابا بكر الزباني (ره) شرفنا . وقد قال الاعشى بشيبي  
( ١ / ٢٢٢ ) وارفتي على الوزين بنشره ففتيت من بحر فطله القرب واحتضنت ناز التشر  
عنده والكرب ونذه علم انما الادب وقوانين كل ام السرب .

واما ما سواننا من غربي القران والحديث والاسلم والفقه والموازين فغير الشهاب (الكذا)  
وعلم الموضد والتفسير وسائر الدوافد وحاج المانيد ولم الاصيل ودلائل التوجيه  
ولكن مشايخ الاسوفية وحل رموزهم واشاراتهم النقية نلي لحمد الله على كل منها معرفته  
وفي كل قدلا من الوانها معرفة (٠٠٠)

( والى هنا ينتهي كلامه عن كتبه الدراسة ) راجع ( التوضيح ٢ / ٢٢٢ )

شين الرواية :-

ومناث مائة اخرى من المشايخ يميزهم " شين الرواية " باعتبار  
انهم -- غالبا -- يفتنون وثيقة المجاز تحكي عن الاعتراف بكتب لجامعة من الناس بيان  
الدقيقة فيما التهم الاخرى . او ينسب للى من ليرله وما الى ذلك . وتروايات والتقصير  
اول متينة وترائد متبينة يجمع على الباحث والمؤرخ اتباعها ليضمن صحة الروايات وضبط  
الغفلة من التحريف والتدليس . وقد التزم نذه السيرة المحدثين في رواياتهم الاحزاب  
الدينية في الفقه والدراسة . والمؤرخون في نقلهم الحوادث والوقائع والسير . اذ ليس  
الاسناد لجامعة الموازين وقان من شاها مائسا .

وقد اخذ المؤلفون الجدد يعتمدون على ما يبدونه في المصادر من دون فحص وثقت  
من السند صحة واعتزالوا وجواة من انما التحمل المعبر عنه بالزيادة .  
وقد بحث في كتابي ( دراية الحديث ) موضوع الاجازة ووجه الحاجة اليها . واخترت له  
عدم الحاجة اليها .

واتفقت كلمة المحدثين على لزوم العمل باحدى الانحاء الثابتين :-  
المنابلة والمراد بالسماح او القراء او الاستماع او الاعتراف او الاجازة او الزيادة .  
السيرة الثابتة - حتى اليوم من المحدثين من الاجازة كتبها لطبقه فلا مدتهم - رواية عنها  
وقد بالغ شيخنا الحرمة الطبراني في لزوم احتساب هذه الطريقة .  
( ومهما يكن من امر ) فقلنا ان نذكر مشايخ الدوسي من هذا النسب يابعد  
المنتهية الى شيخ الطائفة ابي بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى  
( ٤٦٠ هـ / ١٠٦٢ م ) وبنو حلقة ومن بين العلماء واحباب الروايات وسوء الفهم  
( تهذيب الامكان ) الذي هو من مصادر الفقه النجفي ومن كثر كما يصرح به عبارات  
ابن النولي - اذنية - نشأني مع وثقنا على ترجمته :-  
اولا :- الشيخ بربان الدين محمد بن محمد بن علي انقزوني .  
كان يكنى الروي وهو يروي عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله بن بابويه وهو  
يروي عن ثلاثة :-

- ١- ابي تراب الداعي عن شيخ الطائفة .
  - ٢- السيد يحيى ابن الداعي عن شيخ الطائفة .
  - ٣- والده عبد الله بن بابويه عن والده حسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة
- ثانيا :- فقال ابيه نصير الدين عبدالله بن حمزة الدوسي .  
يروي عن عفيف الدين محمد بن علي بن محمد الثاني عن شيخ الطائفة .  
ثالثا :- وجه الدين محمد بن الحسن الدوسي :- لقبه ابن النولي بربان الدين .  
يروي عن السيد ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني عن ابي الشعثان زاهد غار بن محمد  
بن محمد الحسيني عن شيخ الطائفة .  
رابعا : الشيخ معبد الدين ابوالحسن بن سالم بن بدوان بن علي الحارثي الحروري  
( ٦٦٦ هـ / ١٢٦١ م )

واليت الوثيقة التي كتبها شيخه معين الدين الحروري وقد بدأ فيها بترتيب كتاب غنيته  
لابن زمره المتقدم على نسخة مؤرخه سنة ( ٦٦٤ هـ / ١٢٦٧ م ) في مقابلة شيخه كمال  
والاجازة متابقة في اجازات البحار ولؤلؤة البحرين . واليت تعالاجة :-

( قرا علي جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النسخ الى علمي الاصل والفهرست من اوله الى اخره قراءة تفهم وتبين وتامل مستبحت من غوامضه عالم بخن جوامعهم -  
 واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكافي في اصول الفقه الامام الاجل العالم الفاضل  
 الاكمل الامير المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسماء والسلمين منذ الائمة  
 والانجيل ومفخر العلماء والكابر ( وافضل اهل غراسان ) محمد بن محمد بن محمد بن الحسين  
 الديلمي زاد الله من علته واحسن الدواعي حوائد واذنت له في رواية جميعه عني وهو  
 السيد الازهر العالم الاوحد الداهر الزاهد البار عز الدين ابي النكار حمزة بن علي  
 بن زمره الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه ، وجميع تصانيفه وجميع تصانيفي يسمونها  
 وقرا عني وابا زاتي عن مشايخي ما اذكر اسانيده ومالم اذكر اذا ثبت عند ، ومالني ان -  
 اصنفه وهذا خدام اضعف خلق الله وانقرهم الى عنده سالم بن بدران بن علي الفارسي  
 المصري كتبه ثامن عشر شهر جمادى الاخرى سنة تسع وثمان مائة للدهليج  
 علي بن علي بن محمد وآله الطاهرين ( ١٠٠ )  
 ( احوال وآثار ١٦ )  
 خامسا :- قاله نور الدين علي بن محمد الشيعي وقد صرح باسماء مشايخه حديثا تلخيصه  
 ابن الفوطي في ترجمة كمال الدين الفاضل الاتي واليك ترجمته :-  
 قال ابن الفوطي :-

( كمال الدين ابو محمد رضا بن نور الدين محمد بن بن رضا الديلمي  
 محمد الحسيني الفاضل الآتي القاضي السلام السيد التامل والعالم السامع لتبيين  
 المدقق اكمل المساء الاشراف واصل بني هاشم زهير مناف وقد مرافق الى حفص  
 مولينا السيد العلامة نصير الدين ابن جعفر وقرا عليه من تصانيف نور الدين الزكي  
 وسبح عليه ما رواه له عن والده وجيه الدين محمد بن الحسن وعن خاله ابيه نصير الدين محمد بن  
 بن حمزة وعن خاله نور الدين علي بن محمد الشيعي وغيرهم وقرا عليه صحيحه نقل اليه  
 وابنه لمراغه سنة ٦٥٠ )  
 وقال ايضا :-

( نسخة الاجازة التي احازها مولانا نصير الدين ( قرا علي الامير السيد الامام الكبير الخ  
 النادل الاشراف والاشهر المرتقى المجتبى كمال الملة والدين رضي الله عنهم والسلمين حب  
 القناعة و ١٠٠ الاشراف تدوة العلماء والكابر ١٠٠ ثقي الاشراف والاسباب المرفوعة ( بن  
 السيد السيد نور الدين محمد بن السيد ( السيد ) القاضي العزلة رضي الله عنه  
 ( علي بن محمد بن الفاضل )  
 محمد الحسيني الآتي )

سادسا :- جاء في كلا لاه الفوتى مانعه :-

( فريد الدين محمد بن حيدر النيسابورى يعرف بداماد الحكيم انه فل ذكره )

مولانا نصير الدين ابو جعفر محمد بن محمد الحسن الطوسي من بيت شيوخه :-

يروى تصانيف مولانا فخر الدين الرازى عنه ( تلخيص معجم الالقاب ٤٠٣٢٤ )

والناسبة انه ان اذكره بالاجال - سندی للرواية الى نصير الدين الحلي فانسى  
اروى عن جماعة :

( منهم ) السيد الولد دام ظله .

( منهم ) استاذنا الموفق السيد ميرزا حسن البجنوردى دام ظله : ذكره في برهان

عن جماعة منهم السيد ابوالحسن النعماني . والشئ ( مبدعلي ) ضياء الدين السمرقاني

عن الشيخ محمد كاظم الخراساني ( ١٢٢٩هـ / ١١١١م )

وكذا ذكره اروى عن شيخني العلامة الشيخ اقا بنون السمرقاني دام ظله

من الشيخ محمد كاظم الخراساني ( ١٢٢٩هـ / ١١١١م )

عن الشيخ مرتضى الانصاري ( ١٢١٤هـ / ١٢١٩م )

عن السيد صدر الدين الساملي ( ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م )

عن ابيه السيد صالح الساملي ( ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م )

عن السيد محمد بن زين الساملي ( ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م )

عن الشيخ محمد بن الحسن النور الساملي ( ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م )

عن العلامة العلوي محمد باقر الاصفهاني ( ١١١١هـ / ١٦٩٩م )

عن ابيه محمد تقي المجلسي ( ١٠٧١هـ / ١٦٥٢م )

عن الشيخ بهاء الدين الساملي ( ١٠٢١هـ / ١٦١١م )

عن ابيه الشيخ حسن بن عبد الصمد ( ١١٨٤هـ / ١٥٧٦م )

عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

عن الشيخ علي بن عبد العالي المكي ( ٩٢٣هـ / ١٥١٦م )

عن محمد بن محمد المروزي الدوزي ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

عن الشيخ علي بن الشهيد الاول ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

عن محمد بن مكي الشهيد الاول ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

عن السيد محمد الدين ابي الفوارس ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

عن جمال الدين الحسن بن يوسف الساملي ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

عن نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ( ٩٦٥هـ / ١٥٥٢م )

مذهبهم :-

لاتزال كل من الشيعة الاثني عشرية والاسماعيلية النزارية نقض نصيب الدين الطوسي وتعتبره منها . وما لا يحتره الشك انه عاصرني جواسماعيلي برع من الزمن ، ولعله تعادف معهم ايضا .

كعلا مجال للشك في انه ساند المذهب الاثني عشر فكريا وسياسيا واقتصاديا ايمان الحكم المنولي الى آخر لحظة من حياته .

وعلى اثر موقف الطوسي تجاه فتح بغداد الصقت به التهم وكبلت عليه الشائعات باللعن والتكفير حتى قيل فيه :- نسير الشر ، والكفر المالحد وزير الملاحدة ، النعير الطوسي وزير بولكو شفا نفسه من اتهام الرسول واتل دينه نعرهم على السيف حتى شفى الملاحدة واستشفى ، ونو قتل الغلبة والقضاة والنعماء والمحدثين واستبقتي الذي انفراته والنجمين والديانعيين والحدرة ونقل اوقاف المدارس والمعابد اليهم وحملهم خاصته واوليائه ، نصرني كسبه قد المالم ويدلن المعاد وانكار صفة الرب جل جلاله من علمه وقدرته وحياته رسمه وصوره ( ٠٠٠٠ ) راجع ( شذرات الدنب ٣٤٠ ) هذا ما شابهه من الكلام الذي بلى الذروة في الحق والبخشاء الذي لا ينس الا من الذروف السفاذي . وقد تعرضنا الى جملة منها في بحث "موقف الطوسي من الدولتين" يقول الدكتور برنارد لويس الشيخه من رتي الدراسات الاسماعيلية :-

( ٠٠ ) وفي الحقيقة كتب رسائل اسماعيلية مازال مقبولة من قبل الناضقة

— كاصول — . ولقد ادعي مؤرخا انه شفي اثني عشرى كانت عزلة بالاسماعيلية عن عدم طواعة وايا من ولائيه — ان لم يكن كلاهما — كان ثقة ذال يبقى غير موكد ( الدعوة اسماعيلية الجديدة ٦١ )

ويكفي ان نقول في رد الدكتور لويس :-

في التدليل على ان مذهبه الشيعي الاثني عشرى ان ادعاء هذا المذهب بما مرخرا عن ديموى مذهبه باسماعيلية فاذا باز الشك في التصديق بهذا المذهب الاسماعيلية حساب خاصه اعلمها التنظيم الفدائي والتمسك للاسماعيلي على المناسر السادة . فانه لا مجال للشك في التصديق بالمذهب الاثني عشرى اذا لم يوجد ما يبرر هذا الاعتقاد . وكذا ان يسمه ان يعلن الحيات التام ازا المذائب واديان كلها ان كان ممن لا يعتقد به . بل تجد العكس من ذلك تماما . فترا يدلل على احتية المذهب الاثني عشرى في معنى مولفاته الكثرية ومن بعده اهامي في مواضع منها :  
قوله في رسالة انعامه " مانصه :-

( ٥٠ ) ثم اختلفوا ( الثامن ) في تعيين الامام فذهب الفرقة الاولى  
القائلة بوجوب التعبد على اللدان الائمة اثنا عشر فيينا من احد بيت النبي . وذهب  
الباقون الى غير ذلك ، ففرق الى فرقة وقد عرفت ان الحق لا يفر من التبعيد . فلما كـ  
القاتلون بعدم وجوب تعبد الـ على الله مبالين . . . ظهر صحة ما ذهب اليه  
اثنا عشرين ( رسالة الامامة / ١٣ )

و قد عرفنا ان المذهب الاسماعيلي قائلاً :-

( ان السبعية قائلة ايضاً بان الامام منصوب من قبل الله وانه لا يخلو بـ  
ولا يرتكب شيئاً . . . فيه يك ونهم على الحق . . . )  
ثم اجاب بـ عن ذلك بقوله :-

( انهم فارسين من الطة بادعائهم تدوم الاسبام وغيرنا من الخرافة .  
لا ينفون اخلاق الرذائل وارثات القبيح عن الامام بانه لا يختاره . . . بل يقولون كـ  
ما قبله انما طاعة ، بان كان كذبا او ظلم او شرب خمر او زنى مشر . . . فنشهور بـ  
قولهم لم نجد في سائر الاقوال . . . ( رسالة الامامة / ٢٤ )

وتال عماد الدين ابي القاسم بن شيرازي ٢٧٤ / ١٣٧٢ م :-

( . . . ) واصل اشتغالك على المسكين سالم بن بدران بن علي الحرد المعتزلي المتـ  
فتر فيه مروق كبيرة منه حتى افسد اعتقاده . . . ( البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٨ )  
وستعرفه للنسوة التي تدل على تشييعه في البحث عن فلسفة الخوسي ، وخاصة في  
بحث الامامة .

واما عن مذهبه السياسي فلم تحد د معالم هذه الزاوية من حياته .

وسا لاشك فيه انه لم يكن رافياً من الحكم العباسي المتش في شجر المستنم بالـ  
من نهتين :-

اولاً :- انه حكم سني مشرف .

ثانياً :- انه حكم ديك تاتوري متفسخ . وكان يرى ان الختم العادل سواً كان من  
او كان اولى من الختم الظالم .

ولعل اصدق وصف لسياسة القول الاتي :-

( بعد د مذهب الخوسي السياسي بتحيته للاثنا عشرية بـ " الزامة لمظلة الشـ  
الابراتية بغضل مواهم ، وتفتنه في علوم جمة ونعله بنسب الممثل على الخلافة وتكـ بشقاعة .  
ان يحامل الشيعة بشي " من الزعامة في اثون الدمار الذي انتزله المنول بالبعث الاسلامـ  
وان يبقى مزاراتهم المقدسة في جنوبي اورال بـ بـ بـ بـ )

( دائرة المعارف الاسلامـ ٣٠٦ )

ويطلب لي ان اقدم ترجمة عربية لنص النصيحة التي نصح فيها الفوسي آباءنا خان بسن  
 مولكو العنولي ( ١٢٨٠/١٢٨١ م ) بعد وفاة والده سنة ( ١٢٦٣/١٢٦٤ م ) .  
 وقد عرفت هذه النصيحة باسم " بندناسه " وقد اوردنا المؤرخ الفارسي ميرخواند  
 محمد بن برهان الدين شاء من اعلام القرن التاسع الهجري / الخامس للميلاد نصي  
 كتابه " روضة المناقب " واقدم ذلك باطل ان نجد فيه ما يعيننا على تفهم التفكير الفارسي  
 وانجاساته السياسية . واليك الترجمة :-  
 ( المعروف بخدمتك ان هذا العام كما يظهر من احكام النجم عام  
 اضراراب ووحشة وتظهر فيه اعمال خلوة ان الطائفة والبنائة في بقعة وانتباء فيسر  
 اليوم وقت الراحة فان سباليوم يحث الراحة الكثيرة فعدا .  
 والغرفة رانه يجب التسجيل في الدبلوس مقام ابيب انزلوم يتعين السلطان يتقوى الاعداء .  
 ويضعف الامدقا وتغفل الموازين ويحتر الاخلال بالامن اخر من انه حالة اخرى .  
 وحيث يجب الجلوس على اريكة السلطنة يجب العمل باموركي تحصل الامن وتضيح  
 ضماير العدي والصديق وسيرصو المعدالة الى كل موب وتستقر ابهة السلطنة :-  
 اولها :- مياعات احوال الافواة والاقارب وطلتهم وتسهل اخرهم وان تقرب اليك  
 من هو افضل . والاعتناء عليه اشركي تتجدد الاراء وتحسن النيات .  
 ( وايضا ) :- ان تستعمل امرا الجيش ( والبهادرة ) وان تخيب خاطرم بما صلاح  
 واللباس والحيوانات والخلق وكذلك بالمواعيد الحسنة كي لا ينحرف الجيش يا حدى  
 الذرائع . ويكون الجيش على استعداد للحرب دائما .  
 وايضا : ان يشمل لطفك وهدفتنا الملوك واکابر الولايات ولتفتح رجائهم وترسل " اليينغ " ( الموسوم الملكي ) الى الاشراف للتخفيف عن الرعية وان تقرب من كان اكبر جاسا  
 - بحكم العرف - على ماكان عليه حتى يكون موثق مؤيدا لك .  
 وايضا :- ان تعدد الاوامر بالتصدق على الفقراء واليتام والارامل والافواج عن ابشي  
 باليمن . وتأديب الخائفين للادب .  
 وايضا :- ان لاتخاذ من بذل المال في صلحة الجيش انزلوا استقرار الملك كان - نسي  
 استحصال المال ، ولزوم يحصل كان المال الكثير عديم الفائدة .  
 وايضا :- ان نمتاع في امور الملكة احتياطا عظيما من جواسيس الاعداء من استراز الاخبار  
 والاملاخ على الاحوال وان لاتمل سريعا ولا تصح الى الافواج وتعمل الصبر والتأني وان  
 لاتستغفر نفسك حتى تادم ابهة السلطنة .  
 وايضا :- ان تتحمل ما يؤلم خاطرك ولا تنضب سريعا وتكون امامك حادة من الخفايا .

فيما يجب فعله أو تركه حتى لا تحصل لك الندامة .

وايضا : - ان تستشير العترة \* وابواب المعرفة وتبرم الحكم برأيك الدافع من الشهرة

بميت يتفيل للناس انك تعمل برأي الآخرين اذ لو لم تكن كذلك لما بقي للناس حياء

او خوف وان تحتفظ برضا \* الله سبحانه وتعالى حتى ترى الخير في الدارين .

وايضا : - ان تعمل بالقواعد والسنن التي كان عليها اباؤك كي تاف من المنكر .

وايضا : - ان تعدد بين الرمية وتسرع في انجاز اعمالك بصدق كي تطلب مزيدا من الموت

من الله .

وايضا : - ان تقني على الهبة وتكون مع يمين الناس بين الغوف والرياء .

وايضا : - ان تسعى في تنمية العمران في البلدان كي يحصل للناس ما لا يريد ظلم

وتعصب .

وايضا : - ان تكون دائم الظفر من احوال الصديق والمد وكامل البقعة كي لا يحدث

في السلطنة خلل .

وايضا : - ان تستحضر اسد ولا تستصغر السمل الصغير كي لا تنزع في التفكر الكثير .

وايضا : - ان تحترم كبرك كي لا يكون المد ومتزلزا في خوفه ورجائه

• استولى انوشيروان العادل على العالم بحسن السمعة والسدول

والانصاف ولما انقضى سبعة عشر عاما من سلطنته لم يكن على وجه الارض رعد سون

جنبا من الارض خربة • وقد بلغ العمران في عصره اوجه • واستولى اسکندر على

جميع العالم في سبعة اعوام ولا تزال الاذان تسمع من مدائه ونبيته • سلطان -

منجركان من اعظم حلالين الاسلام وقد احسن للناس وناي عن اخوته مدة عشرين سنة

وكان مدة اربعين عاما وثيقا سلطانا • استقلال على اكثر المعمورة وامر الراعي ان يكون

الفاقان بالتصرف الالهي عادل من تقدم ذكره جميعا واحسنهم واعبرهم • وفي الوقت

الذي يقدم كل عديفة • اقدم هذه الكلمة من الحكمة عسى ان يكون مفيدا انشأ

الله تعالى .

( روضة الصفا ج ٢ ص ٢٥٠ )

في الدلالة : -

بعد فتح بغداد سنة ( ١٢٥٨ / ١٢٥٦ م ) مباشرة سافر النووي الى الحلة

التي بناه وهي آنذاك مركز المرجعية الدينية للشعبة الامامية • وقد تعرفت لبحث المرجعية

في الباب الاول فراجع • ويمكننا تفسير هذه الزيارة بسببين ان لم يكن اولهما فقط وهذا : -

١- تعادفه من علماء الذنوب النجفي المتمركزين في الحلة آنذاك .

٢- كسب الموقف المؤيد والهادي منهم تجاه الدولة الناصرية .



وكان العربي الديني اخطى للشبهة آذابات ، و اهو القسم نجم الدين جعفر بن سيد  
 " المعقق الديني " ( ١٢٧٦ / ١٢٧٧ م ) صاحب كتاب " شرائع الاسلام "

يقول السيد الآمين :-

( ٠٠ ) ومن اخباره لما ورد العراق بضميمة ، بولاكوزار القلة الفحشاء

وحذر درس المعقق ابي القسم نجم الدين جعفر بن سيد العلي تذا ان البحث في  
 القلة في استنباط النار قليلا لاسل المشرق من اجل العراق عن الست الذي يترجمون  
 اليه فاعترف الدوسي : ان الناس اما الى القلة فيكون واجبا لاستعبا واما من فيكون

حراما ؟؟

فاجابه المعقق العلي في الدرر : ان الاعراف منها اليها ذالك ان ذالك الاستعاب  
 المذكور مبني على ان الكعبة المعمدة هي قلة القريب والمبعد ( ٠٠ )

( ايمان الشيعة ٤٦ / ١٠ )

وزاد شيخنا الدراسة :-

( فاجابه المعقق في المجلس بانه من القلة الى القلة ثم كتب الرسالة

وارسلها اليه واررد ما يتطامها الشيخ ابو السهام احمد بن محمد في

( الذريعة ١٨٠٢ )

" المذهب الباهر " ( ٠٠ )

واررد السيد الآمين قسطا من : هذه الرسالة ايضا :-

كما واررد ما يكاملها جملة من افلام منهم السيد محمد العاطلي في كتاب " البهائم "

والشيخ ابراهيم القليفي في " المذهب الباهر " وغيرهم .

ولم يحتفل التاريخ الشيعي باكثر من هذا ولا بد من ان اجتماعات جامعة على مستوى

اللقمة حلت بين الدوسي واتحاد العلم والسياسة في الحوزة الحلبة طوى ذكره

التاريخ مع ما سوى .

الاسماعيلية :-

اكتشف التاريخ للاسماعيلي كثيرا من الغموض والرقم من ذالك  
سالم هذه الدعوة لم تكن معلومة بالعمرة فان جوانب متعددة منها تكون معلومة  
ان وفي مقدمة هذه المعالم ظاهرتان بارزتان هما :-

١- حية والفاو .

٢- الروح الفلسفية .

تغلط الأقوال في الهدف وان اية من العالم تترتب مقدمة الوصول الى الهدف .  
يتمسك الاختلاف في ان الاختيار لم يكن متدافا في القاموس الاسماعيلي ، بل  
سلسلة الاختيارات والافعال القدائية كلها في سبيل تحقيق الهدف .  
نشا القول :- بان تنمية الروح الفلسفية هي غرض للهدف - ان لم يكن الهدف نكله -  
الاسماعيلية بعد ما كانت تفرقة من الشيعة تكافح من اجل العقيدة - وعان  
للبعد عادية للحكم الاسلامي السني بكل ادواره حتى المسا لم من الشيعة .

تدخلت فيها عناصر ايجابية يجمعها واما ما يهدف واحد هو الادانة بالحكم الاسلامي  
في ربي بجانب الكفاح السياسي كانت الروح الفلسفية هي السائدة على الدعوة  
تتعدا معالتي يمرنون بها . وذلك بسبب الضغينة السني على الفلسفة وسفه الطريقة  
هو انحباب الفكر والفلسفة وانضموا الى جانبهم - غالبا - واستترا عن افه لهم .

ان الدكتور برنارد روليس :-

( وحتى انها ربت الشائعات لكن ليس القبول من مثل مثقف كالنيلسون

سالم " ابن سينا " ١٠٢٧/١٠٤٦ م " ويدهي ان هذا لم يعد صحيحا في القرنين  
ثاني عشر والثالث عشر بعد " نادر خسرو " الذي مات بعد ( ١٠٨٠/١٠٨٢ م ) لا توجد  
خلفية ثقافية رئيسية في الدواعي الاسماعيلية وحتى اتباعه . فانهم كانوا متعصبين  
لذريعتين ( البجليين في الاماكن النائية ) ( الدعوة الاسماعيلية الجديدة / ١٥٥ )

ذا جاز لنا ان نشاقر الدكتور " روليس " في مذعب الشئ الرئيس " ابن سينا " نعم ان  
قلب الدواخين على انه سني المذهب يقول :- علي بن فضل الله الجعلا في بانه شيعي  
تتاعشرو وقد الف كتابا باسم " توفيق التطبيين " في اثبات تشيعة طبع في القاهرة  
سنة ١٢٢٢/١٢٥٤ م فانه لا يمكن الشك بان رجال الفكر والادب كانوا يتنون بجانب  
الاسماعيلية التي تلبت عليها الروح الفلسفية . ربما ان النشاط الفلسفي المتزايد من  
والشتمل برمائى " جوان الدنيا " كان ناهيا من فثرة سبابة لكتب المؤلف المختصر  
التدبير من الدخمس السني على الفلسفة والفكر سفة .

ومهما كان فلا يمكن انكار الاتهام الفلسفي الذي في نفوس الاسماعيليين كما يكدسها  
ذات تاريخهم : فان حسن الصباح المؤسسون بدعوة الاسماعيلية الجديدة حينما  
ذهب الى الموت سنة ٤٨٣/٥١٠ م (( واستقر فيها ملكا لم يفرح منها )) في ايام  
مات فيها سعيد عاش واشتهر بقراءة الكتب وروى كلمات الدعوة بالكتابة وبإدارة املاك  
ملكه . وعاش حياة زهد وثبات ووفاء ))

ولمات ان هذا الاحتفال بالكتب وكتابة كلمات الدعوة من حسن الصباح رئيس المكنة  
لا يمكن ان تتم بدون تهئية الكتب وللوازم فتأسست مكتبة على مرور الزمن لها قيمتها وإسهامها .  
يقول برنادر ليريس في المكتبة :-

( . . . مكتبة الموت كانت مشهورة وحتى " الديوثي " المدون المسدود  
يعترف باهتمامه بها وقد اجتذبت عددا من العلماء من الخاي ))  
( الدعوة الاسماعيلية الجديدة ٢٩٤ )

ولمات هذه المكتبة في تلك القلعة حتى جاء دور جلال الدين حيث يقول " الجويني " محمد  
( امر " جلال الدين " بان تحرق الكتابات بحضور القزويني ( الذين  
كان رايهم ايمان جلال الدين ) وحسب رغبتهم وتلفظ بلعن وتلعن ضد اياهه ومنذ فمه  
وتساب تلك الدعوة . )  
يقول برنادر ليريس :-

( . . . وتناجذبت في هذه الآونة عددا من العلماء من الخاي يتان من  
لوائيل " ولا " القبل وزف والمظفر والفلكي " نصير الدين الطوسي " انهم شنك لتعد من  
السنين وبناء في هذه الاثناء كاسماعيليين وفي الحقيقة كتب رسائل الاسماعينية مائتال -  
مقبولة من قبل الدائفة - كاصول - ولقد ادعى مؤخر انهم شيخي اتني عشر كانت  
علائته بالاسماعيلية عن عدن طواعية وايا من ولائهم - ان لم يكن كذلك - كان غيبة  
يبقى ذلك غير مؤكد . )  
( الدعوة الاسماعيلية الجديدة ٢٩٤ )

ونرى من جانب اخر الامتداد المتزاوي بهجومه بالاسماعيلية يقول :-  
( . . . عاشر قالب ايامه في ايران وادشوما في قهستان والموت من بسلكه  
الاسماعيلية وبعد ان اكمل تحقيقيه ما ان الاسماعيلية وكتب مؤلفات عديدة له نسي  
اللغتين السريية والفارسية وان يكتب باللغة التركية ايضا ) ( تاريخ علم الفلك ٢٣ )  
ويقول الكاتب الاسماعيلي المعاصر محمد علي غالب في ترجمة الامام علاء الدين محمد بن جلال  
الدين حسن مانعه :-

(( كان اول عمل قام به ان امر بتأسيس مكتبة اسماعيلية ضخمة احضر لها المؤلفات لقيمة حر

«تتلف المصنفين» . . . وبذلك ازدحمت العلوم الاسماعيلية وخاصة العلوم الفلسفية والفقهية  
ومن الدلائل النجباء الذين اظهروا نبوغا عظيمًا في «تتلف العلوم الداعية الاسماطية»  
الفيلسوف نصير الدين الطوسي والشاعر الفيلسوف شمس الدين الغبي و . . . ))

( تاريخ الدعوة الاسماعيلية / ٢٨٧ )

والرغم مما ذهب اليه الدكتور لهر والسيد السراوي والمالب نرى ان مشكلة علاقة نصير  
الدين الطوسي اصبح لنزاع تاريخيا .

ولربما كانت الدعايات الاسماعيلية للكتبة هي التي حفزت لدرستحاق بهم لاجراء انتفاخ  
من الكتبة بالنظر الى ودية والده له بالرحيل الى اى مكان يلقى فيه استضافة  
يستفيد منهم .

وربما ما ان الى الاسماعيلية باعتبارنا منظمة فدائية شيعية وعو المولود في بيئة شيعية  
والشيعية تستمر كل حكومة غير علمية حكومة غاشية كما عرفت . ولكن لو تتبعنا تلك  
التاريخ نعرف بدقة انه لم يكن شيئًا من ذلك . بل كان نصير الدين ملزما بكوننا فسي  
البقاء عند الاسماعيلية . . . وربما لاجد تغليب نعتهم الفلسفية والاستفادة منه  
شخصيا في هذه المبالاة .

يقول القاضي نورالله الشيرازي عن اتصال الطوسي بالاسماعيلية ما تعريبه :-

(كان الفواجه بهم بمصر ثم توجه فذهب اجل البيت . ولما رأى ان «سيد الدين»  
بن الملقى «وزير المستعصم» من اكابر افاضل الشيعة اراد الذعاب الى بنى  
كي يستعين بالوزير لاجل بداية الخليفة الى مذبح الامية لذلك كتب كتابا الى ابي  
الملقى من قسيدة في مدح الخليفة وارسلها اليه . ولما كان «بن الملقى»  
واقفا على مكانة الفواجه ورشد وادارته لم يرد على الجواب خشية على مكانته من القاصر .  
ولما ايس الفواجه منه رأى ان التوقف في بلاد بسبب التعصب السني والفتن عمدا . و  
جهة اخرى رأى بلاد خراسان عموما مسرح الحرب المملوكية . . . لذلك استلم القلاع  
والقندر . الى ان طلبه الرئيس ناصر الدين القهستاني ولما كانت القلاع الاسماعيلية آمنة  
من سائر بلاد ايران ليس فليبه وذهب الى قهستان . . . )

( مجالس المؤمنين / ٢٢٨ )

وكان الرئيس ناصر الدين عبدالرحيم بن ابي منصور محتشم قهستان من افاضل عصره وان  
وما انه كان رئيس القلاع الاسماعيلية التي قاومت ببطلوة وسالة غارات التتار وكانت الحوادث  
الاجتماعية متدثرة جدا . . . وكان نصير الدين الطوسي من عنه تلك الحوادث طلب من  
الرئيس ان يتوجه الى تلك القلاع تقديرا لملمه وتبليغها كان قد توجه اليها فاحسن اكرامه . . .

وانشاء مكتوبه بنات الذي كتاب " اغلاق ناموس " .  
 وقد فتد المدرس الرأى هذا الرأى مواخذا على كلام التشرى بها ترجمته :-  
 ( ان في التاريخ الذى لىبى الخواجه طلب الحشم ثم يكن المستعم  
 خليفة ولم يكن ابن الملقى ، وثيرا بل انه قبل تاليا . " اخرى ناموس " بين ستة  
 ١٢٢٢ / ١٢٢٢م كان في قهستان قسط ٠٠ في حين ان ابن الملقى .  
 ١٢٢٢ / ١٢٢٢م نال الوزارة ) ( احوال وآثار . . )  
 وقال الرأى أيضا :-

( يظهر من " زاهجة الدال " الذى وجد منوشا علوقه ( السر  
 وكان فيه دال ( كى خروين علا الدين ) والى ركن الدين خوزشا الاسماعيلي والموثق  
 ٩ رجب ١٢٢٢ / ١٢٢٦م ان الخواجه الطوسي في هذه الفترة عمل بخدمته الدي  
 ( احوال وآثار . . )  
 ولكن المتأمل يظهر له ان ذال لا يدل على ما ذكره حيث ان من " الدين حمدكان " .  
 يعتبر سلطانا لناموس الدين . مستم قهستان واخذ الدال قد يكون بواسطه ناصر الدين  
 المذكور فلا دلالة على ثلاثيهما . . وعلى فرض ثلاثيهما فقد يكن كى خروين علا  
 الدين قد التقى بالخواجه في قهستان ولا يدل على ان الخواجه التقى بـ " الدين  
 والده وقد رأى المدرس الرأى ان الاقرب الى الصحة ما ذكره " عبد النبي بن فضل الله  
 في تاريخ وساف الحضرة وتسميه :-

( . . انشاء الخواجه الطوسي اوان توفقه في قهستان في خلافت  
 " المستعم " ووزار " ابن الملقى " قصيدة غرا في مدح المستعم وأرضها  
 مكتوب الى الوزير " مؤيد الدين حمد بن الملقى " ببنداد . . ولما كان " بن الملقى  
 مدالما على مراتب فضله وقام علمه غشي من تفره الى التليف . .  
 زوال وزارته . . لذلك كتب على ظهر القصيدة نفسها كتابا الى المحتشم ناصر الدين  
 واعلمه بان " ولانا نصير الدين قد ببنداد وانه كاتب الخيفة فلا بد ان لا تفسد عنه " .  
 لاستفسر هذه الوثيقة . . ولما اطلع ناصر الدين على القضية حبر الخواجه ولم  
 ذنب من قهستان الى ( ميون دز ) اصلحه منه بقي نكات ( . . )  
 ( وساف الحضرة ٢٩ )

في حين ان به . الصادر الا ترى تسمى ان :-  
 ( صدر الامر من ( الموت ) لمدة من الفدانيين ان تاتر بالطوسي .  
 الموت . فواجهته الجماعة في الارافساتين " نيشابور " وكثوفه بالذخا اليها . .

وعددوه بالقتل والاذى وغير بها ستين تسليمًا للذات والتسدر )  
 وهذا النص اقرب للصواب . بل هو الجواب . وذلك بالاعتقاد على عدم قدح بهذا النص .  
 وعرفنا نقله رشيد الدين الهمداني اقرب المصادر زنا الى الحوادث . . . بالاعتقاد الصواب .  
 نسخة يد المؤلف من الفارسي في القامح الاسماعيلية .  
 قال رشيد الدين : -

( . . . وفي النسخ من شيان سنة ١١٦٤/١١٦٦م . . . )  
 غرنا رسالة وارسل مؤتاي شحنة حراة بهجته " مثلث " رسالة اخرى الركن الثاني .  
 غرنا شاه وارسل به تنقيفه وشهد به وعيد . . . وفي ذلك الوقت كان مولانا السيد الشيخ .  
 ندير الدين الدوسي الذي كان اتمل واعقل العالم ( ١ ) وجماعة اخرون من الاغيا . - من  
 رئيس الدولة وابناءه . - يقيمون له ملك الاسماعيلية مكرمين . . . وكانوا تدرون افعالهم  
 السيئة ووجدوا الظلم والتعدي في وطنهم فيه وشاهدوا مغايل الجور به في بعض احوالهم  
 الى اقصى حدودهم قبل كانوا يرغبون في ذلك فعادوا يتشاورون سرا لكي يحملوا  
 الملك على التخلص لهؤلاء المومنين الوهبه الاحسن والذين الاسهل ونظم اليهم  
 تشير من الدنيا والمسلمين واتفقوا جميعا على تحقيق هذا الهدف . )  
 ( جامع التواريخ ١ / ٢٥٠ )

( ١ ) جاء في الترجمة العربية ذكرنا : ( اتمل واعقل عالم ) وذلك بالخطيب التندر  
 الفارسي بنيد اند اكمل اتمل العالم فاجع جامع التواريخ ( ١ / ٢٥٠ ) الترجمة  
 العربية و ( ١ / ٦٦٢ ) الاصل الفارسي طبعة طهران .

ويظهر ان من هؤلاء النقاش الذي ترجمه بن النوري قائم : -  
 ( فخر الدين ابو الحسن الدسيني بن بدیع بن محمد القاضي الكاتب الكبير  
 بالنقاش كان من اكابر اصحاب مولانا السيد ندير الدين ابي جعفر وكان بينه وبين  
 مودة قديمة وصاحبة مدة قام بهمستان ونفى عنه وصحبه الى مودة وكان يتوكل في  
 غناسته وكان فخر الدين يرمي الاخوان محمد الشيرازي باحوال قهستان واخبروا به  
 ومتوليها . . . بنيل الصحبة اشهدني في مجلس . . . )

درمان عاشقي جيست ما پار، سورة التندر  
 وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٢ . ودفن بباب الصواب .  
 ( مستجم الانساب ٤ / ١٥٠ )

وهما انطلقت كلمات المورخين الا انه لا يمكننا ان نأثر ان الدوسي عاش له الاسماعيليين فترة من الزمن من دون رؤية مؤرخ كان اتصاله بهم في البداية عن رغبة بدورهم وذلك نظرا لما ذكر في اثر كتابه "من مشكلات اشارات الله في التاريخ" كونه عنده حيث يقول :-

( ٥٠٠ ) رقت اثرتنا في حال صعب لا يمكن اصحابها حال رقت اغليها في مدة كدورة بال بل في ازمة يكون كل جزء منها خروا لثمة وذاتية وندام حيرة عليهم وامانة تؤد كل ان فيها زبانية نار جهم مصب من فوقها حب ، فاضى يقد ليت ( كذا ) عيشي فيه مقتر ولا بالي مكدرو لم يجي حين لم يزد الشر من يضاعف صم ونسي ( ٥٠٠ ) الى اخر كونه . ( شرح الشالبي ٢٤٥ / ٢٤٥ )  
ومع ذلك كله نجد السيد الامين بن اتصاله بالاسماعيليين انها من الشريعة ذاتية مصعب الراي المعروف عنه حيث يقول :-

( في هذا البحران الخفيف (بحران المنول) كان الدوسي حائرا لا يدري اين يلجأ ولا من يعتصم . وكان الحشم ناصر الدين قد يحكم ير ابي منصور متولي قهستان قد ولي الساملة على درع الاسماعيليين في خراسان من قهر علا الدين . . . وكانت شهرة الدوسي قد وصلت اليه ورفعت كانت في العلة والفلسفة والفكر وكان من قبل رايها في لقاء فارسل يدعوها الي قهستان فبادرت الدعوة منو في نذر المدعو الشديد ورأى انه وجد العالم الذي يطمح فيه الدنيا . . . )  
( اعيان الشيع ٢٦ / ٢٦ )

في دولة هولكو :-

واما موقف الدوسي من الدولة المنولية . . . كاتاني التواريخ العربيت ليزال غير واضح المعالم فبينما نجد الكتاب العرب الحديثين والقدامى يحلوته مؤرخية الاحداث وتقتل الخليفة بالذات . . . فو نفس الوقت نجد المؤرخين لتواريخ الحول . . . من العرب . . . لا يهتمونه بذات . . . فمثل اقدم الكتب في تاريخ الحول هو "جامع التواريخ" تاليفه آغا واجهه رشيد الدين نذير الله الهمداني ( ٦١٨ هـ / ١٢١٨ م ) . . .  
وعواين عماد الدولة ونذا ابن مؤمن الدولة الهمداني الذي كان من الحوجه الموم في قلعة قهستان وكذا عما كانا في حكومة المنول .

نجد بهذا التاريخ الدقيق في تاريخ المنول يذكر الاحداث من سرد التواريخ باليوم والسنة . . . لم يطمع مسئولية الاحداث يقول الاستاذ "بحر الخشاب" عند كلية الآداب بالقاهرة سابقا في مقدمته لكتاب "جامع التواريخ" :-

( وكذلك العديد من الدواوين \* تحرير الدين النوسي \* الذي لا  
 يمكن بدونه من اتهام بعض المؤرخين نراه دموغرافيا - في كتاب تاريخ التورين -  
 لا يرق إليها الشك \* \* \* ثم ويبحث بكل الوسائل لحدوثها على العاية بشؤون الصبر  
 (مقدمة باين التواريخ)

ولي النقيب سيد الأستاذ عمار السزاوي - المؤرخ العراقي يتون :-  
 (استشار - هولاء في فتح بغداد - انما نواجه النوسي نائما عن الطالب  
 بان لا ندر على السلطان وانما يقتل الخليفة صدمه مبينه \* \* \* بنا على هذه الفتوى رحب  
 البشير من كل - جوبود - غل - ولاكو بغداد \* \* \* فاكسب النواجة الطوسي \* \* \* لنا لا  
 لتجاع الهيجم - بين الفتور )  
 ( تاريخ علم الفلسفة / ٣٣ )

وقبل ان تناقش الأستاذ السزاوي \* ونبين ما في كلامه من اضطراب اورد ان يقول :-  
 ان التتبع الدقيق لحوادث القرن السابق الهجري والمواقف التي اخذها النوسي قس  
 الدولتين - الاسماعيليه والصنولية - ومواقفه بعد انقراض الانفة السياسية - ص  
 ما كانت الدول الشريفة على - يبقنا على ان الراى الاترب الى الدواين ما كانت السيد  
 الامين ١٢٢٢ هـ / ١٩٥٢ م حيث قال :-

( اصبح النوسي في قبضة هولاء ولم يعد يدخله الخيال  
 في محبته \* فعن هذا الساعة الاولى ان يستغل هذا الموقف لانتقاد ما يشتر انقاد -  
 التراء الاسامي المهدد بالزوال \* وان يحول دون اكتمال الكارثة الثانية والبلز \* تنب  
 بل من اعلم امره وترسي منبهه ان الدولة التي انبثقت ببيتها الجزاره شهد \* الا -  
 وقد ار على حضارته انتهى امره بعد حين الى ان تمتدح في نفسها الا - ص  
 ظلنا - بحكومتان وحولاء كل الطوائف المسلمين )  
 ( ايمان الشيعة ٤٦ / ١ )

فاذا نستنتج ما استنتجه السيد - من ان النواجة كان السبب في انزال الامم  
 الصنولية \* \* \* كان كذلك الجدا الامين عين السراپ \*

وتتضاف العداوة التي بين مدي - نور الشعب عامة وشعب النوسي - سوزا ولاكو - فار بين  
 الدين علي بن داووس ( ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م ) الذي كان آية نور الزند والبريتا برص مبينه  
 سالطة - الى بغداد ونائمه رابعة بالوزير مرشد الدين \* عند الخلفي \* \* \* منه -  
 عليه المستند الخليفة عباسي نقابة العلويين امتح لزند \* \* \*

نرى انه لما نوز - هولاء نقابة العلويين اليه \* واراد الاختال والاباء - اعنه انواجة الذي  
 ان الاباء قد بدت - عليا - نا في نشر المنول وان ذالك لا يبرؤنه من الفتى وانها لكانت  
 ( نامه دانشوران / ٨ - ١ )  
 ( النباة )



يما يكشف عن ذلك التوالد الذي قاله ابن الفوطي في ترجمة جده الدين محمد بن مزالدين بن الطاهر قال :  
 أخذ عنه النقيب الشاعر الذي الدين أبو القاسم علي بن موسى جعفر إلى الحلة السيفي التي يتولى سكر الكلب الاع  
 ولأبو بن تولى بن جنكيزخان سنة ٦٥٦ هـ ولد له علي بن أبي الجبلية ونحوهم من البلقيس إلى الله لهم النظم من الكون والحوادث  
 والاسرار وأينما مسئلة " وفي الخلافة " القلعة التي أوتشتها بنت أرستان بن سنان سلطان

الروم ٠٠ لما تزوجها التاجر الدين الله العباسي ( ٦٦١ هـ / ١٢٦٥ ) وتداستحل عباد

الدين محمد الأبهري المعروف بدمهرير لكثرة بلائته وذاته بامر من " فاني الجاني "

يقول ابن الفوطي تلميذ الدلوسي :-

( قلت للدلوسي : ما أمرنا من هذا الفرمان في حين لا يستحق " يهبر " عند اللقب ؟ )

فقال الدلوسي " لا محذور لنا غير الإطاعة " ( جميع الآداب " حر المير )

وأما ما ذكره الأستاذ المزاوي فدان خلافا من عدة نصوص متضاربة بعضها من كتب المتقدمين

ولم يميز الجميع منها من السقيم ٠٠٠ واستنتج أن الدلوسي انتهى في تسمية فتح بفصل

وأنه بناء على هذه الفتوى زحف الدين من كان موبود غفل مولانا بغداد ٠٠٠

في حين لم تتدرج كتاب اية فتوى ولم يكن الزحف مبني على رأي الدلوسي ٠٠ بل أن

فكرة انحرافية التي كانت في رؤيته العقل والخطأ المدروسة التي خطبها كان التوجه

مستلذا اليه وبنيها عليها ٠

وليت شمرى عز كان مولانا يؤمن بما يدين به الدلوسي أو ياتر بآمره حتى يستدل بقوله

ثم كما يقول الأستاذ المزاوي نفسه : أنه لما أمر تركو به من الخراج ليشتر

توهم الخراج أن هذا على سبيل امتحان ٠ فقال أن ما بينه " حسام الدين النجم "

غير صحيح ٠ فإذا كان زحف الدين بآمره كيف يكون نائفا وكيف يحتل التوجه أن -

مولانا يتحسسه ٠

وقد ذكرنا - في بحثنا حول الدولة المملوكية - أدلة والشواهد على القوة الاستمرارية

المملوكية فلا بد لنا - ونذكر فضلا - بعض النصوص التي يمكن استناد المزاوي إليها

في استنتاجه :-

التراكم :- انتشار شولاكو من الدلوسي ٠

وعذا التدرج - كما قلنا - لا يدل على ترفيع من الأنباية المملوكية على تفتت الخليفة بل

بيان للواقع كما تفتتية المنة العلم ٠ وتضيق للحجج السنية التي ذكرت حسام الدين

الضيق - ٠ فما بقي الإعلان بين أن الشمس لا تطلع والعالم ينهار بالانحلال بل يثبت التدرج

في الزمان ؟؟ وبين عزل سلطان وقيام سلطنة جديدة ٠٠ أن إمارات المماليك كانت ياد

على جميع حسام الدين وهذا السبب من شولاكو الخراجية الضيق ٠ لا بدحت مع -

حسام الدين حتى تظهر فيه حسام الدين اذلولم بشا مولانا كونه لا خديريه ٠ وخالف

أن الأخذ برأي حسام الدين كان من وجهة ( متدرجات ) - رئيس الدولة المملوكية -

والدلائل أن الخراج لم يشكل بهذه الخراجة الانشيط من مولانا وسليته بعدل عليها

فتح بغداد :-

كانت بغداد حاضرة العالم الاسلامي وخاصة العلم والدين والسياسة  
للمسلمين كافة وقد رقى العلم اثنتان والدين اصالة والسياسة الاسلامية قوة في  
السامية النامية .

وفي العهود التي سبقت الخلافة العباسية كان تسودها سياسة التزوا والفرقة بين  
المسلمين اصبح - نسبيا - عهدا زائرا بالسلام وقد ساء المجتمع الاسلامي - في البنية  
والهدوء والنظام .

وربما كان السبب الوحيد في هذا كله :- تعرف العرب على كثير  
الاخلاق وافسادها التي كانت عليها للشعوب المختلفة التي غزوتهم في عهودهم واختيار  
الاصوب منها . وهم من قبل كانوا يعيشون في عزلة عن المجتمع العالمي وكانت لديهم تصف  
بالهجرية . وكانوا لا يزالون على النظام التبليوي رغم سعي الاسلام في ازالة التفرقة القبلية -  
الطائفية وعدا الضن في غاية الوضوح لمن تأمل حوادث الخلافة العباسية وتاريخها بما  
تبعها من الحوادث والوقائع . وبما كان السبب - فهل تنف الشعوب الصليب كحرفة  
الايدى امام هذا التقدم العلمي والقوة العسكرية التي تمتع بها الحكومة العباسية ؟  
هذا ما لا يمكن بالاطلاق فان الشعوب المتهورة لا بد ان تكون في ذاتها بذرة التقدم  
التقدم بالاشقام في الوقت المناسب .

لذا لا اعتد بوجود التعاون بين حكومة المنزل - الجامعة في تكوين الامير حوكة كما  
سنت اهلنا النصارىين للخلافة العباسية ولولم تكن هناك شعوب صاعدة لتأيد هذا معنى  
فتح بغداد والاستيلاء عليها بانقوة كان في العهد الاول الذي رسمه المنصور خيالات  
الشرق حيث قال الرشيد باللهي ( مكتوبات آل المنصور ) مخاطبا ابناءه ولا يكون من  
ارسله لفتح الشرق :-

(( ٠٠٠ ) وشرك من يخلي اوارك ويتجنب نواصب في الرتبة حصة  
من جيوش حتى اقاصي بلاد مصر بلخفت وبانواع عدلته وانماست . اما من يستبد اغرقه  
في الذلة والبهانة مع نسائه وابنائهم واقاربهم وكل ما يتسلق به وابدا بانظم قهستان ٠٠٠  
اذا فرغت من هذه المهمة فتوجه الى العراق ٠٠٠ واذا باد وظيفته بغداد ينتهزم لتسريح  
الاعنة فلا تتسرف له مطلقا اما اذا تكبر وعصى فاعلته بالاعقرين من الهالكين ٠٠٠ ))

( جامع التواريخ ١ / ٢٢٧ )

الخلافة العباسية عام ١٠٥٥ / ١٢٥٧ م من معسكره ( بنج الشك ) :-

فأبنته وأولادها ونعموني كتبته قدم العالم هذا من المعاد وانتارغات الرب من جلاله  
في علمه وقدرته وحجابه وسعده وبصره وأنه ليس فون العرش له بعيد البنة )  
واتخذ للمزاجدة مدارير ورأى جميل اشارات امام الطندين ابن مبنا مكان التزين ...  
وغير الدلوة وجعلها سلاطين فلم يتم له الامر . وتسلم الدين آخر الامور فكان ساحرا يعبد  
الانعام وكان محمد بن عبد الكريم \* الشهرستاني ابن سينا في كتاب الحداثة  
ابدل فيه قوله بدم السالم وانتار المعاد ونفي علم الرب تعالى وقدرته وخلقه الحالم  
فقال له تدير الالهاد وقد نفعه بكتاب سماء \* حياوة المصاوعة \* وبقنا طر كتابين  
نصفيه ان الله تعالى لم يخلق السموات والارض في ستة ايام وأنه لا يعلم شيئا منه لا يقصر  
شيئا بقدرته واختياره ولا يبعث من في القبور ( ٥٠٠ ) ( مذكرات الذئب : ٢٤٠ )  
وقد اسفر هذا النسخ من الوثائقية والتعريب المذهبي باوضح وجه .

فان الدوايسر لتسوية ومكانته في العلم كانا مربي للسلم فانتا لم تبد له تدحاني كسب  
التاريخ الشيعة بينما كتب تاريخ السنة - غالبا - على اتهامه بالشر والحاد والتزندق  
ونسبة الاراء الباطلة اليه مما هو يرى منها .  
وقد ذكرنا النسخ المتقدم بلوله ليقف \* القارئ الكريم \* على مدى هذه الاتهامات  
ونعم ما ناله معاد الدين ابو الفدا \* بن كثير التوني ٧٧٤هـ / ١٢٧٢م :-

( ومن النار من يرى انه انتار على هولاء كوخان يقتل الخليفة بالذئب -  
وعندي ان هذا لا يبعد من عاقل ولا فاضل ) ( البداية والنهاية : ٤٦٧١ )

مؤلف الشيعة :-

ترتيب نظرة الدوايسر الى الدكوتين بموقف الشيعة من حكمة المفرد  
ويتبع موقفهم - من موقف الحكومة السياسية من الشيعة عموما وبالرغم من ان انخوس  
السياسية قامت على اكتفاء الشيعة وتناهي حار منهم . الا انها سرعان ما اخذت تخالفهم  
اشد العداية - والتفصيل في هذا البحث يغربنا عن مطلب المؤرخ - فلا يمكن للمؤرخ ان  
ينكر الموقف المؤيد او تشييعه اذ الموقف المحايد الذي اتخذه الشيعة بالنسبة - لحركة  
هولاكو - او بالاحرى - لذلك حركة مناصرة للخلافة السياسية التي تعتبرنا الشيعة تقديرا  
معرفة فاجدة لبحرنا الخلافة في الامة اخشى عشر ( ع ) ويد على هذا المنحى هو مؤيد كور  
اقرب المؤرخين الى تاريخ المثل وشورشيد الدين المحدثي :-

التاريخ :- ما ترجمته :-

( وانتا \* حياوة المصاوعة \* كان تد دم اليه بعض العلين والنقبا \* من العلة والند  
اليه ان يمين لهم شحنة ( رطب بشرطة ) فارسل اليهم هولاء فوفان \* يؤله \* لا امرهم بجلوسه بواجم

وأوفد في أثرها " بوقاتييمور " أخا " أولان خاتون " ليعين نبيرا إلى الحلوة والكوفة وأسطه والوقوف على مدى انزلا بهم . فاستقبل أهل الدعة الأسد وأقاموا سرا على الفرات وأقاموا الانزعاج ابتهاجا بقدرهم . ولما شاهد " بوقاتييمور " اغتصاب نبياتهم رحل في العاشر من محرم وتوجه إلى واسط . ( جامع التواريخ ١/ ١٦٦ )  
وهذا التبريد ، أيضا على مدى الرية والشب الذي كان دخيلة حركاته وأتباعه تجاه الموقف الشيعي ، وقد يكون هذا الموقف سياسيا أكثر منه دينيا باعتباره رجحان حركات الرداء الانتخابية .

ثما إن عد الموقف عادة اجتماعية تباه كل طب سافر - احتفال ورجح - وأعلن أن -  
الموقف الشيعي كان منبها من الأمور المذكورة كلها .

النذر الثاني :- ما ترجمته  
~~~~~ ( والنذر الأخير سيف الدين البيهقي إلى النذر أن يوصل إلى  
مخولي إلى النذر ليحافظوا على مشهد أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - جميع أهل  
تلك البلدة ) ( جامع التواريخ ١/ ١٦٦ )

وهذا يعتبر ادراج من النذر السابق فإن إقامة النذر المنفلي في الشيف لحرار - لشهد  
وأشالي لا يبرره سوى أمرين :-

الأول :- أن يكون الشقاق بينهم وبين غيرهم بسبب انحياز الأتالي إلى الحنن السيلي  
وهو كافة الغنم لهم - وهذا هو الفهم من النذر .

الثاني :- أن يكون للنذر فئات العشائرية أو القبلية أو الدينية المعقدة وهذا يرجع إلى

انحياز الحنن المنفلي لهم إذ كيف يترك الصديق وقت الميقات ويحارب من عرق بابا .

والغريب . وقد تكون له أسباب سياسية لا يمكن للمؤمن البتة فيها - وإلاهم - أرحم الله

هذا قتله بولكسويوم السبت ١٦/ محرم ١١٦٠ هـ / ١٢٦٢ م ( جامع التواريخ ٢/ ٢٢٢ )

وهذه الظاهرة السائدة التي تنطرحنا الشيعة عمومها إلى " الخرافة الشيعية " شقة

عامة وخرافة المستعصم ، الذي تلبس على يلائله الله واللعب - بهقة حنة .

لا تختلف عن نظرية تعبير الدين الطوسي الشيعي .

وإذا كان سفير الساسة الشيعة يتفنون موقف المؤيد لخرافة المستعصم بحكم البسطة

الرسمية فإن الطوسي بحكم المتيد الدينية والروايف الإدارية - كتابة في دجال الرضا

فان يقد الموقف المغالفة لخرافة المستعصم ويؤكد هذا الموقف باعتباره رشيد الدين لهندا

فأشلا :-

( ولما تأتد بولكسويوم من مدن وأخر من الدواجر تعبير الدين الطوسي وأتد بولكسويوم )

وموقع الدولة الذين كانوا أطباء، تجارا مشهورين وأعلمهم من شدة ان ... تطهيرهم  
 وإنعامهم وأعطاهم الدخول الدائمة لملل انطهم ومواليهم وأتوهم من انجسهم ونفسهم  
 وأشياعهم . وأتوهم من القلعة والزعم حفرت ٥٥ سم وأبناؤهم حتى جرم مثلا فيمن  
 للمعزة ومقرين من مولايكوخان وانفراد اسرته ( بنام التواريخ ٢٥٢/١ )

ولانريد ان نول ان الفواجب الطوسي كان يقصد قتل المستعصم بالله فاعلم بدل على  
 ذلك ندره حديد كطاعت - ولكن نقول بأنه كان ناقما على الخلافة العباسية يعتقدت  
 وعلى خلافة المستعصم بالله بدعة خاصة . وكان يرضى في إقامة حكم عدل في يند .  
 حادثة العالم الاسلامي ولعله كان ذا يد في استنار مؤيد الدين التي لما القصف  
 به الوزير من الغيرة الادارية والعدالة الاجتماعية والثقافة العالية وان - بنصر على ذلك  
 اما وثيقة الدوسي الرسمية فلم تتجاوز الكتابه قبل فتح بغداد - ونسب بالكتابة :  
 الفرمانات الطولية بالطريقة الصعبة .

من هناك نرى كيف انه كان في الدرجة الثالثة من الكتاب فقد قال رشيد الدين القاسمي  
 ان في اوائس - ١٢٥٥/١٢٥٧م كان في رباب . . .

( من الكتاب اخراى )

١- يوسف الدين البهكجي انه برلشون احكة

٢- والفواجب نصير الدين طوسي -

٣- والداحد المحدث عرفت بن عظام الداجي

( بنام التواريخ ٢٥٢/١ )

ان هذا التريخ بان ادارة شئون السلطنة كانت بمسؤولية ميقاتير البهكجي وشن  
 - ولاية الطوسي سوى الكتابة في ديوان الانشا - ومما كانت الاسباب التي جعلت الطوسي  
 في دولة مولايكوخان . فان له الفضل الكبير في ترويض شعبية النش وراستهم كما جاز  
 ( . . . ) فان المعزل عنها - في الجزيرة الفريفة - لم يقتصر على الهمار -  
 والسيف احترانا وتذبيعا بل دمرنا نظام الرن الذي استدام مالا يترد ثمانية الا سنة  
 ولولا عزيمة وسئل " قلنا " قائد مولاي في فلسطين ١٥٩١/١٦٠٠م -  
 ( معالم تاريخ الإنسانية ٣٠٣ )  
 نذر العير . )

والدع ان الطوسي من عظام الابطال في التاريخ وتداخا الجهاد شرقية من بعد  
 التدبير واحسن الكتب العلمية من التلف والضياع .

ومن المؤكد انه لم يست شيء من ذلك لولان موقفه من دولة مولايكوخان - وسبب السلطة  
 في السانارة بين مولايكوخا والمستعصم بالله تكون في غاية الخوض لمن تأمل التاريخ .

وقد حتى رشيد الدين الهمداني تأيلا:

( وقد بحث الملك الخواجه " نعيم الدين " و" يمين " برقالة السر  
الخليفة فخرنا في صباه رمل بندا في غرة صفر ، وأمر الخواجه نعيم الدين بأن يتج  
على برابة الطلبة أمانا للناشئ الاعالي يفرجون من المدينة . )  
( جامع التواريخ ١ / ٢٩٠ )

اذ يكشف النس من مدي يقتله الدوسي واعتمائه في حقن الدماء الابيض ٠٠ لو كان العبير  
حاكما لما قام بقتل هذه المحاولات ودعى البيش القاتح يذبح ما يريد . .  
ومنك مشكلة اخرى مشابهة لو كان في نفس الطوسي ذرة حقد لما كان موته ايليا قاطع  
تلك هي مشكلة تكفل الدوسي ساجن الخليفة - ابا المناقب " مبارك شاه " الذي وجب  
" هولاء " لزوجه " اولياي خاتون " وبني ارسلته الى الدوسي فقام الدوسي يتج  
الو ان ترسل وتنزل زوجة مملوكة او دمنها ولد بن يذكر " ابن الفولي " :  
انه : سمع منه الدعي " بهراغة " سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م فقد قال : في ترجمة فوايم الذي  
ابي اسحاق ابراهيم الازرق الدوسي مانعه ( انه سمع لقائه على سيدنا الامير المعتمد  
ابي نعيم محمد بن الامير السيد ابو المناقب المبارك بن الامام المستعدي بالله ابي احمد  
عبدالله بجميع الاخبار ( اكثر من عشر السنين ) لعبة روايته عن ابيه عن جد ملته .  
( تلخيص منبج الخطاب ٧٥٣ )

وتقول ايضا :-

( ومن تايوت ابي المناقب بندا ودفن بد ارسبيان في رجب —  
٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م . ولا اخن ان اخوان مقصودا على الولد الامير مبارك بل شمله وتجر  
الملك الذين لم يقتلوا فقد قال ابن الفولي ايضا :- ( واما ولد الخليفة الامير محمد  
واخوانه فادلة وند بيته ومنهم فاتهم لم يقتلوا بل اسروا ) . ( العوائد الجامعة ١ : ٦٠ )  
وذكر ابن الفولي في ترجمة فخر الدين لقمان المرائي من اهل مراغة ان " نعيم الدين ابي  
استدعي " هولاء " بزيين المهابرين الايرانيين ومن اكثر من ( ٥٠٠ ) خمسمائة  
ماتوا من ايران الى ارض السرب خشية بؤكو ومملوته ٠٠ نرحلوا جميعا بالينس كره  
( فخر الدين لقمان بن محمد بن عبدالله المرائي المعتدكان من اولاد اثنان بهراغة سا  
استقرت امور ونزل مولانا السيد ميرالحق والدين بهراغة انتفت اخرا السلطانية وقد الى  
مولانا نعيم الدين ان ياتج الى مراغة من كان قد اختفى في فترة المملوك الى بهر داسي  
وعين على فخر الدين لقمان وكتب له يد التفدمات فترجعه الى ارض الوجل والبحر بين  
كان قد سكن هذه البر دقبا منهم ما ينفذ على خمسمائة بيت زمان بين انتزاعهم ورجعهم

مدة اربعين سنة وكان فخر الدين لغمان حسن السيرة والقباب التي يمشيها شهرة للسر  
 آياته واعلمه ( تلخيص معجم الاقصاب لرايع ٨٨٥ )  
 بالإضافة الى تفرغ العرب من الفسفا وقضا حوائجهم والتوسط في كثر سائرهم كما اشار  
 اليها " ابن الفوطي " المعاصر له في ترجمة ابي عبد الله محمد بن عمر البصري وترجمه  
 كمال الدين ابي عزيز احمد البنداد وغيرهما .  
 ويعد " المعتمد الطلي المراني " الذي اسمه وإداره تسمي الدارين " الدوسي " ككاتب  
 من اعظم الاثار التي غيرت ماضى العلم ومعالم السياسة .  
ولادته ووفاته :-

انتخب المعتمد على ان مولد الدوسي كان مع طلق الشمس الح ١٢٧١ هـ ٢٠٠ هـ

في الدوس .

ماعدن الذنبي . حيث قال :-

( مولده بهذوريوم الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنة ١٢٧١ هـ - ١٠٢ هـ )

( تاريخ الامم ٥ / ٢٠٠ الف )

ولا يمكن الاعتماد على رأي الذنبي بوجه . من اثنان الحادى وخامسة العاد الفارسي  
 - التي تشير ان عبد الرزاق الدوسي - واكثر الادلاء على سيرته .  
 وكان السيد الامين :-

( ولد في دوس . واسطف في سنة ولادته . ولكن النابية من المؤلفين غير

انه ولد سنة ( ١٢٠٠ / ٥٠٦٧ ) وتوفي في بغداد يوم الخميس سنة ( ١٢٧٣ / ٥٠٦٧ )

( اميال الشجرة ٤ / ١٠٠ )

ودفن عند اثنتين )

حادي ان الدوسي لما لم به العود ولم ان ذال نهاية حياته : استشار بعض اهل

والدعاه في امر التجهيز . فقالوا يناسب ان ينقل الى النجف الاشرف .

فقال : اني لست في ان اموت بهذرا الامام التاسع . وانقل الى مكان اخر ليكن الخضر - كنهه

فدفن في الحضرة الكاظمية . وقد نقش على قبره هذه الآية ( وكلهم باس - راعي بالجد )

( مجالس المؤمنين ٣٣٨ / )

قال اقرب المؤرخين الفري للحياة الدوسي مانعويه :-

( اوسى الدوسي بدفنه في جوار الامام موسى الكاظم . ولاجر حفرة تدبر له فوجدوا - با

منها بالكاظم . وبعد الفحص والتفتيش اتضح ان الدخيلة الناصر ( الناصر حبا -

٥٧٥ هـ ٦٢٢ / ١١٧١ - ١٢٢٥ ) كان قد بناه واختاره مقيما لنفسه ودفنه فيه ايضا - سر

- خلافا لوجهته - في الرفاهة . ومن غرائب الحوادث ان السرداب كان تمامه في بيت

الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ( ١٢٠٠ / ١٥٩٧ م ) وشوال يوم الذئب ولد قيس —  
 نعيم الدين الدوسي • واثق الدوسي ( ٧٥ ) عاما وسبعة أشهر وسبعة أيام •  
 ( جامع التواريخ ١ / ٥٥٨ )

قال البهاردي :-

( ١٠٠ هـ ) في أكثر التواريخ ان عمر الدوسي بلغ ( ٧٥ ) عاما وسبعة أشهر  
 وسبعة أيام وبغداد المدة ثمانين تاريخ ولادة الدوسي في ١١ / جمادى الأولى —  
 ( ١٢٠٠ / ١٥٩٧ ) ووفاته في منسوب يوم ١٧ / ذي الحجة سنة ( ١٢٢٢ / ١٦٢٢ هـ ) فعما  
 ورد من ان وفاته في يوم الثامن عشر من ذي الحجة • لا يد • وان ذلك يوم الدفنه  
 وانهم اخبروا دنه الى اليوم التالي لوفاته وقد فبعد التواريخ على ذلك اليوم •••  
 ( احوال وآثار ٢٢ )

قال محمد بن رافي السداني :-

( وان التميم المنولي " ابا قاسم " ( ١٢٨٠ / ١٢٨١ ) حين وفاة الدوسي  
 وقد عاد في مرضه حان السن به حجة قدلب الكيد الشرازي )  
 ( ذيل تاريخ عليا • بغداد ١ / ٣٨٩ )

وقال المستشرق الشهير " ادوارد بروان " ما ترجمت :-

( ١٠٠ هـ ) توج ابا قاسم " في ساحة السد التي انارتها الدفاجة نعيم الدين الطبرسي  
 النبلوف والسجل المعروف بنجاح الطوكية • وفي هذا التاريخ كان الاخرا عمره • ولم —  
 شيئا سوى سنة ١٢٦٦ / ١٢٧٠ م حيث عالى " ابا قاسم " اثر ضربة بقر حسي •••  
 ( ازبدى تاجي ٢٠٢ )

وبغداد التمة تعد جهولة بالنظر الى وفاة ابا قاسم في سنة ١٢٨٠ / ١٢٨١ م وكذلك تاريخ  
 وفاة الدوسي فان اغلب المصادر ترجع بانه توفي في الاثنين ١٨ / ذي الحجة ( ١٢٢٢ / ١٢٨١ م )  
 ببغداد • الا الدائمة عن شهر يوم الطلي حيث يقول :-

( وفي هذا التاريخ ( ١٢٧٠ / ١٢٧١ م ) توفي خواجا نعيم الدين الدوسي المنيش  
 وصاحب الزند بهدنة مراغة ) ( مستر تاريخ الدول ١ / ٣٨٦ )

والمدني • عابوالقاسم " غفر له • بن اعرن • المعروف بابي العبري ولد سنة ١٢٦٦ م • في  
 مدينة طداية بارمينية • وتوفي ليلة الثلاثاء في الثمانين من تموز سنة ١٢٨٦ م • في مدينة  
 مراغة من اعمال اذربايجان • وكان قد انتقل اليها من تبريز • ولابد ان الملا من  
 المدني قد استند الى تاريخ موثق • وهو الذي عاين في مراغة وتوفي بها • ولقد افرغ جانين  
 بان تاريخ الوفاة سنة ( ١٢٧٠ / ١٢٧١ م ) في حين ان المصادر اتفقت بان تاريخ الوفاة



( ١٢٧٢هـ / ١٢٧٢م )

قال نور الدين الرضوي في تاريخ وفاته بالفارسية :-

تعمير ملت زد ولد هفت ناسوس  
پكانه كه جواماد رزوانه نزلان  
پسان شهيد وفتاد ود والحيه  
پروز نيچد نم درگذاشتند رندان  
وتال سعد الدين التاتاري بالفارسية ايضا :-  
تعمير ملت ودين باد شاه كشور وفضل  
نه اسمان بنسريد وآناب زمين  
كه بود خاك جنايت غ مآب روح الامين  
پسال شهيد وفتاد ود وزند بخت ان  
ملول گشت سراپند و زد بخلد بپين  
بنوعينجد و رزاد والحيه شد زد ارفنا  
( جيلبير ١٠٦ )

وقال السيد حسين البرجورد في ذخيرة المقال :-

ثم تعمير الدين جده الحسن  
العالم التميمي قد وثائق  
میلاد و ( پارسين لا عزله )  
محمد ( دا ) قد انجانب سائله  
( ذخيرة المقال ١٥٠ )

وقال بها الدين عيسى اذلي المتوفي سنة ( ١٢٨٣هـ / ١٢٨٤م ) في رثائه بيتا عتالدي  
عبدالعزيز الاذلي الذي توفي في نفس السنة :-

ولما قفى عبد العزيز بن جعفر  
وارد نه رثا التميمي حمد  
بموت لفقدان الابن وانبرت  
شعوني كمرغرا الجاني البعد  
وباشت الى التفرقة رثا ولوعة  
فقلت تموي واحبرد تكان قد  
( الموائد الجمعة ٣٨٠ )

( اعيان الشيعة ١٥ / ٤٦ )

والمراد بعبد العزيز هذا :- الملك عزالدین ابوالمعفر "عبد العزيز بن جعفر بن الحسين"  
النيابوري من اولاد الاشراف النجفي ولد سنة ( ١٢٦٦هـ / ١٢٦٨م ) وتوفي في نفس العام الذي  
توفي فيه الميرزا اي سنة ( ١٢٧٢هـ / ١٢٧٣م ) ذكره الموسوي في كتابه "اخلاق خاند"  
وبابا زاده اضاف في حقوق الموالدين في ذيل النفس الرابع من المقالة الثانية في بيت  
الاولاد وذلك عندما راء عبد العزيز الكاتب في سنة ( ١٢٦٣هـ / ١٢٦٤م ) اي بعد تحرير  
الكتاب بثلاثين سنة - كما ذكر به الموسوي -

تنبيه :-

ذكر ابن الفواقي في مرآة سنة ( ١٢٥٧هـ / ١٢٥٨م ) ما نصه :-  
( وفيها ذكر تعمير الدين الموسوي الرضوي بمرآة وهيئة فيه جماعة يتولى عمله الى ان انتحر )

( كذا ) في اثنين وسبعين ( المصادقات الباقية : ٢٤ )  
 ثم ذكر في حوادث سنة ١١٧٢ / ١٢٦٧ ( م في ٧٨٠ ) وفاة الدوسي . . . علي  
 المذكور . . . بنواد بنو له . . . ( تقدم في ٢٤١ ) سطر ١٢ انه انتحر . . . وذا نشأ  
 من تدبير كلمة ( انتهى ) بانتحر ( فقد اراد ابن الفودي " تاني انتباه " تا' الرضا  
 وقد نبه على هذا التدبير السيد اثنين حيث قال :  
 ( ومن طريقه اوضح لصاحب هذا الكتاب ان المؤلف ذكر امرا عن اخيه نصير الدين  
 الدوسي ثم قال انتهى سنة كذا فابدر المصحح كلمة ( انتهى ) بكلمة ( انتحر ) . .  
 لما وصل الى تاريخ الوفاة وجد غير هاتين لتاريخ ( الانتحار ) تعلق عليه حاشيته -  
 ايمان الشبه ٨ / ١ )

وما ذكره السيد اثنين شرحه اللعن في غاية الوضوح

وفي الحقيقة كتابتي الصعب :  
 ( . . . لم يستعير الدين والا بعد ان جدد مايلي في دولة الترمين الشراعي  
 واحيا ما مات من آمان المسلمين بها ، وفتح الباب بعد ذلك على ادخال لاسلحة  
 قلوب بنو التتر ليدون لهم فتح ما فتحوا من بلادهم ومن فتح ما فتح من قلوبهم ومن  
 لاسلحة كرامته الى ذالك العدد بعد ان ذهبت في هذا القرن اولى من قلوبهم بان يكره  
 هو العدد فيه ، لان الانتحار على التتر لم يكن في الحقيقة يرد . . . من الشا في موت  
 عين بالوت وانما كان بفتح قلوبهم الى اشرهم وتداينهم له ، فهذا غلب الامر عليه  
 بعد ان غلبوه ، وانضمهم لسلطانة الديني بعد ان اغفروه لسلطانهم الديني . . .  
 الدين اعلى شأنا واعظم قدرا . . . ) ( العبدون في الامم / ٢٨٠ )  
 ان نشاء الدوسي في سبيل الادب وخدماته العلمية وآثاره الثنية وسيرته الشخصية التي  
 روضت من حجة المنول وجعلتها في ركب العلم بعد ما وثقت اندامه في اشره للخر  
 والدماء لتعد بناء من انبل وارضى مقام الدوسي الكريم .

ولنعم ما وجد به الشيخ حيدر الدين التونسي في مفتاح رسالته الى الدوسي يتبع :  
 ما زال سمعهم يعني من ايجب ذكره مسا  
 يترى على الرضا عبد الله الهدي  
 توبى الى قلب من لا يـ  
 متى حلت على قلبه ولا يـ

آثار الطوسي



مؤلفات الداويسي :-

..... مؤلف الطوسي ثروة ضخمة من المؤلفات في مختلف الفنون والعلوم  
وقدما يتفق ذلك لشخصية علمية يرمي بين التعديل والتأصيل، خاصة في المنهج  
تلك ، وايضا ان اقتناه اللغات السريية والفارسية والتركية - فتح له ابواب واسعة  
للعلم والمعرفة - وله انتاج ثمرى مثل اللغات المذكورة - ولاعالة والدقة ظا - بيان  
بارزتان في كل ما صدر من قلمه ، بل، تعتبر عامة مؤلفاته منتزعة وضخمة الوحد يجب  
الاهتمام في هذا النذر لذالك كثرة الشروح والتعليقات عليها من معاصريه والمتأخرين عنه  
حتى يومنا هذا ، واكثر الداويسي اهتمامه النادر للعلوم شريعة :-

١- الهندسة ٢- والهيأة ( البرافية الدببية ) ٣- الفلكية - وحاشا لانه  
هذا الجانب .

واما سائر العلوم والفنون فقد شارك اسلوسي فيها ورعا والفنيها فتدالف في خلقه  
والادب والتاريخ وغيرها ولنحلم بتعدد التأليف الكتاب الواحد وهذا السبب لا تنس ما جاء  
في دائرة المعارف الاسلاميه من القول بان ( كتب التوسي في التجليث - تبسة  
علمية خاصة وقد صرف معه في الفيزياء وذلك في علم التجويم الى سائر البصريات حسي  
ونسيولوجيا ) ( دائرة المعارف الاسلاميه ١٣٨١ )

اذ ليرى الداويسي كتبها متعددة في الادب بل لا يتجاوز تاليفا واحدا .  
ومن نذكر مؤلفاته حسب العلوم والفنون كما هي :-

١- الهندسة والثاند

٢- الانلاق

٣- المنطق

٤- الهيئة ( البرافية الدببية )

٥- الهندسة

٦- الفقه

٧- علم المادان

٨- الادب

٩- التاريخ

١٠- الجغرافيا

١١- الحساب

١٢- الرسل

١٣- مرا- لثة السطعة .

١٤- الكتب النسوبة اليه .

وذكر السيدان تاليفين له في تفسير القرآن وما :-

١- تفسير سورة الانشلا :-

٢- تفسير سورة المدثر في كتابه :-

(المان الشيعة ١٧/٤٦)

ومن ان لم نستبعد له مذهب التفسيرين الا انه في الوقت نفسه لم نعهد له ذاك ولقد التزمنا بان نذكر الكتب العربية على غير ما في كل موضع وان نذكر ان قد نسخها الخطوط بتواريخها وارقامها الموجودة في المكتبات الخاصة والساعة الشرقية في ايران والسراي وتركية وسمرقند والمكتبات النسخية وخاصة المتحف البريطاني في لندن ومكتبة باريس الوطنية في باريس كما ورمزنا للمكتبة بـ ( م ) لمختصار .

١- محل مشكوكات الاشارات :-

كتاب الاشارات والتبسيطات تاليف الشيخ ابن علي الحسين بن سينا ( ٤٤٠/١٠٣٥ م ) ونوعه ملحق بمفردان ( قوله ٠ قوله ) وقد اسماه الطوسي بـ ( محل شكوك الاشارات ) لاننا عرفنا بـ ( الاشارات ٠٠ ) ونحو شهر مؤلفات الطوسي ( ٠٠ )

راجع ( الذريعة ٧٩٧ و ١٣/٩١ )

١- ابن علي الدعبل في ايران سنة ( ١٢٨١/١٨٦٤ م ) وفي الهند سنة ( ١٢٩٢/١٨٧٢ م )

وفي مدرسته ( ١٢٢٥/١٩٠٧ م )

ونسى الكتاب المخطوطة كثيرة منها :-

١- نسخة بخط علي بن الحسن بن محمد الحافظ مؤرخه سنة ( ٦٦٨/١٢٦٦ م ) -

قولته على نسخة طرود على المخطوط في حياته ٠ ضمن مجموعة في / المتحف البريطاني

رقم ( ١٠٦٠١ ) ( وفيها في : م / دانشگاه تهران برقم ( ٧٢٤ )

٢- نسخة مؤرخه سنة ( ٧٢٢/١٢٢١ م ) في / السليبي ٠ رقم ( ٢١٨ ) ( ٢٥١ )

في دانشگاه تهران برقم ٢٥١١ ( فهرست ميكر وفيها - ٢١٧ )

٣- نسخة بخط هادي بن محمد بن ( ش ) القزويني مؤرخه ( ٨١٦/١٤٠٣ ) شيها بشيراز

في م / سالار بنيت ٠ قسم الفلسفة رقم ( ٤٥ ) كما وان في نسخة المكتبة عدة نسخ مؤرخه سنة

سنة ( ١٠٨٢/١٦٧٢ م ) رقم ( ٤٦ ) ومؤرخه سنة ( ١٠٧١/١٦٦٠ م ) رقم ( ٤٧ )

وناقش الدوسي في : مؤرخه هذا ٠ الشرح الذي الله الذي عمر الرازي ( ١٢٠٠/١٢٠٠ )

وقد ملين الشرحان في : مؤرخه واحد بمصر سنة ( ١٢٢٥/١٩٠٧ م ) وقد ألف : نسخات يدي

٠ مؤرخه م / محمد البويهي الرازي المحرور بالعثماني في ( ٧٦٦/١٢٦٥ م ) كتاب المحاكمات

تدعى فيه للمعاصرة بين الشرحين المذكورين . وقد جئني حاشية من الاشارات  
راجع (الذريعة ١٠١٢٠/١٠) والاهتم ١٨٠/٧

وتوجد من المعاصرات نسج كثيرة منها :-

- ١- نسخة مؤرخة سنة ١٢٧١/١٧٦٦م في (العيسى بضم واو) رقم (٢٢٤٠)
- ٢- نسخة مؤرخة سنة ١٢٦٦/١٧٦٢م في (س) سالان تحت بالهند رقم (٨٠) انظره  
ويظهر ان الدوسي الذي هذا الشرح في ازمة شديدة حيث تراءى في اخر الشرح في :-  
(... رقت اذ شرعاني حان معجب... لا يمكن اصعب منه حال وريست لمهبط  
في مدة كد وري بال... لا يوجد اكد منه بال... بل في ازمة يكون كل جزء شبه سرفلا  
لغة واذاب الم وتداية وهرتليم

وامتة توجد كل آن زمانية تاريخهم . وعصب من فوقها جميع طغى وثأل ليعني فيه  
مقدرا (كذا) ولا بالي فيه مقدرا ولم يجي حين لم يزد العي ولم يخاف عي جي  
نص ما تان الشاعر بالنارسية :-

يكره اذ ينداد نكته بيمهم هلا انكشترى ومن نكبتهم

رمالي في امتداد حياتي زمانا ليس ملو بالمواد المستخرجة للنداء والاعتراف بديعة  
وان استمرار غير امير جيوته غمر . وساكرو غمر . اللهم نبني من تراحح نواج  
الباز . وتراكم احوال العنا . بحر رسولك المجتبي . ووجه العندى . اللهم  
عليهما والهما . وفي عني ما انا فيه . بلا اله الا انت . وانذار حمر الخراجين .  
(من الاشارات ١٠١٢/٢)

والتي في هذا الشرح يوقفنا على تعرف المؤلف فيه في ترات متعددة .

فيمر عند قول ابن سينا : اعلم ان سادمان مثل ضربك . وبسا لا غرب لرجك  
فقرى الدوسي ينقل شروحا لهذا الشرح قائلا :- (واجود ما قيل فيه ان المراد بسادمان ادم)  
(من الاشارات ١٠١٢/٢)

وباسال البنة

ثم تبده يقول في ذيل الفقة المذكورة :- الفقة الثانية هي التي وقعت التي بعد  
مترين سنة من اتمام الشرح . وهي منسوبة الى النبي وكذا نهاي التي اشار اليها . فلان  
ابن عبد الوهاب في اورد في فهرسته ثمانية اشياء . ذكر فقة . سادمان . واس .  
والا . الفقة ان سادمان وبسا تانا اخوين . الى . (من الاشارات ١٠١٢)

وعلى هذا الشرح حواشي كثيرة منها :-

(١٢٧٥/١٢٧٢م)

١- حاشية عبد الدين علي بن محمد القاتاني

(١٢٤٨/١٢٤١م)

٢- حاشية الميرزا علي بن محمد الرافعي

(١٢٥١/١٢٤١م)

٣- حاشية عبد الرزاق بن علي الاعدوسي

٢- تبريد العقائد :-

يقول النابضي : تلخيص :-

( وهو كتاب مشهور اعتنى به الفحول وتظهر فيه بالرد والنسول

له شرح كثيرة ومواثي عليها ، ناول من شرحه جمال الدين " حسن بن يوسف بن هلهو

الاطلي " شبي الشيعة المتوفى سنة ( ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م )

( كشف الطنين ١٦١ - ٤٦ )

وقال القوشجي في ديباجة شرحه على التبريد ما نصه :-

( ان كتاب التبريد الذي صنفه المولى الاعظم قدوة العلماء الراخين

اسوة الدنيا المتألمين بتفسير الحق والملة والدين ... تصنيف مخزون بالمعجائب ... ياليف

مشحون بالبراهين ... فهو وان كان منجز الحزم ويميز النعم فهو كثر العلم ... جليل الشان

حسن النظم ... مقبول الاثمة الدخان ... لم يثغر بمثله علماء الاعصار ... مشتمل على اشارات

الى مسائل شري الهيات ... مشو بهتوا بغير طلبها كالشعوب ... متضمن لبيانات منجزة نفسي

عباراة مؤثرة :-

يفخر ينيل الدلالة من لفظه ولكن معانيه لها الصحرى

وتعني الاشهار كالشمع في رابعة النهار ... تدالته ابدى النظار ... )

( مقدمة شرح القوشجي )

وقال اللبوسي في مفتاح الكتاب :-

( ... امامه ... فاني ... الى ما سلت من تحرير مسائل الكلام -

وترتيبها على اهل الدنام ... مشيرا الى غرر نرائد الاعتقاد وثبت مسائل الاجتهاد ما قادته

الدليل عليه وتوى اعتقادى عليه وسميته بتحرير العقائد )

وقال شيخنا العلامة الطهراني :-

( عواجل كتابي تحرير عقائد الامامية )

( الذريعة ٢ / ٥٢ )

وقال سركريس :-

( ونراون ما كتب في العقائد الحقة الامامية )

( معجم الطبرقات ١٢٥١ / ١ )

وقد لا يدع هذا حيث ان اول من كتب في عقائد الشيعة الامامية - حسب ما يحفل التاريخ

الشيخي - هو " النوبختي " ابواسمعة ابراهيم بن نوبخت ( من اعوام القرن الثاني الهجري

/ الفاسر للميلاد ) حيث عاش اربابا النوازل المتوفى ( ١٦٨ هـ / ٨١٢ م ) فقد كتب كتاب -

( تاسيس الشيعة / ٣٦٥ )

الياقوت في اقامة ... رابع



وبين من ضمن المدرسة الحلي الحسن بن يوسف بن العلي ( ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م ) -  
 " انوار الطكري " في " البيان " في طهران سنة ( ١٢٨٠ هـ / ١٩٦٨ م )  
 وكان شيخنا افاض بك :-

( ٠٠ ) في شهر ربه ( اول الكتاب ) انه سماه " نزهة للعائد لك " اشهر

( الذريعة ٢ / ٢٥٢ )

بالترديد ( ٠٠ )

ولشعره " اشهر " اعتبارا لوجهها ان النسخة التي رأينا شيخنا - والتي هي عليها - حُرِّت  
 فيها كلمة ( ترديد ) بـ ( تترير ) كانه لا مانعة بين تسمية المؤلف واشهر تسمية اخرى  
 وشعرها : وهذا يعرف السبب الذي عبر الاستاذ د. خاين عن الكتاب بكتاب " تحرير " لا  
 في ( تراث العرب العلمي / ٢٤٤ )

و ( ترديد الاعتقاد ) كما ذكره تلميذ المصنف " المدرسة الحلي " المتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م )  
 و ( ترديد العقائد ) كما ذكره الشيخ القديم " محمد الدين الاميناني المتوفى سنة  
 ( ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م )

و ( ترديد الترتيب ) كما يهر من اللاهيجي المتوفى سنة ( ١٠٥١ هـ / ١٨٣٨ م ) . نسي

ترديه المودعي ( مزار : الالهام )

( ونزهة القول ) ان الكتاب مؤلف في نهاية الاختلاف لاراء الطوسي الفلسفية والكلامية

ويشعر من مؤلفاته وآثاره المشهورة .

وندرت على مقاديرها في الامامة واشهره لمدحها الشيعة اذ كانت كثر  
 الاستناد عليه من الشرايع والمعين من اصحاب المذاهب السني .

ونسي " هذا السيد الفرائسي مانعه :-

( ٠٠ ) قال شيخنا الفقيه الشي محمد حسن كبه داء عر ٠٠ : هذا بيان

ينسب الى " محمد غير افندي الزنباوي " فنتي بغداد - يشير بها الى خاتمة تجريد

سلمان الحنفيين " الدارسي " .

المتكلمة لاحقا الحق من ثبت الامامة :-

لكه نية اما " الدفاعة

فان التفسير يحسن تجريده

او ما خشيته طبع من الخاتمة

باضافتها بالقياس من كتابه

فانها به الحقيق بهذين البيتين - وقد اشتمل اوليهما على التجريد البدعي :-

حكمت انتم بها بنور انعامه

مدحه من التجريد بعد اذ اذ

اما فنت لسان - و انما نية

فان استديت بها ولا فائتهم

( دعوة - ارا السلام - مخلص )

## نسخ الكتاب :-

للكتاب نسخ كثيرة تختلف بها المكنيات الخاصة والنامة . وازن ان تذكر شمسة  
نسخ مكتوبة قبل الالف من الهجرة / ١٥١١ للميلاد .

١- نسخة مؤرخة سنة ( ٧٥٤/ ١٢٥٢م ) ضمن «مجموعة ( ١٢١ - ١٢٦ )  
في كوبرولي برقم / ( ١٥٨٩ ) في تركيا .

٢- نسخة في م / دانشگاه طهران برقم ٤٦٢ ( ت ) و ١٤٦٣ ( ب ) .

٣- نسخة بنده محمد بن عبد الباق بن فضل الله الدبيري مؤرخة سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١م  
ضمن «مجموعة في م / المطبوع برقم ( ٤٤٧ ) وفيها في م / دانشگاه طهران رقم ( ٢٤١٠ )

٤- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٦٦ هـ / ١٥٦٦م ) في م / دانشگاه طهران برقم ( ٥٠٦٦ )  
قال الأستاذ الرضوي ان نسخة من تجريد المفاتيح في م / العلي برقم ٦٦ / ٢٢ طوهرشت  
اجازة بندها :-

( قرا " علي عذ الكتاب وكتاب " مجرد الهنداد " صاحب قراة متوضح

لبانيه وقواعد . مستن لمعانيه وقاصده وكتب مؤلف الكتاب محمد بن الحسن النوسي

اعانه الله على مراذه ووقفه وقدر غناياه وثنا عنه غفر رحيم لليفكرم . .

وذلك بمدينة دار السلام " بندهاد " في دوان ( هذا ) ( توازي ذ ) آخرنا الخامس

والشرون من ربيع الاول سنة ( ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠م ) تسع وستين ومائة عذ لبيبة

تبرية والحمد لله رب العالمين وحق حسي ونعم المدين . . )

وقد بنم " المدرس الرضوي " بان عذ الاجازة بجولة رليست بهخت " النوسي "

لادلة شمسة ونبي لمنصا وتبريا كاشي :-

اولا : ليس من دأب العلماء الاجازة لمصاحب الكتاب من دون ذكر اسمه فيها .

ثانيا : في الاجازة سقا اسم والد الحق وليس من عادته ذكر اسمه وانساب الى الجت

من دون ذكر اسم والده .

ثالثا :- ان تاريخ الاجازة هي سنة ( ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠م ) ولم يحد سفر المحضر الى

بندهاد في هذه السنة ) ( احوال وآثار / ٣٤٢ )

ولكن لا يكتفى الموافقة راى الامتاز الرضوي وذلك :-

اولا :- ان سيرة العلماء في الاجازة مختلفة فاذا كتبت اجازة منتزعة كالهيئة السليمة

فلا بد فيها من ذكر اسم العجاز كما هو النال . واما اذا كان العجاز مستغنى لكتاب

فلا ضرورة في ذكر اسمه ثانيا كما هو واقع كثيرا .

وثانياً :- ان النسبة الى الجند كثيرا ما يقع فيها التباس بين المطهر الحسن بن يوسف بن العاهل ( ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م ) وتبين كلمات القريبين من عصر " الشوسي " يوفقنا على انهم ينسبونه غالباً الى الجند . فان مانع من الدوى على الشهرة التالية في مراسلنا تعاليمه دون كبه السلبية :-

وثالثاً :- ان التاريخ المذكور في الإجازة اعني سنة ( ٦٦٩هـ / ١٢٧٠م ) ليس تاريخاً للإجازة . وانما هو تاريخ لقراءة الكتاب . فيحتمل ان الداوي كتب النعمان في سنة ٦٦٩هـ من التاريخ المذكور .

ولامانع من ان يعتبر هذا النعمان وبيده في بغداد سنة ( ٦٦٩هـ ) اذ لم نعثر حتى هذا اليوم على كتاب يلتمس بهرد اسفار الطوسي .

#### شرح التجريد :-

كثرة الشروح والتعليقات على كتاب التجريد - واشهر الشروح في ارضه :-

الاول :- كشف المراد : تأليف جمال الدين حسن بن يوسف بن طاهر " العزلة الحلبي " ( ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م ) وقد قال الدايجي خليفة انه ابل الشرح .

وقد اطلع هذا الشرح مكرراً بلبنان وايران والهند . . اعتدنا على طبعة جيداً سنة

( ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م ) وتوجد نسخ كثيرة من هذا الشرح في المكتبات واقدمها

في - نسخة مؤرخة ٦٩٠هـ / ١٢٩١م في م / جستر بيتي - رتلده برقم ٤٠٧٩

٢- نسخة مؤرخة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م في م / استاذ قدس بشهد برقم ٢١١ حكمت.

٣- نسخة مؤرخة سنة ( ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م ) في م / سالاريتك بالهند . - نسج

اللاشوب برقم ( ١٢٨ ) .

الثاني :- تشيد القواعد :- تأليف شمس الدين محمود بن عبد الرحمن بن احمد

الادغماني ( ٧٤٦هـ / ١٣٤٥م ) ✓

قال الدايجي خليفة :- ( وقد اشتهر هذا الشرح بين الطلاب بالشرح القديم . )

واقدم نسخ هذا الشرح - الدربودة - هي :-

٢- نسخة مؤرخة سنة ( ٨٧٢هـ / ١٤٦٨م ) في مكتبة الاوقاف ببغداد تحت رقم ( ٥٠٦٠ )

ب- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٣هـ / ١٤٩٧م ) في مكتبة سالاريتك بالهند . - لا تحت رقم ( ٨٤ )

الثالث :- الشرح الجديد : تأليف علاء الدين علي بن محمد القوشجي التونسي سنة

( ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م ) . قال الدايجي خليفة :- " وقد اشتهر هذا الشرح بالشرح الجديد )

وتوجد نسخته في - بغداد - محمد بن نعمت الله الحميني الشولمستاناني كتاباني ( ١٦ ) رضان

سنة ( ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م ) في مكتبة محمد علي القاضي - الناصفة - في تبريز .

الرابع :- شرح اللاعنبي : تأليف عبد الرزاق بن علي اللاعنبي النخعي الشافعي  
سنة ( ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ) وقد كتب شرحين أولهما باسم ( شوارب ) اللهم شرفه  
الأمير النعمة والبرهان والأعرج والميثاق وثانيهما باسم ( مشارب اللهم ) شرحه  
بن القناد الأول في الأمور العامة (٠) ( الذريعة ٢ / ٢٥٥ )

وقد تضمن البند فتلهم التبريد بقسمه الثلاث والمناق وسماه شهاب التحرير في نظم  
قسمي التبريد \* .

تاريخ للنفاس سنة ( ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م ) توجد نسخة عند السيد نعمة الدين الشهرستاني  
وأخرى عند السيد مهدي الديري \* ( الذريعة / القسم المختص )

٣- تلخيص المحصل :-  
عذب فيه اللطفي كتاب ( محمل أفكار المتقين والمتقين )  
لفخر الدين الرازي ( ١٠٦٦ هـ / ٢٠٦٦ م ) وألفه سنة ( ١٢٦٦ هـ / ١٢٧٠ م ) وذكره العاجي  
تلخيصه باسم " نقد العمل " في كشف الظنون ( ١٢٧٤ / ٢ ) وذلك حيث يشتمل الكتاب  
على النقد والرد لماتبا في المحمل أوله ( العمل الذي يدل افتقار لموجود نفسي  
الوجود إليه ) فليح من العمل بغيره سنة ( ١٢٢٦ هـ / ١٦٠٥ م ) \*  
يقول شيخنا الدهراني :-

( وأقدم نسخة منها رأيتها في الخزائن الفروية ( برقم ٦٣٨ ) باسم نقد المحمل  
وهو بغض الفاضل الماهر \* " معد بن منقر " من من الثابت يوم الفيل الثالث ، ربيع  
الأول ( ١٢٧٣ هـ / ١٢٧٤ م ) ثم كتب بخطه على هامش النسخة انه قابلها بنسخة مقبلة  
بفعل المؤلف في الإمام العالم الفقيه لسان الحكمة والمفكرين سرف الدين \* محمد  
بن القزويني ( ٠٠٠ ) ( الذريعة ٤ / ٤٢٦ )

وقد انتخب ابن كونه عزالدوله " سعد بن منقر سعد بن الحسن بن جلاله بن كونه " \*  
من هذا الكتاب وسماه " منتخب تلخيص العمل " \*

توجد نسخة الأصل من المنتخب بفعل المؤلف جاء في آخرها ( وكان التراجم من انتخابها  
رسمها في السرايا من ذي القعدة سنة ( ١٢٧٠ هـ / ١٢٧١ م ) وتوجد نسخة مؤرخة  
( ١٢٨٦ هـ / ١٢٨٦ م ) في م / استبان قد برقم ٢٨٢ حركات

٤- مشارب المعارف :

في رد كتاب الحاشيات لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني الذي رد على الشيء ٣ ،  
علي بن سينا \* في عدة مسائل \*

أوله ( العمل لله عند الشاكرين والعلو لله عند وآله الآخرين ) \*

أ- توجد نسخة مؤرخة ١١٠٥ هـ / ١٦٦٠ م في مكتبة السيد محمود البرقي النخعي بقسم \*

٢ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٠١١ هـ / ١٦١٢ م ) عن نسخة كتبت في سنة ( ١٠٠٧ - ١٠٠٢ هـ / ١٤٠٢ م )

في استان قند - برقم ٢٦٧ - فلكس .

٥ - ضمن رسالة السلام :-

الشيخ لاهي جعفر \* احمد بن علي بن سعيد بن سعاد انجراتي \* وقيل لميثم انجراتي  
نفا في كشف الغائب / ٢٢٥ . وقد جنح شيخنا الانابزون بأنه لاهي سعادة .

رأبى ( الذريعة / ١٢ / ٢٨٢ )

وقد ارسل الرسالة \* جمال الدين علي بن سليمان البهراني \* الى \* الشرعي \* واستمعها  
شرعها \* نشرحها الشرعي \* وقد انشا في ابن الشرع ابيانا لادلة حلها :-

انا في كتاب في البرائة منه الى غاية ليست تقارب بالجف

فعمونه كالدرجات نشامه وشعوره مثل الدار رخي الشف

توجد نسخة مؤرخة ( ١٢٧٢ هـ / ١٨٧٢ م ) في م / الرضوية . واخرى ضمن مجموعة مؤرخة  
سنة ( ١٢٧٦ هـ / ١٨٧٦ م ) بهذا السيد حيدر الآقلي .

وتوجد نسخة من جواب رسالة تدير الدين \* لجمال الدين ميثم بن علي من ميثم انجراتي  
بهذا الشيخ محمد الطائري سنة ( ١٢٥٢ هـ / ١٨٦٢ م ) في م / اية الله الحكيم برقم ( ٥٩٩ )

٦ - فوائد السقا محمد

المجلد ( الحمد لله المقدم من الحيرة والذلالة ) وحكي في اول المعاد كلام شيخه -

سيد الدين محمود الحضي طبع سنة ( ١٢٠٢ هـ / ١٨٨٤ م ) مع كتاب ( الزلم ) تاصي

ومن نسخة الموقودة :- ١ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٢٨٧ هـ / ١٢٨٨ م ) في م / استان قدس -

( الذريعة / ١٧ / ١٨٦ )

برقم ٢١٧ - فلكس

٢ - نسخة غير مؤرخة في م / سالار جنگ / لا يعرف رقم ( ١٦٤٠٢ )

٣ - نسخة غير مؤرخة في م / المجلس بههران تحت رقم ١٤٢٤٨

وقد ذكرته العلامة الحسن بن يوسف بن الماهر الحلبي ( ١٢٦٦ هـ / ١٢٦٦ م ) باسم

\* كشف التوائد في من الكفاية \* طبع بههران سنة ( ١٢١١ هـ / ١٨٩٢ م ) وتوجد

نسخة من هذا الشيخ مؤرخة ١٢٢٢ هـ / ١٢٢٢ م ضمن مجموعة في نسخة

الشيخ نجم الدين المسكوي النامة بالكاشفة / العراق .

٧ - رسالة الامامة :-

انها باستعفا من عبد الدين شهاب الاسلام \* علي بن تام آهر \* وقد وقع السبي في

المقدمة بقوله - اريد زمانه واقل اقرانه الا الاجل الامام \* كشم عبد الدين شهاب الاسلام

سند الفقهاء \* فخر العلماء \* ١٠٠٠ م الله بهيته وعموم من الانات مهجة ( ٠٠ )

( رسالة الامامة / المقدمة )

اولها :- ( الحمد للنوايس الرضة وسابن النعمة )

اخرها :- ( فلتلذذ الذئب حامدين لله تعالى على الا )

البيت ١٣٣٥ ش/ ١٥٧٢ م في المهران بنهقين محمد تقي دانشرويه من انتشارات -

دانشگاه طهران ( رقم ٢٠٢ )

(١) وتوجد نسخة مخطوطة منها في المجلس النيابي بههران تحت رقم ( ١٣٨١٤ - ١٣٨١٥ )

/ السيد شهاب الدين المرتضى بقم وثالثه في / راجع باشا باهر ميون (الذريعة ١٣٦٢)

(١) راجع ( فهرست كتابان مجلد ٣٥٤ )

١- الفوائد الثمانية :-

قال شيخنا المصنف اغاييرك :-

( راجعها ضمن مجموعة ( في المجلس ٣٥٠ ) اوله :-

( نواید ثمانية للعلامة الاوسي قدس سره . المكان ماله وضع لذاته الزمان مايتجدد

كل مايتجدد ويتجدد وقا " ما لا يتجدد اولا ينقص " )

وفيها فوائد منها في الملل والمملكات فوائد في النعمة في البداية الاولى في حال

الهداية ، السبل المرد المسمى بالسبل الكلي . تاريخ كتابه ( الاضحية ) الاخير

في هذه المجموعة التي كتبت بيد محمد بن حسين السبلي الاستراياد زاده ١٠٥٨ هـ / ١٦٦٤ م )

ووجد منه نسخة في مكتبة راجب باشا كما في فهرسها ( ٥٠٠ )

( الذريعة ١٧ / ٢١١ )

وعنه المصنف التي رآها شيخنا موجودة الآن في جناح ميرزا الشكاي في مكتبة مجلس

النيابي بههران تحت رقم ( ١٨٣٠ ) وقد عثرها فهرس المكتبة باسم ( رسالة )

راجع ( فهرست كتابخانه مجلس ) ٤٦٠

والذي آراه ان التسمية " بالفوائد الثمانية " - بعد ان تكون من المؤلف - وان ان

الاوسي كتب فوائد منفردة ولسله تاليف مستقل في الفلسفة كما يشهر من تقديم هذه فوائد

بتقسيم الحكمة الى الفلسفة النظرية والمطوية باقسامها . ثم غلبت عليها تلك التسمية

حيث لم تظهر فائدة غيرت من تلمه .

واليت شرحا بالفوائد المذكورة :-

القائدة الاولى ( في تعريف المكان والزمان )

اولها : المكان ماله وضع لذاته . الزمان مايتجدد وكل مايتجدد ويتجدد وقا " ما لا يتجدد وينقص

بما لا واحد .

اخرها :- مقولة الملاك والبهمة عنوان يسبر عنه هذا . جسر بيتان الحيوان ذو نثن اذ ملق ( ١٤٤ )

الفائدة الثانية :- (في الحلل والمسلولات) .

اولها :- ان كانت على وسلولها نهاية من جانب ايسر ، فانها تتناقص وتنتهي .  
 وكانت تلك المراتب يمينها ان باعتبار سلسلة الحلل .  
 آخرها : فاذا لا يمكن ان يوجد على وسلولات مرتبة لانهاية لها . . هو العنق  
 ( ١٦٤ - ١٦٥ )

الفائدة الثالثة في المدة :-

اولها : المدة هي ان يكون الحداد را على المعادي غير مردي لها ( ١٦٥ - ١٦٦ )  
 { الفائدة الرابعة في ماضي الدنيا  
 اولها : الدنيا باشتراط الاسم تدل على تارة على ما مر به ' الحركة والسكون ' بانها  
 واليها ينسب العلم الدائم .

آخرها : فان كل سرعة تدل على سرعة ' لا إضافة الى ' بالمدى .  
 وهذا غير معنى الشدة والضعف . وينبغي ان تدقق هذه المعاني ( ١٦٦ - ١٦٧ )  
 الفائدة الخامسة في اثرات وحد ' المبدأ ' :-

اولها :- المبدأ ' الأول الذي لا اول قبله ولا مبدأ له ، يستحيل ان يكون اكثر من واحد  
 ( ١٦٧ )

الفائدة السادسة في وحدة واجب الوجود :-

اولها :- المبدأ ' الأول الذي لا مبدأ له لا يجوز ان يكون ممكن الوجود .  
 لان كل ممكن الوجود . . فله مبدأ .  
 آخرها : فهذا ما اردنا ايراد فيه اثبات الواحد الحقيقي الذي هو المبدأ ' لجميع الموجودات  
 تعالى حده وتقهست ذاته وسماته .  
 الفائدة السابعة : في اقسام المبدأ :

اولها : اقسام المبدأ تنقسم الى ما يكون تابعاً لقدرته الى ما لا يكون ، مثل الاول المشي  
 والآخر من الانسان .

آخرها :- فكل ما يكون القدر بالجهل ولا بالحيثيات . والله المبدأ الى السراب .  
 ( ١٦٨ - ١٧٠ )

الفائدة الثامنة : في اثبات العقل المبرور :-

قال المشهور : انها بنفسها رسالة ( البونير الفارسي المبرور ) في م / المحل تحت رقم  
 ( ١٨٠ ) والتي شتمها وطرد عليها كل من الدواني وشما والعنقي .  
 اولها : ( اعلم ان لا شيء في كون الاحكام العقلية التي قد حكم بها اننا نتفق )

آخرون :- ( وغوغيرني القرآن العبيد تاره باللقي المحفوظ ومارة بالكتاب البين  
المشتمل على كل راجع وباب . ، وذلك ما اردنا والله العرفى والمعين . )  
والناسخ نحو السيد ميرزا محمد مؤمن المثلي الاسترآبادى الاغنياني الشيرى حدود  
سنة ( ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م ) وقد ذكر وفاته شيخنا الاغنياني في كتابه الذريعة استرآدا -  
. حيث ذكر كتاب ترجمة الكتب الاربعة السماوية الى الفارسية . تاليف السيد ميرزا سب .  
ميرزا نعيم بن ميرزا محمد مؤمن المثلي الاسترآبادى ونوحفيد الناس . . ثم قال :-  
( رجده . محمد مؤمن تان سهر المولى لذلك الله الساطي انصوب اليه العذرة باسمهان  
( الذريعة ١٢٦ / ٤ ) )

ومؤلفات المؤلف الفارسية في الفلسفة هي :-

١- آغاز وانجام :-

في البداء والمعاد . وهي رسالة فارسية عربية على فشرين عدلا . وذلك ( اغني -  
تسني البداء و ( انجام ) المعاد والآخرة . لذلك يسمونه ( برسانة البداء والمعاد )  
اولها : رساله لئن قلنا . بعد ان عدتنا ونسب لنا من لدن رحمة الله . انت الودع . .  
سما را آفریدگار . . طبعه بايران عكسرا . ونسبها العذرة كغيرها :-

١- نسخة ضمن مجموعة ( ١٢١ رب - ١٢٦ ب ) مؤرخة سنة ( ١٢٥٢ هـ / ١٣٥٦ م )

في / كوبرولر برقم ( ١٥٨٩ ) وفيلم الميمونة في / دانشگاه برقم ( ٤٦٢ ) .

٢- نسخة ضمن مجموعة بغداد الحاج عبدالرزاق بن محمد الكرم في / اياسونيا برقم ( ٤٨١ )

فيلم الميمونة في / دانشگاه تحت رقم ( ٤٢٦ ) .

٣- نسخة بغداد الحاج محمود التهرزى العباس من ميرزا حسين الدمشقي في سنة

( ١٠٢٣ هـ / ١٦٩٧ م ) ضمن مجموعة في / السيد نصر الله القزويني الداعي بطلهم

( الذريعة ٣٦ / ١ )

١٠- رساله ببر واختر - سار :-

تان شيخنا الايزيد : ( ويقال له البير والتدركه بالتسار احد الاخوان مرتبا نسى  
عشرة ذوق رتدعهمها ركن الدين . عبد بن علي الجرباني ) . ( الذريعة ١١٠ )

رأيت سنة ١٢١٥ هـ / ١٨٩٧ م واجهة حديثة غير مؤرخة بنى ايران ونسبها الحنفية  
كثيره منها :-

١- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٠١ هـ / ١٥١٢ م ) في / المراس ( ١ / ١٩٢٤ ) بالنسبة

نداية الله بن غياة الله الدميني الاغنياني .

٢- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٢ م ) في / بادليان برقم ٩٥/٧ بوند قشما

بدانشگاه تحت رقم ( ١٠٣٠ )



٢ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م ) في م / الرضوية رقم ٦٢٧ حصة

٤ - نسخة بخط يد شيخنا السادة اغا يرك مؤرخة سنة ( ١٠٥٤ هـ / ١٨٢٨ م ) في  
التيبة ، وفيه لم اقل على ترجمته العربية لذلك قمت بترجمته \*

١١ - الفصول في الاصول :

في العقائد الخمسة \* اصول الدين \* وفي التوحيد والمدن والنبوة والامامة والمد - طبع  
مع ترجمته العربية لرئيس الدين محمد بن علي الكراني الاستربادي باختم محمد نقي داتر  
بشروه سنة ١٢٣٥ هـ / ١٩٢٧ م بقلم ران \* من انتشارات دانشگاه طهران برقم ١٩٨٠

١ - نسخة مؤرخة سنة ( ١١٨٨ هـ / ١٧٧٦ م ) في م / الرضوية تحت رقم ٦١٤ حصة  
بقلم حسين بن ذوالدين سها الاستربادي \*

٢ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ) في م / دانشگاه ( ١١١٩ / ٢ ) طبعه  
بقلم بهاء سبغلي \*

٣ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٢٠٥ هـ / ١٨٨٧ م ) في م / الملك رقم ( ٥٧٦ ) بقلم حوحد بن  
ما تالمع البروجردى \* وتدعيه " ركن الدين " وقال في مقدمة التكميل :-

( ١٠٠٠ ) ان علم الكلام وان كثرت اثاره ومعدت افواره وتشعبت مسائله وتعمقت  
دخله \* الا ان زيدته التي لا بد منها ولم يجوز لكل مكلف المدول عنها \* قد فحما لولوى  
المستطام والامام الاعظم افضل المحققين وسيد الملما المناشرين نصير العلة والمحرر ولددين  
" محمد بن الحسن الطوسي " \* في وريقات ثلثة والناظ بسيرة غير ثمانية وسنة ١٠٠٠  
" الفصول في الاصول " اذا انها لكونها نارية لم يعرفها العربي \* فرائد ذلك  
ان ابراهيم بن ثياب القاضى ( ١٠٠ ) ( ترميز الاصول / المقدمة )

ويوجد شرح الفصول النصيرية باسم الانوار الدلالية في شرح الفصول النصيرية للناظر  
المقداد السجورى في مجموعة مؤرخه ٦٩١ هـ / ١٢٦١ م في م / اية الحكيم في التيبة برقم  
( ٥٢٠ ) ويوجد شرح شهير الدين علي بن يوسف بن عبد البليل النيلي في مكتبة  
الله الديكج برقم ( ٦٢ ) كما ويوجد الترجمة العربية لسنة مؤرخة سنة ( ١٠٩٥ هـ / ١٨٧٤ م )  
في م / اية الله الحكيم برقم ( ٥١٤ ) \*

٢ - الاعتقادات :

ترسمى ب ( الاعتقادية ) او ( اقل ما ينبغي ان يستند به ) او ( العقيدة البعيدة ) \* يدعى  
الناذي نور الله التشرى في المجالس في ذيل ترجمة الطوسي راجع ( مجالس المعرف ٢٢٨ )

وتوجد منه عدة نسخ منها :-

١ - نسخة باسم الاعتقادية ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤ م ) في م / المجلس  
بناف ميرزا طاهر الشكافي \*

- ٢- نسخة بقلم حماد الكيلاني في ( ١٠١٨ هـ / ١٦٠٦ م ) متبوية بنسخة كيب  
سنة ( ٧٦٨ هـ / ١٢٦٦ م ) بقلم محمد بن عبد الملك الحسيني في م / المخطوطات  
تحت رقم ( ١٢٢٤٨ ) .
- ٣- نسخة بخط غلام حسن الدريدي غير مؤرخة في م / المخطوطات تحت رقم ( ٢٠٠ )
- ١٢- مقالة في فرائد أمير المؤمنين ( ع ) :-  
أبوعمر : مجموعة الدكتور محمد الباني / بخط محمد الدين الأدي .  
استظهر د. ن. شرويه أنها مشطوبة سنة ( ١٢٢٤ هـ / ١٧٣٥ م ) اي سنة ( ٧٣٨ هـ / ١٣٢٧ م )  
من المخطوطات محتشبة . وتوجد ضمن مجموعة بخط شخص واحد مؤرخة سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٦٦ م  
في م / ايامونيا برقم ( ٤٨١١ ) فليهما في م / د انشاء برقم ( ١٢٦٦ ) .  
وأخرى ضمن مجموعة ( ٣١١ - ٣١٢ ) فيها تراجم ( ٧٥٤ هـ / ١٣٥٦ م ) و . . . . .  
( ١٢٥٣ هـ / ١٨٥٣ م ) في م / كز، ولو برقم ( ١٥٨٦ ) فليهما المجموعة بانشاء تحت  
رقم ( ٤٦٢ ) .
- ١٤- بقاء النفس بعد نفاذ البند :-  
الفها باستدعاء مؤيد الدين العرفي . وقد يذكر كذا البوار والخراب بشأن " الفناء " .  
وعني رسالة قصيرة رأسها الشيء أبو عبد الله الزبجاني مع نفس ارسطو في ( ٤٩ ) صفحة  
سنة ( ١٢٤٢ هـ / ١٩٢٣ م ) في الفائرة وتوجد لها عدة نسخ منها :-
- ١- نسخة مؤرخة سنة ( ١٢٧٨ هـ / ١٢٧٦ م ) بخط عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم  
بن المتأق في م / الخزائن الخرويه بالنجف . كتابا في فهرست الشيخ آغا بزرگ .  
٢- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٤٦ هـ / ١٦٣٦ م ) في م / المجلس ضمن مبيضة ( ٤٨٤ ) .  
٣- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م ) في م / سلا رجنك لانبوت ١٥٠ / ١  
٤- نسخة في م / الحكيم بالنبف تحت رقم ( ٦٩ ) .
- ١٥- روضة التسليم :-  
قال شيننا انا بزرگ " صميمي بالتصورات " .  
راجع ( انذرية ١٦ / ١١ ) .  
نقل الدكتور الجرع هذا الكتاب عقيدة الاسماعيلية قائلا :-  
( . . . ونحن نذكر الآن القضايا الرئيسية للفلسفة الاسماعيلية كما قد وردت  
نصير الدين الدلوسي في كتابه " روضة التسليم " الذي وضعه بالناربيه ونشره " يانسين " .  
مع ترجمته الانكليزية .  
( تاريخ القاسم السجيه ٢٠٧ / ١ )  
لهذه المخطوطات في بعض سنة ( ١٢٧٠ هـ / ١٦٥٠ م ) في ( ١٦٠ ) صفحة توجد نسخة من  
ضمن مجموعة في م / د انشاء برقم ( ٢ / ١٣٥ ) .

مؤلفاته في الفلسفة العملية :-

وقد ألف في الفلسفة العملية - المأثور عنها تارة " بالاذلاق " - وأخرى " بالسير والسلوك " -  
عدة مؤلفات وهي ثلاثي :-

١٦- آداب المعلمين \*

وهي رسالة وجيزه في آداب التعليم والتعلمين \*

قال شيخنا العلامة : لم يصبه الى الدهقن الطوسي مشهورة وهو في عداد تصنيفه  
مذكور ولذا أرسل العلامة المجلسي - نسبه اليه ارسال المصنفات - في أول البحار وقد  
ذكر طبع النبي - لكن ليس في أوله اسمه ( الذريعة ١/ ١٦ )

وقد طبع الكتاب على الحجر - في إيران - عدة طبعات \* وكذا تعلق الحروف فيها  
- في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الثالث الجزء الثاني بقلم الدكتور  
يحيى الانشاي بالقاهرة \*

٢- نشره الشيخ حسن شرارة العاطلي في مجلة الميزان العدد ( ٢ ) المجلد ( ١٩ )  
رمضان سنة ( ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م ) \*

٣- طبع ضمن مجموعة بتحقيق احمد عبد النور العطار من صفحه ١٢٧ الى ١٥٦ طبعة  
ثانية ببيروت سنة ( ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م ) \* وترجم الى الفارسية وتوجد نسخة من هذه  
الترجمة بخط محمد بن زين العابدين بن الخوانساري في م / اية الله العظمى  
في النصف في «سورة» برقم ١٤٥١ \*

قال دانش بنوه ما ترجمه :-

( ٠٠ ) كتاب تعليم المعلم طريق التعليم : تأليف برهان الدين الزنجي -

الحنفي المتوفى سنة ( ٥٩١ هـ / ١١٦٤ م ) ومخطايت من المطبوع من كتاب آداب المعلمين  
النسب للنواحي \* واعتقده هو بعينه ونسبه الى الحق الطوسي بائنة ( -  
( فهرست ادبيات ٨/ ١ )

ويترجم في ترجمه بان الكتاب ليس من تأليف الطوسي \* ويستدل بان توقيعه كرمه  
بما جاء في الكتاب في فضل التواضع بما لنظفه :-

( ولهذا كان محمد بن الحسن الطوسي ( ره ) اذا سهر الليالي يقول امين ابنه الطيعة  
من هذه اللذة ) \* حيث ان هذا التعريف يترجم ان الكتاب ليس للطوسي \* الاوجه  
الى ان يستند المؤلف الى نفسه بهذا التعبير وكان يكتب التعبير بان يقول :-  
( وكنت اذا سهرت الليالي ) او ( وكان المؤلف اذا سهر ) ( ٠٠ ) \*

ولكن هذا لاخير فيه باعتباره احتمال، كون النفاذة من النسخ . كما عرفت كثيرا في . انت  
 - كما لا ينبغي على المتن - ولعل الاصل، كان هكذا : (ولهذا كان محمد بن الحسن) -  
 وهذا الكتاب كثير الوقت في كرم القدماء . ثم زادنا نسخ كلمة " الحسي " في كتب  
 المخطوطة .

نما ان ما ذكره " دانش يزوه " لا يتم . حيث ان النسب المذكور يدل - على اقر تدير -  
 ان المؤلف نقل عن اللطوسي بنو المتوفى سنة ( ٦٧٢ هـ / ١٢٧٢ م ) فربما يكون ان ينسب  
 الى الزينوي الحنفي المتوفى ( ٥١١ هـ / ١٢١١ م ) ان قبل اللطوسي باحد من وشاين منه  
 بل يتبين - على رأي دانش يزوه - ان يكون المؤلف غيرهما .  
 وسهلا كان . . فقد اشتهرت نسبة الكتاب الى اللطوسي - كما عرفت - وكثرت ضياعه .  
 ونسخته المخطوطة - وان لم اتف على نسخة تدعيمه - شي :-

١- نسخة مؤرخه سنة ( ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ م ) ضمن مجموعة في م / المجلس رقم ( ٢٤٠٠٧ ) .  
 نليها في دانشكاه تحت رقم ( ٢٢٦٦ ) .

٢- نسخة مؤرخه سنة ( ١٠٢٢ هـ / ١٦١٢ م ) في م / المجلس النيابي ب طهران تحت  
 رقم ( ١٤١٤٠ ) .

٣- نسخة مؤرخه سنة ( ١٢١٢ هـ / ١٧١٧ م ) في م / اية الله الحكيم في التجدد تحت  
 رقم ( ٤١ ) .

١٧ - اخلاق ناصري :-

وبو ترنمه كتاب " طهارة اهران " لابن مكيه ( ٤٢١ هـ / ١٠٢٠ م ) الذي فيه  
 كائن " - من تواب قهستان - لناصر الدين " عبد الرحيم " محتشم قهستان .

والكتاب ذو مقدمتين الاولى كتبها حيد التاليف مراعي الظروف السياسية . والثانية كتبها  
 بعدما تخلص من القمع الاسماعيليه . وحذف المقدمة الاولى وشذ من آخر الكتاب .

الف الكتاب سنة ( ١٢٣٣ هـ / ١٨٢٥ م ) وفي ( ١٢٦٢ هـ / ١٨٦٦ م ) حيث تحرف وزد فيه فعلا  
 في حقن الوالدين - والحقه باب " تدبير الاولاد " وذلك بايعاز من عز الدين ابي الطغر  
 عبد العزيز بن جعفر الحسيني النشاپوري .

وصح بان هذه النفاذة كانت في سنة ( ١٢٦٢ هـ / ١٨٢٥ م ) بعد ثلاثين سنة من تأليف الكتاب  
 يقول السيد الامين :-

( في هذه الفترة ( ايام مكيه في قهستان ) استجاب ترغيب - صوالدير -

ترنيم للفارسية كتاب الدهارة لابي علي مكيه الرازي . وزاد عليه مطالب ومه اخلاقيات ناصري  
 ناصيا اياه الى مكيه ناصر الدين ( المحتشم حنرلي قهستان - : ( اعيان النبوة ٨/٤٦ )



١٨- اوصاف الاشرف :-

ونوفى الاخلاق - فارسي - اوله :- سنان بن قباير خديا . . .

قال شيخنا العلامة الطهراني :-

( ٠٠ الف بعد كتاب " الاخلاق الناصري " بإشارة حسن بن به "

الدين محمد البونيني " مرتبا على ستة ابواب :-

١- في بداية الحركة والسير .

٢- في قتلح واثقها وموانعها .

٣- في نفس الحركة والسير .

٤- في الاحوال التي تمرر اثنا السير .

٥- في ما يعرف بعد السير .

٦- في نهاية السير . ( ٠٠ ) ( الذريعة ٤٧٧/٢ ) ( كشف الظنون : ٢٢٠ )

دايج بايران مكررا مصورا بفند ميرزا حسن سيفي عماد الكتاب باهتمام نصرالله شقوى

سنة ( ١٣٠٦ ش / ١٢٢٨ م ) في طهران . وترجمه الى العربية ركن الدين " حسن بن علي

الكركاني " . وطبعت الترجمة العربية بعه من الادب الفارسي باهتمام محمد المير طهران

وتوجد نسخة من بعه الترجمة مؤرخة سنة ( ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م ) في م / اسرار ناس بمشهد

تحت رقم ( ٦٧٢٥ ) ، فليهما في م / دانشگاه برقم ( ٢١٠٤ ) . وفيه ايضا التبريد

المصادر " محمد الدليلي " وطبع سنة ( ١٣٢٥ هـ / ١١٥٦ م ) بالتبليد .

كما وترجم الى اللغة الاربدة باسم ( تشريف الاوصاف " في ترجمة اجاب الاشرف .

والمترجم شوالسيد " ذاكر حسين صاحب " مترجم تهى البلاغة . . . بعه ، بعه ترجمة

سنة ( ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ) . ووجد من الاصل الفارسي طبع المؤلف - نسخ كثيرة سا :-

١- نسخة مؤرخة سنة ( ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ) بخط ابن السلجوي ابن الحارث محمد

بن سعد بن محمد في مكتبة اصغر المهدوي الخادى بطهران .

٢- نسخة مؤرخة سنة ( ٧٥٢ هـ / ١٣٥٢ م ) في م / توبولو برقم ( ٥٨٩ / ٦٦ ) تركيا

يوجد فليهما في م / دانشگاه طهران برقم ( ٤٦٢ ) .

٣- نسخة بفند محمد رضا بن الحاج الداهراني المتوفى ( ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م ) ح شيخنا

الدرمة الجاهزاني ( الذريعة ٢ / ٢٧ )

١٩ - ترجمة الادب الوجيز :-

الاصل للحكيم الفارسي ابن المتوفى ابي محمد عبدالله ( روضة ) ( ١٤٢ هـ / ٧٥٩ م )

وسارت شهرته لشهرة كتابه " الادب الكبير و " الادب الصغير " وقد طبعا عبر بالقاهرة

سنة ( ١٢٨٠ هـ / ١٦٦٠ م ) ويظهر ان الكتاب الثاني اسمه " الاب انرجير ولد الصنبر " وقد ترجمه الطوسي الى الفارسية على ما ذكر كاتب النسخة من الترجمة - يد مستقيم - بن محمد بن سليمان بن محمد بن محمد الجاهري الحناري - والنسخة في / الجبل النيايي بدهران تحت رقم ( ٢٤٢ ) طبع باهتمام السيد عبدالرزيم الحلي في - مقدمة عباس اقبال في طهران سنة ( ١٣١٢ هـ / ١٩٣٤ م ) .  
مؤلفاته في المنطق :-

وقدالة الطوسي في المنطق كتبها كثيرة -- وذكر السيد الامين له في ( المقالات فسي المنطق )  
( اعيان النبعة ١٧ / ٤٦ )

الا انا لم نعرف له سوى الكتاب التالية :-

٢٠ - اساسا فتهاس :-

وهي بالفارسية . قال شيخنا العلامة الطهراني :-

( ٠٠٠ ) كبير يقرب من اثني عشر الف بيت ( = سطر ) وهو مرتب في مقدمة

في تقسيم العلم . وتحت مقالات اولها في " الايسافجي " ويذكر فيها الفرق بين الكل والكل من سبعة وجوه . وثانيها في المقولات وثالثها في القفايا . رابعه فسي القياس وخامسها في البرهان وسادسها في الجدل وسابعها في المغالطة وثامن فسي الدخالة وتاسعها في الشعر .  
( الذريعة ٢ / ٥ )

فرضه سنة ( ١٢٤٢ هـ / ١٢٤٤ م ) طبع بتصحيح المدرس الرضوي سنة ( ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م ) بدهران . ونسخ الكتاب كثيرة منها :-

١- نسخة مؤرخة سنة ( ٨٤٣ هـ / ١٤٢٦ م ) في م / السيد نصر الله الشنوي الخاصة .  
وهي اقدم النسخ التي اعتمد عليها الرضوي في النشر .

٢- نسخة مؤرخة سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٢٦ م بخط ضياء المصطفى محمد بن محمد في . / الجبل تحت رقم ( ٢٦٢٦ ) بدهران .

٣- نسخة مؤرخة سنة ( ١٤٦ هـ / ٥٣٩ م ) بخط عبد الله بن محمد الدين في م . ايات طهران .  
( فهرست ادبيات ١٠ )

٢١- تجريد المنطق :-

قال شيخنا العلامة آغا ميرزا :-

( بموعدا ، كتبه " تجريد الكلام " اوله : محمد الله عبد الشاخير . ٠٠٠ )

فانا اردنا ان نجرد اصول المنطق ومبادئه على الترتيب ونكتبها على الابهاز والتبويب وهو مرتب على تسعة فصول .  
( الذريعة ٣ / ٣٥٦ )

ونذكر الحاجي خليفة من ذكر اول الخدابة لكنه لم يذكر مؤلفه .

رابع ( كشف الظنون ١٠١١ / ٢٥١ ) .

ومن النسخ الموجودة :-

١- نسخة من مخطوطة مؤرخة سنة ( ١١٦٥هـ / ١٢١٦م ) في م / الطبع بشهران بخط  
« محمد بن التليج الغدامي » .

٢- نسخة منه مؤرخة سنة ( ١٠٢٢هـ / ١١٦٢م ) في مكتبة لارجنك بالهند تحت رقم -  
( ٦ ) قسم المخطوطات .

وقد شرحه العلامة الحلبي \* تالحن بن يوسف بن الخضر الحلبي سنة ١٢٢٥هـ / ١٢٢٥م  
تلميذ المؤلف \* باسم \* اليومهر النفيد في شرح مذهب التجريد \* طبع بشهران سنة  
( ١٢١١هـ / ١١٦٢م ) رابع ( الذريعة ١١٠٠ / ١١٠٠ ) .

٢٢- تهذيب المياري في نقد تنزيل الأفكار .

كتاب تنزيل الأفكار في تهذيب الاسرار تأليف اشير الدين الفضل بن عمر الأبهري المتبحر  
حدود ( ١١٦٠هـ / ١٢١١م ) \* وضو في الضلوك والعمى .

وقد نقل الدوسي من الاصول الشافعية سنة ( ١١٦٥هـ / ١٢١٦م ) ومن النسخ الموجودة  
بالحام : -

١- نسخة في مكتبة الطبع بخط ران \* بخط محمد بن أبي التليج الغدامي في

( ١١٦٥هـ / ١٢١٦م ) اى عام التأليف نفسه . رابع ( الذريعة ٢١٠ / ٢١٠ ) .

٢- نسخة بخط « محمد طاهر بن علي أكبر التبريزي » في سنة ( ١١٠٢هـ / ١١٦٦م )  
في مكتبة آستان قدس بمشهد تحت رقم ( ١٧٤ ) .

مؤلفاته في الهيئة ومعرفته التفويص :-

وقد نقل الدوسي في علم النجوم :- الهيئة ( البنترافية الجليبية ) ومعرفته للتقويم

ثروة ثالثة \* واليت ثبتا باسمائها :-

٢٣ - التذكرة النورية :-

تأليف يري زيدان : \* ( في علم النجوم ) لها شرح في اشرافنا والامت  
( تاريخ ادباء الهند ٣ / ٣٤ )

اوله الحمد لله مفيد الخير وطمح الدواب ( ) وشر الكتاب الوعيد الذي ألفه في النجوم  
باللغة العربية \* بالاذنه الى المصنف الذي حرره الدوسي وليرك مؤلفا اشهر

عربي في هذا العلم .



وان شجنتا الشهراية :-

( فمن من تاليفه في مراغة سنة ( ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م ) وقد القى به  
تحرير العنسي . ونظيره الى شرحه ويانه ولذا يلقب عليه \* من تحرير حسن الوالد  
( المراجعة ٤ / ٥٠ ) )

وكثيرا الدوسي باستدعاء عز الدين عبدالوهاب بن ابراهيم الزباني الخزرجي لشرح  
( ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م ) حينما مرتبتهز وقد في من الخوسي \*  
راجي ( جميع الاداب / حرف سين / ٣٥ )

نان الزاوي :-

( نان عناية من العلماء لما كان لمؤلفه من الشهرة في علوم الفقه يث من  
اجل الكتب للدراسة . ولم يهمل او يقل الاغتيال به الا بكتاب \* المخزن  
المهيشه للجنيني ( تاريخ علم الفلك ٧ / ٥٠ ) )

داين مكرنا ونسخته كبيرة منها :-

- ١- نسخة كتبها عبدالقاسي بن عبدالعبيد بن عبدالله ( الحميري ؟ ) في نسخة  
( ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ) في مشهد المخطوطات العربية بالقاهرة . تلخيصا برقم ١١٧٠  
عن نسخة في م / ا - احد الثالث . برقم ( ٣٤٥٣ ) بتركيا .
- ٢- نسخة ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ٦٦٢ هـ / ١٢٦٠ م ) تلخيصا في دانشك . برقم  
( ٢٨٨٥ ) نسخة بانت غياث الدين جمشيد الكاشاني المتوفي سنة ( ٨٤٠ هـ / ١٤٣٠ م )  
اوسنة ( ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م ) في غزاة السيد ميرزا علي الشهرستاني في كير . الخاصة -  
( المراجعة ٤ / ٤٠ )

ولعدة شروح اشهرنا :-

- ١- توفيق التذكرة للنظام الاعلى النيسابوري . من سنة في رجب الاول سنة ( ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م )  
نسخة منه في م / ا - الاوقاف برقم ( ٥٤٦٦ ) ببنداد .
- ٢- شرح السيد ميرشميد البجناني سنة ( ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) . من سنة  
( ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م ) في شيراز . توجد منه نسخة مؤرخة بسنة ( ١١١٥ هـ / ١٠٨٠ م ) في  
دار الكتب العربية بالقاهرة تحت رقم ( ١٠٢ ) فيله .
- ٣- من نظام الدين عبدالعلي بن محمد البيرجندی المتوفى عام ( ٦٥٢ هـ / ١٢٥٢ م )  
اتمم في رجب الاول سنة ( ٦١٢ هـ / ١٥٠٦ م ) . وتوجد نسخة مؤرخة سنة ( ٦١٦ هـ / ١٤٦٠ م )  
في م / كوبرشاد السامة بمشهد برقم ( ٢٢٥ ) .
- ٤- التكملة في شرح التذكرة النيسابورية .

لشهر الدين محمد بن أحمد الخفري الكاظمي كنيه محمد علي ميرزا خليل الخوزي سنة  
( ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م ) في م / آية الله الحكيم برقم ( ١٤٣ ) وعليها من العونسي .

١- حاشية كمال الملح \* والدين احمد بن علي بن الحسين الناصري .

٢- حاشية المولى عبد الوهاب شيخ الاسلام بالشهد الرضوي ( ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٤ م ) .

( الذريعة ٢٩ / ٦ )

١ - تحرير المجلدي :

( كتاب المجلدي ) تاليف الميرزا القزويني ( من مشاهير

فلاسفة اليونان وكلمة المجلدي ) ( في اليونانية يستعمل

الكبر والاعظم . قال الداجي خليفه : بكسر الميم والهمزة وتخفيف الباء كلفه يونانية  
مستعارة الترتيب . اصله ( ماجستوس ) ( و ) هذا لفظ يوناني ومذكر متاء انباء : كسر

مؤنثه ماجستسي . ( كشف اللثون ١ / ١٥٩٤ )

ومع من اسم الكتب المشهورة في الفلك . لامتزائه المسائل والقواعد الفلكية باليد لسة .

قال النوسي في شأنه - ما ترجمته :-

( هو المعمول لدى ارباب الصناعة وكل من تكلم في هذا الفن منذ ثاليه

حتى اليوم . لا بد وان استند اليه ) ( النقي الايلخاني / المقدمة )

وقال الداجي خليفه ( وعواشره ما عرفت في الهيئة بل هو الام . ومنه يستخرج

الكتب المؤلفة في هذا الفن ) ( كشف اللثون ٢ / ١٥٩٤ )

وقال شيخنا الاغا بيزن :-

( . . نقله عن اليونانية الى العربية اسحق بن حنين العبادي الخفوي

( ١٢٩٨ هـ / ١١٠٠ م ) بمشاركة ابيه ( عتيق بن اسحق ) المتوفى ( ١٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م )

والله يد ثابت بن قرة في كتابه بن يوسف بن طر . . ( الذريعة ٣ / ٢٩٠ )

وقال الداجي خليفه ايضا :-

( وكان النامون متروكا بضميريه وتغيره واخذوا به . قيل لولا تحريف

ثابت بن قرة . لمدا استعجب بالكتب المنسية لعدم المعرفتها للسان اليونانية

وكل كتاب لم يعثره بقر على حاله لا يتنبه به ) ( كشف اللثون ٢ / ١٥٩٤ )

قيل ان اول من ترجمه من اليونانية هو قلود يونس ( كتب بنسرا -

الفلزدي ثم صاحب التايف فاما

وقيل ان ( الفلزي ) في مدينة ( دمياد ) المصرية .

وقد كثر الشروخ والتفسير والترجمة والتأليف والتعليق علوه المجلدي . راجع في ذلك

كتاب كشف الظنون ( ٢ / ١٥٩٤ ) و ( الذريعة ٣ / ١٠٩٠ ) .

وقد عرره ويذهب الدائمي وعرف باسم " تحرير للجسماني " .

قال شيخنا الاغبازي : —

( وقد الفه اوان توثيقه في قلمة الميت . واحداً لحسام — بن ابي —

محمد السيواسي — كما ذكره الشكيري في " محبوب النلوب " . )

( للذريعة ٣ / ١٠٩٠ )

وذكر ذلك الحاجي خليفة ايضاً . راجع ( كشف الظنون ١٠٢ / ١٥٩٤ )

اثره : — " احمد الله مبداً كل مبداً " وغاية دل غاية . . . فقد كتبت برقة من المتوا — بازماً  
على ان احرق لنفسي ولسائر دالية العلم من الانوان كتاب المعسلي المنسب الي  
بالميموسا نفوذ . . .

آخره : — ( واذا اتمنا : صبح ما يندرج الى ارشاده من يسود ما يتعل الى جيد . . . —

ولتجحج ما يحتاج الى تصحيحه . . . ) وقد الفه سنة ( ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م . )

ونسج الكتاب كثيرة منها : —

١- نسخة عند المؤلف من موقوفات الشيخ عبدالحسين الدهراني . . . انتقلت الى اوربا

— كسائر النسخ النقية — قاله شيخنا الدلالة الطهراني .

( الذريعة ٣ / ٩١٠ )

٢- نسخة عند ابن الهراب . توجد في مكتبة ميهسالار . جا في اخرها : —

كتبه احمد بن علي بن محمد المعروف بابن البواب الهندادي في ليلة الخميس شمس

والشرين من ذي الحجة سنة اثنين وستين وستائة للهجرة النبوية ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م

بالمرافعة المعروفة . . . نثر من خط المصنف . ادام الله تعالى اياه وكان شارب : رافعه

عنها خاتمة شوال سنة ( ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م ) . ( احوال وآثار / ١٠٣ )

٣- نسخة مؤرخة سنة ( ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ) في ١ / ايام قويا روم ٦٨٢١ هـ تركية

يوجد فليها في معهد المخطوطات العربية بقم ( ٧٥٨ ) في القاعة .

٤- نسخة ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ٧٩٣ هـ / ١٢٩٠ م ) في ١ / داشكاه طهران بقم

( ٢٨٨٥ )

ولتحرير المعسلي شرح منها : —

١- شرح النظام . الاعني " الحسن بن محمد التمايوري نزع : سنة ( ٧٠٤ - ٣٠٤ هـ )

٢- شرح نظام الدين عبدالملي البيرجندى ( ٩٦٤ هـ / ١٥١٨ م ) في نفسه —

( الذريعة ١٣ / ٤٢ )

( ٩٦١ هـ / ١٥١٥ م )

كما عليه تسمية للميرزا ساجي، الفراجي دافني التبري . • كهبانة ( ١٢٧٢ سنة ١٨٥٠ )  
 وأما مؤلفاته في الهيئة باللغة الفارسية فكثيرة وهي : -  
 ٢٥ - زبدة الهيئة : -

في ثلاثين بابا - بالفارسية - أولها : " بعد از سپار و ستایش آید تبار " .  
 قال شيخنا آغا بزك : - ( ملحق بإيران سنة ( ١٢٢١ هـ / ١٩١١ م ) في ( ٨٦ ) صفحة  
 من رسائل رفيعي . • رأيت نسخة من الزبدة بخط قباد بن بهمن بار . • فنسختها بـ  
 النسخ من ٦ / ٢ / ١٢٧٧ هـ / ١٢٧٨ م والطاغران ابن أخ قباد كتب عن نسخة  
 بعد أحد وعشرين يوما نسخة أخرى لنفسه رأيت تلك النسخة عند السنجاري بخط  
 كينسرو بن فنا خسرو بن بهمن بار . • في يوم النعير ٢٧ / ٢ / ١٢٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .  
 ( الذريعة ١٢ / ٣٥ )

وقد عرّب الأصل الفارسي " نصير الدين علي بن محمد بن علي الكاشي " المتوفى  
 سنة ( ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م ) وسماه " زبدة الادراك في حيلة الافلاك كما استخره  
 شيخنا آغا بزك . •  
 راجع ( الذريعة ١٢ / ١٧ )  
 وذكرنا في الفهارس هذه النسخة للدوسي ولعله ناشئ من تشابه القاب بين المؤلف  
 والمترجم . • وتوجد نسخة من المصوّب في ماسد المخطوطات العربية - بالقاهرة -  
 فيلم رقم ( ١١٨٥ ) عن نسخة ابنه الثالث برقم ( ٢٤٣٠ ) في تركيا - بخط حسن  
 بن عبد الملك التميمي سنة ( ١٢٧٦ هـ / ١٢٨٠ م ) كما جاء في الفهرست في اتمام النسخ  
 وأخرى في المكتبة الوطنية بباريس برقم ( ٢٥١١ ) وقد شرح هذا الترتيب الفني كما قال  
 الدين عبد الرحمن بن محمد بن المتأقفي الحلبي تلميذ المترجم باسم " الشبهة في  
 شرح تسيب الزبدة " شرح فيه ( ٢٢ / ٢٢ ) في الحجة ٧٨٧ هـ / ١٢٨٥ م ) وفيه  
 في ( ١٤٨٨ هـ / ١٢٨٦ م ) وأضاف إليه شرح مقادير الاعداد والاجرام . •  
 توجد نسخة من الأصل الفارسي بخط ابن الطغر محمد بن محمد شاه التفرشي في  
 ( ٣ / ٢٥١ هـ / ١٢٥٠ م ) ضمن مجموعة ( ١٧ - ١٢٧ ) في المتحف  
 البريداني برقم ( ١١٣١٣ ) . •

٢٦ - الزبي الابدخاني : -

الزبي في اصطلاح السنجين . • كتاب الدواوي لحركات الكواكب واحوالها وهو مشرب  
 ( نيك ) بمعنى الدليل والقانون " والمخطوط التي تشمل في عطية التلحين . •  
 يقول البستاني : -

- في اصطلاح علماء الهيئة باره

( الزبي )

عن جدول يستدل به على حركه السيارات لا بل تقوم مواضعها . •

لودارت السيارات، حرق الشمر في دوائر تامة على مركبة متصارعة سميت بالترند ) .

( دائرة المعارف / ١ / ٦٢٢ .

ويعتبر هذا الكتاب أهم إنتاج فريد ارمود مراغة - الذي اغدق عليها ايلخان نولاكو -  
لذا تم تسمية الدارسي اليه .

قال شيخان اغا بنورك :-

( الفد باسم نولاكو . لان اسمه الاصلي : ايلخان بن تولي خان بن جشكيز -

( الذريعة / ١٢ / ٨٤ .

فاشتهر الزبي باسمه الاصلي ) .

ولا يخفى ما في ذلك من شجاعة العلامة - اذ ان كلمة ( ايلخان ) لقب مولاي زمتاع -

( الابان الاعظم ) ولم يلق عليه هذا اللقب في عهد ابيه ( منكسوفان .

وقد تهرس المؤلف في المقدمة الى تواريخ عام في اسرة نولاكو . وفيها ان به مرص

\* مراغة \* كان في سنة ( ١٦٥٢ / ١٢٥٨ هـ ) .

والكتاب وضع بالفارسية وترجم على اربع مقالات :-

١ - في التواريخ .

٢ - في سيرة الازمنة .

٣ - في موضح الدول والسموات .

٤ - في اعصاب الدول . راجع ( الذريعة / ٨٢ و ٨٨ و ٩٢ و فوات الوفيات / ١٨٦٠ .

وكلت الاناج - قبله - كثيرة اذ ان تبارك الايام انهرت نفسها فاذي النهر وسد الغل

\* التي الالهاني \* بحكم تافه وتوفر الآلات الرمدية في رصمته .

ومن اشهر الزيجات المستعملة :-

١ - في ابن مشرق الفلكي : جعفر بن محمد بن عمر البجلي المتوفى ( ٢٧٢ - / ٨٨٦ هـ ) .

٢ - في البستاني ابن عبد الله محمد بن ستان الدحراني . وسوا من ابتداء الرسم

سنة ( ١٢٦٤ / ٨٧٧ هـ ) وابتد الكواكب النابتة في زيجته . راجع باغتة الاساذ كليونيلير .

في روما سنة ( ١٢١٧ / ١٨١٩ هـ ) .

٣ - الزبي الباقى \* ونونى كونا راجي الحسن تونجار بن لوان بن باشميرى الخليلي

من مشايير الشهابين \* مات بعد سنة ( ١٢٥٠ / ١٦١١ هـ ) نسخة منه في خزنة مات

باستانيل بقم ( ١٢١٨ ) راجع ( مقدمة الساردين ١٥١٨ وتاريخ علم الفلك / ٢٤ )

ولانج الاباناسي : روى وثميلات كثيرة تذكر منها :-

١ - كتاب الهياكل :- بالفارسية لتمام الدين حسن بن محمد النياپورى القنشي .

( نهرست ميكرولمها / ٦٠ )

٢- الزنج الدنانني في تكميل النج الايلداني :- لذياب الدين جمشيد - مسمي  
الداني \* توجد نسخة بخط محمد علي بن محمد باقر الكاتب الاجهاني في سنة  
( ١٢١٢ هـ / ١٨٠٢ م ) في م / طي طهران برقم ( ١٧٤٢ / ٢٤٠ ) ويوجد في عليه  
في دانشگاه طهران برقم ( ١٨٥ ) \*

٣- النج المحقق السلطاني على اصول الرويد الايلداني \* لشمس الميرزا محمد علي  
خواجه البخاري \* كتبه باسم السلطان ابي سعيد خان بهادرخان في سنة  
( ١٢١٦ هـ / ١٢١٦ م ) في ضمن المقالات \*

توجد نسخة من القرن الثاني الهجري / الدنا - نشر المجلد - في ( ٢٤٧ ) و - في  
م / السلور برقم ( ٥٤٦ ) \* ويوجد فيلم عليه في م / دانشگاه طهران برقم ( ٢٤٠٦ ) -  
ونسج النج الايلداني كثيرة اقدما :-

١- نسخة في م / بارين الوائيه جاء في فهرستها انها بخط اصلي الديب - في المؤلف  
نسخة مؤرخه ١٢٠٧ هـ / ١٥٠١ م في م / الرضويه برقم ٠ ( اناسي احسان وآثار ١٤٠ )  
٢- نسخة ضمن مجموعة عليها تاريخ سنة ( ١٢١٠ هـ / ١٨١٠ م ) سنة ( ١٢١٢ هـ / ١٨٠٠ م )  
في م / اوتور سنه برقم ( ١٤١٨ ) وفيلم النسخة في دانشگاه برقم ( ٢٥٤ ) سران  
٢٧- الزنج الششاني :-

مؤلف الشاه ركن الدين خورشاه الاسامي - كتب باسمه في الديب في الزنج الايلداني  
ولحقه نجم الدين ابن اللبودي باسم \* الزنج الزاني \* :-

راجس ( كشف الضمن ١٢٠٢ )

و ( الذريحه ١٤ / ٨٧ )

و ( تاريخ علم الفلك ١٠٠ / ١٠٠ )

٢٨- هيسات باير في معرفة الاسطرلاب \*

يقول الداني : خليفه :-

( الاسطرلاب : هو علم يبحث فيه عن كيفية استعمال الآلة مشهور في بلاد الهند )

الى معرفة كثير من الامور النجومية على اسس دهرية واقرب ما عند يدي في كتبها :-

( كثر الشئ ١٠٠ / ١٠٠ )

وفي معنى كلمة الاسطرلاب اقوال كثيرة \* لكن اوجدها : ما نقله من الرويد :- ان اصله

في اليونانية ( اسطرلابون ) و ( اسطرلاب ) بمعنى الكوكب و ( لابين ) بمعنى ما فيمكن

المعنى ( مرآة الكوكب ) ويؤيده ما ذكره في تاريخه : انه \* ميزان الشمس \* \*

وكذا علم الهيئة في اليونانية :-

بمعنى الكوكب و ( ) بمعنى القاعدة والقانون اي \* قوانين الديناميك \* \*

( احسان وآثار ١٢٠٧ )

قال العزائى :-

(( ٠٠٠ الاسد رلاب لفظ يوناني . ومنهم من قال :- النحلة فارسية عليها  
( ستاره ياب ) . ومنهم من بال في قدمها ونسبها الى ابن ادريس وهو ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠  
من عمل هذه الآلة من العرب المسلمين . ٠٠٠ ابراهيم بن حبيب النيزي . ٠٠٠  
من علماء الفلك ايام الخليفة ابي جعفر المشهور . ( ١٥٨ هـ / ٧٦٥ م ) .

( تاريخ علم الفلك ٤١ )

اول النسخة :- الحمد لله حمد الشاهين . ٠٠٠ ابن محمديت ديعرفت اسد رلاب مشتركة  
بريست . باب .

قال شيخنا العلامة الطراني :- انتصره من كتابه الكبير في الاسد رلاب . المسمى  
ب ( مد باب ) . ٠٠٠ وايضاً ( بيست باب ) مكرراً بايران منها سنة ١٢١٦ هـ / ١٨١٠ م .  
وله شرح وعليه حواشي كثيرة ( ٠٠٠ )  
( الذريعة ١٨٧ / ٣ )

ويظهر من ترجمة الكتاب الى العربية ان العناية باصل الكتاب كانت بالغة .

يقول العزائى :- عندي نسخة منه باللغة العربية تحتوي عشرين باباً كُتبت  
( ١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م ) وهذه نقلت عن الفارسية ولم يعين اسم ناقلها والظاهر انها  
للدغستاني ( تاريخ علم الفلك ٤١ )

واقدم نسخ الكتاب هي :-

١ - نسخة من مجموعة فيها تاريخ سنة ( ٨٦٨ هـ / ١٤٦٢ م ) في م / بادليان رقم ٥٣  
وفليهما في دانشگاه تحت رقم ( ١٠٠٦ )

٢ - نسخة من مجموعة مؤرخة سنة ( ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م ) في م / ايامونيا رقم ( ٤٦٢٠ )  
وفليهما المجموعة في م / دانشگاه دهران تحت رقم ( ١١٢ ) .

٣ - توجد نسخة غير مؤرخة ضمن مجموعة في م / باريس رقم ١٦٩ فليهما المجموعة في م /  
دانشگاه بوم ( ٧٧٥ ) و ( ٩١٦ ) .

ومن اشهر مؤرخ الكتاب :-

١ - شرح الملا عبد السلي البيجندى ( ١٢٤ هـ / ١٥١٨ م ) وتوجد نسخة مؤرخة سنة  
( ١٠٦٨ هـ / ١٦٨٦ م ) في م / الشيخ فضل الله الزنجاني في تيجان .

( دائرة المعارف للحوالي ١ / ١ )

٢ - شرح سليل الانوار الفايح بن عبد الكريم ابسطامي . توجد نسخة مؤرخة سنة ١٢٣٥ هـ /  
في م / الشيخ فضل الله اذربيجاني العاصدة .  
( دائرة المعارف للحوالي ١ / ١ )

- ٢- شرح نظام الدين بن حبيب، الله الحسيني \* (نسخها سنة ٧٣٠ هـ / ١٤٦٥ م ذكره في كشف الظنون \* (الذريعة ١٢ / ١٣٠ )
- ٢٩- سي فصل في معرفة التفويم :
- بالفارسية الفه سنة ( ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ) بعد بناء الرصد \*
- قال الحاجي : خليفه في كشف الظنون :- ان الطوسي الفه بالعدييه واشاره به مفسر .
- وقال شيخنا الدهراني :-
- ( ٥٠٠ سي فصل في معرفة التفويم وشرح لاصله الحدي المتعبر الذي هو كترجسته ، كلاهما للنواجه نصير الدين الطوسي \* يطبع من بيت باب المفسر مظفر بدهران سنة ( ١٢٧١ هـ / ١٨٥٤ م ) \* ومن مدخل منظوم في ( ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٠ م ) ومع خلاصة الحساب وهيئة فارسي في سنة ( ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م ) بعد بنا كبرا \*
- (الذريعة ١٤ / ٢٩١ )
- وقد نذكره وحرره محمد بن محمد الكاشغري :-
- وتوجد نسخة بخط جليل منه في / الشيخ فضل الله الزباني الخاصة بـ
- ( دائرة المعارف للجواهرى ٢٠ / ١ )
- ولم تقف يد التتبع عند الآن على النسخة السريية \* راما النسخة الفارسية نموذجة ومطبعة بكثرة \* واهم نسخها المخطوطة هي :-
- ١- نسخة ضمن مجموعة ( ٢٧٢ - ٢٧٥ ) عليها تواريخ سنة ( ٧٥٤ هـ / ١٠٠٣ م )
- و ( ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م ) في م / ك و برولو برقم ( ١٥٨٩ ) فيلمها في دانسكا بريد ( ٤٦٢ )
- ٢- نسخة ضمن مجموعة ( ٢١٧ - ٢٢٧ ) من القرن الثامن الهجرى / الراج عشر للكتاب
- في م / شهيد علي باشا برقم ( ٢٧٠٣ ) فيلمها في دانسكا برقم ( ١٦٢٣ ) \*
- ٣- نسخة مؤرخة سنة ( ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م ) مع مدخل منظوم للحقق الطوسي تحق
- في م / الامام امير المؤمنين برقم ( ١٢٤ ) بالنجف وله شرح كبيرة منها :-
- ١- شرح المؤلف بدر الدين الطبري توجد منه نسخة مؤرخة سنة ( ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م ) \*
- بخط عماد بن المذنب الادهباسي في م / السيد باناليزد النامه في الشيف \*
- ٢- شرح الميرزا عبدالملي بن احمد النجف التبريزي ( ١٢٣٥ هـ / ١٦٠٦ م ) -
- سنة ( ١٢٢٢ هـ / ١٩٠٤ م ) \*
- ٣- شرح الحاج علي اكبر النواب الشيرازي \* (الذريعة ٣ / ٣٠٠ )
- ٣١- الرسالة المعنوية - في الهشبة - :-
- فارسي - كتبه الطوسي - من اجل معين الدين بن ناصر الدين المحتشم



- ( ١٢٥٥ هـ / ١٢٥٧ م ) كما صرح به في المقدمة . فيظهر انه الفها في ( قهستان ) من  
الكتاب الاسماعيلية . وقد يكون حذف المقدمة من بعض النسخ بقصد من المؤلف - نفسه -  
وذلك بعد تفرغه من الكتاب الاسماعيلية . ( الذريعة : ٥٠٠ )
- وتوجد نسخة فريدة مؤرخة في سنة ( ١٢٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ) في م / الملك بدمهران تحت رقم  
( ٢٥٠٣ ) . ويوجد تلميذ عايق في م / دانشگاه طهران برقم ( ٣٤ ) .
- وقد أُلحِقَ - بهذه النسخة - محدثي دانياليزو . ضمن منشورات م / دانشگاه طهران  
الرقم ( ٣٠٠ ) سنة ( ١٣٣٥ هـ / ١٣٥٧ م ) .
- ٢٦ - حـلل المشكلات المعتبرة :-  
يختبر ذيل مكملا للرسالة السابقة وهي بالفارسية ايضا . وقد يعبر عنه بالشرح او القيل  
للمشكلات المعينة . وقد دأب بالافتتاح نسخة مؤرخة شعبان سنة ١٢٥٨ هـ / ١٢٥٩ م .  
في م / الملك بدمهران تحت رقم ( ٢٥٠٣ ) . تلميذ باشتام محدثي دانياليزو - في  
سنة ( ١٣٣٥ هـ / ١٣٥٧ م ) بمناسبة مرور سبعمائة سنة على وفاة المؤلف . بن مشهور  
دانشگاه طهران رقم ( ٢٠٤ ) .
- وتوجد نسخة مؤرخة سنة ( ١٢٤٤ هـ / ١٢٤٠ م ) بخط غياث الدين ابي سعيد الشهاب .  
في م / الملك بدمهران . وتلميذها في دانشگاه طهران برقم ( ٥٥ ) . ونسخة اخرى منه  
في م / اياصوليا برقم ( ٤٨٥٢ ) تلميذها في م / دانشگاه تحت رقم ( ٤٢٨ ) .
- ٢٧ - شمس وتزينة ثرة بديليوس :-  
مؤلف الشعر . هو بديليوس . وممن نفسه مؤلف الجسطي . ( )  
الفها الطوسي باستدعاء حاكم اصفهان بها الدين محمد بن محمد الدين الوزير الفهايني  
وسمى كتاب الشعر في البيزانية ( اندلور وما ) كما في كشف الستين . يقال سحر  
بلوشه :- ( ان انظر وعدا )
- النسخ ولا بد ان يكون ( اقليل خطا ) بعض ( مائة قول ) حيث ان الكتاب يفتتح على  
مائة قول من اقوال الحكماء والاشعار من فهرس م / بايحل الوشيبه .
- وقد جاء ذكر كتاب ( شمس البهجة ) في كتاب الوافي بالوفيات والاشعار انه قد حُقق  
( الشعر ) . قال شيخنا اغايزون :-  
( رايت نسخة قديمة منه في مكتبة حسينية الشتره في النجف )  
راجع : الذريعة : ٢٧١

ومن نسخها القديمة :-

١ - نسخة ضمن مجموعة في سنة ( ١٢٦٨ هـ / ١٢٦٢ م ) .

في م / بادليان برقم ٦٨٣ - فيلمها في م / دانشگاه برقم ١٠٠٦  
 ٢ - نسخة ضمن مجموعة ( ٥١ - ١١٤ ) في م / لوفتيو سراي احمد الثالث برقم ( ٦٢ - ٦٠ )  
 وفيلم المجموعة في دانشگاه برقم ( ٢٢٤ )  
 ٣ - اختيارات المعلمات :-  
 في سير القرنين البرقي الاثنى عشر  
 قال شيخنا العلامة :-

( ندم فارسي للمحقق الطوسي اريد تجميع الدين الاسلامي في )  
 كتابه اصول المصلحة الملبوع سنة ( ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م )  
 وقال ايذا :-

اختيارات النجوم فارسي منشور للنوايسة نصير المله والدين الدوسي المتوفى سنة  
 ( ١٢٧٢ هـ / ١٢٧٣ م ) وشر مبسوطه وغير ندمه المذخور سابقا - موجود في خزائنة  
 كتب المكتبة المزلو مع مخطوط الاخرى في النسخة ( ) ( الذريعة ٣٠١ / ١ )  
 ناتجتها :-

عزمي كايديتا بيد خدا دل يزل  
 جرم مه در خانه خورشيد يعني در حوض  
 نيك باشد هم مفراتك ديدن روي وزير

جامه پوشيدن خورشيد انگدن بتيه  
 توجد نسخة ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ١٢٧٤ هـ / ١٢٦٦ م ) في ( ٢٥ - ٢٦ ) في  
 م / اياصونيا برقم ( ٢١٢٠ ) وفيلم المجموعة في م / دانشگاه برقم ( ١١٢ )  
 ونسخة اخرى في م / باريس ١٦٦ ، ضمن مجموعة فيلمها برقم ( ٧٧٠ )  
 و ( ١١٦ )

٢٥ - مخطوط في علم النجوم :-  
 مذكرة فارسية اولها :-

مرد دانا سمن ادا انگدن  
 تا بنام خدا ابتدا انگدن  
 مالت لم يزل قد يم كرم  
 مانع بي بدن حكيم علم

طبع في حواشي كتاب ( جست باب لعل مظهر )  
 توجد نسخة مؤرخة سنة ( ١٢٨١ هـ / ١٨٦٥ م ) في كتب ميرزا آقا التتاكبي في م / الجبل  
 النيايي بامران

ونسخة ضمن مجموعة ( ١٨٦ - ١٩١ ) في م / الوزيري في يزد - تحت رقم ( ١٠٠٠ )

فيلها في م / دانسكاه تحت رقم ( ٢٥١٤ ) .

٢٦- ترينيت - صور الكوكب -

الاجل لابي الحسين عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سهل الديلمي ( ٢٢٦ هـ / ٨٤٦ م  
الفه لمخد الدولة الديلمي . ولم تذكر هذه الترتيبات في الفها رس . وقد عثت الترجمة  
بالاؤست على نسخة مكتوبة سنة ( ٦٤٧ هـ / ١٢٤٦ م ) بهذا الديلمي . - نفسه -  
من انتشارات بنيا فرعونك ايران - ( ٢٧١ عكس نسخة شاي خطي ( ٥٠ - وتوجد  
نسخة بهذا التامش - النجم باسمي - فر شبان سنة ( ١٠٦٠ هـ / ١٦٦٠ م ) - فسر  
م / الامام امير المؤمنين ( ع ) العامة في النجف برقم ( ١٢٤٣ ) وذكره نيخست  
الدرمة في الذريعة فائلا :-

( نسخة منه في الخزنة للرضوية كبت على . فهد "حنف يواسـ  
سنة ( ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٦ م ) وفي من مؤلفات نادرشاه سنة ( ١١٤٥ هـ / ١٧٣٠ م )  
( الذريعة ٤ / ٤ )

٢٧- التقيوم الثلاثي :-

كتبها لـ " الدين " محمد بن الحسن بن محمد بن علي . ذكره السمعاني نزار بن  
محمد بن علي بن منصور بن نزار بن محمد بن اسماعيل بن منصور بن اسماعيل بن محمد  
بن عبدالله بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ( ع ) .  
توجد نسخة ضمن مجموعة مؤرقة سنة ( ٧٥٠ الى ٨١١ هـ - ١٢٤٩ الى ١٣٠٨ ميلادي  
في م / السيدية برقم ( ١٤٤٧ ) . فيلها في م / دانسكاه برقم ( ١٦٥٠ ) .  
( الذريعة ٤ / ٢٠ )

التحيرات في الهندسة :-

لم يحدد المفهوم من التحرير في هذا الكتاب واشتق منها اسم الكتاب على الطور  
نفسه . وارى ان المقصود من هذا التحرير عمليات ثمرة متفاعلة هي :- التثنية والتثنية  
والتوضيح فان كل منها تحد اسليا خاصا في ميدان التاليف .  
وكلمة التحرير يشعلها جميعا . ويوحى الى ما نترنا بدور الجمل في مقدمة "التحرير" الت  
فيها الدوسي . كما سترى :-  
وقرب مفا . ان لم نجد من اصحاب الفن من سترى لتحديد مفهوم هذا الفن . وخلص  
شيئا الصلابة الطهراني والحاجي خليفة من ما ساطع من الالتزام في تعريف حطالحت  
وتحيرات الدوسي فليها في علم الهندسة .

وقد عدا الحاجي خليفة : ( ١٧ ) تحريرا منها بنيران ( تدوير هندسيات ) .

ونفذ الكتب كلها ليست في الهندسة بل بعضها في الهيئة كتحرير المجسطي —  
 وإن كانت لا تفك عن الأصول الهندسية وقد جمعت التغيرات في هذا الباب شعاع  
 اسمائها واسلوها .

وأشهر التغيرات : اثنان : —

١ — تحرير اقليدس في الهندسة .

٢ — تحرير المجسطي في الهيئة .

نذكر ما ذكره العاجي . خليفه ثم ما وقفنا عليه بالتتبع من نسخها الموجودة .

٢٨ — تحرير اقليدس في أصول الهندسة : —

نسخته المؤلف في ٨٣٣ شعبان ١٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م .

قال في المقدمة : —

( ٠٠ ) فلما فرغت من تحرير المجسطي رأيت أن أعز كتاب أصول الهند —

والحساب المنسوب إلى اقليدس المصري . بإيها زغير محل . واستقصى في ثبت مقدماته .  
 مستقداً غير من . . . وأدب إليه ما يليق به ما استفدت من كتب أهل هذا العلم واستقيت  
 بقريحتي وما يوجد من أصل الكتاب في نسختي الحجاج وثابت عن المنيد عليه أما بالاشارة  
 إلى ذلك أرى باختلاف ألوان الأشكال وأرقامها . . . ففعلت ذلك متوكلاً على اللطائف حسبي .  
 وقد ترجم ( الأقليدس ) — جمع من العلماء — من اليونانية إلى العربية .

— منهم الحجاج بن يوسف الكوفي فقد ترجمه مرتين الأولى في زمن هارون الرشيد والأخرى  
 في زمن المأمون . والنسختان سميتا بالهارونية والمأمونية .

٢ — ( ومنهم ) اسحق بن يحيى المبادي .

٢ — ( ومنهم ) ثابت بن قرة الجرائسي .

٤ — ( ومنهم ) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي . والأشهر هي ترجمتان ترجمة التحي  
 وتحتوي على ( ٤٦٨ ) شكلاً . وترجمة ثابت وتدعى على ( ٤٧٨ ) شكلاً . . . في روما  
 سنة ( ١٥٩٤ ) . وكلتاه سنة ( ١٨٢٤ ) ولندن سنة ( ١٦٥٧ ) وباريس سنة ( ١٢٩٢ ) .  
 والأستانة سنة ( ١٢١٦ ) وإيران سنة ( ١٢٩٨ ) . وتدعى — خمس ملاحظات كل منها تفسر  
 عدة أشكال وفصول . ( معجم المطبوعات العربية والمحيرة و « أكتاف » الخ )  
 وأقدم النسخ المخطوطة هي : —

١ — نسخة بفخار حسن بن حسين الصوفي الاستقرائسي في ٦ رمضان سنة ٦٦٠ هـ / ٢٦٠ م .

في تركيا في / داماد إبراهيم باشا برقم ( ٨٥٠ ) .

٢ — نسخة في ( كولومبية ) كتبه سنة ( ٧٥١ هـ / ١٢٥٠ م ) ( جولة في دور الكتب / ٩١ )

٢- نسخة مؤرخة سنة ( ١٠٥٠هـ / ١٦٦١م ) في / علي اصغر - عثمت الخاصة بهـ

٤ - نسخة مؤرخة سنة ١٠٠٤ في / اية الله الحكيم في النجف - برسم ( ١٢٦٤ ) .

( نسخة نان - في دفتر ( ٥ ) )

ونبات من قام بتدوين كتاب " تحرير اقليدس " وهو طامرة في خياة الناظم تشتمل قدرته

الشعرية اثر من تعلمه في الهندسة والناظم هو السيد علي بن محمد بن علي الشيرازي

الموسوي البراهني النجفي المتوفى سنة ( ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م )

رابع ( الذريعة / ١ / ٥٠٦ )

ونذكر شيئا انا بذكر كتاب :-

( ١٠٠ اثبات الصادرة التي في المقالة الاولى من اقليدس للعلامة

البراهني السيد ابي القاسم الموسوي ، اثبتها بهرايين عثقة وفيه انتقاد على التحقيق

الدوسي واشاره الى ان ( يدويه بلا فير ) ما هو ذرة القليد الشيرازي ) .

( الذريعة / ١ / ١٠٠ )

ولتحرير شروع منها :-

١- شرح المقالة الاولى للمولى محمد علي الشيرازي طبع بالهند سنة ١٢١٢هـ / ١٩٠٩م .

٢- تحرير التحرير للسيد ابي انقسم الموسوي - الخرنباري .

٣- توضيح الاشكال للمولى مهدي بن ابي ذر التراتي المتوفى سنة ( ١٢٠٦هـ - ١٢٩٤م )

( الذريعة / ١٣ / ١٤٢ )

وله حواشي وتعليقات كثيرة منها :-

١- حاشية القاضي المير حسين بن حسين الميبدى ( ٩١١هـ / ١٥٠٥م ) .

٢- حاشية الميرزا ابراهيم بن ابي الفتح الزينباني ( ١٢٥٠هـ / ١٩٣١م ) .

٣- حاشية الميرزا ابي الحسن الدرر المصنف اهدائها ناتي ( ١٢٣٨هـ / ١٩١٦م ) .

٢٩- تحرير العجسطلبي :-

وقد نكلمنا حولته في كتب علم الخدم - فراجع - وانما ذكره الداجي غلبه في كتب الهندسة

باعتبار احتوائه على المباحث الهندسية ايضا .

٤٠- تحرير المسليات :-

لاقليدس - للموسوي ترجمة احمد بن حنين المتوفى سنة ( ٢١٨هـ / ١١١٠م ) وادرج ثابت

بن قرة .

ينحل الكتاب على ( ٩٥ ) شذرا . رابع سنة ( ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م ) ضمن مجموعة كتبه

بطهران سنة ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ) فمن سائر التحريات في حيدراية الدكسن .  
توجد نسخة ضمن المخطوطة التي كتبت في حياة المؤلف ومن مجموعة آخر كتبت سنة  
( ١٣٧٩ م ) سنة ( ١٣٨٢ هـ / ١٣٨٢ م ) مكتبة سيهبالار بطهران  
وسنة مؤرخه سنة ( ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م ) في ١ / الرضوية .

راجع ( الذريعة ٣ : ٢١٢ )

١١- تميم آكيناؤ وسيور :

قال شيخنا ابنهزك :

الأكبر : هو الكتاب الذي بحث فيه عن الأحوال العارضة للكرة - أي الجسم الذي يحيط  
به مدح واحد مستدير - سواء كان عنصرا أو ثلثيا متحركا أو غير متحرك ( راجع سيور )  
هو المهندس اليوناني الشهير . وكتابه هذا أجمل الكتب التوسعات بين كتب أئمة الأصول  
كما ذكره في " أخبار الحنطة " . يعرف في ثلاث قالات فيها تصان وحسون - أو  
ثمانية وخمسون شكلا - نقل إلى السرية بأمر المستبين بالله أحد بن المتعم المتوفى  
سنة ( ٨٦٦ هـ / ١٢٥٢ م ) نقله نسلا بن لوقا اليوناني المملوكي صاحب كتاب " اللطيف " .  
الذي أخرجه السيد ابن طاووس ( ره ) بتمامه في آخر " إمان الأفشار " . وانتهى نقله  
إلى الشكل الخامس من المقالة الثالثة وتولى نقل الباقي غيره من نقله الكتب .

ثم لا بد من تأييد بن قرة الدين المتوفى سنة ( ٢٨٨ هـ / ٩٠٠ م ) ثم حصره المحقق  
الفرجاني في تفسير الدين المؤسس المتوفى سنة ( ٦٧٢ هـ / ١٢٧٢ م ) وحصره غيره أيضا . وراجع  
شرح وحوادثي وتعليقي لزوجة كبيرة من رجال هذا الفن من المتدين والمتأخرين والمسلمين  
وذكرنا تفاصيله المذكورة . وفوائد أخرى في الذريعة ج ٣ ( ص ٣٧٩ - ٣٨٤ )

( نفايا البشر ٢ / ٧٥٢ )

توجد من هذا التحري نسخة قديمة جدا وعليها خطوعدة من العلماء منها خط الشيخ  
محمد بن الدين الساطي بتاريخ ١١٦٢ هـ / ١٥٨٤ م . في ١ / الرضوية بركة .

## ٤٢ - تحرير اكرومالاناوس

اوله اقرون بعد الدخول الى الهند عليه بها يلين والدخول على محمد وآله ، اني اي - ان -

احر الكتب الموسومة بالمتموسلات ( ١٠٠٠ ) .

قال شيخنا آغا بزرك : - ( ويومرت على شريث قتلات ، يستعمل اولها على ذكر ثمين

شكره ، والثانية على ثمانية عشر شكلا ، والثالثة على اثني عشر شكلا وذكرني آية .

تاريخ فراهه في سنة ( ١٦٦٢ / ١٦٦٣ م ) ( الذريعة ٢ / ٨٤ )

وبما في نوات الوفيات كتاب : تشكيل النمل ، في مؤلفات الطوسي ، وقال في تحرير

الشكل الاول من الاشكال المذكورة بكرمالاناوس .

وابن باس : تحرير الكرة ، وتوجد نسخة ضغفر / م / ميهالكر ضمن مجموعة مؤرخة

سنة ( ١٧٧١ / ١٧٧٢ م ) واخرى ضمن مجموعة اخري مؤرخة سنة ١٨٧١ - ١٩٦٦ م )

بابن بايران مكررا ، وفي ابيات آباد اندكن سنة ( ١٢٥٨ / ١٢٥٩ م ) بالهند -

٤٣ - تحرير الكرة المتحركة لاولوقر .

ترجمة ثابت بن قرة ، وتاريخ التحرير سنة ( ١٦٥١ / ١٦٥٢ م ) .

وتوجد نسخة ضمن المجموعة التي كتب في حياة المؤلف ، ونسخة ضمن المجموعة التي كتب

سنة ( ١٢٧١ / ١٢٧٢ م ) و ( ١٢٨٢ / ١٢٨٣ م ) وكذا نسخة في م / ميهالكر .

بابن سنة ( ١٣٠٤ / ١٣٨٦ م ) بدهران سنة ( ١٢٥٨ / ١٢٦٩ م ) بحيدرآباد - الدكن

- الهند - ذكره شيخنا آغا بزرك باسم : تحرير الاخر ، وقال : -

( ١٠٠٠ الموصوف في خدوش اثرايونوفس ، هو الكرة المتحركة فيه مقالة

واحدة فيها اثنا عشر شكلا ، توجد نسخة في المكتبات ( ) ( الذريعة ٢ / ٢٨٠ ) -

## ٤٤ - تحرير المناظر لافليدس الاغوي :

بترجمة اسحاق بن سنيان واسدراج ثابت بن قرة ، وتاريخ التحرير ( ١٦٥١ / ١٦٥٢ ) -

قال شيخنا آغا بزرك : وفيه اربعة وستون شكلا ، هي ضمن مجموعة من النسخات في

دهران سنة ( ١٣٠٤ / ١٣٨٦ م ) ( الذريعة ٢ / ٢١٢ )

شربت خن الاستاذ احمد معبد الدرداش في م / للمخطوطات العربية بالشارع العجل

التاسع الجزء الاول ( ٢٤٢ ) ( ١٨٢ / ١٦٦٣ م ) .

٤٥ - تحرير اشعار الفلز ، لافليدس الاغوي .

ترجمة ثابت بن قرة ، تاريخ التحرير سنة ( ١٦٥٢ / ١٦٥٣ م ) .

قال شيخنا آغا بزرك : ( اوووني بعة نسخة ثلاثة وثلاثون شكلا وفي بعضها خمسة وثلاثون

شكلا ، والموجود منه في المكتبة القديونية : ثلثان كما في فهرسها ( ) ( الذريعة ٢ / ٣٨٧ )

اوله :- ( ان الثابت تعلق دائما في موافق ٠٠٠ وشرب في موافق ٠٠٠ )

اخره :- ( ١٠٠٠ قورمات من غيرنا من ذالك النسخة نصف الشرة الفاسدة وحرمان

توجد نسخة منه في / احمد الثالث بتركيا تحت رقم ( ٣٤٥٣ ) ( ٠ ) - ١٢٠ :-

كتبها عبد القافي بن عبد الله يد يد بن عبد الله سنة ( ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م ) يوجد فيلهم

في مسجد المداينة السرية باننا حرة تحت رقم ( ١١٢١ )

٤٦ - تحرير كتاب الليل والنهار ( الايام والليالي )

الاصل : تاليف - تارذ وسوس

قال : شيخنا ( ربه في مالتين فيها شدة وشدة شدة )

تاريخ التحرير سنة ( ٦٥٣ هـ / ١٦٦٤ م )

اوله ( الشعير متحركة مستقلة مد - حركت الك على مشتقة البرج )

اخره : ( الحكم ثابت وذالك ما اردناه )

توجد منه عدة نسخ منها :-

١ - نسخة ضمن المجموعة التي كتبت في حياة المؤلف

٢ - نسخة ضمن المجموعة التي كتبت سنة ( ١٧٨١ هـ / ١٧٧٩ م ) و ( ١٧٨٤ هـ / ١٢٨٢ م )

٣ - نسخة بخط قلب الدين الشيرازي ضمن مجموعة لدى يعقوب بنش

( تذكرة النوادر / ١٦٢ )

٤٧ - تحرير الملوك والشيوخ لاولوهم

ترجمة قسدا بن لونا - ادراج ثابت بن قوة تاريخ التحرير سنة ( ٦٥٣ هـ / ١٢٥٤ م )

قال شيخنا ( مرتبة على مالتين فيها ستة وشدة شدة ) وتوجد منه :-

١ - نسخة ضمن المجموعة التي كتبت في حياة المؤلف

٢ - نسخة ضمن مجموعة كتبت سنة ( ١٧٨١ هـ / ١٧٧٩ م ) و ( ١٧٨٤ هـ / ١٢٨٢ م ) كذا

في / ميهسالار

٣ - نسخة بخط طالب الدين الكوراني في م / يا شرب بنش ( تذكرة النوادر / ٦٢ )

٤٨ - تفسير العادلي لاسمات

ترجمة قسدا بن لونا البعلبكي - ادراج يعقوب بن اسحاق الكندي - تاريخ التحرير

( ٦٥٣ هـ / ١٦٦٤ م ) قال شيخنا : ( مشغل على شدة مقدمات وشغل ) به نسخ منه

١ - نسخة ضمن المجموعة التي كتبت في حياة المؤلف

٢ - نسخة ضمن المجموعة التي كتبت سنة ( ١٧٨١ هـ / ١٧٧٩ م ) و ( ١٧٨٤ هـ / ١٢٨٢ م )

كذلك في / ميهسالار



٧ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٦٦٢ / ١٢٧٢ م ) حياطة المؤلف - وفي نسخة  
في م / الرخية \* ونسخة في م / احمد الثالث برقم ( ٢٤٥٢ ) بتركيا نيسابا -  
م / معهد الدراسات العربية \* راجع ( الذريعة ٢ / ٣٠١ ) .

٤٦ - تحرير برقي النبرين ويدهما :-

تاليف ارسنوس \* تاريخ التحرير ( ١٦٥٣ / ١٦٦٤ م ) .

اوله :- ( ان القري يستمد الضوء من الشمس ... ) .

قال شيخنا الدهراني :- ( وتوسعة عشر شكلا \* توجد نسخة منها في المكتبة الخديوية  
تاريخ كتابتها ( ١٦٦٠ / ٢ / ١١٤٦ هـ / ١٧٢٣ م ) ( الذريعة ٢ / ٨٥٠ )

وتوجد نسخة اخرى في م / احمد الثالث بتركيا تحت رقم ( ٢٤٥٣ ) فيلدها مهنت  
المخطوطات العربية بالقسمة تحت رقم ( ١١٧٩ ) .

٥٠ - تحرير الماخذات لارثيمدس اليوناني :-

ترجمة ثابت بن قرة \* ذكر الدلومي في المقدمة بانه من كتب التوسعات \* .

قال شيخنا الدهراني ( وهو مقالة واحدة مشتملة على خمسة عشر شكلا ) .

توجد نسخة في المجموعة التي كتبت في حياة المؤلف .

وتوجد ايضا في مجموعة مؤرخة سنة ( ١٢٧٩ / ١٢٨١ ) و ( ١٢٨٢ / ١٢٨٤ م )

في م / ميسالار \* راجع ( الذريعة ٧ / ٨٩٠ )

٥١ - تحرير الفروقات لا رشيدس :-

ترجمة ثابت بن قرة \* تاريخ تحرير سنة ( ١٥٢ / ١٦٦٤ م ) .

قال شيخنا : ( مشتمل على ستة وثلاثين شكلا وفي بعض النسخ اربعة وثلاثين \* )

ترجم منه النسخ التالية :-

١ - نسخة ضمن المجموعة التي كتبت في حياة المؤلف .

٢ - نسخة ضمن مجموعة كتبت سنة ( ١٢٧٩ / ١٢٨١ ) و ( ١٢٨٢ / ١٢٨٤ م ) كذا عطا قبي  
م / ميسالار .

٣ - نسخة بخط قاضي الدين الشيرازي في مكتبة يعقوب خاں \* ( تذكرة النقاد ٦٦٦ )

٥٢ - تحرير معرفة صالحة الامثال البسيطة والكريسة :-

تاليف بني موسى \* محمد وحسن واحمد \* ترجمة قسما بن لوقا \* بتاريخ التحرير سنة

( ١٦٥٢ / ١٦٦٤ م ) توجد منه نسخة ضمن مجموعة كتبت في حياة المؤلف \* ونسخة ضمن مجموعة

كتبت سنة ( ١٢٧٩ / ١٢٨١ ) و ( ١٢٨٢ / ١٢٨٤ م ) في م / ميسالار .

- ٥٢ - تمير الكرة والاسطوانة (لارشييد مراليوناني) .  
 قال شيئا : - ( ينقل عنه الفاضل البهلول في " من الخرافة " ليسر -  
 ويورد الى عصره ، والتاثير انه بعينه النسخة المعجزة : ٠٠ في الخزانة العربية الموقوفة  
 سنة ( ١١٦٦ هـ / ١٧٥٢ م ) ( الذريعة ٣ : ٢٠٨ ) .
- وتوجد نسخة ضمن مجموعة كتب في حياة المؤلف -  
 واخرى كتب سنة ( ١٢٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ) و ( ١٢٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ) كلاهما في نسخة  
 ٥٤ - تحرير الساكن ( تاليف ثاوذوسيون )  
 ترجمة قسما بن لوقا . تاريخ التحرير سنة ( ١٦٥٣ هـ / ١٦٦٤ م ) .  
 قال شيئا : - ( وفي مقالة واحدة فيها اثني عشر شكلا ) .  
 اوله : - ( الذي منكم تحت القطر الشمالي ) .  
 اربع سنة ( ١٢٠٤ هـ / ١٨٨٦ م ) في طهران . والنسخ الموجودة هي : -  
 ١ - نسخة ضمن مجموعة كتب في حياة المؤلف .  
 ٢ - نسخة من مجموعة كتب سنة ( ١٢٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ) سنة ( ١٢٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ) -  
 كلاهما في / سبهاالار .
- ٣ - نسخة ضمن مجموعة مؤرزة سنة ( ١٢٩٠ هـ / ١٢٩١ م ) قبلها في م / دانشكاه ٢٨٨٥  
 وهذا آخر كتاب ذكره الدانبي خليفة من تحريرات النوسي " لكتب الهندسة من تقدما " .  
 ويوجد بعد التحريرات التي لم يذكرنا " المناجي خليفة " وقد ذكرنا الاخرى في كالاتي  
 ٥٥ - تحرير مقالة ارشييد مراني في تدوير الدائرة : -  
 قال شيئا انا بنون : ( مختصر فيه ثمانية اشكال : الاول كل دائره فهي مائتة  
 لملك الزاوية . والتاثير انه هو الذي ذكره في " اخبار احدا " في فهرست كتابت  
 ارشييد مراني عنوان تزيين الدائرة . وقال في مقاله واحده : ٠٠ )  
 ( الذريعة ٣ : ٢٠٨ )
- توجد نسخة بخط الشي محمد السماوي في سنة ( ١٢٢٦ هـ / ١٣٠٨ م ) في م / ايسة  
 الله الحكيم متعرق ( ٥ / ٥ ) في النجف الاشرف .
- ٥٦ - تحرير المائة والذئب مسائل من اصول الهندسة لا تقليد :  
 قال شيئا : ( للمحقق النوسي ايضا نسخة منه في المكتب الخديوية من كتابها من الكتاب  
 في التامع والذئبين من ذي الحجة سنة ( ١١٤٢ هـ / ١٢٣٤ م ) .  
 ( الذريعة ٣ : ٢٠٨ )
- ٥٧ - تحرير الدواوا الفخمية ( لابليونيوس ) .  
 الكتاب المورود هو في سبب مقالات : ترجم الفاضل ابي اسدين موسى السوي .

- والباقي ثابت بن ثرة العراني \* راجع الترجمة حسن واحد ابني موسى بن شاكرا  
توجد نسخة في م / الزويه \*  
٥٨ - تحرير المخطوطات ( لاهوتوس ) \*  
ترجمة : شافان بن ابراهيم بن الحسن بن ثرة واحد لاج : احمد بن موسى  
( احوال مختصار / ٢١١ )

### ما ألفه في النقب

- ١ - الذئبة النصرية :  
ومسمى بـ ( جواهر الفرائد ) ( التحرير ) \*  
ال : يا غنا المأبوزك : ( شي مرتبة على تسمين اولها في نفع الموارث وسرني نبي اولها )  
في بابين اول البابين في مراتب الوراثة \* وثاني اثنين في ما دخل فيها بالسر من  
الوجاهة والافراءات من كنفية التخيير وتصحيح المساهمة \*  
اولها : ( الحمد لله ابد الحمد ووليه ) ( الذريعة / ١٥ / ٥٠ )  
وسمائه كثيرة منها :  
١ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٦٥٢ / ١٢٥٨ م ) في م / السيد حسين الهمداني الخاصة  
بالشيخ الاشراف العراني \*  
٢ - نسخة مؤرخة ( ١٦٦٨ م / ١٠٦٠ م ) في م / الشيخ هادي كاشف الغطاء الناصية  
بالشيخ - العراني \*  
٣ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٦٦٣ م / ١٥٥٥ م ) في م / الموشية ببلهران تحت رقم ٢٠٧١٥٠  
وله عدة شرح منها :  
١ - شرح المولى ابي الحسن بن احمد الشرف القائمي فرغ منه سنة ( ١٦٦٤ م / ١٥٥٦ م )  
٢ - شرح الموفق الكركزي الشيخ علي بن الحسين بن عبدالمالكي ( ١٦٤٠ م / ١٥٣٢ م ) \*  
٣ - شرح الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبدالحمد الطارقي ( ١٦٦١ م / ١٥٣١ م )  
رابع ( الذريعة / ١٢ / ٨٠ )  
وليه عدة مواشي منها :  
١ - حاشية الشيخ حسين الطارقي بداخ الشيخ البهائي \*  
٢ - حاشية السيد عبدالحسين بن عبد الوهاب الحسيني \*  
٣ - حاشية الشيخ ابراهيم عبدالحمد بن عز الدين الساملي \*  
( الذريعة / ١٦٦ )

ما الفقه في علم المصادن :-

١٠- تسون نامة :-

علم المصادن غرضه العلوم الطبيعية ، وأعلى المصادن في الاحتمار الكيفية حبرتها  
" بالبراعر " . وقد اسم الدخري في التأليف بهذا المصود فالد كتابه في التالاف  
من اجل الايدان ، يولا كسو ، ويوتا ليه الوحيد في هذا المص  
ذره الماتبي خليفة بقوله :-

(٠٠ فارسي ، ٠٠٠ رتب على اربع مقالات في المصديات ، في : حجار

في الفرات ، في المصديات (٠) ( كشف الثنون ١٠٠٠ / ١ )

اولها :- ( الدلالة فادار الصنائع ، ٠٠ ( اما بعد ) جنين كويت مؤلف مصرين كتاب  
" محمد بن محمد بن الحسن الدومج " ، ته باشارة بهمان ، مادة من وطان ، زمينه  
التاريخ كرد (٠٠٠) . وقد الفها من اجل ، يولا ، نرمان .

وقد جاء الكتاب باسم ( البراعر ) في كتاب ( الوافي بالزنيات ) و ( نوات حيات )  
و ( كشف الصنائع ) وليس هذا هو الصحيح . ٠٠٠٠٠ ( ثنون نامة ايلخاني ) كشف  
" جا " في كشف الثنون " اذ ان " تسون " او " تنس " بمعنى التنبؤ ، و -  
" العزيز الوجود " ، ويولف ، تزي ، مغولي .

وقد عرفت ان الدخري الفها من " يولا كونان " وان اللام الرسمية في عصر  
المغولييه وقد نسب هذا الكتاب لرئيس الدين فضل الله الوزير الهندي ، - ما يشخص  
بذلك القوام الترماني محمد بن محمود نو . ٢٠ / شعبان سنة ( ١٢٠٠ / ١٢٠٠ ) ( فسر  
١ / ايام عزما برقم ٢٠١٦٦ و يوجد فيلم عليها في دانشكاه طهران برقم ٠٠٢٥٠

راجع ( فهرست ميكروفشها ٦١

راجع بقصص المدرس " ارغوى " في انتشارات بنياد فرهنگي ايران ( ٦٥ ، طهران برقم ٢٠ )  
رسته كثيرة منها :-

١- نسخة مؤرنة بالارضا ١١ / رجب ( ١٢٤٨ / ١٢٤٧ ) ضمن مجموعة في " ياد فويا  
برقم ٠٣٦٠٥ ، وفيلم المجموعة في ١ / دانشكاه برقم ٠٤٠٤

٢- نسخة مؤرنة في ١٠ / سنة ( ١٢٥٤ / ١٢٥٣ ) ضمن مجموعة في ١ / حميد بيرن -  
١٢٤٧ ( ووالسادر في المجموعة ) يوجد فيلم المجموعة في ١ / دانشكاه برقم ٠٣٦٥

نسخة مؤرنة ١٠ / ٢ / سنة ( ١٢٨٤ / ١٢٨٣ ) في ١ / دانشكاه طهران برقم ٢١٦٤  
نسخة مؤرنة ٢٢ / ٢ / سنة ( ١٢٨٢ / ١٢٨١ ) في ١ / دانشكاه طهران برقم ٢١٦٤

في بئز برقم ٥٢٦٣ . وفيها في ١ / دانشتا برقم ٢٤٥٧ .  
نسخة مؤرخة سنة ( ١١٦٦ / ١٥٨٧ ) في ١ / باريس الوثنية برقم ٨٣٢ .

### ما الفه في الطب :

#### ٦١ - ذوابد الدنس :

ذكره الدماحي - تليفه في " كشف الثقلين " ( ١٧٦١ / ٢ ) بعنوان " قوانين الطب "

وذكره شيخنا الدهراني باسم ( ذوابد الطب ) في ( الذريعة ١٧ / ٢٠٠ ) .

اوله :- الحمد لله على الآله المتواتره ٠٠٠ فهذه ذوابد الطب ٠٠٠ .

نسخة منها في ١ / الرضوية باسم ( قوانين الطب ) تاريخ كتابتها سنة ( ١٠٠٠ / ١٤١٤ ) .

برقم ١٩ دلب ٠ وذكر شيخنا في ( الذريعة ١٦٦ / ٦ ) للدوسي حاشية على كتاب القانون

في الدلب لابي علي بن مينا ( ١٠٢٦ / ٤٢٨ ) ولها هذا الكتاب .

### ما الفه في التاريخ :

#### ٦٢ - ذيل جها نكشاني :

تاريخ مختصر بالفارسية في سرد واقعة فتح عوگولبنداد . نقد ثان النتج

( ١٢٥٨ / ١٦٥٦ ) حيث ينتهي تاريخ جها نكشاني من تاليفه على الدين الجهنسي

( ١٢٥٨ / ١٦٥٨ ) ويشمل توارين ساردين المنول وقد ذيله الدوسي بمختصر في

( ١٦ ) صفحة دلي في ذيل الجزء الثالث من " جهان نكشاني " باهتمام الدكتور محمد

منا القزويني في ليدن ( ١٣٢٩ / ١٩١١ ) .

#### قال شيخنا العلامة :-

( ٠٠ ) وذكر هو ( القزويني ) ان هذا الذيل ترجم بالعربية وبعث فصلًا

من كتاب مختصر الدول لابن السيري ٠٠ وعنوانه " فعل في كيفية فتح بخنداد "

وهي من ص ٢٨١ الى ص ٢٩٣ من المجلد الثالث . ( الذريعة ١٠ / ٤٨ )

#### ٦٣ - رسالة في آداب الملوك القداسا :

بالفارسية ايضا واسمها " ( رسم وآئين بادشاهان قديم ) " فيها باسم شوكروطن المصنوف

دليست ضمن " مجموعة رسائل دوسي " باهتمام المدرس الرضوي ( ١٣٣٥ / ١٩٥١ ) .

#### وتوجد منها عدة نسخ :-

١ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٣٥٦ / ٧٥٧ ) - دلب ٨١ في ١ / سيبسالار ( ٦١ )

٢ - نسخة مؤرخة سنة ( ١٣٣١ / ١٩١٢ ) بهذا علي رضا شيرازي - دلب ٤٢ -

في ١ / المجلد برقم ٤ / ١٤

ما ألفه في العروض :-

٦٤ - معيار الاشعار :-

رسالة فارسية في علم العروض . وذكرت اكثر المصادر له رسالة في هذا الفن - وان لم يذكرها اسمها - .

اوله : ( ١٠٠٠ ) ابن معتدريست در علم عروض وفوقه شعر تازي وبارسي - ري .

كـه بالنعام بن خازن وستان مرتب كرده شد . وآنرا " معيار الاشعار " نام بيده اند .

دابع في ايران على الدينبر سنة ( ١٢٢٥ هـ / ١٩٠٧ م ) في ٢١٤ صفحة . ولاحقة تنسخ منه

١- نسخة ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ١٢٧٠ هـ / ١٢٧١ م ) في م / الدكتور محمود النجم اليادر

الخاصة بدهران وفيها المبدأ والمعاد والتذكرة وجامع الحساب .

٢- نسخة مؤرخة سنة ( ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م ) باغداد - مبدئين مترية في استامبول - موصوعليه

مبتدئ الميوزي بدهران .

ما ألفه في علم الحساب :-

٦٥ - جامع الحساب بالتخت والتراب :

والكتاب في ابواب ثلاثة :- ١- الصحاح في ( ١٢ ) فصلاً .

٢ - الكسور على طريقة المحاسبين في ( ١٤ ) فصلاً .

٣ - الكسور على طريقة التبيين في مسلكين .

وذكره " كشف الدبيب " باسم " جامع الحساب " .

قال شيخنا انا هزرت :-

(( اوله : ( احمد لله ولى الارشاد (٠٠) وآخره :- ( والله الموفق للصواب . . . ))

نسخة منه في الخزانة الرضوية في سبع وخمسين ورقة وعلى ظهرها اخاء الشيخ الهادي يخط

وحاقمة وضي من موقوفات نادر شاه في سنة ( ١١٤٥ هـ / ١٧٣٢ م ) .

( الدررمة ٢٤٩٠٥ )

نسخه الموجودة في :-

١- نسخة مؤرخة في اوائل د. العجة سنة ( ١٢٩٢ هـ / ١٢٩٠ م ) قبلها في م / دانشكده

برقم ٢٨٨٥ .

٢ - نسخة ضمن مجموعة ( ٤٤ - ٨٧ ) بخط ابي الطاهر محمد بن محمد ناه الشيرازي

مؤرخة بالثلثاء ١٢٦٠ هـ / سنة ( ١٢٥١ هـ / ١٣٥٠ م ) في م / المتحف البريطاني تحت رقم

( ١١٣١٨٣ ) قبلها في م / دانشكده برقم ٧٢٧ .

## ٦٦ - الدفرقي، الجبر والمقابلة :-

نظا في كشف الثنون ومفتاح السعادة ( ٣٢٧/١ ) . ولم يمسح لها نسخة سوى نسخة باسم " رسالة في الحساب والجبر والمقابلة " . في ١ / الروم بريتسم ٦٢٦ والتا. برانها بسمها الرسالة النصيرية في الحساب والجبر التي شرحها السيد الخوالمالي بن بدر الدين الحسن الجسيني الشروى . في سنة في الشرى في ١٤ / رمضان سنة ٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م ) وكتبه عن خاله الشيخ منصور بن محمد تركه في الشرى في سنة ( ١٣٠ هـ / ١٥٢٢ م ) مدرعا بأنه تلميذه . والنسخة عند الشيخ عبد الرضا بن مهدي بن الرازي انقلبا لتجني ( - الذريعة ١٣ / ٢٨٥ )

## ٦٧ - رسالة في الحساب بالفارسية :-

قار، عنها الدرر، الروى : ( من اسم الكتاب لم يذكر في فهرس مؤلفات اللوسي الا انه لا مانع للرباني، نسبة اليه . اوله : - ح - بي حد مرادى را ٠٠٠ ) ( احوال و اشار / ٢٢٠ )

ولكن في الحقيقة لا بد من الجزم بالنسبة اليه . حيث لم يذكر في فهرس كتبه اولا ولم يمسح منه نسخة عنده ثانيا فلها ترجمة لا عدد كتبه العربية في الموضع . وتوجد نسخة مؤرخة ( ١٠٢٦ هـ / ١٦٢٦ م ) في ١ / ملك طهران وهي جلد من كتاب " زبدة الهيئه " لللوسي ايضاً .

## ٦٨ - رسالة في الرسل .

ولها، التي التي ذكرت في الكشف بسنوان " الراني بالرمز " . والشائع المشهور، في النسخة الفارسية . الا انه جاء في مقدمة شرح هذه النسخة لنور الدين نتج الله ( الا بهرى ط ) ما يفيد ان المصنف اللوسي الف الكتاب بالتركية وترجمه بعض الفضلاء الى الفارسية . حيث قال مائده :-

( حضرت انزل الشاه غرين بهجت هولكوبن تولي خان ابن جنكيز خان رساله در دائرة عد حسد، التيكم بتركي، نوشته بود يكي، از فضلا، دائره عدد را بفارسي نقل كرد، اما ان در كمال ايجاز و اغلاظ بود . بنده كم بضاعت نور الدين نتج الله را بخاطر فائز رسيد كه، مصعب الوسع در بيان ان جهد مبذول، دارد ) .

وقد ترجمها الى العربية عبد المحق احمد بن المهدي . توجد منها نسخة في ١ / يارسل لوجني برقم ( ١٢١٦ / ٦٥ ) وتوجد نسخة بخط علي الكينزي بتارن سنة ( ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٣ م ) تلاهرا من مائة ( ١٦٠ - ١٦١ ) في ١ / التصوف البريداني تمت رقم ( ١٣١٣ )

وفيلها في م / دانشگاه برقم ( ٢٦٧ ) وتوجد نسخة أخرى أولها ( اعلم ان كل علم  
مواهب ) .

آخرنا : ( وفي الماد بشر يدل على زيادة المال وحسن المآل . . .

« عبد بن الشيخ شاعر بن الطبيب بن الحسن بن الحسين النجفي الشيرازي  
في ١٥ / ذي القعدة / سنة ( ١٢٢٥ / هـ / ١٩٠٧ م ) في السأوة . والنسخة في م / اية  
الله العكس برقم ( ١٠٦٥ ) وفي « في دائرة المعارف الإسلامية ١٥ / ٢٧١ » ان  
نسخة منه في « ميونخ » « طوله وعريه برقم ( ٨٨٠ )

مراسلة ته العلمية :-

وتشكل المراسلات العلمية - بين الطوسي وبين اعلام عصره - ركنا مهما من اثار الفقيه  
وقد احتفظت بصور المراسلات في بعض الجامعات .

واضح شيئا منها الأستاذ محمد تقي دانشي بزوء بعنوان « مه كتاتر طوسي » - نسخة  
( ١٢٢٥ / اش / ١٩٥٧ م ) . وفي الشيخ محمد حسن آل ياسين بعضها بعنوان « مدارجات  
فلسفية » سنة ( ١٣٢٥ / هـ / ١٩٥٦ م ) . وتل من الاستاذين المدرس الرجائي  
والمدرس الرضوي قد دجها شيئا منها في كتابهما عن الطوسي . . . والى شيئا مما وثقنا  
عليه من مراسلاته العلمية :-

١- رسالة صدر الدين التتوي الى الطوسي بالفارسية وجواب الطوسي اليه بالحد  
وايضا « الرسالة الهادية » من التتوي الى الطوسي ايضا . توجد منها نسخة فسن  
« جموعة عليها تاريخ ( ١٥٥٥ / هـ / ١٥٤٨ م ) في م / اسد ائندى باستانبول تحت رقم  
( ٢٧١٧ ) وفيلم المجموعة في م / دانشگاه تحت رقم ( ٥٥٠ ) وفي دانشگاه انجيات  
ضمن « جموعة رقم ( ١١٧ ) ونسخها أخرى ضمن « جموعة ( ٣٦ - ٤١ ) في م / بشيرائ  
( برقم ٣٥٥ ) وفيلها في م / دانشگاه برقم ( ٥٠٢ ) .

٢- رسالة جوابية من الطوسي للمحقق النطلي :-

أولها :- ( سال مولانا علامة العصر نجم الطلک والدین داعية الصلح عن تولد الشيخ الترتيب  
ان الدناره للعل في الرطوبة . )

نسخته في « جموعة عليها تاريخ ( ٨٢٣ / هـ / ١٤٢٦ م ) و ( ٨٣٥ / هـ / ١٤٢١ م ) نسخ  
م / العبد الرضاوي تحت رقم ( ١٢٢٠٧ ) بظهران . كما يوجد الاصل في م / الرضوي  
باسم ( رسالة في استجواب التباس لاسل العراق ) في المجموعة رقم ٣٠٦٨ . . .

٣- جواب رسالة شمس الدين محمد بن احمد بن عبد اللطيف كيش النعني محنة



( ١٦٩٤ هـ / ١٦٦٤ م ) في مسائل فلسفية . نسخة سند غير / الجليلي ٧٠٧ / ١٨٣٠

بغداد / محمد بن حسين السليلي ، الاسترأبادي ، في سنة ( ١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م ) .

( ز ) / الجليلي ٩٦٥ / ٠

ونسخة أخرى توجد في / / دانشگاه برقم ( ٢٦٥ / ١٠٣٥ ) مؤرخة سنة ١٠٩٨ / ١٦٨٧

ونسخة ثالثة توجد في / / لجنه مهدي الناصه برقم ( ٢٦٤ ) بنسخة علي بن احمد الرشيد

سنة ( ١٢٢٠ هـ / ١٨٥٣ م ) .

٤ - اجوبة المسائل السبعة :-

الاسئلة لسر الدولة ابن الرضا سعد بن منصور بن كزوة .

نسخته في ضمن مجموعة في / / الدكتور البياتي الفاضل بظهران .

٥ - اجوبة اسئلة اثير الدين الابهري :-

والابهري ، مؤمن مناصري الموسوي . ومن تلامذة الفخر الرازي .

ونسخته توجد ضمن مجموعة في / / الدكتور البياتي الفاضل بظهران .

٦ - اجوبة الاسئلة الرومية :-

وهي اسئلة وردت من الروم على يد شرف الدين محمد بن محمود الرازي .

توجد نسخة منها في ضمن مجموعة لدى الدكتور احمد البياتي بظهران .

ونسخة أخرى في / / دانشگاه برقم ( ج ٢ / ١٨٦ ) .

٧ - رسالة الخواص الى احاد صدقائه بالفارسية - ورسالته الى صاحب حلب بالعربية .

موجودتان ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ) الى سنة ( ١١١١ هـ / ١٤٠٨ م )

في / / الحمدي برقم ١٤٤٧ . فليهما موجود في / / دانشگاه برقم ( ١٩٥ ) .

٨ - رسالة النواجاة الموسوي الى " اثير الدين " الجهرن .

نسخته ضمن مجموعة ابتداء من ( ٧٥ ) في / / المجلد تحت رقم ( ٦٤٦٩ ٥٥٩ )

فليهما في / / دانشگاه برقم ( ١٦١٢ ) .

٩ - اجوبة السيد ركن الدين الاسترأبادي :-

وهي اثنا عشر سؤالاً وأجاباً . وتوجد ضمن مجموعة مؤرخة سنة ( ٧٧٨ هـ / ١٢٠٦ م )

بنسخة عبد الرحمن المتناقي الاطلي ، في / / الخزنة الحيدرية برقم ( ٦٨٩ ) .

١٠ - اجواب الموسوي في بقاء النفس الانسانية :-

لعمود الدولة والدين ملت العلماء . وقد المهندسين السوي توجد نسخة نص .

مجموعة ( ١٤٢ - ١٤٩ ) في / / بغداد لي وصر . طبعت باسم " النفس " .

فراجع ما ذكرنا . بقرن برقم ٢٠٢٢ . فليهما في / / دانشگاه تحت رقم ٤٣٠٠

١١- الاجوبة مني الدين محمد بن الحيا البناسي :

كتبه الاصل في سنة ( ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م ) ذكر فيها شهابي كتاب احوال وآثاره  
توجد نسخة منها ضمن مجموعة عند الدكتور رحمان في القاهرة بدمهران .

١٢- ١٣- الرسائل من مناشرات الفاضل ( نجم الدين الكاظمي ونجيب الدين النسيبي  
في مسائل اثبات واجب الوجود . توجد منها نسخة مؤرخة سنة ( ٨٠٠ هـ / ١٤٠٠ م )  
في / سالار. نك تحت رقم ( ١٠٥ / ٤ ) والشاعر انها الطبعة باسم ( خارجات فليبي  
- كما تقدم .

١٤- رسالة في بيان كيفية مدور الذات عن مبدئها الاول  
اولها : - ( نان الدوسي : - سألت فاضلي القضاء بهراة وذالت في شهر سنة ٦٦٦ هـ /  
في كيفية مدور الذات عن مبدئها الاول ) .

آخري : ( وبيان مفاهيم الخصال في علمه بالبرزخية ) .  
نسخها في / سالار. نك قسم الفلسفة تحت رقم ( ١٠٥ / ٢ ) .

١٥- رسالة الدوسي الى ابنه اصيل الدين .  
توجد ضمن مجموعة من القرن السابع والثامن الهجري / ١١٧٢ او ١١٧٣ في / ابيروست  
برقم ٥٥٢ نائبي .

نيلها في / دانسكاه برقم ٢٤٢ .

١٦- الاصل التفسيرية : -

وهو اصل ارسلها الحق الدوسي الى معاصره الفيلسوف شمر الدين فخر الدين  
( ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ) . ولم يغمض نسخة الاجوبة من الفيلسوف المذكور . ولكن اجاب  
عنها مذهب رالشيرازي المتوفي سنة ( ١٠٥٠ هـ / ١٦٦٠ م ) نسخها في م / التجسس  
الناببي بههران تحت رقم ( ١١٧٦ ) .

#### الكتب النسوية

واما الكتب النسوية الى الدوسي فهي كثيرة نذكر ما وجدنا ذكره في الكتب والسارس . نلاحظ  
يحمل تاريخا قديما يدل على وثوق المؤرخين عليه . ونعتقد اننا كبير ضا من طمس  
تسيفه . وذلك اقتباسا من ناحية التعبير عن الموضوع بدلا من النسب التي  
المؤلف . ونذكر ما وجدناه حسب ترتيب حروف المعجم وهي : -

١- ٢- رسالة في اتحاد القول عليه والنول . ومقالة في ان الشهر من الايام  
كلها مؤرخة من ضمن مجموعة في م / الدكتور بياني الناعية بههران .

- ٣ - اثبات الجور الفسار :-
- توجد نسخة منه في برلين - كما ذكره جبري زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية -
- ٤ - اثبات الفرقة الناجية :-
- ذكره شيخنا العلامة آغا برك السهراني في ( الذريعة ١/ ١٦٠ ) .
- ٥ - اخلاق «عشقي» :-
- نسبة الى « نادر الدين » محتشم قهستان \* طبع بتحقيق محمد تقي دانشنور -
- ( ١٣٢٩ ش / ١٩١١ م ) عن نسخة بخط ميرزا بيك حسن الحسيني الجنايذي مؤرخة
- ١٠٠٩ هـ / ١٦٠٠ م في م / ادھر المهدوی الخاصة بلمرآن ولبها فيلم في م /
- دانشگاه برقم ١٠٨٢ .
- ٦ - اعتضام دوزده امام .
- طبع سنة ( ١٣٢٢ هـ / ١٩١٥ م ) في السفر في ايران يذيل كتاب من الدعوات من
- م ٣٦٢ الى م ٣٦٧ .
- ٧ - افهام الحكمة :-
- توجد نسخة في برلين - كما ذكر جبري زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية -
- ٨ - انشكاك الشعاع :-
- بخط عبداللہ البنفي سنة ( ١٣٢٩ هـ / ١٩١٠ م ) . توجد نسخة في م . فخر الله
- بن نصر الله شيخ الاسلام - الناعة - بترجان .
- ٩ - البار في علوم التقسيم وحركات الجوزات واحكام النجوم والبلدان .
- توجد في مكتب برلين وفيينا - كما ذكر جبري زيدان -
- ١٠ - بستان القلوب :-
- توجد ضمن مجموعة في م / استان قدس برقم ( ٣٨٠ حكمت ) ( ٢٧ - ٤٧ ) . يوجد
- فيلم عليها في م / دانشگاه برقم ( ٢٢٥٣ ) .
- ١١ - البلاغ في شرح الاقليدس :-
- ذكر في كشف الظنون ( ١ / ٢٥٤ و ٢ / ٢٦٨ ) .
- قال شيخنا آغا برك : ( تحرير اصول الهندسة لاقليدس . رايدا للخواجه نصير الدين الفيسوي
- اوله : ( وجد فان العلوم الرياضية ١٠٠ ) طبع في الدروز في ايطاليا سنة ١٠٠٠ هـ ؛
- يحتل اتحاد مع كتاب « البلاغ في شرح اقليدس » الذي ادخل اليه في آخر كتابه -
- « التبريد في الهندسة »
- وقال ايضا :- ( التبريد في الهندسة : فان في كشف الظنون : قيل انه لنصير الدين »

بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ( ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م ) \* مختصر الايد \*

اوله ( الحمد لله الذي فتح علينا ابواب نعمته ٠٠ )

واحال اليه في آخر كتاب " البارع في شرح اقليدس " ( ٠٠ ) ( الذريعة ٣٥١ / ٣ )

١٢ - تحرير المتوسلات :-

قال شيخنا العلامة :- ( نسبة في كشف العجب الى الحقن الدراجة تحرير الديسر

الداوسي \* ثم ذكرنا في اوله :- ( اني اريد ان اخبر القاصد الموسومة بالمتوسلات \* )

اقول :- وعين ما مر في اول ( تحرير اثمانا لاوس ) ويظهر منه انه بدأ عند ارا دة -

تحرير المتوسلات ( باكرمانا لاوس ) ثم تدنى في تحرير ما سواه بعده وليس " تحرير

المتوسلات " كتابا مستقلا ( ٠٠ ) ( الذريعة ٣٥٠ / ٣ )

١٣ - التلخيص :-

نسبته بالنارسية موجودة في ١ / ١ - سالار جنت قسم الفلسفة ١٠٢٠ / ٥

١٤ - التحصيل :- في التلخيص :-

توجد نسخته باكسنورد \*

١٥ - المقالات المسموعة :-

ذكر ميرزا زيدان في ( اداب اللغة العربية / ١٧٣ ) انها من مؤلفاته وقت انهاء

دهشت سنة ( ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م ) في اوروبا \*

١٦ - ترتيب الدائرة :-

ذكره الهمداني في " الروابي بالوفيات " وهذا غير من المشرعين له \*

ابن في القصة الخديجية سنة ( ١٢٠٩ هـ / ١٨٩٠ م ) \*

قال شيخنا الدهراني :- ( والشاخر انه تحرير لترتيب الدائرة الذي عدني " اخبار الخ "

من تلاميذ ارشميدس \* وذكرني كشف الشنون في حرف الفاف بعنوان " كتاب تحرير مقال

ارشميدس " ( الذريعة ١٤٠ / ٤ ) \*

وقال سرديس :-

( رتب على خمس مقالات كل منها يت من عدة اشكال ونسب وبيده ترجمة قوسية

" لا - كدره - قره تيودوري " نقل عن نسخة في مكتبة من خزنة اديب باشا ١٢٠٩ - ١٢١٢ م

( مديح الصلوات ٢٤١ / ٢ )

١٧ - التلخيص :-

اوله :- ( ٠٠ ) اما بعد محمد الله والاعتزان بالعجز من احد " ثمانية ٠٠٠ \*

آخره :- ( وهذا اخر ما وجدنا ذكره ٠٠ ) \*

نصفه بقدا محمد شاء الملوك كتبهم الي النسخ ٢٣ / سفر / سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٠٠ م /  
توجد ضمن المبعوثة ( ٨٢ ب / ١٢٧ اب ) في م / دانشگاه طهران برقم ( ٥٠٧٣ د .

١٨ - جاما سب نامه :-

بنام فارسي . نسخه زمن مبعوثة مؤرخه منه ( ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م . في م / ايا جيل  
برقم ( ٤٧٩٥ ) من الورقة ( ٢٢٨ - ٢٣٠ ) . وفي المبعوثة في م / دانشگاه برقم  
( ١٢٩١ ) .

١٩ - فريده السجاني :-

قال فيه الشيخ فضل الله الزنجاني : ( ما بين في حصر . هذا الكتاب في الجبرانية .  
لابي الوردي . ونسبة الكتاب الي تميم الدين الدوسي غير معلوم . عند رأي نسخة  
فيها هجرات يترزه عنها مقام الدوسي ) ( دائرة المعارف للبحر العرب : ٢١ )

٢٠ - ثائمه الهي :-

هذا الكتاب في مذهبين ومذاهبين وكلمة . وتوجد منه نسخة مؤرخه في ٦ / ذي الحجة  
سنة ( ١٢٥٣ هـ / ١٨٥٢ م ) ضمن مبعوثة في م / كورولو تحت رقم ( ٥٨٦ ) . وفي مبعوثة  
في م / دانشگاه برقم ( ٤٦٢ ) .

قال اذستان دانش يزه ( ٠٠ ) الكتاب تاليف مؤلف " شرون الانوار وانوار الشروق " -  
كما يظهر من الكتاب نفسه - وهذا انما كان في كتابه " شرون الانوار " الي كتاب " غنني  
نامري " . فظهر ان هذا الكتاب ( = خلافة نامه ) لبرهن تاليف الدوسي نفسه .  
( فهرست ميكرويلها / ٨٠ : )

وقال انه نشرنا في مجلة معارف اسلامي على هذه النسخة .

( فهرست ميكرويلها / ٨١ : )

وفي الحقيقة لا يتم ما ذكره دانش يزه ان ان الدولتون كثيرا ما يشيرون الي كتاب " حصر  
من تاليفهم " فلا يثبون الا رجاء الي كتاب اترنسن تاليف الدوسي الذي نزلوا الي الكتاب بغير

٢١ - سير وسلوك :-

كتبه بالمب الوزير قباي الدين الطاهر بن محمد الاحمدي حاكم قهستان وذكر في الخطبة  
شيئا من حياته دليخ مع مقدمة للدرس الرضوي في ١٢٦٦ ش / ١٦٥٧ م . وصدرت  
بيزه في مجلة دانشگاه ادبيات وله عدة نسخ مخطوطة .

١ - نسخة م / المجلد الرابع ١٠٥٢ هـ / ١٦٤٧ م برقم ١٢٨٨١ من المبعوثة حتى ٩٣ -  
٢ - نسخة م / دانشگاه تاريخ ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٢ م ( در ٥٠ - ٧٩ )  
( فهرست دانشگاه / ٢٠ : ٨٥ )

٢- نسخة م / ملك بتاريخ ١٢٧٩هـ / ١٨٦٣م ضمن المجموعة ( انوار ١٧٤ هـ ١٠ )  
برقم ٦١٩٧/٨

وقد ارتاب الناشر المدرس الرفوي في صحة النسبة والدفع ان للربيع جلال اقدم يورد  
ذكر هذه الرسالة في « مآثر ترجمته والغريب » ان الكتاب من اوائل تصنيفه حيث انه نسي  
مقدمة الاسماعيليه فكيف يخلو عنه مضمونه من « مآثره » ؟

٣- ذكر بارس البستاني في تاليفات الدوسي : « ... : زايحاح الخبيز المحبوب  
على الرشد الحبيب » .  
( دائرة المعارف ١ / ٢٢٤ )

٤- الذائبة عن الشك في المنشأ المتوازية :-  
بما ذكره هذه الرسالة في رسالة كتبها الدوسي الى « علم الدين فهدر » في الدرر  
وقد نشر الرسائل المتبادلة في هذا الموضوع الاستاذ الرضوي في كتاب ( اعوان وآثاره ١١ )  
وتوجد ايضاً في كتاب ( ايمان النجدة ٤٦ / ١٦ ) .

٥- من التهانت :-  
الاول هو كتاب تهافت افندي سفيان بن عمار « محمد بن عبد النزالى الدوسي الشيبى  
سنة ( ٥٥٠ هـ / ١١٥٥م ) . ونسبته الكتاب الى الحق الدوسي كما في « اكتشافات »  
من ( ٢٢٨ ) غناء ١٠٠ لانه من تاليف التوازيه « علم الدين الدوسي الشرفى — سنة  
( ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢م ) . وقد دمج في كتاب التهانت ضمن مجموعة في « مرقه قد تناهت كل  
من « علم الدين والمولى هدايتى بن يرسه ، الشهير بغوايه زاده البرسى الشرفى سنة  
( ٨٩٢ هـ / ١٤٨٢م ) .

في تاليف كتاب للحاكمه بين النزالى والحكما « واختير كتاب البرسى اخيراً .  
راجع تفصيل القصة في كذا النون ( ١٧١ / ٥ )

٦- دة كلمة « حقن دوسي » :-  
نسخته ضمن « مرقه مؤرخة سنة ( ١١٠٢ هـ / ١٦١١م ) توجد في م / ساراجه - قسم  
السلفه برقم ( ١٠٦ / ٩ ) .

٧- دة باب في معرفة الاسترلاب :-  
قال : « بابنا العنصره » :- ( نارسي الحقن الدوسي ١٠٠ اوله ( محمد بن ) حدوتاي بن محمد  
قادر يراد به ادب حكمت ١٠٠ ) كتبه لادير طاج « مد » و« مشر » يسمى بهست باب ١٠٠ .  
( الذريعة ١٥ / ٢٦ )

٨- رسالة في العلم الدني والتسبي :-  
« طبعت في « عاشية الشاعر للملا صدرا ١٠٠ بتهران على المطبع »

- ٢٨ - رسالة في كيفية عدد الموجدات وطله تعالى بالجزريات .  
 بغداد . الاستاذ طاهر افندي الجزائري . مخطوطة سنة ( ١٢١٤ / ١٨٩٦ ) ( )  
 وترجم في م / التمهيد بالثائرة . قسم المقتات تحت رقم ( ٢٨٨ ) .  
 ٢٩ - رسالة في علم المثلث :-  
 ١ - ذكره في تذكرة النوادر ( م / ١٦٢ ) وتوجد نسخته بخط قلب الدين النيسابوري  
 في م / محفوظات بنش بالهند .  
 ٣٠ - رسالة في مسطرة ثلثة تبريز - بالسرييا -  
 وهي في صفتين . توجد نسخته في ذيل نسخة المجلد المؤرخ سنة ١٢١٠ / ١٨٩٦ .  
 وهي في م / الرقعة تحت رقم ( ٥٤٥٢ ) بمشيد .  
 ٣١ - قوس وقنح ( بالفارسية ) .  
 نسخته ضمن مجموعة - بنات معدود - بن بهزاد من نحو القرن الحادي عشر للهجرة  
 ١٢ للميلاد - في مكتبة ملك ضمن مجموعة برقم ( ٤٦٨١ ) .  
 ٣٢ - مختصر كرات اربعيد . :-  
 الاصل لثابت بن قرة . نسخته في ليدن كما ذكر " جبري زيدان " نسبي  
 تاريخ الاداب العربية .  
 ٣٣ - المتوسلات في الهندسة والهيئة :-  
 من الحسن الاثني في هذا المؤرخ . كما قال جبري زيدان .  
 ٣٤ - في واثبات :-  
 توجد نسخته في م / دانشاء ضمن مجموعة ( ١٦٢٨ / ١٩ ) مؤرخة سنة ١٠٥٩ هـ /  
 ( ١٦٤٦ ) برقم ( ١٠٤٦ / ٤١ ) ( فهرست دانشاء ٢ / ٣٩٥ ) .  
 ونسخة اخرى توجد في م / دانشاء ايضا بقلم علي بن محمد ابن الساري مؤرخه  
 في رجب سنة ( ١٠٩٢ / ١٦٨٥ ) ضمن مجموعة ( ٢٢٣٣ / ١٢٤ ) .  
 ( فهرست دانشاء ٧ / ٢٨٠ ) .  
 ٣٥ - نقل التنزيل :-  
 ذكره السيد المدرسي " تاج السرايا " ( م / ٢٩٦ ) . وذكر ايضا في رياض جنات  
 وذكره شيخنا آقا بزرك في القسم الاول من الدراسة .  
 وقال العنابي " غنية مانه " :- ( قيل مولانا الرازي في نوالدين محمد بن عمر تازي -  
 الثواني سنة ( ١٢٠٦ / ١٢٠٦ ) .  
 ( كتيبة الشون ٢ / ١٩٠٣ )

٣٦- الوائى في المرونة والقواني :-

ذكره شيخنا اناهور في الذريعة - القسم العشرون - ولم يعل نفسه ما مر به من  
\* ميسار الاشعار \*

٣٧ - الوجيزة في تفصيل الشبهة :-

قال شيخنا اناهور : (( وعلى عنه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوري النوبختي من  
( ١٢١١ هـ / ١٧٠٩ م ) القول بان المقلد الحبيب للمقلد مؤمن \* ولا يلزم اقامة البراءة  
على الدارق المقلد في علم الميزان ) \* راجع الاعتقادات - الشبهة الثانية -  
( الذريعة / القسم العشرون )

٣٨ - الوسيلة ( في شرح مكي فذل ) \*

ينقل عنها الا ان مال في ميمونه \* ويظهر منه انه لم يسمه السيد النجم الآخر \*  
( الذريعة / القسم العشرون )

٣٩ - ترجمة زبدة الحقائق :-

تأليف ابي العمالي عبد الله بن محمد ( عين القضاة ) الهمداني النوبختي ( ١٢١٦ هـ / ١٨٠٠ م )  
وقد جمع فيه بين الفوائد والعقائد \* ( مجالس المؤمنين / ٢٣٠ )



## ادب الدوسي :-

تلما يثقل استيعاب اثنون متددة ونائية العلوم العقلية . . .  
فكتب، بهسهرما في قالب الشعر . . . وبن ان الطوسي لم يترجم كشاعر ولم يصر - انما يضي -  
او كفيلسوف اسلامي قدبر لثنه الى جانب علومه فانه له قدم راسخة في انفس  
باللذين الدربة والفارسية واسماه الفارسية اكثر ربما بسبب انها لغة الام - النسبة  
اليه . يقول عماد الدين ابراهيم بن كثير المتوفي ( ٥٧٧٤ / ١٣٢٢ ) : وله  
شعر جيد قوى ( البداية والنهاية ١٢ / ٢٦٢ ) .  
ويقول الغنوي : ( رايته له شعرا تنبه لثقال الدين الطوسي على هفتضه المذكور  
وهو نذل منحل . . . وله شعر كثير بالفارسية ) .

## ( ابوابي بالفنيات ١ / ١٥٠ )

ولا يصحنا الحكم في مقالة الغنوي - بن الشعر الذي رآه مكتوبا لثقال الدين . .  
ان لم نقتض عليه . وقد يكون كما وصف بسبب الارتجال في تقريب الكتاب شعرا - من  
لهست الشاعرية محور حياته .  
ولا ندعي انه في الدراز الاول من الشعرا بن نقول ان شعره جيد غالب ولا يقتض  
قيمه الشعرية فيما اذا تلف الجوف في هذا لا يات من ان ادبه الشعر روضة  
نادرة في الادب - المغنمين - اعني المنتجين في الادبين العربي والفارسي واديه  
هذا كان ركنا اساسيا في توليته انشاء الرسائل في حكومة المنول . .  
وكثرت الاشعار المنسوبة اليه ونحن ان نشك في نسبة كثير منها اليه بل نجس يطمس  
النسبة - كما ارد ابن خنوف في رسالة " شناخت امام " طبع القاهرة سنة ١٩٤٧ م من  
الاشعار على المذهب الاسماعيلي لركاكتها الواضحة ، حيث نعتقد بلا شك النهاية  
الانامية في نسبتها اليه لكسب ثلوث المذج . والانتاج من شخصية الطوسي . يعني على  
شعر العلوانات النلسية . وفي العاين غالبا . بن هناك بنامه تغلب نبي انه اراه  
نقري بالذكر منها :-

مجموعة من القرن الثامن موجودة في م / شيبا، علي باشا برقم ( ٢٧٠٢ ) فيها شعرا  
فارسية للدوسي . وتليها في م / دانسكاه برقم ( ٦٢٧ ) .

## ( فهرست بحروفها ١٦ )

مشحومة في مقام التمر في البرز الاثنى عشر - بالفارسية - اولها :-

|                                   |                                |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| ترجم من تأيد بنابيد - ندان لم يزل | جزم به درخانه خوشيد يعني - رحل |
| نيل باشد هم سفرتم ديدن روزي وزيرو | بنامه خوشيدن حور وبت انكس بنهر |

نسب هذه المنظومة اليه الشيخ ابن تيمية في الذريعة ( ٢١١/١ ) وتوجد منها نسخة  
مخطوطة في / المطب بدمشق .

ومعنى غفرنا عليه الدواب في صحة النسبة تقتضيه على ذكر الالباب التي ذكرت فيها  
كتب التراجم . وما كان الدعم بمدة النسب فيه اقرب . وفي طائفتان عربية يارسل  
القسم السري .

تمت رسالته انموذيا لشعره السري وقد اردنا . فيما سلف مما انشأه الفوسي من  
فيه فتح بغداد والذي عرف به ( فتحلمه ) بمعنى ( وثيقة النصر ) . ويظهر ان القسم  
كان كثير الاعتناء بالشعر والادب ينقل عن غيره تليذه ابن الفوني كثيرا .

رابع تلخيص جميع الادب ( ٦١٢/٤ و ٧٢٢ و ٨٢١ ) كما وان نسخة التلخيص  
ثانوية بالبيان في ادبه نشرها وشرا . وتكون ابن كثير المتوفى ٧٧٤/١٢٧٢ م . -  
وله شعر جيد تولى ( رابع ) ( البداية والنهاية ١٢ ٦٦٧ )

وتكتفي بهذا العدد بذكر مفتاح كتابين من كتب في التلمذة والكلام حيث جعلنا صورة  
عن اصله في التاليف وخراج كتبه .

يقول في فائدة كتابه ( تلخيص المعامل ) الذي ألفه تعليقا على ( المحصول للرازي  
في الكلام بعد البداية مانده .

( اوسد ) فان اساس العلوم الدينية علم اصول الدين الذي يحوم سائله حول اثنين -  
ولا يتم بدونه الاخر . في ما يربطنا باصول للفقه وفروعه ، فان الشرح في جميعها يحتاج -  
الى تقديم شروحه ، حتى لا يكون الدافع فيها وان كان ملدا لاصولها كيان على غير اساس  
واذا سئل عما يوليه لم يدر على ايراد . فبما ان في هذا الزمان لما انضمت اليهم  
عن تعديل المنهج بالتفكير ، رقلت الاقدام عن سوا الشرح بحيث لا يوجد رغبة في العلم  
ولا تامل للفحيلة ، وصارت الناحية كأنها مهيولة على البصيرة والرديلة اللهم الا بقية  
يرمون فيها يرمون رمية راء في ليلة ظلماء . ويغفرون فيما ينعمون بنعمه خيل عسرا . ثم تبين  
في الكتب التي يتداولونها من علم الامور عيان ولا شبر ولا من تهديد التواعد الحقيقية  
تفيد ولا اثر سوى كتاب المعامل الذي اسمه غير ما بين لعمريه وبيان غير محمل الى دنياه وعلم  
يحسبون انه في ذلك العلم كاف ، ومن امراء الجهن والتقليد شاك ، والدع ان به مبيت  
الله والسمن ما لا يهتم ، والحمد عليه في احاطة اليقين بدلائل لا يحصى بل يجتري . السبب  
الذي يشرك فيه كعثمان يدل الى السراب ، وغير المتحير في الطرق المختلفة فتدريج  
من الضارب بالادب . رايه ان اشرف القائلين . وهو ابتكار مبدعاته وابين افضل في كنه  
بهائه وادل على شئ وسببه وابين ما ينبغي ان يوجه عنه من شك وقبته وان كان تدانته

قوم من الافاضل في ايناحه وشعره وقوم في نقد برائده ويزججه ولم يجر كثره على  
نائدة الانتصاف ولم تخل بياناتهم عن الميل والامتياز واسمى الكتاب تلخيصا لاجنبى  
( تلخيص المحدث / ٣ -

وقد انشا الديوسي في جواب رسالة علي بن سفيان البمراني ٠٠٠ الذي - - -  
مسائل في علم الجار مجاهله مائة ابيات مملوها :-

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| اني غاية لست تقاربها لو صف    | اتاني كتاب في البلاغة متنه   |
| ومثوره مثل الدار في اللطف     | فمنظومه كالدرجاء نظامه       |
| تجرد في نظام النور الى المحرف | دقيق المعاني في بوزالة لفظه  |
| تمرر عينا ومثنها يشني         | كثانية نثار القول بحسنها     |
| علم بيدى الحكيم وما ينسي      | اني عن كثير ذي فتائل جمته    |
| بقلبي هنيه وان غاب عن درسي    | فاجبت مشتتا اليه مشائدا      |
| وان لا يواني قبل ادراكه حسي   | رجا الدار فيا كالنواهد لثاته |
| وسلنا تقبلا يهتد على السف     | قرا من العنوان حتى نتحت      |
| تحقق قلبي ولم يركم رنسي       | فلما بدا لي ذكركم في سامعي   |
| واينفاج ما عاينته جملة ينسي   | فما قد هذا البيت في ذبح قصتي |

وردت رسالة شريفة ومثالة لليفة مشجونة بترائد الفوائد مشتملة على صايف انشايك  
مستجدة لسراير النافس ملوثة من زواجر الجواهر ٠٠٠٠

من الخطاب الكريم السيد السند المالم النافذ المقتدر المدقن الجمالي العالي  
ادام الله بجلاله وحسنه الله كماله ٠ الى الداعي الذليل المسروم اللبيب المحتالوسر  
واقترع من شرارة ناره نكت النور وآدم من جانب اخر اثر النور ٠ فوجدنا بكرة حلت  
مرة كريمة وما دلفها ٠ بدنا نضع من درة بيضة في اركان مشتملة على رسائل في نفسها  
بمسائل ارسلها ٠ وسام عنها من كان اقصى زمان واوحد اقراءه الذي ندر انحق على  
لسانه ولاج الحقيقة من بيانه ٠ ورايت المريد اداء الله افضاله ٠ قد سامني اكلان فيها  
وكشف القناع عن مفاويها ٠ واين انا من الهاررة من نيران الضلال والمعارضة من البد  
النار وكيف يعل الايمن الى قلعة البين النبي وان يدرت الغالي شارال لم يكن لمعبري  
على الملج التوكل الروحاني اليه باجابه سؤاله وشكفي بين التوسل الحقيقي لده بايوار  
الجواب من ماله ٠٠ اجترأت فانتظمت امره واشتغل بهرمونه ٠ فان كان موافقا لما اراد فقد  
ادركت الملهي ٠ والا فليعذرني اذا قدمت معذرتي والله المستعان وعليه التوكل ٠  
١٠ قال في وحيه كتاب اشارة الاعوان لابن مسكويه :-

بنفسى كتابا حاز كل تفضيلة  
مؤلفه قد ابرز الهمم فبالا  
وؤشمه باسم الشهادة تاذيبا  
لقد بذل الجهد لله دره

وجار لتكميل البرية : انشا -  
بناليفه من بعد ما كان كاشفا -  
به حق منناه ولم يك ما ينشا -  
لما كان في نوح الخ - بن خينا

( استخر في ناحية / المقدمة )

٢- كتب الشيعي اغاخيرك الميراني مائده :-

( في آخره من نسى تحرير ائليده منسوبة هذه الابيات الى المؤلف يعني الخوجسته الموسوي ، والدان امرانها لكتاب الاول )

كتبته بكلفة وكسد  
والبحقلي انه تذكرة  
وليد تروني بالدهاء اذراوا  
ونوطه نرس ونا جسد -

تبقى لا عنوان الصفا بعد في  
خداي وجسمي في ظن اللحد

( الخليله م / صاحب الذريرسد )

٤- وثقه في جواب رسالة صدر الدين القنوي :-

اتاني كتاب ما راه مشاهبا  
انى من امام نور الله قلبه  
ونير مروتا لدي سره العجب

بنير كتاب الله من سائر الكتب

٥- وفي مفتتح رسالته الى علم الدين تيمور الحنفي المهندس المعروف به ( صاحب )  
المتوفى سنة ١١٤٩ هـ / ١٢٥١ م ) بابيات مالهها :-

.. سلام على الدولة المتبرسر  
وإنا به تيمور بابيات صدرنا :-

على علم الدين الحنفي تيمور

.. سلام على المهندس الدرهم تحية

( تلخيص مجمع الاداب ٤ / ٦١٢ )

٦- لوان عبدا اتى بالمالحات غدا  
وبام مادام حوام بلا طلل  
وجع كم حبة لله واجبة  
والارقي البولا يافى الى احد  
يكسوال ينامي من الدنيا كلهم  
واش في النار آلافا مؤلفه  
ماتان في الدهر يوم البهشتنفا

روى كن نيسي مرسل رولسي  
وقام ما قام نوا بن كسسه  
ولاف بالبيت حاتم غير متسل  
وقاص في البحر ما مرنا من البلل  
ويشم الباشين البر والعسل  
غار من الذنبه صحويا من اللؤلؤ  
الا بهر امير المؤمنين علي

وعنه الابيات مودودة ضمن «جموعة في م / دانشنامه بهارن مؤرنة سنة (١٩٠٩-١٩٠٠م) ص ١٠٦ برقم ٢٢ / ٢٢٩٨

وفي ضمن «جموعة اخرى في م / الملك بهارن مؤرنة سنة ( ١٩٠٦م / ١٦٤٦ ) ( ٢٢٩٨-٢٣٢٠ ) تحت رقم ١٢ / ٢٢٧٩

٧ - نقل الشيخ يوسف البهراني المتوفى سنة ( ١١٨٦ هـ / ١٦٦٥ م ) عن خد الشيخ حسن الزهني عن خده :-

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| وتف السذار على اوائل خده  | محبيا كندوى في حكة        |
| وقرائته فاذا عليه اسد     | باعاشقه تزودا من ورد      |
| يا من حتى زهر الرياض غده  | وحكي فغيب الفخيزان بقده   |
| دع عنك ذا السيف الذي قلده | عينات امضى من خاربه حده   |
| كل السيوف بواتر مشهورة    | وحسام لحظك باثرني غده     |
| يا من سنا الا التي وشما   | الاعلى وشغلنا في وشما     |
| لا تسمع قول الوناة فانما  | نقل الحديث الى العبيب غده |

( اعيان الشيعة ١٥ / ٤٦ )

٨ - ما لامثال الذي ما زال مشهرا  
امارا وارجيه من اشوى وطرشه  
للشعبيين في الشرى تسديد  
الشمس طالعة والليل موجد  
( اعيان الشيعة ١٥ / ٤٦ )

٩ - ورد مشويا اليه على شهر نسفة من تعريب انكبرى للسيد قطب الدين فيسى  
التوفى المتوفى سنة ١٥٢٢ هـ / ١٥٤٦ م بتاريخ ١٥١٤ هـ / ١٥٤٤ م في م / على بظهر  
مقدمات الرقيب كيف غدت  
تسنا الدجى والخلو معا  
عند نقا العبيب متصلة  
وانما ذات حكم مفصلة  
( اعيان الشيعة ١٦ / ٤٦ )

١٠ - وكان في مدح عز الدين ابي السعادات محمد بن جعفر الدين الحسن الاحملي  
مولى الانام عز الدين من سجدت  
شعبي تواذعت الدنيا لهمته  
وبنا اشراقهم لما روا شمره  
وانما النور في السبق لمن عره  
( تلخيص جامع الاداب ٨٢٤ )

١١ - كاعدا ما ولم يكن من نخل  
يا اول فنانا ونبقى ال نيا  
والامر بهالعا ما متسنا  
لا الرسم بقى لنا واسم العنى  
( ام الامس ٢ / ٩٩ )

۱۲ - اذا فاضلونا ان المهاد نيوتنه      على واخذنا من الولا\* له ثلث  
 امام ان لم يعرف المره قدره      نلبي له حج ولبر له نســـــــــــــــــم  
 فاقسم لولم يلفد رطبا بعد حـــــــــــــــــه      لساني لم يصحبه في نبي الفه  
 ولولامن نيه ابي \* لم اقل ابي      وعاشا ابي ان يحتره به الثلث  
 ( اعيان الشيعة ۱۶ ، ۱۵ )

الضم الفارسي :-

اما ادب اللوسي - الفارسي المنشوم - كثره - كما وخف الصدق ولكن الموجود  
 اليوم - اليها - منسبة اليه \* لذلك نكتفي بما ورد في المصادر الاصلية ونقد ، -  
 انموذجا لادبه الفارسي المنشور :-

تخبر النسخة التي كتبها التفسير الدلوسي مناديا " باقاخان \* بن خولاكو المنوسي  
 ( ۱۲۸۰ / ۱۲۸۷ ) ذات جانين ادبي وسياسي \* وتعرف هذه الوثيقة باسم  
 " بندنامه " ( = النسخة ) ونسبها كما يأتي :-

( دربندي مرثه مي افتد كه ام سال از حرم نجوم سالي برساند . و داريا  
 بيم ناك دريش و يانان از توانب منتد و مترسد وقت آسا بن نيست اكر اكون آسا بن  
 طلبند بعد از اين رش بسيار روي نمايد \* واكر حالا رش بر خرد گيرند و كار سايي كند  
 در مذهب ان آسا بن تراوان ببينند \* \* فرضا نكه در شستن پناي پدر تعجبيل واجب  
 است كه اترينك سرور معين نشود اديل پاي دلبر شوند و ايل ( والور ) شكست ناكردند  
 و ناموس و ناءد مرفق كند \* و شيبت و سيم از دلها برود و خن ان در ليكر وقتها كترند  
 و اكون بيشتر چون برومند - بمعانياني و تخت ايلدخاني نشيند واجب باشد كه جنت اسر  
 بهاي آرد نادلها ايل و باغي قرار گيرد و آواز و نيكويي بهمه احترام رسد \* و عييت  
 و شكوه بد پد آيد \* \*

اول : انكه برادران و عويشان را بنوازد و كار ناي ايشانرا نيكوازد و نسبت به ان جانت  
 اقتدا به بدر نمايد زوئنان ( ۱ ) و نادران راسيور غاميشي ( ۲ ) نمايد و تركر كه فاشتر  
 و مستد و رضا دار تر باشد او را بخود نزديك تركرداند تارا\* پهاي نيكو رتند راند بنسهاي  
 پسنديده كند \*

و ديكر انكه اميران لشكرا استالند دهند و بها در انرا " سيور غاميشي " نمايد و سيم نشكرد  
 راسيراج و برن ( ۳ ) و بناهاي و طوفه و دغوش دارد و دغوش غوب كند جناجه بخت رسد  
 باغي بهيچ بهانه معذرت نشوند و ساخته حربه باشند \*

( ۱ ) نوئيان ( سرداران ) = الرؤسا \* ( ۲ ) سيور غاميشي = العلف \*

( ۳ ) برن ( كلاه ) = القبة \*

ود یگر آنکه ملوک و اکابر و لایات را بلدند، خویر امید وار گردانند (۴) برلینج -  
روان کند که فلان کران از راه یا تخفیف کنند و گمانیکه حکم " پاسا " ۵ - سرکر خا -  
بوده اند بر حال خود باشند ۶۰ تا به دلفوش شوند و کوی نیکو دهند و نیز اری -  
ود یگر آنکه : فرماید تادروشان وازنا ندکان از کودکان بی بدرو زبان بی سیر راجع  
دهند و گمانیکه بیلان کن گرفتار باشد و مانند آن گمانیکه ناومانی (۶) کند و -  
نداء ندارد گوش ایشان را مالش دهند و ترسانند تاد یگر گش (۷) نشیند و یگر -  
در این وقت نواب مال از حله منها بکش کرد و ندانند که چون بادشاهی قرار گیرد -  
بسیار بدید آید و اگر قرار نگیرد مال بسیار بی سود ندارد ۰

ود یگر آنکه در امور ملکی احتیاط عظیم فرماید تا بدروسان بدشمنان خبرنا نیاید و بر حلقه  
واقف نشوند و یگر زود ملوک نشود و سخنها نشنود و میر و تاجی بنار داید ۰ جموش -  
سبک ندارد و یگر بیزایم معنی نشد که سرکر گستانی کند تاد نفع شکوه بادشاهی پادشاهی  
ود یگر آنکه از چیزی که ناخوش مآورد زنجیر تحمل نماید و زود خشم نگیرد تا از سر عقل اتج  
واجب باشد فرماید و نیامان شود و یگر آنکه با عدل و ارباب دانند و امر مشورت کنند که  
چون را قرار گیرد کارنا بحکم خود چنان بنابر مردم بدانند که بقیت دین می -  
جه اگر چنان نباشد مرد ما ترا امید و بیم نمایند و چون " بکارکی " کارها قرار گیرد چنان  
ان نیر دارد فراموش نشود تاد و سلسله روز بروز در تزیاید باشد ۰

اول آنکه : رفای ندان تمالی و تقدیر ناه دارد تاد نیر و جهان نیز رشی بیند ۰  
ود یگر آنکه : بهای بداران عمل نند تا از منقذت ایمن باشد ۰

ود یگر آنکه : عدل کند و کارشان بزود، و راستی بسازد تا مزید جاء و حش - یا از خدار  
پناه باشد ۰

ود یگر آنکه فرمان برداران " سیر غامیش " فرماید ۰ سرکشان را گفته دارند ۰ و اعست  
خردین دو امید بیم در داند راست باشد و یگر آنکه کم ازاری ببندد و بچنان میبشاند -  
را نرواند تاد راز عمر باشد و یگر آنکه در آبادانی و لایات سعی نماید تا مال بسیاری خلق  
روغ مردم حاصل آید و یگر آنکه از این و یاغی خبردار باشد و بدار و شکار تاخیر رومند -

(۴) برلینج - المرسوم الملكي المنولي ۰

(۵) پاسا - القاعدة والقانون ۰

(۶) ناومانی -

(۷) گش (۷) - بی ادب و تند - ناقد الادب ۰

ود یگر آنکه دشمن را کویست و دار انداخت شود شمارد نادر اندیشه بزرگ نیست  
 و دیگر آنکه بسخن شود رمد و بر لب شود و دیگرگون شوند تا امید بیم دشمن تمام به نیست  
 بود و جوان عادت همه جهان را سام نیکو داد و انتصاف بگرفت و چون غده سال ابد شاهی  
 اوید داشت عمارات عالم بداء بار میدکد بجهت امتحان بدجا جریب زمین خراب به نیست  
 جستند نیافتند . امکندر درخت غفت سان تمامت ا کذا بحال را بگزشت و شیر از بیت  
 عدالت او کوتی مستبان مطا است . سلطان سنجرا از سلاطین اسرم بزرگتر بود و نیکوتر  
 بیشتر کرد بیت سان به نیابت برادران بحکومت قیام نمود چهل سان و کسری با ششلال  
 بر اثر معموره عالم باد شاه و فرمان روا بود .

امید بند هگان بنامست نه پشرف الهی و دولت باد شاهی این خان صاحب نزل از غم  
 نیکوتر و بهتر و عمر دار تر باشد . در اینوقت عرش تسبیح به خدمت آورد و اید به شمع چند  
 از حمت در سلک بیان کشید . ما مول آنکه غیبی افتد انشا الله تعالی .

( روضة الصفا ۵/۲۵۵ )

۱- نقل فی کتاب " روضات الجنان " عن کتاب " طاق الفحل " هذا انب -

علم ازلی علی عدهایان کشتن نزد عقلا و فایده بهی بود .

و ذکر ان الدیوسی کتب فی جواب الدنیام الذی قال :-

می خوردن من من زائل می دانست گریه نذریم علم خدا جیل بود

۲- نقل محمد بن بدر البایر می کتاب " مؤمن الاسرار " للفضل الرازی ۶/۲۰۶-۲۰۹ م  
 قوله :-

ان مردنیم کردیم بهی امید

جان نیست مرا صریح داده خدا

ثم ذکر جواب الدیوسی له :-

نردم دل خود را جو سرمیم کسی

ایمانی که تارضای تو بود

ونقل ایضا علی هذا الوجه :-

تا بند سر خود جو سرمیم کسی

اندر توشی تا ز نایب بود

( انوار و نوال ۵۸/۵ )

۳- نسب الیه فی مجموعة توفیق / المجلس برقم ۱۱/۱۲

عارف نشود کسی بترانیدن سر

اول ز سر تران بر باید خاست

مشغول شدن بر ترانیدن سر



۴ - و بیا، فی ره ما السلام! لایا فندس      نسیه البیتین الایین المیه :-

نیز که گوید جهان قدیم آمد

به حدوث جهان دلیل است      نیز بنسب بر علی سیتا

و لیسها تفتون رنکه تبهدهتها مساحه الذین

۵ - ونسب الیه الرباعی التالي :-

در وی نثر و حقیت با حیوان

از بهر سرانجام ده انبیا به نوا

تو در کن و سر محروم غنای

این است دعا که مرد را زنده کند

( انوار و آثار / ۲۲۵ )

۶ - ونسب الیه ایضا :-

کم ماند زاسرار که مفهوم نشد

کشم که دلم غلم منورم نشد

ملوم شد که هیچ ملوم نشد

اکون که بچشم در می نگرم

۷ - قال فی الفرق بین الدان والذان :-

در مروره دال دان را بنشانند

آنان که بفارسی سخن من رانند

دال است و گرنه ذال معجم خوانند

ما قبل وی از ساکن جزوای بود

( انوار و آثار / ۵۲ )

۸ - ان تبار بر بیه خواشی، بفت: پیروزان چسا

ناتو کار تو نیکو باشد و تن بی سر

حان مسرود باید حال بیت و ناحش

حان، طالع ما، نسیه ما، غفر، بیت غفر

( انوار و آثار / ۷۲ )

روز تاشب شراب نوشید من

۹ - نبود مهتری جودت دشت

بالباس لایف و زتید من

پاکه ای لذیذ، اغروردن

کرد تو آبی زمین نوشید من

من بگویم که مهتر، ی چه بود

در مراعات خلق کوشید من

غم کان را زخم، تانییدن

( انوار و آثار / ۵۶ )

۱۰ - واورد الذین نسیه له من ذیل البیتین :-

کز حکم وی زنت بود، ز کلام کرد کار

توین زنون ساکت، حکم، بدان ای، خوشیار

مفلوب کن، ز عرف باد را بقی، انقبایار

انقبایار کن، در حرف، خلق ادغام کن، در بر ملون

( روایات البیانات / ۶۰۷ )

۱۱- قال في وصف سيده الدين الباهر ذي برون العذائية :-

مقدود نرسيس با نرسري      بالدارتو بار نسي ار نري  
يا نرد مند ذي تواني نرس      بچون ترا كفته اند با نرسري

( روضة الجنان / )

۱۲- و قال في جواب رسالة الى الشيخ صدر الدين القمي :

از نامه تو ملت جهان يافت دلم      وزلفه تو عمر جاودان يافت دلم  
دل مرده بدم چو نامه شد به خوانده      از تر حرقی هزاران يافت دلم

( احزان و آثار / ١٠٢٤ )

۱۳- قال الموصي في وفاة تولا كسو :-

چون تولا كو زمانه بزرستان كوشد      كرد تند يا نيل نيت ابر آتش  
سال بزرگان بد و سه شب پيدا كند      كه شب نوزدهم بد زيرج الاسر

( روضة المعاني / ٢٧٢ )

۱۴- وينسب اليه اينها :-

موجود ششم بد و قسم است نزد عقل      يا واجب الوجود ميا سكن "لوجود -  
مفكند و قسم كشت يمني جوهر و هوش      جوهر به پنج قسم شد اي ناسعود -  
قسم ود اصل او نه عملي و حور تاد      پس نفس و نقل اين همه را يا كيرود -  
نه قسم كشت جسم و مرد و پس دقيقترا      در حین بحث جوهر عفتي بعينه -  
چون كم و نيف و اين و مني و مضاف و مضاف      پس بدل است و تفيد و من از وجود -  
پس واجب الوجود از اينها منزله است      كه بود و عست ميا شد يا نيبه ريكي تنبوه -

و بود شرح لهذه الابيات باسم ( شرح الابيات السبعة ) وقد زاد عليها بيتا قبل الاخر

و تر : اجناس را كائنات معقولات و مشردان      ده كشت كم از اين : به بدین ديگور نرود

والشارح عنواني بن "عشتم الثاني ( نه رست دانكده الحيات / ٣٠ )

۱۵- ينسب اليه في نظم الشعر الترتيب :-

پشوا زمين پنهان تا فدا كرد      نام سال ترك به ترتيب ذكر آري شمس  
موش و گاو و بز و گوسازد تا سوار اسب      كوفند و بوزنه من بست و غر "مستوحش -

( احزان و آثار / ٦٣ )

۱۶- بنا في تذكرة الشعراء العدا في / المجلس رقم ( ١٠٠ ) ان المعنى الضمير

انشاء ابيانا في ذيل مقاله او صد الدين الرازي . يبي قال الرازي :-

پادشاه موم از نادانی داشتیم  
 کودکی در دودستم انرا بنگریست  
 کفتم این موم است کودن بگیر  
 فقال الحقن الدلوسی مذیلا و مستقبلا ذالت با شمار ذلیله اولها :-  
 «عزتی نیتا برهنگاشتم»  
 «عزرتان غیب آمد گفت کیست ؟»  
 لیکن بود در ذات خود صیر بنده بر ۱۰۰۰۰۰۰۰

کودن زهر جوشید این سخن  
 نیست این چیست که گفتی دلبد پر  
 موم رامن من شناسم بی شک  
 نیست با الوصورت ذاتی بهم  
 صورت عارف که از وی زایلست  
 برفوات اوست بکسر عسرت  
 گفت این ره رانه سر پیاده تر  
 من ز قدرت نفتم این بوسه گیر ...  
 گرد و جیواست ابل او را پتو  
 در دل من نیست زوئید او شم  
 از زوال او را درد در است  
 و ازنا بعد از بناد در حیرت

۱۷- ای پنهان این شدن جسم بیج است  
 و این دانه مدح جسم عیس است  
 خوش باش که در نشینوی کون و شداد  
 نهفته بین دمی و آن دم بیج است  
 و درها الشیء معد الذلیلی فقال :-  
 باغافرا ان الجسم مشکله  
 فاسد فانت فی الحیاة معلق  
 و منه بالیه ایضا :-

۱۸- جرح حکمی که ملذذ شاید نیست  
 حکمی که مد ز حکم حق فرم آید نیست  
 و سادوجه لوتعلل خیال  
 بتفسیر دام و سو خیال  
 من بزرگه است انجنان بیابان  
 و ان بزرگه ان بنار نباید نیست -

و درها الشیء محمد الذلیلی ایضا فقال :-  
 غیر حکم الدنای لم یصل لنا  
 بل موجود علی ما ینفکی  
 و علیه غیره لم یستند  
 والذی لا ینفکی لم یوجد  
 (اوصاف الاشراف / لحدثه)

۱۹- حکمی ابن القوری عن الدوسر ان عماد الدین ابوالفدا القستانی کار ملک  
 قهستان و کان یذلم الرعیة وقد عدم بیوت الرعا یا لبنا قدر محلها  
 فمات سنة (۶۸۱ هـ / ۱۲۶۷ م) والقر بعد لم یتم  
 «عزتی نیتا برهنگاشتم»  
 «عزرتان غیب آمد گفت کیست ؟»  
 لیکن بود در ذات خود صیر بنده بر ۱۰۰۰۰۰۰۰۰

### تقنين الرابع الهجـرى / العاشر الـى لادى

يعتبر هذا القرن قرن الحكم الشعبي في ارجاء البلاد الاسلامية حيث انتخبت شـيعة  
 نباءة في كل من العواقر بـغداد ٠٠ والقاهرة ٠٠ وحلب ٠٠ والمبـل ٠٠ وسـيـت  
 فالـهـيون حـكموا في بـغـاد وكان اول من اسـسـد ولـتـهـم عـمـاد الدـولـة علي بن بـرـهـم  
 ( ٢٢١هـ / ٩٢٢ ) بشـيراز ٠ واول من حـسـم بالـعـراق معـزالدولـة المـتـوفى ٢٦٦هـ ٩٦٦م  
 وآخـر من حـسـم مـهـم اـبـونـصـر الـلقـب بـالمـلك الـرحـم الـى ( ٤٤٢هـ / ١٠٥٥م ) . و سـتـر  
 الـعـنـسـوة فـيـهـم مـن ( ٢٢١هـ / ٩٢٢م ) الـى ( ٤٤٢هـ / ١٠٥٥م ) .  
 والفـالـهـيون بـالقـاهـرة و عـم شـيـعة اسـمـاعـيلـية و قد تـاسـسـت حـكـومـتـهـم بـرئـاسـة عـبـد الـلـه مـهـمـد  
 بـالمـغـرب . في ( ٢١٦هـ / ١٠٨م ) واول من حـسـم مـهـم بـالقـاهـرة المـز لد بـر  
 ابتـداء مـن سـنة ( ٢٥٦هـ / ١٦٦م ) وشـوا المـفـلـك لـمـديـنة القـاهـرة و الجامـع الـازـهـر بـآخـر عـم  
 العـافـد لد بـن الـلـه خـلـعـه مـسـلـح الـدين الـابـيـي ( ٥٦٢هـ / ١١٢١م ) .  
 واستـمر الـحـكـم فـيـهـم مـن ( ٢١٦هـ / ١٠٨م ) الـى ( ٥٦٢هـ / ١٢٢١م ) .  
 والـعـمـدانـيون : عـفي حـلب و المـبـل .

وكان اول من حـسـم مـهـم بـالمـبـل نـوحـمـدان التـغـلـبـي بـتـردـه عـلى المـتـنـفـذ البـا  
 في ( ٢٨١هـ / ٨٩٤م ) واول من حـسـم مـهـم بـحـلب سـيف الدـولـة الحـداني مـسـتـة  
 ( ٢٢٢هـ / ٩٤٤م ) وآخـر عـم اـبـو الـثـنـائـل سـمـيد الدـولـة المـتـوفى ( ٢١٢هـ / ١٠١٠م ) وحيـث  
 التـهـت حـكـومـتـهـم الـتى دامت مـن سـنة ( ٢٨١هـ / ٨٩٤م ) الـى ( ٢١٢هـ / ١٠١٠م )  
 عـذا بـالـافـاضـة الـى اـحـكـومـات الشـيـعة الـاخـرى الـتى يـحـن لـنا ان نـسـمـيـها بـالحـكـومـات

المـحـلـبـة





وقال تريت الاذربايجاني ماتسريه :-

(مراغة اليوم) من كبريات المدن الايرانية في اذربايجان . في جنوب  
 بيل ( سهند ) وسكانها ثلاثون الف نسمة . وكان اسمها قديما ( نراغود ) وتسمى  
 ( ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٠ م ) سينا ربيع مروان بن محمد بن مروان بن الحكم - والي ارمينية نقل بها  
 وتعرفت الحيرانا عنها . لذلك سميت ( مراغة ) ( ١٠٠٠ )  
 ( دانشندان اذربايجان / ٢٧٢ )

وياما في فرغت : خرائتي ايران ماتسريه ملغسا :-  
 ( مراغة ) مدينة اثرية في اذربايجان تقع في ( ٧٦٠ ) كيلومترا من الشان الغربي من  
 طهران . طولها ٤٦ درجة و ١٦ دقيقة وعرضها ٢٧ درجة و ٢٤ دقيقة من الشان الرئيسية  
 وسد المدينة من الشان الى الجنوب شان ندير الدين ومن سكانها في حدود ٢٥٢٠٠ ..  
 وكلهم شيعة ماعدي الاقلية المسيحية والارمنية واثمة الالم تندسم التركية )  
 ( نرهنا جغرافياى ايران / ٤١٠ )

تاسر الردد بعراة في بمان الاولى سنة ( ١٢٥٨ هـ / ١٢٥٨ م ) وابتداء بالارصاد نسي  
 ( ١٢٦٠ هـ / ١٢٦١ م ) وذلك برعاية الدوسم وادارته حتى عام وفاته ( ١٢٧٢ هـ / ١٢٧٣ م ) -  
 وبعد اقوال المؤرخين مختلفة في سبب بناء الردد وتشلخرنما ياتي :-

١- ان ذلك في المصلحة المملوكية .  
 ٢- ان ذلك باقتراح ندير الدين الخوسي .  
 ٣- ربما كان ذلك نتيجة فكرة سياسية من شولاكو .  
 ولا شك ان الحرب المملوكية قد اثرت في نفوس الحكام والشعوب بصفة عامة - وشار سخط  
 الرأى العام بزيادة بناء الحكم المملوكي . اذ انهم لم يترتبوا له الا ولهم فيها آثارهم  
 وعدم . وبجميع ان يستندوا الاستمرار المملوكي استالة الشعب وتوليد اركان  
 الوداد بينها . ولا شك ان الدعوة للملم والمعرفة ركن اساسي في تخفيف الالم الحبيب المعارضة  
 وهذا ان لم يكن ندفا اوليا . فربما انه جزء من دفعه  
 واما بالنسبة الى السبب الحقيقي في بناء الردد فتختلف المصادر الفارسية .

نارالاول :- ما ذهب اليه شهاب الدين بده الله الشيرازي في كتابه ( حضانة الحفزة )  
 فقال ماتسريه ملغسا :-

( ولما انتهى ملك الناصر شولاكو ، امر ببناء النواصير وموئل وديار بكنس بكم السيف  
 القائل . واستقر الحدود والشور وعين عليها بهمة الفكرية ونسبها عر . مؤلفا سلطان  
 الحما والمحققين ندير الملة والدين - الخوسي - بخدمه السلطان ان يستوب بالخصي

تجديده ، النظر في احكام النجوم وتحقيق ارضاء متواليات كي يقف السلطان على مستند -  
 الحوادث من الشهور والاعوام واحكام الخاسر والعام . هــ رتبة تفيية حالات النفس السجية . .  
 وقد وقع كلامه موقى القبول في نفوس اهل زمان ولاء اوقاف تمام المصالحات . ليعمل بخضره حائب .  
 . . ونال من هذا الرأي المسارر الموثوقه . والدلالة على ان فكرة بناء الرشد كانت تنسيق  
 الفعالة الدلوسية وثولا كونه بل ان الرئيس المنولي - ( شكوفان ) - من السلي  
 خيال البناء الرشد وكان مهتما بهذا الامر لكنه لم يوفق في وقت الكثرة الى ان حققها  
 ( بولاكو ) على يد الدلوسية . .

واليت نر ما قاله رشيد الدين الهمداني في تاريخه ( جامع التواريخ ) سالد يكيه مستندا  
 على تواريخ المنول انفسهم :-

( وفي التاريخ المذكور في الايام ١٨ شعبان سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م . - في الامر  
 بان ينشئ مولانا الاعظم السيد استاذ البشر سلطان الحكماء الخواجه نصير الدين  
 الدلوسية . - تخمده الله بخفرانه - مرصد الكواكب في الموضع الذي يراء مناسباً - باختيار  
 مدينة مراغه لهذا المشروع )

وكان السبب في اقامة هذا المرصد عنوان شكوفان كان من بين ملوك المنول يتنازع بال  
 الحق والكياسة وذلك الذين والفراصة بحيث كان يستلزم ان يحدد بعدا اشكال اقلية من  
 فاقضى رايه السيد وبسته الساذية ان يشيد مرصدا في عهده المبارك - وامر بان يقوم  
 بهذه المهمة . مال الدين محمد بن طاهر بن محمد الزيد البخاري ، ولكن انتهت  
 عليه بعد الاعمال المتعلقة بهذا المرصد ، وكان ميت الفاضل الخواجه نصير الدين فاشا في  
 كل مكان كانه الريح الدائرة في العالم . .

فلما ان كان ( شكوفان ) يود اخاء ذلك بان يرسل اليه الخواجه نصير الدين حمدان  
 يستولي على قلعة المارعة . . ولكن لما كان ( شكوفان ) مشغولا في ذلك الوقت بنسخ  
 مالك ( مشوى ) وكان بعيدا عن حارة ملكه ، فقد امر بولاكو خان بان يشيد المرصد  
 ايضا في هذا المكان ( - ايران ) ، وذلك لانه كان قد اثل على حسن سيرة نصير لدين  
 وسن سيرته . فكان يريد ان يخل ملا زمانه . وقد انشا المرصد الهمداني بعد مضي سبع  
 سنوات من جلوس ( توكو خان ) على السرة الداني وكان ذلك بمشاركة السلطان ايرم . .  
 مؤيد الدين السرخسي ، وفخر الدين المرافقي ، وفخر الدين الاخمد دلي ، ونجم الدين دبيرات  
 الترخيني . والسلم . )



ونقل ميرخواند في حبيب السير ، مثل ما ذكره رشيد الدين الهمداني . وأما ما نسبته  
( وفي الزمان الذي سخر وغرب بندگان . استنادا الى ترغيب الخواجا .  
امر بترتيب اسباب الردد ولتتبع النبي . واختار الخواجه تفسير الدين \* مراغة نبي  
لبنا الردد . وحكم بتسليم ما يحتاج اليه . )

وارى ان الاقرب الى الحقيقة الراى الثاني . اى ان بولاكو عوفى امر الدوسى  
بانشاء الردد وان لم تعلم الدواعى بالتحديد . وذلك - بالاضافة الى ما تقدم -  
النصوص التاريخية نجد الدوسى نفسه يصرح في مقدمة \* النبي الايلخاني ٢ -  
استنبأه بعد بنا الردد والله باسم بولاكو خان - وبعد ان يذكر سيرة من حيث  
وحياة انبيه ( منورآن ) يقول ما نسبته :-

١٠ ( وقد استولى على ولايات الملاحدة واخرجنى انا الاثر تعيرنا بـ  
الدوسى ادمز . وقد رقت بولايتا الملاحدة تسرا . وامرني بردد النجوم . )  
وبعد هذا التصريح لابد موضحا للشك في المؤرخين ولابد ان ننكر - بحار - اعتد  
المنول بالاشعارات والنجوم ونادى مع ما عرفت من ان دينهم - على المرح - الشاطين  
وفي الديانة المعنية على الامتداد بالسحر ومنها تنولوا الى \* المسيحية \* ثم السـ  
الاسلام \* ثم الى التشي .

ان لم يكن المنول - كما ذكر غوستادليون - اقر اعتنا بالعلماء من السجوقيين عند  
استدعى بولاكو خان في سنة ( ٦٥٨ هـ / ١٢٥١ م ) افضل علماء العرب الى بلاده . فقام  
مراغة مرددا كبيرا نوزديجا . ولم يلبث كولاى خان - ان نقل الى بلاد الصين التي  
اقتبسها كتب علماء بندگان والقاهرة في علم الفلك \* واليوم تعلم ان فلقي الصين ولاسـ  
كوشولنغ ( ٦٧١ هـ / ١٢٨٠ م ) استبدلوا ملزمتهم الفلكية الاساسية من تلك الكتب .  
ولذا نقول ان العرب هم اللذين نشروا علم الفلك في العالم كله بالحقيقة . )

( حضارة العرب / ٥٩٢ )

ربما كانت الاسباب المتقدمة كلها اعني :-

- ١- وجة ( منورآن ) الرئيس المسئولي ببنا الردد في ايران .
- ٢- اقتراح تدبير الدين الدوسى لابل . فقد التراث .
- ٣- سياسة بولاكو لاستمالة العلماء وارضا للشعوب .

ربما كانت هذه الاسباب كلها قد اثرت في اشتغال بولاكو والدوسى ببنا الردد . بل اعتد  
ان اشتغال الدوسى بالامرئان كبيرا جدا فانا نشاهد ان المرصد تحزن فيما بعد الى مجـ  
علي اشتغل فيه الفلكية الى جانب الفلكيين كما - ما - تي .

ويعتبر نصير الدين الطوسي العقل المدبر لهذا المسهد الذي جلب اليه نبي محمد -  
 اكبر عدد من العلماء والطلاب . وكان في مقدمة اولئك الذين شاركوا في بناء المسجد  
 وفي الواقع الاعضا الدائمون وقد جاء في نصهم في اربعة اشياء في سلام ابن الفوطي  
 الذي عاش في الرصد . والثانية باسم \* تذكره من قعد الرصد \*  
 فقد قال في ترجمة نصير الدين المراغي . . انه احد الاربعة الذين انتخبهم الطوسي  
 لبناء الرصد والثلاثة الآخرون هم :-

١- نصير الدين الاشعري .

٢- مؤيد الدين السرخسي .

٣- نجم الدين القزويني . ( مجمع اللغات ٢/ ٢٢٩ )

ويحدثنا حسن بن الحسن عن مشاهداته في الرصد بما نذكره :-

( سافرت الى مراغة وتفرغت في هذا الرصد . وشهدت عدد الذين شي بن  
 اجبا نصير الدين الطوسي وكان شابا فاضلا في التجيم والشرح الفارسية . ومادحت  
 شعره الذين هم عدد من المؤيد السرخسي ونصير الدين الشيرازي والشي كمال الدين الايجي  
 وحسام الدين الشامي .

فرايت فيه من آلات الرصد شيئا كثيرا منها ذات الدنن وهي خمد واثم متخذة من نحاس  
 الاول : دائرة نصف النهار وهي مرفوعة على الارض ودائرة معدل النهار . ودائرة مقلقة  
 البرق . ودائرة السهم . ودائرة الميل . ودائرة الدائرة الشمسية يعرف بها سمت  
 القواكب واضحا . كما تكون سمت قعر ذراعا واصطلاحات كثيرة وشي كثيرة .

( الوافي بالوفيات ١/ ١٨٠ )

وقال الغزالي في مقدمة \* النتي الايداني \* عن نبذة انشاء البعض العظمى هذا :-  
 ما نشره :-

١ : انني سمعت لبناء الرصد جماعة من الحكماء . منهم المؤيد السرخسي من شي  
 والشر المراغي الذي كان بالموصل . والشر الغزالي الذي كان بقم . والشر  
 دبيران القزويني . ولقد انما بينا سنة ( ٦٥٢ / ١٢٥٨ ) ثم جمادى الاولى بمراغة  
 ثم تشرع الارواح التي بنيت من قبل . ومن يذكروا ابن الفوطي ايضا .  
 ( مجمع اللغات ٢/ ٢٢٩ )

وتجد مؤيد الدين السرخسي يقول في رسالته عن آلات الرصد :- وانفسا :-

( . . . مولانا العظم والامام الاعظم العالم الفاضل العقل الكرم تدرية

العلماء وسيد الحكماء . . . انفس علماء الامم الذين هم في المقدمين ومن جعل له سبحانه

فيه ما تفرق في كافة اهل زماننا من الفنايل والناقب السعيدة وحسن التربية ووزارة العلم  
وجزالة الراى وجودة البداة والاحاطة بساير العلوم . نجعل الملوك اليه وهم تسلمهم بوجده  
عظاته . وكان بهم ارا فمن الوالد على ولده . فكنا في ظله اقمين وبروته فرجس  
كما قيل :-

نميل على جوانبه كائنا      نميل اذا نميل على ابينا  
ونغضبك خبر حالتيه      فنلقى منها كرا ولينا

وهو نصير الملة والدين محمد بن محمد الطوسي . - ادام الله ايامه -  
واستبكر الاخبار قبل لقائه      فلما التقينا ضمر الخبر الخبر  
نال الله ايام جمعتنا بخدمته وابهجتنا بفوائده . وان كانت قد اهدتنا عن الاوصان والعشيرة  
والولدان . فان في وجوده عوضا عن غيره . ومن وجدناه فانه شيء . ومن ناهته فقد عدم  
كله شيء . فلا اخذنا الله منه وامتننا بطول بقائه )  
واليك ترجمة مقتضبة للاعضاء الاربعة الذين قاموا ببناء الرمد برعاية نصير الـ بن الطوسي  
وسم :-

الاول :- الكاتب القنوي ( ١٢٧٥ هـ / ١٢٧٧ م )

نجم الدين ابو الحسن علي بن عمر بن علي الشهير بـ " دبيران " و " الكاتب القنوي " -  
قال ابن النوفلي :-  
ان نواف الدين ابا علي البازي درر عليه سنة ( ١٢٦٧ هـ / ١٢٦٨ م ) التفتي . . . . .  
المرامة الحلبي بقوله :-

( كان من فضلا العصر واعلمهم بالنطق . وله تصانيف كثيرة . قراة عليه  
شعر الكشاف افاضه . وله خلق حسن . وصانعات جيدة . وكان من افضل علماء النافعية  
الثاني :- مؤيد الدين الدروي ( ٦٦٤ هـ / ١٢٦٦ م ) .

برمت بن مبارك الحرفي الشامي . كان حكيما نريدا رياضيا عظيما ! اشغلني في رسم  
" مراغة " مع الخراجة الدوسي . وذكر بي . رمال الفلك المشاهير عند ذكر الرمد  
وبينا ناته . مع المعول عليها في تاريخ هذا الرمد . ( تاريخ علم الفلك ( ١٥ )  
وله رسالة في شرح آلات مرصد مراغة وادواته . توجد نسخه في م / الرصدية .  
( ايمان الشيعة / ٤٦ / ١١ )

الثالث :- فخر الدين المرافي ( ١٢٦٨ هـ / ١٢٦٨ م ) قال ابن النوفلي :-  
( فخر الدين ابو الليث محمد بن عبد الملك بن ابي الطاهر بن شجاع المرافي المهندس

في حضرة السلطان مولانا لعل الرمد ونقد ما استدعاهم ومن نخر الدين المرافسي  
ونخر الدين الخلاطي ومحمد الدين السديد وتجم الدين القزويني . . .  
وتوفي في صفر سنة ١١٦٧ هـ / ١٢٦٨ م ومولده سنة ٨٣٥ هـ / ١١٨٧ م .  
( معجم الألقاب ١ / ٢ / ٣٩١ )

الرابع - نخر الدين الخلاطي

أيوب بن عين بن نصر الله الخلاطي . اشترك في رمد مرارة كما ذكره ابن الفطي ويره  
له كتاب " اشهار ما كان مستغنيا في علم النبوة " وتوجد في م / الخديوية . كما يرد  
في فهرسها ( ١٢٨ / ٥ )

وأما الذين انتسبوا إلى الرمد نهج كثره . ذكر العزواء منهم - عدد - من تقدم -  
الاشخاص الاتية اسمائهم :-

٥ - ركن الدين الاسترأبادي - من الموسس .

٦ - محي الدين المنبري

٧ - قطب الدين الشيرازي

٨ - شمس الدين الشيرازي .

٩ - كازال الدين الأديبي .

١٠ - حسام الدين الشامي .

١١ - نجم الدين الأسطرابي .

١٢ - صدر الدين علي بن النواجة الطوسي .

١٣ - نجم الدين علي بن محمود الحكيم . والكاتب البندان المتوفي سنة ( ٦٨٠ هـ / ١٢٨٠ م )

١٤ - قوشيني ( تومسجي ) الصيني الطنب ب ( سيند سينت )

١٥ - ابن النوطي كمال الدين عبدالرزاق الشيباني

١٦ - شعيب الدين بن معني الدين بن عربي .

١٧ - اعين الدين بن النواجة الدوسي . ( تاريخ علم الفلك ٢ / ٢٤ )

ولم يتدد بهذا العدد ولكنه قال :-

( . . . ولما كثيرون من تلامذتهم خطوا في الرمد ولاشعائهم بجملة كثيرة . . . )

ولم يذكر المصدر الذي اعتمد عليه في تدوين " من علما الرمد " وخاصة الأسماء من

٨ - ١٧ . فانا لم نقدر على مصدر لذلك .

ونجد بعض الكتب الحديثة تصح بان من هؤلاء الذين انتسبوا إلى الرمد عالم سيني

باسم ( تومسجي ) بل ارسل هذا المصنف الاستاذ عباس الحزاري ارسلنا الصلوات قائلين :-

( ٠٠ رعد مراغة الذئب امر "مولاكسو" بملحه ولبب سفر علما "الصين  
للمساعدة والاشتراك في، هذا العمل كما جذب علما الانتشار في العالم الا انه في المفترقين  
منها وثبات ) ( تاريخ علم الفلك : ١٤ )

وقال المدرس البروفيسور ماتريريه :-

( ٠٠ اصطحاب "مولاكسو من قرائنوم" ريجن من ايتالي الصين : واحد  
كما يدعون من تاريخ بناكسي : توجي او تونجي . وقد شبه هذه الصورة :  
وكان هذا مسروفا في الدين باسم "شيت او" "شيت" ووالذو وجنه ريجن الديس  
بالسافر ، وتبصره الدوسي في مقدمة النج الا يذغاني اسامي السنين الصينية و...  
ونبي كالانسي :-

| العدد | الاسم باللغة الصينية | التلفظ |
|-------|----------------------|--------|
| ١     | زه                   |        |
| ٢     | جيو                  |        |
| ٣     | م                    |        |
| ٤     | ماوو                 |        |
| ٥     | جين                  |        |
| ٦     | دو                   |        |
| ٧     | فو                   |        |
| ٨     | وي                   |        |
| ٩     | شين                  |        |
| ١٠    | يو                   |        |
| ١١    | سيو                  |        |
| ١٢    | جايي                 |        |

وبالرفق من ابرار المتأخرين على هذه الدعوى . لم نجد في كتب الساميين للشمس وكذا  
المتقدمين زنا ذكرنا لتلك ... فهذا ابن القوي الذي كان اقرب المؤرخين السريين  
بالدوسي لم يذكر ذلك عنه . وهذا : رشيد الديس الهندي الذي قد تابعه من كتب  
المنزل لم يكتب شيئا عن هذا الموضوع . نعم ذكران " (مذوقاآن ) ارسل مع مولانا  
الدين النجيم ليستشير في الامر . واظن ان هذه الدعوى مجرد حدس لا يستند دليل .

ورأيت ان اذكر من وقت عليه انزل تنهني في التراب . من كتاب تلخيص معجم  
اللقاب الذي عواشن صدر في هذا النوع ، حيث عاش المؤلف في الهند والفكر  
في تاريخه - عسى ان نقاء علي في المستقبل .

وما ان القاب مرص على اوائل القاب لاذت نسير على شجرة :-

١- ابن النواصي ( ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م ) .

هو كمال الدين عبدالرزاق بن احمد بن ابي المصالي الشيباني من اكابر رجال الطائفة  
اسم في واقعه بغداد . فخلعه نصير الدين النواصي فد ربه في نفعه على الاوائل  
في الفلسفة . تولى ادارة خزانة مراغة ، وما لاشتهر فيه انه استعاد من تلك الخزنة  
فائدة كبرى حيث كتب كتابه " تذكرة من بعد الرشد " كما ذكر في كتاب جمع الاسماء  
في معجم القاب الا ان يد التت لم نفعه عليه بعد .  
قال الدكتور مدافى جواد :-

( واعلم بانني ان " ابن النواصي " سافر الى نعمة السلاط " محمد

اوليايتو " بدعوة من " اصيل الدين الحسن بن ناصر الدين النواصي " رئيس  
" رشيد الدين نض الله الوزير " اواحد ابناءه . للنسخ والمقابلة . لان خطه  
كان بحسبنا كان سرهما ) ( مقدمة تلخيص معجم القاب / ٣٦ )

٢- اصيل الدين :- ( ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م )

وهو من الاقارب . فان له اولاد كثير في الاقتدار والابناء . فهو من اهل التحية  
البارزين . تلقى من والده وسلك المراسم امداء . . . توفي في سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥  
( تاريخ علم الفلك / ٦٨ ) -

٣- جمال الدين بن محمد بن ناصر التليسي الاديب الكاتب .

٤- ركن الدين المولي :

الحسن بن رضي الدين بن شرواش . توفي سنة ( ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ) . ذكره في الشجرة  
في تحركات سنة ( ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ) قائلا :-

( شامي اشتد عن التدبير النواصي وحمل وتقدم . وكان الطوسي قد جعله

رئيسا لاصلا به بمراغة يحدد دورس الحكمة . ثم انتقل الى الموصل ودرس بانيق . ويتوسل  
في المعتمدين من نيف وسبعين سنة بالموصل ) .

٥- عز الدين السابوني الفخيل :- ( ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م ) .

ابو الفضل يمين بن فضل الدين . عمر البغدادي . كان اول خليف في جبال مراغة  
حياة النواصي . توفي سنة ( ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م ) في مراغة .

٦- عقد الدين الدستبرداني الكاتب :-

ابو الكرم مشو جهر بن ايران شاه بن محمد \*

قال فيه ابن الفوطي : ( جاء الى مراغة سنة ( ١١٦٢هـ / ١٢٦٨م ) بصحبة النوسي —

سفره من قهستان ) \*

٧- عزاه الدين البخاري :

علي بن احمد بن المصنف \* جاء الى مراغة في حياة النوسي ورجع الى بنسداد \*

وقال ابن الفوطي في سيرة علا الدين الجويني المتوفي سنة ( ١٢٨٢هـ / ١٢٨٩م ) :-

( قدم بنسداد نازما عليها في ايام الايلخان الاعداء \* شولاكوبين جنكيز خان \* وحده

فر جميع الدران سنة ( ١٢٥٢هـ / ١٢٥٨م ) واستقامت به امور الخلائق وانما رونق اللغات

ونو الذي اعادني الى دار السلام ونور لي كتابة التاريخ والحديث \* \* \* وتبالي للاح

بجميع مصنفاته واملى علي شعره بثلاثة تبرزنة ( ١٢٧٢هـ / ١٢٧٨م ) \*

٨- عميد الدين الشهاب البغدادي :-

ابو الفاضل سعيد بن عز الدين محمد السلمي \* قال فيه ابن الفوطي :-

( قام بالتدريس في خدمة الطوسي بمراغة \* \* \* ودن بها \*

٩- فخر الدين البروجردي :-

بنزگمهر محمد بن حسين الفقيه الكاتب : اذ ان كتب الاستيعاب ولما توفي الحسين

تاجر الى بنسداد \*

١٠- فخر الدين التبريزي التكمي :-

ابو الفتح محمد بن جمال الدين احمد بن عيسى الفقيه عرف بالانير \* قال ابن الفوطي :-

درس المنطق لدى تيم الدين الكاشي وبعث الى مراغة سنة ( ١٢٦٥هـ / ١٢٦٦م ) \*

١١- فخر الدين العراقي ( ١٢٦٢هـ / ١٢٦٨م ) \*

ابو الليث محمد بن عبد الملك بن ابي الحارث : ذكره ابن الفوطي قال :-

انه كان من اشراف الطوسي في بناء الرمد \* وكان طالبا لدرستار وابو سدة -

١٢- فريد الدين الطوسي :-

ابو الحسن علي بن حيدر بن علي ( ١٢٩١هـ / ١٢٩١م ) \*

قال فيه ابن الفوطي : انه انتهى مراغة سنة ( ١٢٥٢هـ / ١٢٥٨م ) وكان الخبزي يتحدث

ودخل الى بنسداد سنة ( ١٢٨٠هـ / ١٢٨١م ) وشهد الى اخيهما ولما توفي —

( ١٢٩١هـ / ١٢٩٦م ) \*

١٣- قطب الدين ابا الخضر :

احمد بن حمود بن ابي بكر البناكسي الناصح . قال فيه ابن الفوطي :-  
( من القضاة الواردين مراغة في امام مولانا السيد تميم الدين ابي جعفر سنة  
( ١٢٧١هـ / ١٢٧١م ) . وكتب الكثير لنفسه ولغيره من تلاميذ مولانا تميم بن  
( اعيان الشيعة ٤/٤٦ )

١٤- قوام الدين البغدادي

ابو القاسم علي بن نجم الدين محمد بن ابي السهل ( ٧٠٧ / ١٣٠٧ ) تميمي قسبي  
مصره لدى الطوسي . اصبح فيها بعد تايها للكتاب النري ببغداد .

١٥- كمال الدين الابهي :-

ابو محمد رضا بن فخر الدين محمد بن رضي الدين بن محمد الانطسي الشبي .  
قال فيه ابن الفوطي :- ( قرا على الطوسي / مراغة رايته بمرقة سنة ١٢٦٧هـ  
اجازه الطوسي بروايته ووجهه فيها بقرله :- قرا على السيد امام العالم المولى الاعلى  
الافهر المرتضى العتيبي كمال الملة والدين رضي الاسلام وتسلمين ب' القفاة -  
والاشراف . تدوة العلماء والاكابر كرم الانعام والاسباب ) .

١٦- كمال الدين افلاطون بن عبدالله المندى :-

قال فيه ابن الفوطي انه : حل مراغة سنة ( ١٢٥٨هـ / ١٢٥٩م ) ومات ببيرو سنة  
( ١٢٦٩هـ / ١٢٧٠م )

١٧- كمال الدين ابو الفضل عمر بن علي بن سالم البلخي البزار : اقام بمرقة وكان له

دكانا يبتغي اكثر النضلا . فيه . مات سنة ( ١٢٦٥هـ / ١٢٦٦م ) .

١٨- كمال الدين ابو محمد السروي : ( ١٢٦٥هـ / ١٢٦٦م ) .

ابو محمد احمد بن عزيز محمد بن جابر المرافري ، تشرف ببغدة الدلوس سنة ١٢٦٦هـ ( )

١٩- محمد الدين ابو علي الحارثي

عبد الحميد بن عمر الدين الكاتب . جاء الى مراغة واستفاد من الخواجه .

٢٠- عبد الدين البسوي ( ١٢٦٦هـ / ١٢٦٧م ) .

ابو المظفر نديم بن بهزاد بن بدر بن اسمعيل البسوي التبريزي .

تولى مراغة . وكان شاعرا فافلا : قال ابن الفوطي فيه انه : كتب من «عجائز»  
مناقب كثيرة .

٢١- تميم الدين ابو الفضل النيلي ( ١٣٠٣هـ / ١٣٠٣م )

علي بن محمد بن علي بن حميد الادبي .

كان في خدمة اصيل الدين علي بن الدلوسي . وانشأ اشعار كثيرة في مدحه .



٢٢- محي الدين ابن الهارثي ( ١٢٧٩ - / ١٢٨٠م )

ابو الحسن علي بن عيسى بن محمد العلوي الوائلي \* ورد مرارة سنة ١١٦٧هـ / ١٢٦٦م  
بخدمته الفارسي \*

٢٣- محي الدين السبازي :

ابو الفضل محمد بن شرف الدين يحيى بن هبة الله بن الدنيا العبادي النقيب البنداري  
قاربه ابن الفراهي : - التحق بمراغة في سنة ( ١٢٧٠م / ١٢٧١م ) وتطوّل في الفوسى -  
٢٤- محي الدين المصري ( ١٢٨٢م / ١٢٨٣م ) \*

ابو الفتح يحيى بن محمد بن ابي الشكر المصري الاندلسي \* كان من اشهر نسي  
رصد مراغة ونوراهد ومهندس وشاعر :

حكى عنه ابن الفراهي قائلا :-

( انشدنا المولى محي الدين المصري في رصد مراغة سنة ( ١١٦٤هـ / ١٢٦٥م ) \*  
على لسان رجل دائرة الثلث :-

انا رجل دائرة الثلث      دوي لمن مثلي ملك  
بي تدرك الاوقات      عقبا يقيننا دون شمسك

( مجمع الاداب / ١٣٦ )

( تاريخ علمائنا / ٢٠٩ )

نقل ابن العمري عنه انه في يوم ٢٤ شوال سنة ( ١٢٥٨م / ١٢٥٩م ) بعد انكسار  
الملك الناصر يواحدة المليون سيق الى بولوك وارسله الى رصد مراغة \*  
( مختصر تاريخ الدول / ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ )

وتان بمراغة واقام بها حتى توفي سنة ( ١٢٨٢م / ١٢٨٣م ) \*

٢٥- ابو المصطفى \*

الخواجه شمس الدين بن محي الدين بن عربي \* دعاه النواحيه الدوسي للتحضر في الرصد  
وفي زمان فتاب له القام \* ومن افاده \* ميرزا نصر الله المرافسي \* من الرجال  
الشهوريين في علم التنجيم \* تان مائة فيد وله المرسنة الداملة في الفنون الرياضية  
كان في اواخر ايام ( ننج علي شاه ) رئيس الشعب بين الدفادين بهذا الزمان ومن  
اعيان عهد \* ( تاريخ علم الفلك / ١٥٨ )

( دانشندان آذربايجان : ٢٧٨ )

٢٦- ابن البواب البنداري : تلمذ الدين ابي الدمل احمد بن الفتي \* كان رفيق بالمشايخ  
من عبود الشعب وتوجد نسخة من الفسطي باندله مؤرخة سنة ( ١١٦٥هـ / ١٢٦٦م ) في مهبلا

### رصد مراغسة :-

علم الفلك علم معروف من اقدم العلوم التاريخية ، والعرب القدماء كانوا على بينة من هذا العلم . وآل امرئ الى الاعتقاد انهم يهتدون بهم سعدوا الكواكب . . الى ان بناه الدين شعارا لفكرة عبادة غير الله بما في ذلك عبارة الشرايك . وقد تدرج الفرقان الكرم الى اعمية الفلك فوجهه بان الانسان يهتدى به . فقال عز من قائل : ( ولا مات وبالهم هم يهتدون ( النحل / ١٦ ) ) . كما وتعرف ايضا الى بعض مجالاتها من الناحية الدينية . ولا تريد البحث عن اعمية التنبؤ والاستنباطات الفلكية . وذلك له مقام آخر .

والهم ان نرى زماننا هذا قد كثرا لانقياء لهذا العلم . حتى قال القائل :-

احساب النجوم علمهم وسعدا علي شو . ارق من الهيا

علوم الارض قد غابت عليكم فمن انباكم علم السما

وانشدني العليح الشمير السيد حبة الدين الشهرستاني من نشأه :-

رايت انما يدعون مهارة لانهم في الكيمياء وفي المنبر

وفي كشف مستوالهم وترفة واحفار ارباع ومعرفة السحر

وعم بين غداح وماحجب بنة نحول التوى خمد البطون من الفقر

فقلت لهم ان ما فادر عيشكم فمن هذه الاشياء تنفع في امر؟

والرصد كلمة عربية معناها اللئوى يعني الانتظار والرقابة . وبنا في المعجذ :-

( رصد ، رصد ، وترصد : رقبه - راصده : راقبه : الرصد بالفتح الذين يترصدون

يقال للواعد والجمع مذكرا ومؤنثا . وربما قالوا في الجمع : ارداد - المرصد

الفتان يرصد منه - : : جمع : مرصد ومراسيد ) .

وبهذا اللفظ الذي احدث عليه الفلكيون ما يتولد من الاصل السري . . لامن الفارسي

فان موضع الرصد بالفارسية هو ( رصد ) ويسمى ( رصد بند ) والمعنى الحفظ كما

يفسرهُ من معاني الكاشاني : في كتاب " بيست باب " قال ماتمديه :-

( . . والرصد في الاصطلاح النجومى : جمع يترصدون حركات الكواكب . وثبت

وسولها الى المواضع المهيئة وكثرة الاستعمال يراد عن الرصد . . سميت للحال باسم

العمال . لان رصد الدواكب يقع بمنازل ( بيست باب : المقدمة )

واما عن كيفية بناء المرصد فيدشنا الذي يعني في شرويه قائدا ماتمديه :-

( المرصد . هو بناه في الداعرا على تل مسطح في غايه الارتفاع ونحوه يشاهد

مقابلتان باتباء المشرق والمغرب . يبعد كل منهما عن الآخر أربعة أذرع -  
( = الذراع الآن بين النسيين والسبعين سنتيمترا : المقياس ) وطول كل منهما  
اربعمائة ذراع ( نصف الذراع تقريبا ) وارتفاع كل منهما مائة ذراع وزيادة .  
وجاء في تاريخ \* ولايت نام \* (( ان الزود عند الانفرج عمارة يبلج ارتفاعها الذراع  
وتيمسائة ذراع \* ويأبستها شحنة ومدورة \* وفي القبة من السطارة زبابة مكبرة وفي كل  
طبقة شطب بغداد اصمخ \* حتى تتكس اشعة الشمس الى الاسفل ))

وبما في المديح الجبراني الايراني وصف دقيق عن بناء \* رصد مراغة واليت تربيها ملخصا :  
( يقع الرصد في غربي مراغة على تل داوله في حدود ٥٦ امترا ومرتفع ٢٦ امترا يشبه  
دائلا غرا مستديرا وفي بنائه ارتفاع بقدر متواحد كما ان بهما نيه معمران طرز الذي  
على ايسار نسبة اعمار والذ على اليمين اربعون شرا وفي انتها كل من العرين تبتان  
صنيرتان مقلتان فيها رنان ١٠٠٠ ) ( فرانس : جغرافيا ايران ١٩٠٧ / ٤ )  
وتد كان لهنداد - عاصمة السلم - مؤن السلطان - قصب السبق في تبني هذا العلم  
وتتميمه حتى بلج روة الاتقان . .

يقول الأستاذ السراوي :-

( ولا ادبر احتمال انفراد السراق بالالتفات الى قواعد واحكامه قبل غيره من الاقطار )  
( تاريخ علم الفلك ٥ / )

ومذا الراس لا يمكن التوافق عليه ان نبدان هذا العلم كانت له قواعد مدروسة -  
واحكام متبعة . ومذان من السراق في هنداد الا الترجمة . فان اخفنا الى كلام الأستاذ  
طهارة السراق . وثقا بان السراق انفراد بالالتفات الى ترجمة قواعد واحكامه لمعظم الكثر -  
وان كما نشب بالانفراد ايضا - حيث لا يوجد تاريخي على انفرادهم في هذا العباد .  
كما يوضح القضي ذلك حيث يقول :-

(( ناصر المندمير ترجمة ذالك الكتاب : ( للمندى في التنبؤ ) الى اللغة العربية  
وان يؤلف منه كتابا يتخذ منه السراق اصل في حركات الاكب فتولى ذالك محمد بن ابراهيم  
التراروي وعمل منه كتابا يحويه التنبؤون \* السند عند الكبير \* وتفسير السند عند - باللغة  
الهندية - . هو الدر الدائر . وكان اصل ذالك الميزان الاثر من يعملون به الى ايام الخليفة  
المأمون ) ( تاريخ الهند ١٧٧ / ٥ )

ولم يكن الزمان امرا مقصورا على هند . فان مدرسة القاهرة كانت تافس مدرسة هنداد في  
ميدان السلم . في اواخر القرن الماضي المبارك .

يقول لسوسون :-

«وقد أصبح الرصد الذي انشا على جبل العظم القائمة على النخعة في الوقت الحاضر من الطراز الاول . وفي مرصد للفاخرة وج ابن يونس الشرنبي سنة (١٠٠٢/٢٦٨) - وذلك في عهد الحاكم (١١٠/٢٨٠) الى (١١٢/٢٨٢) الذي الكبير الذي سماه النبي الحاكم . والذي حل محل الانباج التي وضعت قبله وكانت مكتبة الفاخرة في سنة (١١٢/٢٨٢) وتشتمل على كرتين فلكتين سنة ١١٢٠ كتاب في الرياضيات وطم الفلك ولذلك لم تكن اثار العرب الفلكية في الاندلس اقل أهمية من اثار المسلمين انفلكية في الشرق .» ( حفاوة السرب / ٤١١ )

ورصد مراغة كان مسبوقة بأرصاد عديدة مشهورة أشهرها :-

١- رصد برخس ( وعلى زيجات هذا الرصد امتد الدوسي )

٢- رصد بظلموس

٣- رصد السام من بين سنة ( ١١٤٠/٢٦٤ ) في قرية الشاسية بنواحي الشام وسرايل رصد بني في الاسلام .

٤- رصد البتاني في حدود الشام

٥ - الرصد الحاكمي بصر

٦ - رصد بني الاعلم ببغداد . ( تاريخ علم الفلك / ٤٠ )

٧- الرصد الجليلي : رضى السلطان السلجوقي ابو الفتح ملكشاه بن البارسلان

مرصد سنة ( ١١٦٧/١٠٧٤ ) وكانت النتيجة ان وضع تاريخا جديا يبرز بالتقويم الجليلي ، نسبة الى جلال الدين ملكشاه . وهذا التاريخ غدا ( ١٠ ) رمضان سنة ( ٤٧١هـ ) السادس ( ١٥ ) مارس ( ١٠٧٦هـ )

يقول للدكتور الجود :-

( وقد بلغ من دفتر عمله ان الغطاء لا يتعدى يوما واحدا كل خمسة آلاف سنة -

فهذا التقويم خير اذن من التقويم الجريجوري - ) بحسب ان

الغطاء يرم واحد كل ٣٢٠٠ سنة ) ( تراث فارس / ١٨٩ )

بدأ التفسير الطوسي ببناء الرصد في يوم الاربعاء من شهر جمادى الاولى سنة

( ١٢٥٧/١٢٥٨ ) بعد مائتيات الاربعين سنة من قبل واحد من العلماء اعزاء المجمع

العلمي بولنينة النخعة . وقد انتهت اعمال الرصد النلكي سنة ( ١٢٧٢/١٢٧٣ )

وقد حدث لصح كتاب الدوايات الجامعة « سهو طريف » فقد نشر الشرنبي تاريخ

بنا الرصد بمراغة ، مضمنا كلمة ( انتهى ) ب ( انتصر ) واعتبر التردد الا على انتصار

الافراجة في سنة ( ١٢٠٢ هـ / ١٢٠٥ م ) بينما هذا التاريخ يرتاح انتماء الخواجه من بناء الرمد . وقد نبه لهذا التعميم الامام السيد حسن المعلمي في اعيان الشيعة ( ١ / ٢١٦ ) وجاءني " واثاف الحفزة " بما تسريه لمخدا :-

( ٠٠ ) وتدبني رمد مراغة بهندسة المسار فنزل الدين احمد بن عثمان الاميني المراغي . وقد اشرف على ذلك الطوسي من المهندسين بالردن محي الدين المغربي وآخرين . وقد بنيت الآلات " وتماثيل الانسلاخ " والدوائر المتحركة ونزل القمر " ومراتب البروج الاثنى عشر " وغيرها . كل في موضعه على صورة كانت اسمعة الشمس عند الموضع حتى الذروب على تلك الآلات ومن ذلك تستكشف الدرجات وانعكاسات لمركات الشمس والارتفاعات وقادير الساعات في الفصول الاربعه باوضح رجه . . . . . وتكذلك انتهت عملية الارصاد لحدائق تامة ومهارة فائقة على ما هو التقريبي ارصاد الخواص ( واثاف الحفزة / ٥١ )

وقال ابن الفوطي :-

( فريد الدين ابراهيم علي بن محمد بن علي الطوسي الرمد فالكيم قدم مراغة سنة ( ٦٥٢ هـ / ١٢٥٨ م ) الى عمدة مولانا السيد تميم الدين ابي جعفر اذاب الله ثراه - وكان في خدمته لما وضع اساس الرمد وكان يستعين به في اعماله ومعت عليه في اموره وكان جلدا وكان صاحب الايمان لامن اجل الايمان . . . . . توفي سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٩ م ) ( معجم الالقاب ٤ / ٢ / ٤٦٥ )

وارا ايضا :-

( فريد الدين احمد بن عثمان المراغي الامين معمار الرمد بهراة كان مولانا تميم الدين محمد بن محمد الطوسي قد اعمد عليه في تسيير ما يورده وما يخرجه ) ( معجم الالقاب ٤ / ٢ / ٩١ )  
 وذكر ابن شاكرو الدناجي خليفة لبياس اعظم بولاكوفي الاسلاف في الاستنتاج الفلكي . ( ان الاستاذون ان ارصاد الكواكب لا يتم في اقل من ثلاثين سنة لان فيها يتم هذه الكواكب . فكان بولاكو : اجهدني ان يتم رصدي في اثني عشر سنة ) ( الرائي بالوفيات ١ / ١٨٢ )  
 ( كشف القنون ٢ / ٦٢ )

ومما نشأت في هذه المعاصرة يتبعني لنا ان نسلي الى ما قاله السيد الطوسي في عدمه " الزنن الايلتامي " ١٠ لذي القه بولاكو وان تأليفه تنيرة للرمد الفلكي المذكور - قال ما تسريه :-

( ... الرعد الذي كان قبلنا وكان اجتماعنا عليه نور رعد " ابراهيم " )  
 ( ٢٢ ) في الهجرة ) وقد مضى من تاريخ تأسيس رعدنا الى اربع مائة  
 وثلاثة عاشر ، ثم رعد " باليوم " الذي اسير رعد " ابراهيم " بثمانين  
 وخمسين عاما واسم في السر الاسمي ( رعد التليف مائتين ) بيننا ، وقد مضى  
 من تأسيسه حتى تأسيس رعدنا اربع مائة وثمانون وثلاثة عاشر ، ثم رعد " الثاني " بعد ذلك  
 وفي رعد " لارعد الحاشي " ، وفي رعد " رعد ابن الاعلم " ولم يت شي من بعده  
 الارواح ، وكان انحصار رعدنا " الرعد الحاشي " ورعد ابن الاعلم " لاربع عشرين  
 بنا ، وعلى الرعد بن المذكورين حتى رعدنا مائتان وخمسون عاما ، وقد توفينا نبي  
 يحيى الارواح المادية وقابلتها برعدنا ، وقد انشا هذا النبي ( = الايدائي ) نتيجة  
 لذلك ، ولو فتنني الله ورائي السلطان فاذن زينا - في المستقبل - ونقد في اليه  
 ولو يفي السر بهذا لما كتبناه بنقد اهل العلم برعدنا ) :-  
 وقال ايضا :-

( لا يثنى الرعد اثنى من ثنتين عاما الذي هو سير السيارات اثنى - ويؤ  
 فان الاشتغال بذلك اكثر من تلك المدة لاذان احسن )  
 ولم يذكر الدوسي اشارة الى اسرار هؤلاء كراما ، وقد نصح النبي هذا ما نصح  
 النبيات واجمع الاعتماد على هذا التوحيد بينما تنطبع باقي الرعد ،  
 يقول الددثير الرعد في التاريخ الجبرلي :-  
 ( وقد نصح ذلك التوحيد ساريا دون تارة حتى التوحيد الديني الدوسي  
 نبيه ارسد اوله )  
 ( تراث نارس / ٢٦٠ )

ويكون ترتيبه : :-

( كان " رعد الثاني " باسم الله القاطمي على جبل المقدس احسن رعد بينه عليه حشر  
 كل " رعد الخرافة " فتر )  
 وبما في كتاب " مدرة الضمير " لتقي الدين بن محمد بن فيض الدين الرازي ( ٩٢٠ هـ )  
 ( ٨٥٠ هـ ) : ان الخرافة الدوسي لم تكن مرده بمرافقة جديا لانتقاله بالزوجة وتلقيه  
 " دار الرعد " الى من لا يراه ايقار في ان يلقا ( كنه الضمير - ١٠٦ )  
 وتعتبنا لهذا التوحيد يرجع ان نذكر ما ناله الاستاذ السزاي :-

( ان الاتفاق والبرودة قد بلغا النهاية الا ان الفرق لا تفرق رعدنا من نيتار  
 الشفق على ، وان الشارب وروى الزمان تداء بهر التمدح ، وهذا ما عرفت به  
 " اولويك " برعد ، وذلك ما نصح القاطمي الشهير " تاسيني " ، ثم اثنى به " لانتد "

فمنع ما قام به الفلكيون قبله وفي هذه الايام بلغ غايه النهاية من الانتاج والتشريع من  
الدوسى لم يظهر الا بعد التجارب لزمين ولحين انما سبق ما كان قبله من ايام  
( تاريخ علم الفلك ) ( ٤٠٠ )

فان المراءى التي استعملت رعد مرافقة قد انتهى دورها ونشاطها وذلك بسبب  
النشاء الذى ابرزه الطوسى في ادارة المسند الدينى وذيها لا يكون جيداً في حين  
انه صنع الانتاج الفكرى لهذا الزمان ما قبله من انتاج . ولا يمكن للمؤرخ ان يترك  
المكانة الزينة التي يتمتع بها من رعد مرافقة وقد نسى المراءى التي قبله . وابتلى التبعات  
المعمولة من قبل .

وقد شاركت في ادارته بمهارة من العلماء . وبين ايديهم ارسطة الفلكية وسبيل  
في مختلف العلوم .

ولا يشتركون في تقي الدين ازرا . بهما المرد . وانما اراد : ان ما استعجه العلماء  
سواء لا يخلو من مجال النقد . ولا علة للعلماء في الفكر . فباب التند فحق . -  
ما دام بنى العلم ما فيها .

واما الارواح التي انشئت بعد مرافقة وكذا الزينات التي القى بها " التي الايلخاني " .  
فهي كثيرة . ولعل اشتهرت " رعد سميرند " الذي اسسه السلطان محمد اولي  
بن شاه بن الامير تيمور الذي ورائي ( ٨٤٢ / ١٤٤١ ) . وكان في سميرند من  
تس ابيه شاه . فلما تولى ابيه سنة ( ٨٥٠ / ١٤٤٦ ) كان السلطنة . وكان بعد  
دوره وحده عهده في العلوم النفاية والهيئة والهندسة وتولى بها رعدا عظيم  
حين جعل له علماء الفن من سائر الاقطار واغدى عليهم الاموال واجاز لهم الراتب كثيرة  
حتى ربح اليه علماء الهيئة والهندسة من البرد الهندية . ومن اليه كل صاحب نفيلة  
وكان يرسل يطلب من يسمي به .  
( تاريخ اذرات الذهب / ١ / ١٢٦ )

في تقي . اول بيت " في لندن سنة ( ١٠٦١ / ١٦٥٠ ) في باريس سنة ( ١٢٠٤ )  
( ١٨٢٢ ) . ونسخته المخطوطة كثيرة منها :-

١ / نسخة في / آيا صوفيا في تركيا برقم ٢٦١٣ .

٢ / نسخة مخطوطة نفيسة في / التي معده صالح المازندراني في سنان - ايران -  
وقد نشر عليه الشرقي والدعواتي . فعنها :-

١ - شرح النبي السلطاني للبرجندى الفقه سنة ( ١٢١٦ / ١٨٢٢ ) في تقي  
م / نور مشانية برقم ٣٩٢٩ .

٢ - شرح العلوى علي القوشجي . ونشر في مشهور على البراهين الهندسية .

٢- شرح «عبد بن محمد الزبيدي» - بالفارسية - كتبه سنة ١٠٤٠ هـ ( ١٦٤٨ )  
 وحصل لهذا الزبيدي التفوق البالغ على « الزبيدي الايطالي » نظرا للمناخنة التي تفتقده  
 الدماء لم يبد مرور قرن من الزمان . ومن المؤسف جدا ان مجلة العلم والسياسة الماطلة  
 في شذوثر « اولي به » تطغى ببراءة تعديلاتها على « كما يحدثنا ليرين » .

( انه تخيل من اقترانات بهر النوادي ، الجارية ان ابنه الغير سيطرته  
 ولذلك يتردد ابنه من جميع مناديه . نثار ابنه على ايده - من قومه - وطلب ثمرات ليرين  
 ، مارا الى تركستان . ثم رجع الى سرخند على الرغم من نبوة النجم بتلك . نظمه ابتداء  
 عام ١٤٥٢ هـ / ١٤٤٦ م ) ( جريدة العرب / ٤٦١ وثلاث فائز / ٢٩١ )

الزيادات في العرب :-

نقدم سابقا ان الزبيدي يعتبر تشييعا علمية للورد . ولا يمتنع ان تشييعا في الدراسة يتشبه  
 وبالرغم من بطل تاريخ مأساة العرب لهذا العلم . بقنا القن بان هذا العلم كاشف  
 العلوم تسرب من الشرق الى الغرب . وكان نقد هذا العلم في الصحراء الثانية رئيسا  
 بتقدم الآلات الزبد والعلم الرياضية فقد اختفى العرب ( التلكوب ) في عولته ، نحصر  
 سنة ( ١٠١٧ هـ / ١٦٠٨ م ) ولم يلبث ان تم استماله في ادعاء « ايريا فاكس » تنفعا على  
 مراقبهم يريون . وفي ذلك ستم الفلكي الايطالي « غاليليو »

( ١٥٦٤ / ١٦٤٢ م ) وقد وضع السير الاول في بنيان علم الهيئة الجديدة العالم  
 البولندي نيقولا كوبرنيكوس ( ١٤٧٣ - ١٥٤٣ م )

ومن انتم الاوربا والزيادات التي استقرت في العرب هي : دالتي :-  
 الاون :- « ريد باريس ( ١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م ) استقرت في ايام الملك لودوي الرابع عشر  
 وكان « بنان دوفيك كاسيني » - الايطالي - فراد برادون  
 للورد من ( ١٠٢٥ هـ / ١٦٢٥ م ) الى سنة ( ١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م )  
 وزيد « ميرز بالقي الداسيني »

ثم خلف ابنه « بات ( ١٦٧٢ / ١٧٥٦ م ) وتبين ان جاني هذا الهدد تسعة من في ولد  
 الى « عبد البليبي » سفير السلطان احمد الثالث في ارض سنة ( ١١٢٤ هـ / ١٧١٢ م )  
 ومنه انتقل الى الشرق .

الثاني :- « ريد غرينيغ ( ١٠٨٧ هـ / ١٦٦٦ م )

اسر لاند ( ريد لندن في « فريسيج »  
 واداره عند تاسيه فز سيد .



ايام الملك شارل الثامن . وتيل ان السلطان مخلص الثالث طلب من " جاورن غيبه من " العبيد الفرنسي " ارمان بغير الذئب الريا . ية فارسل اليه شيئا منهم — ( زيي السدولوناريم ) ( تاريخ علم الفلك ١٨٢٧ )

وتد تومس دول اوريا وامريكا وروسيا في تاسي الارصاد ومرة الانوار . ومسير الزيات . بما حرم في الاتقان والفكر في هذا المسر . هذا اطلق " السريدار " عمر اعطاني ليد رومبول الارديني ٤ / تشرين الاول عام ( ١٨٢٦ / ١٨٢٧ ) وحسب اليوم الذي اطلقت فيه الولايات المتحدة الاميركية ، المركبة الفضائية ( اينو ٦١ ) وقد تناهت الدولتان المعترفان آمريدا وروسيا في غزو القمر فكانت روسيا في الجاهل حية . قدفت " استيف الاون — في أكتوبر سنة ( ١٨٦٧ )

وقد عالت التبر والتباج للمريخان حيث انطلقت المركبة الفضائية الاميركية ٢ يوليو ١٩٦٠ في اليوم السادس عشر من شهر يونيو ( ١٩٦٠ / ١٩٦١ ) من مركز الفضاء — لفضاء — في فلوريدا في الولايات المتحدة وكانت اللوحة الخامسة التي اطلقت العقل البشري في العشرين من يوليو سنة ( ١٩٦٠ / ١٩٦١ ) . حيث وصلت قد الانسان سفن القمر وسجل به التبر للعد على الهمس والتلف . وكانت عودتهم الى الارض في ٢٤ / يوليو ١٩٦١ . ( ملك العربي العدد ٨٢ / ١٧ )

دار الكتب :

كانت نهاية النوسي بالتراء بالنة للفاية . وشهرت بزج من المذبة التي اسمها في " مراغة " . فقد انفتحت التواريخ على ان عددا من علم ( ٢٠٠٠ ) اربعاة الف كتاب — وهذا العدد غاش جدا اذا تأملنا الحواصت والدوائر التي حلت بالكتاب وكثيرهم امان العرب المنولية — السامية — فان تعجب الكتاب بالانظمة من الارواح البشرية التي ازفت والدما البينة التي حلت — اقامة الحكم المنولي . وقد لحقت التاريخ بدور لا تشر من جالته في تهدد الناس الذتب وتبددنا . فاننا نشك في صحة هذه الدور ونرى ان السامية نيب وانحنت ولكن رغم ذلك لا يمكن الاعتماد باعتبار المنول لثرات الاندما . — وانما بان التحريم وهذه القبة المنظمة التي اسمها النوسي والتي بلينتها ال ( ٢٠٠٠ ) كتاب كشنة من اشرف التراء آنذاك .

يقول الدكتور محاف . بسواد :

( ولما انشأ تدير الدين النوسي دار العلم والعلمة والبركة بمراغة —

مدن اذربايجان ومن ارض من علمي حقيقي ( ادا بيته ) في النورن الرسطى نسبي  
البلاد الشرقية . فذكر من اثار السيرة الباشة ايا منذ . امتد اليه ابراهيم الفولاني (   
الذين في خزائن كتب الرصد . وقد كان النورن الدوسي يجمع فيها ارساكت السعد بسط  
علمها اليها من منطقة الاقاي (٠) ( مقدمة جبر الاداب ١٢ / ١٢ )  
رواها السرازين بنوله :

( ٠٠ ) كانت عتيقة بلما رعت من كتب نفيدة ومحة .٠٠ . لجيت اليها مس  
بنداد والوس والجزيرة ورواها .٠٠ . ناعب الطواجة مرتين الي بنداد مسنة  
( ١٦٦٢ / ١٦٦٢ ) لجمع الكتب . فتذويت منها خزائن مراقة ) .

( تاريخ السراين بين احقرلين ٦٩٧ / ١ )

٠٠٠ . ولقد سحر ارساكت الفاتناها . فذا مسيتها في الاقايه وارت تشد اليها  
الزبان .٠٠ . ولم تكن مشيرة على كتب القلب وانما حوت علوما قيمة ) .

( تاريخ علم القلب / ٢٥ )

وفي الحقيقة كان مؤلف الدوسي مؤثرا عسرا جدا . فلولا ترويه لهعنية النورن وتوجيهه  
السناية في اثار التراث لما ولدت هذه اللة الباقية من التراث التي عسرتنا .٠٠ . ندر سائر  
الدوسي بشانحه عام ( ١٦٦٤ / ١٦٦٤ ) . كما يرون ابراهيم الفولاني . الي بنداد ورواها  
والجزيرة ومع من السراين تشا كثيرة . رايي ( الحوادث الجامعة ٢٥٠ / ٢٥٠ )  
والرغم من ذالك كله لم يسلم الدوسي من الاتهام في هذا النسبي ايدا :  
يقول بحري زندان :-

( ٠٠ ) النيسرة الرهاوي الفكي .٠٠٠ . وذاي يحجب العلم الديني ولا سيما  
القلب تاجت في مراة من بدا عديما . واذند خزائن مازما من انكتب التي نهست من بنداد  
والشام والجزيرة وقد زاد عدد ما علي ( ٤٠٠ ر ٠٠٠ ) مبد . واقام التدجين والقر مسنة  
ورقم عليها الارباب . فزما العلم في بناء النورن على يد هذا النورن . فانه تير مشير  
في ملحة عدليمه ( ٠٠٠ )  
( تاريخ آداب اللغة العربية ١٢٥ / ١٢٥ )  
يقول الدان نور البرد مشدنا عن الحقيقة :-

( وعندما سطت العدينة ( بنداد ) . اذند ينهج كاتبا رة ينما الي سعيته  
النورن بلما عديدا . فطيرن كتاب . وذا ناله حدة كبيرة ادا سيدة المعزلي الذي كان  
يسا له الدان علي اعترافا . ولن عمله الا بدير بالشا . فان في النورن ابد يد الذي ينس  
في مراقة عام ( ١٢٥١ / ١٢٥١ ) .

( تراث قسارن / ١٠٠ )

ان هذا الدور - ما قبله - يزيد السبب حيث يكون الدائب متاثرا بدعابات اعداء  
 الطوسي . ويستبرهف الكتب في مكتبة واحدة ويحسبها في مكان خاص . . . نهيا . .  
 والمتنبى لحوادث العرب السرية عامة والشرق المغربية - الصحاح - بمنزلة ناعسة  
 يقة على مدار بند الدور الذي تنسج به الطوسي . وحيث ابدى عنايته الجالسة لعقد  
 التراث . ولا اعتقد ان ارضهم للتراث - من الطوسي - فنعيا اها ارشاد - فقد جعل .  
 واعتقد ان المصادر الرئيسية لتتمة المكتبة كانت من الكتب الاتية :-

اولا : الكتب الموقوفة على المسلمين وقائما . وحيث كان الطوسي يرى نفسه مستورا  
 عن الاوقاف - رأى - وموافقا لعاشر احوال المنول ان الاصلح لهذه الكتب نقلها  
 وغزنها في مكان امين ليستفيد منها العلماء . . . وكان كما رأى .  
 ثانيا - الكتب المستخرجة من بغداد والشام والروم وغيرها . ولعل رغبة اصحاب الكتب  
 ليحبسها ثانيا : شديدة ويمكن حصر السبب فيما يأتي :-  
 آ - الاعتقاد بان وجودها في مراغة اجد . وانفى .

ب - لتحصين المكان في تأمين احتيايات العناية التي تلحقها نوار العرب .  
 ثالثا : الكتب المضمومة من العلون والسلاطين في بغداد والموت ، والارواح خندى -  
 ان الكتب التي كانت تحتفظ بها خزائن العلون قد انتقلت الى خزانة مولانا الشيعية  
 او ارجلها الى خزانة الرئيس . الفوطي الاعلى ( منذ رتآن ) في " نروان " - ناعظم  
 من يدور الدور - ولم اجد تعاضدا على استئذان هذه المضمومات الى خزانة مرة فقت  
 وكانت ادارة المكتبة - هذه - بغيرة " ابن الفوطي " الذي - الكتابها با -  
 " تذكرة من قصد الرصد " .

يقول الدكتور مسعود بن نوار :-

( باشر ابن الفوطي الدفين بخزانة كتب الرصد بمراغة . وطال كثيرا من كتبها  
 على اعداء قدامائها وموف واثارها . . . ومن منها ما راعى واقبى ، وحفظ ، والد ، واستطرد  
 واستنسخ لنفسه منها ونسخ لغيره ، واعتزل بفئات من العلماء والادباء وارباب الفن -  
 واصل السياسة على تباين ارجالهم واستشارت بلادهم وطلم . . . روى في مراة - وشي  
 بمؤخذ خامسة الدولة الايداعية . . . عالم يرى عديدا اخر من سواد بغداد من ما يراى للتدبر  
 رهباي العلماء ووزير الزاديين من خلاص العلم ورواد البناء ونظام الولاية . . . الى . .  
 وقد بقيت هذه المكتبة الزاخرة حتى تاسيم سنة ( ١٢٥٢ / ١٢٥٨ ) . . .  
 ( ١٢٢٦ / ١٢٣٢ ) اتمام وفاة " ابي سعيد بهادر بنان " ولابد انها قد نهيت من  
 بعد ذلك بفقرات " ابن الفوطي " اذ - حدود ١٢٥٠ / ١٢٤٦ م اذ " ابن الفوطي " اذ

• دورد ( ٨٥٠ / ١٤٤٦ م ) • وسما ذاته الدالة ثان بقلة الفروسي وحرمه على الترات ددته الى ربح الترات في عذبة مراغة التي امها زوانات من السلما •  
 راتش المؤلفون بانضمامهم من الترات الموردة فيها وانضمامهم على العباد والاميلة انتال انما •

ولم اجد غير تنبيه للتصور التاريخية وفهار الكتب والمعارف المتناوشت  
 سوى بحدس من الانتال القسري لذلك السمد ان كان تاليفه بك التاليس •  
 رلاية انها ذثرة سائلة • • ولذن الذي رقتنا عليه كالاني :-

١- من الآلات الزمنية في مراغة •

تاليف المؤيد الدين الفروسي ( ١٦٦٤ / ١٦٦٥ م ) • وله مقدمة في برنار الشئ الرابع  
 من الثالثة التاسعة من المجلدي • توجد في / امان قدس يوم ٢٤٥٢ •

٢- رسالة في ذبابة الارباب :-

لمؤيد الدين السرخسي الدمشقي ايذا • ذكره الدهر • بارس دوسن •

في فهرس علوم المهد ( ٦ / ٣١ )

٣- تذكرة من قد الزند :

لكان الدين بن الفروسي ( ١٢٢٦ / ١٢٢٧ م ) احار اليه كثيرا في كتاب تلخيص  
 " مرجع الاداب في سديم الانعام " • والثابت ان كتبه اهل تليل ادارة مزانية  
 الزند •

٤- الزند النجيب :-

نسب ابن الفروسي بمرارة سنقا ٦١٦ / ١٢٦٧ م • كتاب " الزند العاجية " العبدون  
 في كشف النور : ( زند العبد للوارثا • وهو مملد يمش على حقائق الابدان  
 الدارة ودقائقها الباقية • )

٥- كتاب النبي : تاليف سحر الدين السرخسي ( ١٢٨٢ / ١٢٨٣ م )

احمر فيها تواقيع النبي الابداني • نزل سنة ( ١٢٧٦ / ١٢٧٧ م ) سنة فيهم / الاساتذ  
 ٦- الزند :-

كتبه كان الدين بن الفروسي ( ١٢٧٢ / ١٢٧٣ م )

كان فار السراي : ( ويدها كتب زينا منها ونسبته في الزند الاحية بارسلا  
 لم يعرف رادعه ومؤلف ( تاريخ علم الفلك ٨٠ / ٨٠ )

ولله النبي الابداني الذي له تدير الدين الفروسي بانه ابنه امين الدين حسن •





ارى عصي التتبع اعمن نياحة  
 دقات علم لا يبدن توانيسا  
 ناسي الهباب الشم نيل جعدنا  
 فباله لدمون النخادر مرافقة  
 فان ميرزا باين العرافة شاعرا  
 بنا لمرن مثل بانته من سحر  
 سليل امبار السبا بدرجته  
 اقون وقد شاد البنا بذكوره  
 على الزنجران باد شاذ في نكوره  
 تزدت لتقاء نواب وقربه  
 ورمي مدود الريد في شباته  
 وندت اسمه ناد علي مباركسا  
 الى السدة الدنيا شمرنا بفسا  
 نكلفته عره الدعا وقد متسي  
 ورمي على حال وثوب وثوبه  
 واحد رنمين تهر ما انا كاتب  
 لحضرتنا الما حب الامم ارمت  
 تكفل دنو اليوتهم رائد  
 ولولا عواد نال ناعب بشت مليسا

به بشور ما في التاج من  
 حوى در بانه الى النير يند  
 عسا ما بيا بينى عليها تنج  
 فمن شد اقليم عليها يمين  
 مد يمن على منى الهيا ينج  
 تقربه الا عائل والنه ينج  
 يتاغي كعاب الزير منها تين  
 وشيد ندرا لم يشده شين  
 الى الرصد المهور من اين يحج  
 فكان مني من درها الباب مرتج  
 نساعدني سعد بود نلهم  
 مقدمة منها العيان تـ  
 لتقبيله منه البنان ينج  
 وحلته ماني الدائم يند  
 نهى ان انهي اليه ينج  
 وحبي زوا العير ان نجيل امرجود  
 صرايح احبار لما ناي توج  
 مراعيه مدق صبحها ينج  
 دواعي اشراق لفاشا تـ



**The Open School**  
P.O. BOX 53573  
CHICAGO, IL 60653-0398